



شادية رمضان

ملحق خاص

داخل العدد



مفاحاة ٩٨

حائزة سوران مبارك

للأعمال الخيرية

حادث القمر

أصناف من الصلابة

آتمنی زواج جمال قریبا

حفسدی اشم حدت

خاص فی ۹۷

ضحکت کثیرا فی

مسرحية «الزعيم»

أهـى حديت سوزان مبارك ..
الرئيس والأبناء والوطن

الرئيس والأبناء والوطن

CROSS®
SINCE 1846



شركة الـ *Khodair* خطيب
انترناشيونال للصناعة والتجارة
شركة مساهمة مصرية

تم افتتاح فرعنا الجديد بشارع أسماء فهمى - أمام مدخل كلية البنات بمصر الجديدة ت : ٤١٤٦٨٨١

١٥ شارع نادى الصيد - المهندسين ت : ٣٦٠١٨٤٢ ٣ شارع الشواربى - قصر النيل ت : ٣٩٢٤٣٠٣

٢٠ شارع المنصور محمد - الزمالك ت : ٣٤٠٨٨٥٩ ٢٦ شارع الملى الحاجب - الخليفة ت : ٣٩٠٢٠٨٠

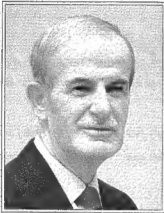
متعة شراء أجود المنتجات بأرخص الأسعار

بعد وصوله إلى تحالف استراتيجي

مصر وسوريا تبحثان التصدي للتعاون التركي - الإسرائيلي

كتب - أشرف العشري:

في تحرك عاجل لمواجهة التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي والذي سيمثل في أول مناورات عسكرية واقعية بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية نهاية هذا الأسبوع بشرق البحر المتوسط، عادت مصر وسوريا إلى التعاون معا لمواجهة هذا الخطر الجديد من خلال تبني الدعوة لتفعيل أنشطة ومجالات إعلان دمشق، وخاصة الأمنية والعسكرية من جديد، لتتف بالرمضاء لأنشطة التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي، وقد برز الاتجاه الجديد لتنشيط مجالات إعلان دمشق الأمنية خلال الاجتماع الحاسم الذي عقد أوائل الأسبوع الماضي بوزارة الخارجية المصرية وبمشاركة فيه وفد من خبراء دول إعلان دمشق الثماني «مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي»، وقد تحول الاجتماع إلى مناقشات سافنة لإقناع مستقيل الإعلان نفسه بالرغم من أن هذه الاجتماعات كانت مخصصة لبحث في التعاون الاقتصادي بين دول الإعلان تمهيدا لإنشاء السوق العربية المشتركة، حيث طالب الوفدان المصري والسوري بإعادة النظر في ضرورة تطبيع التعاون الأمني من جديد بين دول الإعلان لمواجهة الخطر التركي - الإسرائيلي ليس على دول الجوار الجغرافي فقط مثل سوريا بل ليشمل جميع الدول العربية، وتهديد هذا التعاون للأمن القومي العربي بشكل مستمر، خاصة في ضوء الاتجاه الثنائي من أنقرة وتل أبيب لتحويل هذا التعاون إلى تحالف استراتيجي كامل بين البلدين مع الأشهر الأولى لعام ٨٨، وهو الأمر الذي يثير مخاوف بالغة لدى القاهرة ودمشق. وأكدت مصادر رفيعة من الوفد السوري في اجتماعات خبراء إعلان دمشق الأخيرة بالقاهرة في تصريحات له الأهرام العربي: «أن هناك حاليا اتصالات وتحركات مكثفة تقومها سوريا ومصر بالتعاون مع بعض دول مجلس التعاون الخليجي مثل السعودية والكويت والإمارات لإقامة ترتيب وتفعيل مجالات التعاون للتصدي عليها أساسا في البروتوكول التفيدي لإعلان دمشق عام ٩١ في أول اجتماع له بسوريا والذي تم التوقيع عليه من قبل وزراء خارجية الدول الثماني في هذا الاجتماع التأسيسي، خاصة بعد أن استعشرت القاهرة ودمشق خطورة التحالف القادم بين إسرائيل وتركيا، والذي سيشيخ في أكبر لتكاسة للأمن القومي العربي في حالة دوام واستمراره، خاصة أنه سيشمل الصناعات العسكرية وخطط مناورات العنق، وترسيخ حجة على الحدود، ليس فقط التركية للعربية بل - وإيضا - الإسرائيلية العربية بالإضافة إلى أنشطة الاستخبارات العسكرية والتي ستستفم عليها الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال خصيصا. وقالت مصادر الوفد السوري: إن الاتصالات السورية تهدف في المقام الأول إلى إقناع دول إعلان دمشق بضرورة الإصرار



الرئيس الأسد



الرئيس مبارك

بتحديد موعد ومكان الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول الإعلان، حيث يوجد اقتراحان مقدمان من سوريا والمملكة العربية السعودية لاستضافة الاجتماع القادم بدلا من الدوحة، والتي تضر مصر على رفض عقد الاجتماع القادم بها مهما كانت الأسباب والظروف بسبب استمرار الخلافات المصرية القطرية حتى الآن. وأصرار القاهرة على موقفها السابق بشأن تقليص للدور القطري. وتضيف مصادر الوفد السوري في اجتماعات لجنة الخبراء بأن هناك اقتراحات مصرية وسورية ستقدم للاجتماع القادم لوزراء خارجية دول إعلان دمشق تطالب بضرورة وتنشيط التعاون الأمني وتزايده، ليسير جنبا إلى جنب مع التعاون الاقتصادي والذي بدأ تنشيط من خلال إعداد مشروع موحد حاليا لإنشاء منطقة التجارة الحرة بين دول الإعلان، تمهيدا لإنشاء السوق العربية المشتركة. وفي المقابل فإن الحساس المصري بشأن فعالية تجمع الدول الإسلامية الثماني والذي أنشئ العام الماضي في اسطنبول بتركيا، بدأ في التنازل والترحيل بسبب الغضب المصري والبرلاني معا من التعاون العسكري الإسرائيلي - التركي، والذي ترى فيه القاهرة وطمهران نسفا لجهود التعاون المتفق عليها بين تجمع الدول الثماني، وبالرغم من نفى عمرو موسى وزير الخارجية المصري الكبار، التي تردت حول نية مصر وإيران بتجديد عضوية تركيا في تجمع الدول الثماني، ونقل سكرتارية هذا التجمع من اسطنبول إلى أي بلد آخر في حالة استمرار تعاونها المتزايد مع إسرائيل، إلا أن الرافقين النجلماسيين يتوقعون الإقدام على هذه الخطوات تبريحا في حالة عدم استجابة تركيا لرسائل تحذيرية مصرية تم إرسالها الأسبوعين للامنيين، وتسببت في بعض التوتر بين البلدين. ■

نموذج للقادة

تشعر بفخر ورضا أن تفتتح العام الجديد بحوار متع ومفيد مع السيدة سائعة المستقبل.. سوزان مبارك.. حول قضايا أفتحت بها وجعلت منها قضايا المجتمع ككل.. من رعاية الطفولة لدور مزيدات المرأة في الحياة العامة.. إلى تغيير إيجابي وملوم في حياتنا الثقافية جعل القراءة للجميع.. إلى متغيرات اجتماعية جعلت من المجتمع وحدة متماسكة ومتمكاملة.. تعمل كلها من أجل حياة أفضل للأسرة المصرية جميعها.. أثبتت من خلالها أن من يعمل يحب يصنع النجاح.. ويلقى حب الناس.. ولذلك فلم نشعر بأى مفاجأة.. عندما تلقينا في أوسع استفتاء أجريته في عواصم الدول العربية عن شخصيات عام ٩٧.. أن تحصل السيدة سوزان مبارك على اختيار الرأي العام.. بنس فوة اختارها لدى الخفية المثقة والتي تمثلت في مجلس الأمناء الذي تشكل من الشخصيات العامة والمؤثرة وكبار المثقفين والمهتمين بالحياة العامة.. ومما زادنا ثقة في اختياراتنا هو التجارب الشعبية والجهامية التي لسناء منذ صدور العدد الماضي الذي نفذ فور صدوره.. بالإضافة إلى ما تلقيناه من خطابات وتعليقات في الصحف العربية والعالمية والإذاعات والفضائيات العربية تؤكد على دور الشخصيات التي اختارها مجلس أمناء مجلة «الأهرام العربي» لعام ١٩٩٨.

وكان لقاء أسرة تحرير المجلة مع السيدة سوزان مبارك فرصة لكي نلمس عن قرب كيف تسير مكانتها ليس في قلب الرأي العام فقط.. بل سكت في القلب منه.. وهولوب مظلانا.. التي تحب ببراعتها وتعرف أصحاب الأعمال الحقيقية.. وكان تواضعها فرصة لكي نعرف الجديد وما يشغلها للعام الجديد وجدنا أجندة مزينة بالأعمال.. لم ن فكر في فكرة أو اقتراح جديد.. إلا وجدناه يشغلها.. أطفال القرى والشوارع.. كيف نواجه المشاكل القديمة والصعبة.. بل كيف نواجه الإرهاب والتطرف.. كيف تحافظ المرأة العربية على مكانتها.. كيف تعمى عقلها من أن يريد أو يسرق؟ نعلم بأن تخلص مصر من الأنوية.. ووجدناها تقول أيضاً: إن ما تقدم، يحتاج إلى عمل مضاعف ومستمر ولذلك فنحن في حاجة إلى حشد كل الطاقات.. حتى نلحق بالعصر والشعوب التي سبقتها.. قد تكون لنا أعمال كثيرة.. ولكن نحتاج إلى المزيد.. فالترديد السكاني عننا كبير.. والفجوة بيننا وبين المتقدمين كبيرة في الأخرى.

ولذلك فقد سعدنا باقتراحها بأن يتبنى «الأهرام» مشروعاً لتشجيع المبادرات الفردية سواء للفراد أو الهيئات للعمل العام والخير الذي يصنع السلام الاجتماعي والحب بين فئات المجتمع.. لنقدم جائزة باسم السيدة سوزان مبارك.. يختارها الرأي العام لأفضل الشخصيات دوراً وفعالية في الحياة العامة والخدمة العامة.. سيكون لها تأثيرها وجويها على كل المجتمع.. لما تتمتع به صاحبة الجائزة من مكانة مرموقة في قلوب كل المصريين والعرب.. نتبع من عمل حقيقي قدمته للمجتمع والأطفال.. وتقديراً لمكانة اكتسبتها سواء في عملها العام الذي قمعت من خلاله مشروعات مبتكرة ستعيش وتسفر، لأنها صادقة.. كما أنها مؤسسة.. ولعل اشتغالها باكتشاف أجيال متتابعة من الشباب لدهمهم لبني قضايانا الاجتماعية يعكس رؤيتها العصرية لعنى تراكم العمل لبناء مستقبل أفضل لأبنائنا.

سنقف دائماً باحترام ونشعر بالتجاوب والحب.. مع ما تقدمه السيدة سوزان مبارك.. لأنها ببساطة نموذج رائد للقادة في عالمنا المعاصر.

أسامة سرايا

البورصة للاستثمار أم المضاربة؟

اليورصة.. هل هي مكان للاستثمار أم للمضاربة؟ سؤال كبير طرحناه على رؤساء شركات السمسرة الذين حضروا إلينا في ندوة موسعة أكونا خلالها أن هيئة المال نسفت ميدا الحوار مع شركات السمسرة وأن قرار قواعد الخبرة انفعالي، وأضافوا أيضاً بأن الهيئة لا تملك الكفاءات التي تستطيع تحمل جزء من المسؤولية وبالتالي مطلوب ترتيب البيت من الداخل وتفاصيل أخرى مشيرة في ندوة «الأهرام العربي».

٢٨



نحن نزرع العنف

العنف.. ضيف ثقيل الظل على البيت العربي فالأطفال يمارسونه بسب الإحباط واليأس أو حتى تحت بند «الهزار».. فالقول أصبحت لدينا الآن كلها تؤدي للضيق وأصبح ميدا الشواب والعقاب أولاً يعني الضرب أي العنف.. وبالتالي أصبحنا نزرع العنف بأبدينا في بيوتنا وحياتنا كلها.

٦٩



كراكيب البيت العربي

في ركن من الصالة تنية قديمة.. متهاكلة وفي الدواليب والأراج ملبس مكسدة لا لملسها تفل محشورة شهوياً طويلة مستغلة مساحه بلا معنى، وفي المكتب الأوراق الصفراء التي لم يرها وجه منذ سنوات مستلقية بجوار رايشو قديم لا ينطق بكلمة واحدة.. هكذا الأمر في البيوت.. فالغسالة وأشياء كثيرة مبعة في كل مكان تحت بند الكراكيب.

٦٢

هدية العيد من الأهرام العربي

سعادة العيد لا تكتمل إلا إذا كانت متاحة للجميع، ولن يصح احتفالنا بعيد الفطر حقيقياً وهناك مريض مكد يحتاج إلى كرسى متحرك.. أو هناك أن ضعيف يحتاج إلى سماعة تعويضية.. أو هناك أب لا يستطيع شراء ملابس العيد الجديدة لأبنائه.. فإذا كنت أحد هؤلاء.. أو تعرف أحدا منهم إملأ الكوبون المرفق ونحن نصل بالهدية في نهاية شهر رمضان.

الأهرام العربي

الاسم:

العنوان:

الهدية المطلوبة:

«العمة الصالحة» ضد الأفاع



جودي ويليامز .. نوبل ١٩٩٧

لم تغير الأمريكية جودي ويليامز عاداتها بعد فوزها بجائزة نوبل للسلام لعام ٩٧، في ١٠ أكتوبر الماضي، وهو اليوم التالي لعيد ميلادها، فهي ما زالت تستيقظ في الساعة الثالثة صباحاً، لتبدأ اتصالاتها الهاتفية للعالم بأكمله، ولكي تروج لقضيتها عبر شبكة الإنترنت، منذ أن بدأت حملتها ضد الأفاع عام ١٩٩١ من منزلها في ولاية فيرمونت، حيث تعيش هناك مفضلة حياة العزوبية، قائلة إنها لم تمتلك في يوم من الأيام حبس الأمومة، ولكنها عمة صالحة.

ورغم أن الولايات المتحدة تعتبر من أكبر منتجي الأفاع في العالم، فهي أيضاً التي أنجبت جودي ويليامز لتتحارب استخدام الأفاع، وهي تذكر أنها «أمريكية للغاية»، كما أنها تتمتع بنظرة فلسطينية، للأمر، فهي ترى أن الشخصية العاقلة الذكية تستطيع عمل ما تقرره في حياتها، وأنها لا تفهم ما يقصده الآخرون عندما يريدون قائلين إنهم لا يمكن الاختيار. وقد ولدت جودي ويليامز في ولاية فيرمونت، وجاء ترتيبها الثاني ضمن خمسة أشقاء، وعندما أصيب شقيقها الأكبر بمرض الفصام، وجدت نفسها في وضع يفرض عليها المسؤولية، لذلك تم اعتبارها الشقيقة الكبرى، وقد كان والدع يعمل قاضياً، كما أنها درست علم النفس واللغة الأسبانية والإنجليزية، ثم توجت دراساتها بالعلوم السياسية، كل ذلك ساعد على تنمية شخصيتها، فوفقت في صفوف الحركات المناهضة للظلم، مثل حرب فيتنام، وضد تدخلات الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية، وأخيراً حملتها ضد الأفاع، التي جعلت الأميرة الراحلة ديانا تساندها بكل ما أوتيت من قوة، التي من أجلها أيضاً وقعت ١٢٥ دولة على قرار حظر استخدام الأفاع المضادة للأشخاص.

قبلة الإنترنت تنفجر في المطبخ

تسببت شبكة الإنترنت في إحالة طالب (١٧ سنة) بإحدى المدارس الثانوية في تورونتو بكندا إلى المحاكمة بتهمة صناعة قنبلة تخميرية، كان الطالب قد توجه إلى سر صناعة القنبلة عن طريق شبكة الإنترنت، وعلى ضوء التعليمات الموضحة بالشبكة، قام الطالب بجمع المواد اللازمة وبدأ في صناعة القنبلة، وحينما اكتشف أبواه ما يقوم به، منعه من الاستمرار، إلا أن الابن أصر على استكمال مشروعه، وقام بنقل معدات عمله الصغير إلى المطبخ، وعقب انتهائه من تركيب القنبلة انفجرت تحدثت دويًا هائلاً في المطبخ، وقد أصيب الطالب في وجهه وصدره، كما أطلقت القنبلة بعدد من أصابع يده وأصعبت والده في هذا الانفجار، لكن بدرجة أقل، وعلى الفور تم نقل الطالب إلى المستشفى، وعقب خروجه من غرفة العمليات، فوجئ، بأنه مطرب للمحاكمة بتهمة تصنيع قنبلة تسببت في إلحاق الضرر به وبوالديه، وطالبت النيابة باتخاذ إجراءات حازمة للحد من الارتفاع للضغط في عدد الحوادث التي تسببت فيها شبكة الإنترنت، كما طالبت بمحاكمة الطالب على أنه رجل بالغ يتحمل نتيجة الخطأ.

محطة أرصاد للوليد بن طلال

في توشكي

يعتزم الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز (أكبر مستثمر في منطقة جنوب الوردى وتوشكي) إنشاء محطة أرصاد جوية لخدمة مساحة ٤٢٠ ألف فدان يمتلكها بمنطقة توشكي، وقال المتحدث باسم الأمير إن شركة الملكة الزراعية المنفذة لمشروع استصلاح وزراعة الأراضي الملوك للوليد بتوشكي قررت إنشاء هذه المحطة بغرض قياس تأثير العوامل الجوية المختلفة على مشروعات الزراعة في ١٦٠ ألف فدان تستعملها الشركة كمرحلة أولى، وذلك للتعرف على التغيرات المناخية من النباتات والمحاصيل ووضع الخطط الزراعية الكفيلة بتحقيق أعلى عائد اقتصادي ممكن من هذه الزراعات وحمائيتها من تقلبات المناخ.

محكمة تتحول إلى كباره

وسائل الإعلام في «فريقيا» انشغلت لعدة أيام عن متابعة الأوضاع الاقتصادية المشعورة، واتصّب اهتمامها على متابعة الحوادث الطريف، الذي شغل الرأي العام هناك، والخاص بثلاث من الجنود كانوا قد حصلوا في الأونة الأخيرة على إجازة خاصة، مكافأة لهم على تميزهم في التدريبات العسكرية، وعقب خروجهم من القاعدة ذهبوا إلى صدقة أحدهم، واصطحبوها معهم إلى إحدى السيارات وأمسوا معظم الوقت في شرب الخمر، وفي ساعة متأخرة من الليل، وحينما لعبت الخمر برؤوسهم بحثوا عن مكان يبيتون فيه ليصبح، ولم يجدوا أمامهم سوى مبنى جديد تبين فيما بعد أنه مقر المحكمة العليا، ولم يفكروا كثيراً، وأسرعوا إلى داخل المحكمة ليكملوا سهرتهم، وفي الصباح فوجئ الماعلون بالمحكمة بوجود الجنود والغاة مجردين من ثيابهم، فطاردهم، واستطاعت الشرطة القبض عليهم، وبعد أيام سيعد، هؤلاء الجنود إلى المحكمة للمرة أخرى، ولكن هذه المرة كمتهمين!



■ الشيخ محمد بن راشد

دبي والفضائية المصرية معا

تم الاتفاق بين حكومة دبي والقيادة الفضائية المصرية على برنامج تعاون في ضوء علاقات التعاون المتينة بين كل من مصر ودولة الإمارات والتي يرعاها الرئيس مبارك والشيخ زايد، وجاء في برنامج التعاون رغبة الشيخ الفريق أول محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع وولي عهد دبي في المساهمة في التبرع للأعمال الخيرية في مصر خلال شهر رمضان المبارك والترويج إلى جانب ذلك لمهرجان دبي للتسويق، حيث وافق سموه على تخصيص جوائز مختلفة، منها ٤٠٠ ألف جنيه للهيئات الخيرية في مصر، ٢٥٠ ألف جنيه جوائز كبرى مصر، ٢٠٠ ألف جنيه جوائز أخرى بالإضافة إلى ٦٠ ألف جنيه توزيع يوميا بمعدل ألفي جنيه، ومتناسبة تنظيم المشاهدين، وهي عبارة عن جائزة أولى عبارة عن سيارة فضة قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه، و٢ كيلو نهدا وجوائز نقدية أخرى بالإضافة إلى ٦٠ ألف جنيه توزيع يوميا بمعدل ألفي جنيه، ومتناسبة تنظيم مسابقة عالية باسم جائزة سمو الشيخ محمد راشد آل مكتوم للقرآن الكريم خلال شهر رمضان لجميع المسلمين في العالم ونظرا لأهمية هذا الحدث، طلب أن تقوم الفضائية المصرية لبراعتها بين القنوات الفضائية في المنطقة بتغطية فعاليات هذه الجائزة في برنامج (الجائزة الكبرى)، وذلك من خلال ١٥ حصة تدب خلال شهر رمضان، ويتم توزيع جوائز نقدية خلال تلك الحفلات بواقع ٢٠٠٠ جنيه يوميا.

«الأقصر» أول «فخ» لسفير أمريكا الجديد في إسرائيل

تعرض السفير الأمريكي الجديد في إسرائيل إدوارد ويكر، الذي كان يشغل المنصب نفسه في القاهرة حتى الشهر الماضي، لأول فتح منصبه بفيديو لبني - وزير الخارجية الإسرائيلية - في أول لقاء بينهما، حيث صرح لبني في بيان أصدرته وزارته، أن ويكر أبلغه أن لدى الاستخبارات الأمريكية معلومات عن إيران حيث إن مدينة الأقصر الأخيرة، التي راح ضحيتها ٥٨ سائحا أجنيا، وقال بيان الخارجية الإسرائيلية إن السفير ويكر كشف النقاب عن قيام السفارة الإسرائيلية في دمشق بالتخطيط والساعدة لحدوث هذه المنجمة، وعلى الفور اتصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالسفير الأمريكي في إسرائيل، وسأله عن حقيقة تلك المعلومات التي تدعيها للإسرائيليين، ونفى ويكر علمه بمثل هذه الطومات أو التصريحات التي سريتها الخارجية الإسرائيلية لوسائل الإعلام العالمية، وقال ويكر إنه لا يعلم شيئا عن مثل هذا الأمر، وأنه يعتقد أن هذا هو أول فتح نصمبه له الإسرائيليون بمناسبة توليه منصبه الجديد في تل أبيب، لأن هدف إسرائيل الوعية بين مصر وإيران بمناسبة الحدث عن اقتراب عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

سقوط أكبر شبكة للموساد في طهران

كشفت مجلة «النيويورك» الأمريكية في عددها الأخير النقاب عن سقوط أكبر شبكة لعملاء الموساد الإسرائيلي داخل إيران، وذكرت المجلة أن جميع أفراد الشبكة قد تم إعدامهم، جاء اكتشاف هذه الشبكة بعد أن بلغت إسرائيل مسؤولين في الحكومة الروسية أن لديها معلومات تؤكد حصول إيران على تكنولوجيا نووية روسية، وبذلك تكون إسرائيل قد ساعدت على سقوط عملائها في طهران، وتقوم المجلة الأمريكية باستعراض العمليات التي قام بها الموساد منذ الخمسينيات، فتشير إلى دوره في نقل ٢٠٠ ألف مهاجر يهودي من شرق أوروبا وشمال إفريقيا إلى إسرائيل في بداية الخمسينيات وقيامه باختطاف «أوبال إيمان» كما تشير إلى ضلوع الموساد في حادث هروب للطيار العراقي بطلانته الميج - ٢٦ عام ٦٦، أيضا الحالة الفاضلة لعملاء الموساد لاختطاف خالد مشعل في عمان، وأخيرا اعتقال الإسرائيلي «يهودا جيل» الذي قدم لثلاثين معلومات كاذبة تؤدي لنشوب حرب بين سوريا وإسرائيل، وقد انفردت المجلة بنشر صورة لهذا العميل، وكشفت عن اشتراكه في جمع المعلومات التي أدت إلى قصف المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، كما كان له دور بارز في ترحيل يهود اثيوبيا (الفلاشا) إلى إسرائيل في إطار ما سمي بعملية (موشيه) وتذكر «النيويورك» أنه من المحتمل إدانته «يهودا جيل» بتهمته إفساد العلاقة بين الموساد والمخابرات الأمريكية، وتضيف المجلة أن الميول اليمينية لـ«جيل» تدور الشكوك والتساؤلات حول توجه الموساد.

خسائر النفط العراقي في سبع سنوات

كتبت - حنان البيلي

أعلن عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي، أن العراق بذل جهودا جبارة لتنفيذ مذكرة التفاهم على أحسن وجه بالرغم من عدم توفر قطع الغيار للقطاع النفطي ووضع العراقيين من قبل الولايات المتحدة لمنع الموافقة على عقود تجهيز مواد احتياطية وقطع غيار من بعض الشركات العالمية للخط العراقي التركي الذي يسمح به القرار (١٩٨٩)، وأشار رشيد في تصريحات خاصة له الأكرام العربيه إلى أن الخسائر التي تعرض لها القطاع النفطي العراقي نتيجة لتوقف التصدير الكامل لأكثر من سبع سنوات تتعدى الخسائر المالية المباشرة من المعدات النفطية والتي يمكن تقديرها بأكثر من ١٢٠ مليار دولار خلال تلك الفترة وأضاف بأن الآبار والمكامن النفطية تعرضت وبقيت منظومات الإنتاج والنقل والتصدير لأضرار بالغة نتيجة التوقف في الإنتاج والتصدير، بالإضافة إلى الدمار الكبير الذي لحقه العدوان على العراق في حقول القطاع النفطي المختلفة نتيجة للقصف المعادي، وأضاف وزير النفط العراقي بأنه بسبب قرارات الأمم المتحدة فإن الكميات الممكن تصديرها تبلغ قيمتها مليار دولار كل ٩٠ يوما حسبما نصت عليه تلك القرارات، وتعتبر منخفضة جدا مقارنة بمستويات التصدير قبل ١٩٩٠، وبالطبعات الكبيرة التي تزد من الشركات العالمية المشتركة للنفط العراقي، خصوصا وأن للعراق علاقات واسعة ووطيدة مع مشترى النفط في جميع الأسواق العالمية.



تراجع سن البلوغ في إفريقيا

كشفت دراسة يهيك العلوم البيولوجية بولاية تكساس الأمريكية، عن الانخفاض الواضح في سن بلوغ الفتيات السمرات، مقارنة بالشقراوات، وأظهرت الدراسة التي صدرت أواخر ٩٧ وشملت ألف فتاة تتراوح أعمارهن بين ٢ و ١٢ عاماً، أن ٤٨٪ من السمرات بلغت سن البلوغ في الثالثة من عمرهن، مقابل ١٥٪ من الشقراوات في ذات السن.

تاريخ السعودية يرويه الأمير نواف على الأوبرا

يستضيف الكاتب الصحفي عماد الدين أميب من خلال برنامجه «مقابلة شخصية»، الذي سيعرض ٩ مساءً يومي الخميس والجمعة بالقناة الثانية بشبكة الأوبرا، الأمير نواف بن عبدالعزيز آل سعود، حيث يتحدث عن مختلف مراحل اليسر والعسر التي مرت بها المملكة العربية السعودية والأمة العربية عبر تاريخها الحديث، وذلك على مدى ٩ حلقات تعرض طوال شهر رمضان الكريم.

يهودية ومسلمة تصارعان على رجل ميت

أغرب نزاع قضائي تشهده المحكمة العليا في إسرائيل حالياً يدور بين سيدة يهودية من حيفا وسيدة مسلمة من الخليل تطالب كل منهما باحقيتها في إستلام جثة زوجها المشترك، والسؤال هو كيف وأين يتم دفن الزوج؟ هل يدفن كيهودي في حيفا عقب إعتناقه اليهودية أم يدفن كمسلم في القدس الشرقية بعد أن عاد إلى الإسلام؟ وبعد أن عقد قضاة المحكمة العليا جلسة قصيرة فرروا إعطاء الطرفين مهلة للتشاور فيما بينهما والوصول إلى حل وسط، شرطاً أن يتم ذلك على وجه السرعة حتى يستطيع أبناء الزوج دفن أبيهم، فمضى ثلاثين عاماً تعرف «شوكت فرعة» وهو «عربي مسلم» يقم في حيفا على فتاة يهودية تقيم في نفس المدينة، وعاشا سوياً وأنجبا ثلاثة أبناء، ومنذ عامين قررا توثيق علاقتهما وتزوجا رسمياً طبقاً للتقاليد اليهودية بعد أن تهدد شوكت وغير اسمه إلى «يوشع بن ابراهيم» وقد تمت عملية التهوديد في الولايات المتحدة لكن بعد فترة قصيرة دبت الخلافات بين الزوجين وعلى أثر ذلك قام الزوج بمغادرة المنزل وانتقل للعيش مع أسرته المسلمة في القدس الشرقية وهناك تزوج من سيدة تدعى «هيام خوجة» ٣٥ سنة وهي الأونة الأخيرة أصيب شوكت بمرض خطير وتدهورت حالته الصحية وتم إخضاله إحدى المستشفيات إلا أنه توفي في نهاية الأسبوع الماضي وعلى الغرير وعقب الوفاة توجهت الاسرئان (اليهودية والمسلمة) إلى المستشفى بطلب السماح لهما باستلام جثة الزوج فقامت إدارة المستشفى بإبلاغ الجهات المسؤلة وتحول الأمر إلى القضاء، وكانت المفاجئة حينما ظهرت شقيقة الزوج في قاعة المحكمة وقالت على لسان محامها «مدحت ديبية» أن «يوشع بن ابراهيم» ليس إلا شوكت فرعة وأنه كان وظل عربياً مسلماً ويجب أن يدفن طبقاً للشريعة الإسلامية، وقدمت الدببة للمحكمة شهادة رسمية موثقة تفيد عودته إلى الدين الإسلامي في ٢٤ / ١ / ١٩٩٥.

نساء خاص لأصحاب الوزن الثقيل

لنادى «برويريدار» في هامبورج بالمانيا قانون خاص، يطبق بكل حزم، فهو لا يسمح بالانضمام إلى سوى السيدات البيدات فقط، إحدى العضوات وتدعى «انجي» وتزن ١١٥ كيلو جراماً قالت إن هذا هو المكان الوحيد في هامبورج الذي أشعر فيه بالراحة، وتضيف: «أمارس الرياضة منذ كنت طفلة، لكن في مرحلة ما أزداد وزني بشكل واضح، وأصبحت أشعر بعدم الراحة في الأماكن التي يوجد بها حديدات، أما في هذا النادي أستطيع ممارسة الرياضة دون أن أشعر بالجل، وهذا بالضبط ما كانت تطمح فيه صاحبة النادي «جبرائيل سواتشر» (٣٤ سنة) التي قالت «حينما أنشأت هذا النادي في مايو ٩٦ كان الهدف توفير مكان للسيدات اللاتي يعانين من السمنة بحيث يستطيعن ممارسة الرياضة دون أن يتعرضن للتعليقات الساخرة، وعن شروط الانضمام إلى النادي تقول جبرائيل يجب ألا يقل وزن العضوة عن ١٠٠ كيلو جرام.

يستأصل رجولته تنفيذًا لتعاليم التوراة

أقدم رجل يدعى «مورال» ٣٣ سنة على بتر عضوه الذكري معللاً ذلك بأنه يقوم بتنفيذ ما ورد في التوراة، ومورال متزوج وأب لطفلين، قام في الأسبوع الماضي ببت عضوه التناسلي مستخدماً شفرة حادة، وقد حاول الأطباء إعادة الجزء ليتور إلى مكانه إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل، وقد اكتظت غرفة «مورال» في المستشفى الذي يعالج فيه بعدد كبير من الصحفيين الذين قال لهم مورال أنه غير نادم على ما فعل، وأضاف أنه يتنقذ لتعاليم التوراة، لكنه رفض الإللا. بتفاصيل أخرى، وهذا المرض الذي يعالج في ذات المستشفى قال إنه يحصل أن مورال أسماء تفسير الفقرة التي وردت في التوراة والتي تقول وإذا ما أخضا أحد أعضاء جسك فليكن باستئصاله.

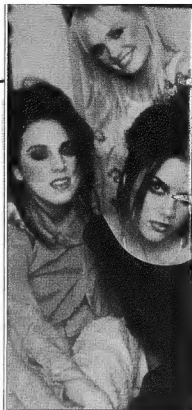
سلاح للدبلوماسيين العرب

موسكو - عبد الملك خليل في اجتماع لرؤساء البعثات الدبلوماسية المتمدة في مدينة «الما أثناء العاصمة القديمة لجمهورية قزاقستان مع نائب وزير الخارجية ونائب وزير الداخلية وعدد من كبار القيادات الأجنبية، لندرس الموقف بعد مقتل الدبلوماسي السعودي أحمد عودة المسائي، خلال مقاومة لعدو من اللصوص حاولوا السيطرة على منزله، وأوضح السفير المصري السيد أمين القويني بأن الوقت قد حان لكي توافق السلطات القزاقية على السماح للدبلوماسيين بحمل السلاح الشخصي بصفة قانونية ومشروعة للدفاع عن النفس بدلاً من أن يتم ذلك في مخالفة لما تراه السلطات الحاكمة في هذا الوقت وبالأدلة خاصة وأنه لا يوجد - في

توزيع جوائز أفضل أغنيات ٩٧

كتب : أحمد المشاوي

في حفل ضخم أقيم في سناد «اموي» بمدينة روتردام الهولندية، وتحت رعاية محطة الموسيقى التلفزيونية العالمية MTV تم توزيع الجوائز الموسيقية الأوروبية لعام ١٩٩٧، تضمن الحفل أفضل الأغنيات التي ظهرت خلال العام الفائت، ومن الفرق التي شاركت بوائز Poison، بيوتو U2، ب جورك Bjork، ال ال كول جي z L.L Cool، بالك ستريت بويز Back street Boys، وبعد منافسة شديدة حصل فريق سبيس جيرل Spice Girls على لقب أفضل فريق للعام ٩٧. كما فازت أغنية «شمعة في مهب الريح» للمطرب الإنجليزي الشهير التون جون، التي غناها في حفل تابين الأميرة ميلانا على جائزة أفضل أغنية، ومن ناحية أخرى حصل فريق برووجي الذي يتضمن أحد أعضائه شاب سعودي على ثلاث جوائز مختلفة، وهي جائزة أفضل أغنية مصورة، وجائزة أفضل فريق راقص، بالإضافة إلى جائزة أفضل فريق موسيقي الأترناتك، وهي نوع الموسيقى التي ينتمي إليها الفريق، ومن ناحية أخرى تنافست الفرق للحصول على جائزة أفضل فريق موسيقي الروك لعام ٩٧، وكانت المنافسة بين إيروسميث، ورانديو هيد، وأوسيس، وبيوتو، وقد حصل عليها في النهاية فريق أوسيس البريطاني، لما حققه من شهرة واسعة وكبيرة في جميع أنحاء العالم، وفي أوروبا بالأخص، كما أن أسلوبهم المميز الذي يعتبر امتدادا للفريق البيتلز، وعلى غير المتوقع حصل المغني الأمريكي جون بون جوفي على جائزة أفضل مغن لعام ٩٧، وتعتبر من المرات القليلة التي يحصل فيها مغني روك أمريكي على هذه الجائزة، ومن المعروف أن المغني مايكل جاكسون قد احتكر هذه الجائزة لعدة سنوات متتالية، إلا أن جون بون جوفي قد نجح في الحصول عليها نتيجة النجاح الساحق لأغانيه واليومه الأخير، إلى جانب اتجاهه للتصنيق وتأييد أغاني موسيقى العديد من الأفلام الناجحة، ولم يرض فريق الروك الإيرلندي بيوتو أن يخرج من «المولد بلا حمص»، فقد حصل على جائزة أفضل حفل موسيقي غنائي لعام ٩٧، كما ذهبت جائزة أفضل مغنية لجانيت جاكسون، على عكس التوقعات التي رشتت ماندونا بعد أدائها الرابع في فيلم «ألفا بيرون». أما آخر جوائز الحفل فكانت مقدمة لأفضل مغن موسيقي الراب، وقد فاز بها المغني الأسمر ويلى سميث.



■ فريق سبيس جيرل

تقرير الدبلوماسيين المصريين والعرب - أية قواعد قانونية منظمة لهذا الوضع في قزاقستان، خاصة بعد تعدد الاعتداء على مساكن الدبلوماسيين العرب، هذا وكان مصرع الدبلوماسي السعودي مثار تزايد الحساسية والشعور بالانقراض الأمن والحماية الواجبة من السلطات الأمنية القزاقية، مما دفع الدبلوماسيين العرب للفت نظر كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والرئاسة ورفع الأمر إلى رئيس قزاقستان نور سلطان نزار أيايف، وفي تطور إيجابي آخر تقوم السفارة المصرية في العاصمة القزاقية بالتنسيق مع قطاع المباحث القزاقية على تنظيم أول رحلة سياحية مباشرة في قزاقستان إلى مصر في العاشر من شهر يناير من العام ١٩٩٨. تستهدف الرحلة تطبيق الشراكة بمصر في أعقاب الأزمة التي خلفها الحادث الإرهابي الأخير في الأقصر.



■ فتحي سرور

برلمان العرب يوجشون رسالة إلى العالم من الأقصر

كتب : أحمد عبد الحكيم

في الأقصر ويحضر ممثل ١٨ برلمانا عربيا يعقد الاتحاد البرلماني العربي دورة خاصة يومى ١٤ و ١٥ من الشهر الجارى، لمناقشة قضية الإرهاب كعائق للتنمية والديمقراطية.

وصرح الدكتور أحمد فتحي سرور - رئيس مجلس الشعب المصري، ورئيس الاتحاد البرلماني العربي - ج - الأهرام العربي، أن المؤتمر سيناقش عددا من الأوراق المقدمة من ممثلي الشعوب البرلمانية العربية، التي تتناول جذور ظاهرة الإرهاب وكيفية التصدي لها من وجهة نظر برلمانية، وأن الشعبية البرلمانية المصرية قد أعدت ورقة تفصيلية حول هذه الظاهرة.. ويسيجبه المؤتمر رسالة إلى العالم تطالب بضرورة تكاتف جميع الدول للتصدي لهذه الظاهرة، وبمناشدة الدول التي تلجأ للإرهابيين لضرورة تسليمهم للدول التي ارتكبت على أراضيهم جرائم إرهابية. ويحضر المؤتمر الدكتور عصمت عبد المجيد - الأمين العام لجامعة الدول العربية - وعدد من رؤساء البرلمانات العربية في مقدمتهم نبيه بى - رئيس مجلس النواب اللبناني - وعبد القادر قنطرة - رئيس مجلس الشعب السوري - وأحمد السعدون - رئيس مجلس الأمة الكويتي - والصليب بولغراس - رئيس مجلس النواب التونسي - وأمين مؤتمر الشعب العام بلبيبا.. ومن المنتظر أن يوجه الرئيس محمد حسني مبارك رسالة إلى المؤتمر يؤكد فيها على ضرورة التضامن العربي من أجل التصدي للإرهاب كظاهرة عالمية.

سوزان مبارك في حوار للأهرام العربى:

لو وصفت الرئيس مبارك.. سأحتاج إلى كتاب

سألنا السيدة سوزان مبارك عن أهم أحداث ١٩٩٧ فاجابت:



لو سألتني أين كنت بالأمس، سأقول لك لا أعرف.. لأنني منذ وهبت نفسي للعمل العام من أجل مصر، أبداً يومى ببرنامج لا ينتهى إلا إذا انتهى اليوم، واليوم ينتهى بأحداثه الجيدة والسيئة، فلا أجد فى النهاية وقتاً لأسأل نفسي أى الأحداث أهم، المهم أن يكون ضميرى مستريحاً لما فعلته.. ولما سألتها عن الحدث الأسعد على المستوى الشخصى فى العام الذى أفلتت أيامه منذ أيام.. أشرق وجهها وقالت بلا تردد: أحمد حفيدى ابن علاء، الذى سيتم عامه الأول ٣ يناير (اليوم السبت)، فقلنا: هل صحيح أن أعز من الولد ولد الولد.. قالت بعفوية: لا طبعاً، معزته تأتى من معزة الابن، فالحب الأكبر للأصل وإن كان هذا لا يقتل من حب الفرع. هذه هى سوزان مبارك، التى تلاشى حلمها الشخصى فى حلم الوطن، والتى غرست فدايين الأمل والحب فى قلوب أطفال مصر فتزوجها ملكة على عرش المستقبل.

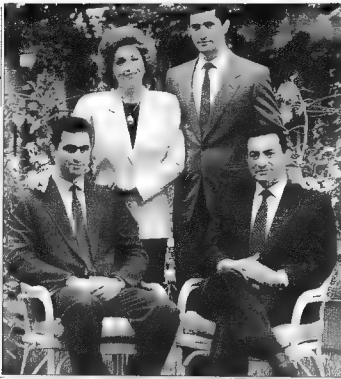
سوزان مبارك التى اختارها العالم العربى شخصية العام النسائية فى استفتاء مجلة «الأهرام العربى» فتحت نوافذ قلبها وأطلقت عصافير حلمها، فجاء كلامها أغنية للوطن. قالت لنا ولكم من أجلنا وأجلكم: إنها ضحت بحريتها ولم تعد تعرف القاهرة التى كانت تعرفها منذ ٢٠ عاماً.. إنها فى الوقت الذى تقول وتنادى بالقراءة للجميع، لم يعد لديها الوقت للقراءة، وما تقع عينها عليه مشروعات وخطط للمستقبل. تحدثت السيدة سوزان مبارك عن الرئيس حسنى مبارك وعندما أرادت وصفه اكتشفت أنه يحتاج إلى كتاب.. قالت إنها تتمنى زواج جمال هذا العام وإنها تحرص على اللقاء العائلى يومياً، وكشفت عن النصيحة التى وجهتها لجمال وعلاء فور تولي الرئيس مبارك زعامة مصر.

سيدة الحلم الجميل سوزان مبارك وافقت على رعاية جائزة سنوية باسمها لرجال الأعمال الذين يسارعون بالمساهمة فى الأعمال الخيرية. تحدثت سوزان مبارك عن مصر المستقبل بابتسامة كلها تفاؤل وأمل.. فاقراوا هذا الحوار:

أجرى الحوار: أسامة سرايا

شارك فيه: نصر القفاص - محمد حبوشة - خيرى رمضان - ماجدة الجندى





■ عائلة مصرية شعارها الفواض

تحقق أكون قد حققت حلمي
ونحن ندعو الله ملك أن يطيل في عمرك حتى تتحقق
كل أحلامك من أجل مصر... ما مصالح نجاح مشروع
القراءة للجميع في نحو الأمية

السيدة سوزان مبارك، الحمد لله، الإحصائيات تقول إن نسبة الأمية الآن أصبحت ٢٥ / بعد أن كانت ٦٥ ٪ وهذا شيء عظيم وجميل، ولكن هناك دولا تفخر بعدم وجود أمية فيها، وعندما تقول لي زوجة أحد الرؤساء ذلك أشعر بالفيرة على بلدي، كذلك في كل القوميات الدولية يسألونني عن الذي فطناه تجاه الأمية في مصر، لذلك فمحو الأمية أصبح مشروعا قوميا، لدينا بالطبع مشكلات كبيرة مثل منع الأسرة تعليم أبنائها أو إخراجهم من المدرسة لظروفهم الاقتصادية أو لانعدام الوعي، ولكنها مشاكل سيتم تجاوزها إن شاء الله.

مشروع المهر «القراءة للجميع» نقلته العديد من الدول العربية، فمادنا عنه في المستقبل القريب؟

السيدة سوزان مبارك نعم لقد أرسلت لي العديد من الدول العربية طلبات تأجيل التربية، فأرسلتها إليهم، وأعجبوا بها جدا، وقريبا طبقت كل الدول تجربتنا الرائدة أما عن المستقبل فاملئ كبير أن يكون لدينا مكتبة كبرى في كل محافظة مصرية مثل المكتبات الموجودة في القاهرة... أيضا يمتد طموحي إلى إنشاء مبان جديدة للمدارس تحوي ملاعب وحدائق ومكتبات ومعامل نعم لدينا مدارس فيها هذه الأشياء، ولكن تم موجودة بها من قبل، إلا أننا في حاجة إلى إنشاء المزيد من المدارس والفصول... عندما الآن خمسة آلاف مدرسة، ولكن الزيادة في السكان تفرض علينا المزيد، فرغم وجود برامج لتنظيم الأسرة، إلا أننا نزيد مليوني في السنة. (وايستمتت السيدة سوزان مبارك وهي تعلق: نحن نزيد دولة في السنة).

العمل العام في مصر يحتاج إلى روح تطوعية، مثلما تفعلين بسيادتك، كيف ننمي ونشجع هذه الروح من أجل صالح الوطن؟

السيدة سوزان مبارك: مصر محطوة بأن العمل العام موجود فيها منذ مئات السنين، فالتاريخ في مصر هو الأمد في النطقة كلها، وأنا أفتخر بذلك، وكل من يعملون بالجمال العام

سيادتك تملأون جهودا كبيرة من أجل مستقبل أفضل وأكثر إشراقا للطفل المصري... فهل أنت واثية عما تحققت حتى الآن؟

السيدة سوزان مبارك: عندما أتحدث عن الطفل المصري، فإنني أتحدث عن مصر المستقبل، وعندما تستعرض ما قدمناه للطفل المصري وهو كثير اكتشف أن أماننا مسؤوليات أكبر تحاهه

فنحن نهتم بالطفل تعليميا وثقافيا وصحيا، وحيما نقارن بين حجم العمل الذي بذل في مصر وبين أي دولة في العالم العربي أو العربي، نجد أننا أنجزنا أعدادا هائلة من المشاريع الضخمة في المجالات المختلفة، ففي مجال الثقافة أصبح لدينا آلاف المكتبات، ومن أجل تعليم المفضل أنشأنا خمسة آلاف مدرسة، وبالنسبة للصحة أقيمت مئات المستشفيات، والحمد لله كل هذه الخدمات تصل إلى أطفال مصر كما تصل إلى جميع الأسر المصرية، وما أقوله ليس على سبيل الحصر لأن الوقت لن يسمحنا، ولكن كل هذا بعض من حلمي الكبير لأبنائي أطفال مصر

مكتبات الطفل بعض من حلم سيادتك الجميل لمستقبل مصر، فما تصوراتكم للتوسع في حق الطفل كما في القراءة... في المعرفة وما يستتبع ذلك من تطوير في النظم التعليمية؟

السيدة سوزان مبارك: أي مكتبة تنشئها تدعم العملية التعليمية، هناك فرق بين الذهاب إلى المدرسة والذهاب إلى المكتبة، ففي الثانية يحدث الطفل عن المطوعة، وهذه خطوة مهمة نحو المعرفة، فالبدائية من الكتاب ثم يصل بعد ذلك إلى الكمبيوتر، ورويتها ستكون لديه معرفة كاملة مثل شباب الدول المتقدمة، ويأتين الله إليه خطط للتوسع في هذا المجال

الحديث عن المكتبات يدفعنا نحو مشروع «القراءة للجميع» الذي يعد واحدا من أهم المشروعات في الثلاثين عاماً الأخيرة، وكان دعم اليونسكو له مؤخرا اعترافا بأهميته... ما تصوراتكم لتطوير هذا المشروع؟

السيدة سوزان مبارك: نحن والحمد لله كل عام نتوسع وتنمو وهذه الفكرة تبع من داخلي، وأنا أراها وأدعمها حتى مضيق الفجوة التي بيننا وبين الدول المتقدمة، وكل سنة نفتح مشروعات جديدة معروفة للجميع، لأن العالم أصبح قرية صغيرة بفضل ثورة المعلومات والاتصالات، وأني شيء يحدث في دولة من دول العالم تنعكس في الدول الأخرى، كل هذا خلق أجبيلا تسير بسرعة رهيبية نحو المعرفة، في الوقت الذي نجد أطفالا في مصر لا يعرفون القراءة والكتابة، وهذا يدفعني للتساؤل: أين نحن من هذا العالم؟ هذا أشعر بمسؤوليتي لتضييق هذه الفجوة، خاصة أنني عندما أضع جهاز كمبيوتر في مكتبة، نجد أن كثيرين لا يطيعون استخدامه، فما بالك بالمعلومات التي بداخل هذا الجهاز، لذلك أصر على دور الكتاب في نشر الثقافة، والحقيقة التي لنسلك بنفسني عندما ألق في محافل دولية، أنهم بالرغم مما وصلوا إليه... لا يزالون يهتمون بدور الكتاب، ولكي يفتح الطفل الكتاب لابد أن يجيد القراءة والكتابة، وأن يكون قد تعلم ونحل المدرسة، لذلك أنا أدعم المدرسة والتعليم من أجل إعطاء الطفل معلومات أكثر من الكتاب المدرسي الذي يلزم بمنهج محمد، أنا لا أقول الكمبيوتر أو الإنترنت... مع أننا بدأنا في استخدامهما... ولكنني دائما أنادي بالكتاب مع الأجهزة الحديثة حتى نستطيع النهوض بالمتعلم

ومن هذا يصمم لمشروع القراءة للجميع أهمية حيوية، لأنه نجح في تقليب تنمية الأمية في مصر، وأمل أن يعطيني الله المعمر لأرى أن الأمية في مصر تم محوها وهو أكبر أحلامي الآن وإذا

مبارك لم يتغير منذ ٢٥ عاما... كتلة من المبادئ والقيم.. يحلم بحر بالكلية لا أشاهد السينما.. وضحت كثيرا في مسرحية الزعيم محو الأمية في مصر... أكبر أحلامي

حادث الأقصر أصابني بصدمة ودفعني لمزيد من العمل



■ السيدة سوزان مبارك تتحدث إلى أسامة سرايا

مشكلة المطالة وكيفية حلها على المدى القصير، وناقشنا بحثاً قام به باحثون اجتماعيون في مدينة الحرفيين بمدينة النهضة الجديدة، وهو بحث اجتماعي صرحى عن الأطفال الحرفيين الذين يعملون في الصراف المختلفة، ووجدنا أن ٩٠٪ منهم يعملون أسراً، وهم أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٤ عاماً، وهذا المشروع يضمن لهؤلاء الأطفال العلاج والحماية النفسية والصحية في ظل ظروف جديدة تحت إشراف المجلس، وسوف تشكل جمعية للإشراف على الأطفال الذين يعملون بالمهن المختلفة لضمان حقوقهم، لأننا لا نستطيع منعهم من مزاولة المهن المختلفة لأنهم يعملون أسراً، ولكن من ناهيتهم من تلقيهم بمدارس في غير وقت العمل، أما إذا كانت الأسرة لا تحتاج إلى عمل الطفل فسنمنع ذلك وسنسلم هؤلاء الأطفال وسنأخذ بأيديهم لأنهم شباب مصر، هذا على المدى القصير، أما على المدى الطويل فليس أمامنا سوى أن نرفع المستوى عموماً ونضع الحلول لتحسين دخل الأسرة

أما أطفال الشوارع فقد كنا بالأمس في اجتماع مع وزراء الداخلية والصحة والشؤون الاجتماعية حتى تتعاون كل الجهات المسؤولة في حل المشكلة القائمة، لأنه ليس من المعقول أن نضع أطفال الشوارع الذين يرتكبون الجرائم في قسم الأنكبة مع الجرمين، نحن نقدم حلاً عملياً ومبروساً لضمان رعايتهم ورعاية الجمعية، المشكلة كبيرة ولكن أطمئنتهم بأن العالم القادم ستعشرون خلاله نقدم كبير في مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع من أطفال الشوارع إلى وجود الطفل المصري على شبكة الإنترنت، إلى أين وصل هذا المشروع القومي الكبير؟

السيدة سوزان مبارك الطفل المصري موجود بالفعل على شبكة الإنترنت، وهناك أكثر من ٢٥٠ ألف طفل يتم الاتصال بهم من أطفال العالم ويقومون بزيارة مصر عبر الإنترنت، كذلك تم عمل نموذج صغير لكتاب الأطفال في الأجيال المختلفة، مثل مكتبة مصر الجديدة التي بدأت بها، ومن خلالها علما الطفل كيف يدخل على شبكة الإنترنت أيضاً بدأنا بدروس الصغير، كنموذج للطفل المصري على الإنترنت حيث يستقبل ٢٥٠ ألف طفل من كل أنحاء العالم ليعرفوا كل شيء عن مصر وعن الطفل المصري بطريقة مبسطة جداً، وبالتالي يستعيد الطفل المصري من ذلك

أرفض نقاب
العقل.. والمرأة
مطالبة بالادفاع
عن حقوقها
أتمنى زواج جمال
هذا العام.. ولكنه
شغول بعمله جدا
حفيدي أحمد..

أهم حدث سعي
في حياتي عام
١٩٩٧

تدعمهم الدولة ومؤسساتها، وحاليا نحن نحاول تربية جيل ثان لأن كل القائمين على العمل التطوعي الآن من جيلنا نحن، لذلك نسعى لترغيب شباب اليوم في العمل العام، حتى ربات البيوت القاتعات على العمل العام في جيلنا أكثر منهن الآن، لهذا نشجع الأجيال الجديدة على ممارسة العمل التطوعي، مثلاً الدولة تبني مدارس وهناك قرى ومناطق تحتاج إلى عدد آخر من المدارس، وبعضها يحتاج إلى الدعم مكنية أو عيادة طبية، وعندما يقوم فرد بهذا الجهد التطوعي، فإنه يساعد الدولة وفي الوقت نفسه يساعد وطنه وينمي داخله الإحساس بالمشاركة

وتكتمل السيدة سوزان مبارك حديثها بجماس، والابتسام لا تفارق وجهها:

إذا نظرتا اليوم إلى مصر نجد أن فئة جديدة ظهرت، ولم تكن موجودة بهذا الحجم منذ ١٥ عاماً، وهي فئة رجال الأعمال والقطاع الخاص، اليوم أقول الحمد لله لأنني أرى رجال وسيدات أعمال وأسراً استغاثت من السوق المفتوحة والأشخاصة ونشجع الدولة للاستثمار بهم، فتولد لديهم إحساس بالمسؤولية، ويجب أن نعتزف بأن كل عمل عام في مصر يدعم من رجال الأعمال، حيث نطرح لهم المشاريع ولا يترددون في السابعة، وإذا كان رجل الأعمال مشغولاً ولا يستطيع المشاركة بنفسه فإنه يشارك ناسراً، وبالأخص قمنا بافتتاح مركز كبير للمعاقين بالجهود الذاتية تكلف ٧ ملايين جنيه، وهذا نموذج صغير لما يحدث في مصر الآن

معنى ذلك أن سياستكم ثورين نموا متزايدا في الأفراد تجاه العمل التطوعي.

السيدة سوزان مبارك، هذا بالفعل حقيقي ولكني أريد تشجيع الشباب الصغير وطلة الجامعات على العمل العام والإحساس بأن ما يفعلونه مسئولية يجب أن يشاركوا فيها للنهوض بالوطن أياذاك للبيضاء تحمل الطفل المصري نحو مستقبل أفضل، فهل من نصيب لأطفال الشوارع وعمالة الطفل؟ ابتمعت السيدة سوزان مبارك وتساءلت في ود: هل كنتم معي منذ أيام في المجلس القومي للطفولة وأكتملت حديثها الشجون بالأمم والتفاؤل. لقد احتمت في جلسة استمرت أكثر من أربع ساعات، ناقشنا خلالها قضايا الطفولة والأمومة، وحجم



■ مسحت الأطفال حبا فتوجوها ملكة على عرش المستقبل

التواصل حيث يطالع على ثقافات عربية وأجنبية مختلفة وفي خطتها القائمة سنختار مدرسة في كل حي نقيم فيها مكتبة للإنترنت وكل وسائل التكنولوجيا الحديثة، وبعد فترة سيتم تعميم التجربة في كل المدارس، وعالمها كل محافظات مصر متصلة بشبكة الإنترنت

لو ابتعدنا قليلا عن هموم وأحلام الطفل المصري، وبعد أن رأيناك في جاسمة الدول العربية ذريتين مشروعات للمنطقة العربية، هل يشهد العام الحالي بروز كيان نسائي عربي موحد يتكون من زوجات الرؤساء العرب والقيادات النسائية العربية؟

السيدة سوزان مبارك لقد تحدثت مع سيدة أروى في العالم العربي في الفترة الماضية عن أننا نحتاج خلال الفترة القادمة إلى تعاون عربي لأن مشاكلنا واحدة وهناك مجالات عديدة يمكن أن ننهض بها لو حدث التعاون العربي، ونحن ندعو كل القيادات العربية لذلك، ولكن حتى الآن لم نتخذ خطوات إيجابية، وإن شاء الله خلال المؤتمر القومي الثالث للمرأة ستبحث ذلك، وكل أمل في اتفاق السيدات الأول في العالم العربي على تحقيق هذا الحلم الذي يسعد على المرأة العربية بكل الخير

كيف تلتقيت نيا حادثة الأقصر الإرهابي؟

صدمت السيدة سوزان مبارك قليلا وتحدثت بصوت يملؤه الحزن: كان شيئاً مؤسفاً، يومها كان عندي ضيوف «ملكة هولندا».. كنا نتحدث بكل فخر عن بلدنا الآمن، وعن إنجازاتنا التي تحققت. فهم يعرفون كل شيء عن مشروعات مصر يعرفون المدن الجديدة والمشروعات الزراعية قبل معرفتي بالحادثة كنت اتحدث بكل الحب عن مصر، وعندما وصلنا فسرنا أصعب صدمة نفسية، فصمت، واستكر الضيوف الحادث وروا أنه بعيد عن قيم وتقاليدهم الشعب المصري وليس من الدين في شيء، وكما قال الرئيس مبارك، لا الدين الإسلامي ولا المسيحي يتأيدان بقتل الأبرياء، ورغم إحساسي بالحزن، شعرت بأن مصر تحتاج إلى من يعطي أكثر، تأملت هؤلاء الإرهابيين والأسر التي خرج منها شباب بهذا العنف، كل هذا جعلني أشعر بأني في حاجة إلى بذل مزيد من الجهد للوقوف على أساس هذه المشكلة حتى لا يتكرر مثل الحادث الذي أصاب كل الشعب المصري.. ملأنا أصابعي بصدمة وحزن كبيرين

مع بداية القرن التاسع عشر كانت هناك انفراجة في عقل الأسرة والمرأة المصرية وبعد ١٠٠ سنة نشعر بأن هناك ردة تجاه عبوة المرأة للنسب وتركها للعمل ووضع نقاب على عقلها قبل رأسها.. فما رأى سيداتكم؟

علاء وجمال التزما
بنصيحتي لهما
فور تولي مبارك
زعامة مصر
أحلم بالحرية..

أنصني السير في
الشارع والذهاب
للأماكن العامة
الرئيس مبارك يجب
أنائه.. وصدرة يتسع
لناقشة مشاكلهم

الخاتمة
حل مشكلة أطفال
الشوارع هذا العام



■ مع الرئيس رحلة عشاء عمرها ٢٥ عاما

السيدة سوزان مبارك أنا حاول إقناع نفسي بأن هذا غير صحيح، لأنه لا أحد يعترض على الحجاب أو النقاب، المهم أن يعمل العقل تحت ويكون متفكها مستوعبا لدور المرأة في المجتمع، ولكن أن تعامل المرأة على أنها بلا عقل ويجب أن تساق دون فهم فلا، لأنه لا يوجد نص في القرآن أو في الشريعة يقول ذلك، لقد حصلت المرأة على حقوق كثيرة، ويجب عليها ألا تسع لأحد بسحب الحقوق التي حصلت عليها، لأيد للمرأة المصرية أن تكون راعية وتدافع عن حقوقها، فانا انتدش عندما أجد بعض النساء يطالبن بهذه الحرية، فالعقل اللفتح يستطيع النظر إلى المستقبل لا إلى الخلف. والمرأة هي الأجدر بالمطالبة بحقوقها وليس الرجل، الصمد لله كلنا مسلمون ونعرف ديننا وطوال عمرنا نرى المرأة المصرية في القرية تلبس «الطرحة» والمنديل على رأسها، فهذا رأى شعبي أو يمثل أي مشكلة، أما ما يحدث الآن فهي تقاليع جاءت إلينا من الخارج

في المرحلة الأولى من حياتك الزوجية تفرغت لتربية الأبناء، وبعد فترة خرجت إلى العمل العام، فهل تزيين سيداتكم أن جمع المرأة بين العمل وتربية الأبناء مستحيل؟

السيدة سوزان مبارك في البداية اخترت أن أكرس حياتي كلها للبيت وتربية أطفالي، ولم أدم على ذلك، رغم أنني أرى الجمع بين العمل وتربية الأبناء ليس مستحيلا وكعبه صغير ويكون على حساب الأم وراحتها، لأن الطفل في السن الصغيرة يحتاج إلى أمه طوال اليوم، ولكن لكل إنسان ظروفه الخاصة، والمرأة



■ السيدة سوزان مبارك مع أسرة تجدير الأرقام العربي

من الصعب أن أصف الرئيس في جملة. إنه يحتاج إلى كاتب. فهو إنسان عظيم أعيش معه منذ ٣٥ عاما وأراه كما هو لا يتغير. كثلة من البدايات، والقيم لا يتخلل عنهما مهما كانت الظروف. لا يعرف إلا الطريق المستقيم. كل يوم يزداد صقفا وإخلاصا وجها لمصر دائما يشعر بأنه يريد أن يعطي المزيد والمزيد، أدعو الله أن ينحس الصحة والعافية ليعطي مصر أكثر وأكثر.

مكي ستروجين جمال

السيدة سوزان مبارك لا أعرف، في الحقيقة هو «معلنا»

مع

هل ستختارين له العروس، أم ستتركين الاختيار له؟ هو الذي يختار، ولكنه مشغول ويأخذ الحياة جد جدا. ريتا يوفقه

هل في خطة سيانكتم تزويجه في ١٩٩٨؟

أتمنى ذلك لو أستطيع

بعد أن تولي الرئيس مبارك زعامة مصر، ما النصيحة التي وجهتها لعلء وجمال؟

السيدة سوزان مبارك لقد صممتها بالتواضع، فهو سمته من سماتي. وما حس فيه مسئولية أعطاها الله لنا، وأهم شيء حصلنا عليه هو حد وثقة الشعب. لذلك نصحتهم منذ البداية ضرورة الالتزام بالتواضع الشديد لأنها مسئولية كبيرة وأحمد الله أنهما استوعبا النصيحة ويسيران على دربها حتى الآن

ماذا تقرا السيدة سوزان مبارك؟

رغم أنني أول من يشجع القراءة، إلا أن قراءاتي قليلة رغم أني أحب القراءة جدا، ولكن ليس لدى وقت. وكل قراءاتي الآن في صميم عملي، أوراق، كتب عامة، تقارير عن التشريعات الجديدة والكتابات العامة، يومي عمل كله حتى قراءاتي انحصرت في العمل

هل تشاهد المسرح والسينما؟

ليس لدى وقت لمشاهدة السينما أو التلفزيون، أما المسرح فقد شاهدت مسرحية «الزعيم» لعادل إمام. لأنه كان عبدا ضيق عرب ووطنوا مشاهير المسرحية، ولأخبط أن الجمهور الحاضر يتابعني، ليراسي هل أضحك أم لا، والحقيقة صحت كثيرا كما صحت الضيوف، للأسف ليس لدى وقت لأتينا، كثيرة

هل كان هناك أسبائيا تسمينين أن تفعلينها ولا تستطيعين ذلك لكونك زوجة الرئيس وسيدة مصر الأولى؟

نعم الحيرة، كنت أتمنى أن أمشي في الشارع مثل كل الناس، أذهب للأماكن العامة، يحكي لي الصيغ الذين يرددون مصر عن مصر وأماكن في القاهرة لا أعرفها، القاهرة التي كنت أعرفها منذ ٣٥ عاما لا أعرفها الآن

خاتمة: على مدى ساعة كاملة، لم تفارق الابتسامة الحانية وجه السيدة سوزان مبارك. انتهى الحوار بعد أن فهمنا سر حب أطفال ونساء مصر لهذه السيدة الجيلة التي تقضي بجهدنا وقتها وحريتها من أجل إسعاد الآخرين. فهنا عكوبة الشعب المصري الذي أحب هذه السيدة لأنها أحبه وافترقت منه، وأحبست بالآه وإفراحه. فهنا أن الحب يخلق حبا، والعطاء يجنب عطاء. وعندما طرب منها النقاظ صورة جماعية، وجيت وعدتنا إلى خارج القصر أن الجو جميل. سجلات الكاميرا ابتسامة السيدة سوزان مبارك التي ندعو الله أن تضيء وجهها دائما من أجل مصر ■

جائزة سوزان مبارك.. لرجال الأعمال

وافقت السيدة سوزان مبارك في حوارنا معها على منح جائزة سنوية باسمها لأفضل عشرة رجال أعمال ممن يقومون بأعمال خيرية بارزة ومميزة في مجال العمل العام، على أن تتولى مؤسسة الأهرام من خلال مجلة «الأهرام العربي» اختيار الشخصيات الفائزة عن طريق لجنة تتابع شهريا جهود وعطاء رجال الأعمال من أجل رفعة وتقدم مصر. وكانت السيدة سوزان مبارك طوال حوارها معنا تشيد بدور رجال الأعمال المصريين في بناء المدارس ومراكز العلاج والأنشطة الخيرية المختلفة، لذلك تأتي رعايتها التكرمة لهذه الجائزة تقديرا منها لشخصية من أبناء مصر، وحفظوا الجميل لوطنهم الذي منحهم الكثير فمنهوج حبا وعطاء. ونحن إذ نبدى مساهمتنا بتكريم السيدة سوزان مبارك لنا وتشريفنا بمتابعة واختيار رجال الأعمال البارزين في العمل العام، نعلن أننا سنبدأ من هذا الشهر «مبادرات» في العمل الذي نشارك فيه من أجل وطننا الجميل مصر.

يمكن أن تتوافق مع ظروفها وتطم وقتها ما بين البيت والعمل، ماضيا تعد المرأة نفسها مضطرة للعمل من أجل أسرته متصصى براحتها ومهاتها، وأحيانا تشارك الحياة الزوجية وتعد المرأة نفسها وحيدة في الشارع تواجه ظروفها قاسية دون حماية. لذلك نحاول مساعدة المرأة العاملة بمشروع مدرسه في المجلس القومي للمرأة ليعمل سيقول عنه خلال الفترة القادمة

في ظل انشغال الرئيس مبارك المستمر، وانشغالكم الدائم بمستقبل المرأة والطفل هل تجدون وقتا كافيا، لتتلقون فيه، تتحدثون وتتفقدون في أموركم الشخصية؟

السيدة سوزان مبارك نعم كل واحد في أسرنا له شواطف العامة والخاصة، لكننا -والحمد لله- نجتمع يوميا كعشرة متفكة مترابطة سواء على الأعداء، أو العشما، ولا يمر يوم دون أن يتي علا، وجمال، نخلس ويحكى كل واحد ما مادا فعل خلال اليوم أنا والرئيس مبارك نقل لهما تجارنا وجراننا وقدم لهما أراما فيما يعرضان. والرئيس مبارك يحب ذلك ويحرص عليه، يحب أن يستمع إلى مشاكلهم، وصدوره ربح ومتسع وعنده حب كبير في قلبه لأننا ومن صد صفيرهم ورحب نؤس بأن على الآل والأولم، أن يربعا في نفوس أبنائهم قيمة الأسرة المترابطة، لأن هذه العلاقة الحميمة، تحمي الأبناء، من مشاكل عديدة يمكن تلافيها أو طرحت في جو عائلتي حميم

لو طلينا من سياتكم وصف الرئيس حسني مبارك في جملة. ماذا تقولين؟

نحن أسرة
مترابطة نناقش
مشاكلنا يوميا
الكتاب أولا ثم
الكمبيوتر
والإنترنت

د. أسامة الباز : «الأهرام العربي» :

تسوية مشاكل إيران شرط انضمامها لإعلان دمشق

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسنى مبارك أن مصر هي الطرف الوحيد الذى تجتمع عليه كافة الأطراف السودانية فى حل مشكلتها الداخلية مشيراً إلى أن مصر ستلعب دوراً مهماً لإحلال السلام فى السودان خلال العام الحالى فى إطار حل إفريقى. ويتناول الباز فى حديث لـ «الأهرام العربى» أولويات السياسة الخارجية المصرية خلال عام ١٩٩٨ متوقعاً حل أزمة جنوب السودان على غرار المصالحة الصومالية، وحدد الباز أربعة شروط لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران، مستبعداً انضمام إيران إلى دول إعلان دمشق لتعارض المواقف بينها وبين دول الإعلان. كما حدد الباز المسارات المصرية تجاه أمريكا وإسرائيل والدور المصرى فى إفريقيا فى الحوار التالى :

حوار - سوزان سعيد

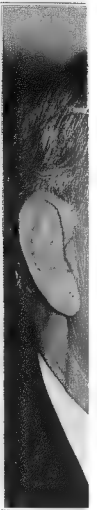


د. أسامة الباز

أما فيما يخص الملتفة فقد لفتنا أنبا حسنة لدى الرئيس خاتنى رغم أنه ليس وحده فى قمة السلطة بل هناك ثلاث يتولى القيادة عقل رجال الدين والسلطة والتجار. وما يهمنى أن تتم ترجمة النوايا الحسنة إلى ممارسات تتصنع فى عدم الإضرار بأمن مصر أو أى قطر عربى، وعدم ممارسة ضغط على الدول العربية، وعدم إحياء نغرات السيطرة فى الخليج، ولعالم فكرة تصدير الثورة، وإن إيران من حقها التدخل فى شئون الدول الإسلامية بفعل نظرية الإمامية الإسلامية خلال قمة الخليج الأخيرة تعالت بعض الأصوات المطالبة بانضمام إيران لدول إعلان دمشق فقامى قرص تحقيق ذلك لا يمكن تناول هذا الحديث بحسنية فى الوقت الحاضر، فلاند من مساحة مشتركة أكبر من المصالح والسياسات حتى تنضم إيران لدول الإعلان الذى يضم ثمانى دول عربية تملك مواقف متطابقة أو متقاربة فى كثير من الأمور، وهذا الأمر غير متوفر مع إيران التى يجب أن تغير سياستها، وأن تقيم علاقات طيبة مع جميع دول الإعلان، لكن حتى الآن مازالت علاقات

لوقتها، وللأسف لم تر خطوات عملية فقط نستمتع إلى نوايا طيبة لم يتم ترجمتها فى إطار فى ظل تغير لهجة الخطاب الإيراني تجاه مصر.. هل سيمشهد عام ١٩٩٨ عودة للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين؟ نحن نراقب تفتتين مهمتين، الأولى التصرفات والممارسات الإيرانية تجاه مصر والدول العربية وتأثير هذه الممارسات على أمن المنطقة، والثانية تتبع رياح التغيير فى إيران ومدى قوتها، وحتى الآن لم يثبت حدوث تغيير جذرى من جانب إيران أو من جانب مصر على الرغم من التوجهات المقتلة التى بدأ ينادى بها الرئيس خاتنى وهنا يبرز السؤال المهم : إلى أى مدى تسير هذه التوجهات؟ وهل هى قاصرة على الداخل؟ أم تمتد أيضاً للتعاون مع الخارج؟ يجيب الدكتور الباز : الواضح أن الرئيس خاتنى اختار أمريكا كأول طرف تهم إيران بإعادة العلاقات معه وإزالة الخلافات. وذلك للتلل الأمريكى الكبير، وقدرته واشتغل على تعبئة مواقف دولية ضد إيران تحد من حرية حركتها السياسية والاقتصادية

خلال الشهور القليلة الماضية واجتحتنا عديدة حول وساطة مصرية لحل المشكلة السودانية على غرار ما أحرزته مصر على الصعيد الصومالى.. فهل سيشهد العام الحالى ظهور هذه الوساطة؟ مصر الطرف الوحيد الذى تجتمع عليه كافة الأطراف السودانية، لذلك نعتزم القيام بدور مؤثر للحفاظ على وحدة السودان، وأن تعمل الحكومة لصالح كافة مواطنيها، وليس للشمال فقط أو لطائفة أو حزب معين، ومع تمام هذا الشعور داخل السودان يمكن لمصر القيام بدور الوساطة بالتعاون مع الدول المعنية بالمشكلة السودانية مثل دول منظمة الإيحاد، من أجل تسوية الأزمة فى إطار إفريقى وهل وصلت مصر والسودان إلى تفاهم حول القضايا الأمنية؟ للأسف الشديد لم يتلق من أشقائنا فى الخرطوم ما يبرهننا فى هذه الجزئية، ومازالنا نعتقد بوجود بعض العناصر الإرهابية، وبعض الأنشطة فى السودان ويمكن الحكومة هناك أن تتعاون معنا



العودة مع إسرائيل لنقطة الصفر نذير خطر مشكلة جنوب السودان ستنتهي خلال العام الحالي تحركات بريطانية لتقييد حركة الإرهابيين على أراضيها

العملية التي اتفقت في هذا الشأن؟

بريطانيا أبدت نية طيبة وستسبر مقدماً في إجراء تعديلات تشريعية تثبت جديتها وعزمها ووضع حد لهذه الظاهرة، حتى لا يتصور الإرهابيون أن بريطانيا أصبحت قاعة لتحركهم وملجأ لهم، وماركتنا انتظار معلومات تفصيلية

ماهو تفسيركم للخلافات غير المبرر مع قطر، وهل كان سبب الموقف من الدوحة

نحن لا نريد تصعيد هذا الخلاف، ومن الممكن أن يكون هناك تصور قطري بأننا نساعد الرافضين للتغييرات التي حدثت هناك لأننا تخبرنا ثلاثة أيام قبل الاعتراف بالتغييرات، رغم أن ذلك حدث من قبيل التمسك بالنقو والأعراف، وهم يقولون أن مصريين مشاركون في محاولة الانقلاب الأخيرة، وهذا مشكوراً ليس مستوياً، وليس لمر علاقة بهما، وهناك جاليات مصرية كبيرة في كل الدول العربية فهذه ممن مسئولون عن تحركات كل فرد من أفراد هذه الجاليات، وقد تكون قطر تصورت أننا أفضلها مؤتمر الدوحة، وهذا أيضاً غير صحيح، فلم نكن نريد إشغال المؤتمر، وأخيراً إعلان موقفنا حتى آخر لحظة، حتى لا يقولوا أننا معنا بقية الدول

تردد أن هناك خلافات مصرية - إسرائيلية ظهرت في إلغاء زيارات ويزري للبحر، والخارجية ونائب الرئيس الأمريكي لصر، ماهي حقيقة العلاقات بين البلدين؟

كل هذه الزيارات تجلت ولم تلغ، وذلك لأسباب تنفسمها ولم تكن هناك حاجة عاجلة تستوجب حضورهم، وهناك اتصالات مستمرة بين الوزراء، مصر وأمريكا، وأيضاً مكاتبات مستمرة بين أي جوار ورئيس مبارك، أما عن الخلافات فلا يصح التصور بوجود تطابق في المصالح بين مصر وأمريكا لأننا من منطلق مختلف جغرافياً وثقافياً ومصلحياً، ومع ذلك هناك مساحة مشتركة من المصالح والرؤى لأبنائنا، كما لا يوجد نزاع جاد بيننا حول أي موضوع، حتى منطقة الشرق الأوسط فالنزاع فيها مع إسرائيل وليس مع أمريكا، والمهم توسيع دائرة التوافق وتقليل دائرة الخلاف دون التفریط في سياساتنا أو حرية حيارتنا لأن مصر ليست دولة تابعة وإن تكون أطلاتاً ودورها هو دور الرقابة في المنطقة

لكن تحيز الإدارة الأمريكية للمثلة باليهود إلى إسرائيل.. ألا يخلق تعارضاً في سياسات واشنطن تجاه القاهرة؟

أدريبات أثبتت لها معتدلة إلى حد ما، وقد لاحظنا من قبل مسئولين أمريكيين ليسوا يهوداً ومع ذلك كانوا أكثر انجذاباً لإسرائيل، أما السفيري الأمريكي الجديد في القاهرة فهو دبلوماسي نشط بملك عقلية متفتحة، ولا تؤثر عليه اليهودية إلى أرائه ومواقفه، أما مارتن لنديك فقد جاء من إسرائيل إلى أمريكا حديثاً وبدأت آراؤه تتغير واتخذ مواقفاً غير متحيزة لإسرائيل بشكل كامل، واعتقد أنه هذه طريقة خاتمة للنزاع اليوم من نيابته ويجب النظر إليهم من سياساتهم ومواقفهم

لكن وزيرة الخارجية الأمريكية لم تكن تضع الشرق الأوسط على قائمة أولوياتها

عند توليها المنصب

نعم لقد بدأت بتوسيع الباتو، ثم تحسين العلاقات مع روسيا والصين وأمريكا اللاتينية ثم الشرق الأوسط، لكن للاطلاع للمهمة أنها تلتفت بشكل مباشر في الشرق الأوسط على عكس وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر الذي كان يترك الأمر لسانعيا، كما أكت أدريبات على مبدأ المحال مقابل السلام وتعمل بجد كبير في هذا المجال

هناك مخاوف أخرى حول ازدياد النفوذ الأمريكي في إفريقيا وتأثير ذلك على مصر؟

تزايد النفوذ الأمريكي في إفريقيا مسألة وقتية، قد تكون براءة أحياناً، وتعطي انطباعات اكسير من الحقيقة، لكن التيار الوطني الإفريقي مازال قوياً، ومن غير المعقول أن تخرج إفريقيا من عباءة الاستعمار التقليدي لتدخل في حقبة استعمارية جديدة ذات شكل اقتصادي، وهناك أدوار لدول أخرى إفريقيا مثل فرنسا وبريطانيا، والمنظمات الإفريقية الالتمية

وماهي توقعاتك للنزاعات العربية في إفريقيا خلال عام ١٩٩٨؟

أعتقد أن إفريقيا ستستجيب هذه النزاعات وقد بدأت البشائر في الاتفاق الصومالي وأعتقد أن مشكلة جنوب السودان ستجد طريقها للحل هذا العام

أخيراً هل تعتقد أن استمرار نيتانياهو في الحكم يعني استمرار جوص عملية السلام؟

أولاً من أجل سياسة عرضة لتفسير موقفه لغيره أو اتجه شيعي أسراراً أخرى، ولا نستطيع تجاهل أن غالبية الشعب الإسرائيلي تريد دولة فلسطينية على الرغم من عدم قبول نيتانياهو لها، ولا يصح التقليل من أهمية هذه التيارات التي أصبح السلام فيها أهم من بناء المستوطنات

تقوم إسرائيل حالياً بإعادة خرائط توضح مناطق إعادة الانتشار في الضفة بحيث لا تشمل أكثر من ٨٪، فما هو تعليقكم على ذلك؟

ما سمعنا عن الخرائط ليس مؤشراً حياً والخرائط التي يقصونها لإظهار الأراضي التي تريد إسرائيل الاحتفاظها شيء غريب، متداول قدم خرائط تحتفظ فيها إسرائيل بأكثر من ٢٠٪ وهناك خرائط أخرى بـ ٢٧٪ ولابد أن يكون واضحاً تماماً أن هذا الكلام هو يميني ويسبوي لإطالة أمر الصراع والإخلاق بالاتفاقيات التي عقدت من قبل وعدم نجاح مفاوضات الوضع النهائي في التوصل إلى شيء ونصيح ونقشاً أننا قد وصلنا إلى نقطة الصفر، مما سيكون نذير شر لجميع الأطراف

هل هناك جذوات سلمية أخرى في حالة الوصول إلى هذه المرحلة والعودة لنقطة الصفر؟

بالطبع والمجارات السلمية كثيرة للضغط على نيتانياهو لقبول السير قماً في عملية السلام، ولكن لابد من انتظار نتائج الاتصالات التي تقوم بها الولايات المتحدة حالياً والاتفاقيات التي يستعدها واشنطن، وستنتقل إلى أواخر شهر يناير أو إلى منتصف شهر فبراير الذي رد الخرائط الإسرائيلية على الخطة الأمريكية التي سببها طرحها ■

إيران الدبلوماسية بمصر مقطوعة إضافة إلى الشكوك حول قيام إيران بدور يترتب عليه الإضرار بالأمن القومي المصري، إضافة إلى حوادث إخلال بأمن بعض الدول مثل ما حدث في البحرين، وهناك مشكلة جزر الإمارات الثلاث، وكل هذه المشاكل لابد من تسويتها قبل انضمام إيران لدول إعلان دمشق

تردد أيضاً أن العلاقات ستعود قريباً بين مصر وإيران؟

فتح السفارات أمر سابق لأوانه، وسنعدنا التحرك الإيراني لإنهاء التناقض في المصالح العربية - الإيرانية، وسنكون أكثر سماعة عندما نتخلى إيران عن سياسات الضغط على الأقطار العربية الخليجية، وتخلي عن سياسة تصدير الثورة، وسندنا بعدما التامل معهم من منطلق حديد، لكن حتى الآن يمكن القول أن الحديث عن التقارب وإعادة العلاقات أمر سابق لأوانه

مؤخراً زرت بريطانيا وقيل أن الوزارة استهدفت في جانب منها إطلاع المسئولين البريطانيين على حقيقة الدور الذي يلعبه الإرهابيون من أراضيها، فما هي الإجراءات

مشروع يعتبره الغرب نهاية مريحة:

القدس فاتيكان جديدة



كشفت مصادر مسنونة
بالأمانة العامة للجامعة

العربية عن وجود مشروع غربي

أعدته مراكز بحثية وثيقة الصلة

بدوائر صنع القرار في الولايات

المتحدة وأوروبا لتحويل القدس

الشرقية والغربية إلى دولة على

غرار الفاتيكان وتوقعت المصادر أن

ينشط الطرح الجديد خلال هذا

العام باعتباره حلاً يريح العرب

ويقضى على الخلافات بين

الإسرائيليين والفلسطينيين وينهى

صراعاً يعتبره الغرب صداعاً مزمناً

في رأس العالم

تقرير - علي السيد علي



■ فيصل الحسيني

■ المسجد الأقصى. قضية شائكة

إسرائيلية، وتشمل المنطقة الإسرائيلية محيط المدينة القديمة حتى تضم الحى اليهودى الأصلى، وسط السامط الغربى، على أن يظل جبل المجد - الحرم الشريف - نفسه خارج نطاق أى من المنطقتين، ومن حق الفلسطينيين والإسرائيليين أن يرفع كل منهم أعلامه الوطنية داخل المنطقة الإدارية التى تخصه بالمدينة، ولكن الطعم الوحيد الذى يمكن أن يرفع فى

فيصل الحسيني: لا حل سوى بمدينة مفتوحة وإدارتين

أى مكان آخر فى القدس سيكون العلم الذى يتم اختياره رمزاً للمدينة المقدسة. يطلق المشروع الغربى إلى أوضاع السكان بدولة القدس الجديدة، بأنه يمكن وضع تدابير تسمح بمنح صفة «مواطن مقدس» واعتمادها فى جوازات سفر المقيمين الذين تتوافر فيهم شروط معينة، على أن يتمتع المواطن القدسى بحق التصويت لانتخاب الحكومة المحلية، ويشتد سكان القدس فى هذه الحالة بالاستقلال الذاتى، بما يمنى أنهم أحرار فى الخروج والعودة، وفى تلمس أسباب العيش فى المدينة المقدسة أو خارجها، وقبل كل ذلك هم أحرار فى حكم أنفسهم بعيداً عن السيطرة الإسرائيلية والفلسطينية، أما السكان الموجودون بالمنطقتين: الفلسطينية والإسرائيلية يحتفظون بجنسياتهم طبقاً لجوازات السفر التى تصدر لهم من المنطقة الإدارية التى ينتمون إليها

أزمة الحكم

تبقى المسألة الشائكة المنطقة بنظام حكم الدولة المقترحة وإدارة شؤونها، ويحسمها المشروع الغربى فى أن يتكون النظام من حكومة بلدية من حيث الشكل رغم أنها حكومة وطنية فى الحقيقة، وتسمى طوال فترة عملها لممارسة سلطاتها بشكل

تقول المصادر إن المشروع الذى حصلت عليه الجامعة العربية من بعثاتها الدبلوماسية فى الخارج يشير إلى أن معظم دول العالم لا تهتم كثيراً بالبعد التاريخى لشرعية المطالب العربية والإسرائيلية الخاصة بالسيادة على أى جزء من فلسطين، فالأهم بالنسبة لها هو قرار التقسيم، ودون التدخل فى تفاصيل الأحداث المتساوية التى وقعت منذ صدور هذا القرار، فهد بات واضحاً - وطبقاً لما ورد فى المشروع الغربى - أن الأمم المتحدة لا يمكنها القيام بدور مباشر سواء فى المفاوضات، أو فى مستقبل القدس

يوضع للمشروع أن فكرة استقلال المدينة المقسمة بشكل مسا عن كل من الدولة الإسرائيلية، والدولة الفلسطينية حال قيامها، لا تزال تحظى بقبول العالم الخارجى على الأقل، وإن الاقتراحات الأقرب للتنفيذ لدى أغلب الغربيين حالياً بشأن مستقبل القدس، ترجع إلى الأفكار التى سبق أن قدمها اللورد أكتون فى عام ١٨٦٦ وتم على أساسها تنظيم السيادة الزمنية للبابا على الفاتيكان.

تتجدد ملامح القدس فى المشروع الغربى الذى تتحسم له دوائر أمريكية وبريطانية، بأن تصبح القدس دولة مدنية مستقلة فى حدود متفق عليها، وفى حدود لا تتطابق بالضرورة مع ما نص عليه قرار التقسيم، ولا سيادة للعرب أو إسرائيل على دولة القدس المستقلة، إنما السيادة فقط للحكومة البلدية التى تتولى ممارسة السلطة فى الدولة الجديدة

وداخل حدود دولة القدس المقترحة يمكن إقامة منطقتين إداريتين إحداهما عربية، والأخرى

عالم جديد

تحذير لكل الكتاب والصفيين العرب الذين يستمدون ثقافتهم من جرائد النيويورك تايمز، والواشنطن بوست واللويموند ومجلات التايمز والنيوزويك والإكونوميست، ومع كل هؤلاء محطة له سمى: إن إرن من المبالغة في تقدير الأزمة المالية والاقتصادية في شرق آسيا، فكل هذه المصاير انتقلت فجأة من «المعجزة الآسيوية» التي لا يذانبها معجزة في التاريخ الإنساني إلى «الفقاعة» الآسيوية التي انفجرت على غير موعد، ولم تحلف وراما إلا الشواء. ومعها انتقل العديد من الكتاب العرب الذين كان عليهم - بل ووجههم في الحقيقة - أن يكون لهم تقييمهم المستقل لطائفة النمو للتسارع كما وكيفا في اليابان، والنمو والقفود الجديدة فيرون نقاط ضعفها، والأل مع بقاء الحكمة في الروس، يعرض نقاط قوتها التي على الأرجح سوف تأخذ بها حتى تتجاوز الأزمة، وإذا كان مارك زون قد سبق وقال إن الأنبا، حول موتى مبالغ فيها للغاية، فإن القول نفسه يصح الآن أن الأنبا، حول انهيار الدول الآسيوية الصاعدة لا أساس لها من الصحة» صحبح أن ظاهرة انهيار أسواق المال بهذه السرعة والكثافة، ومعا عملات الدول لتزلز محيرة، ولأنزال غير معروف عما إذا كانت عملية لأسية لتكيف مع أسعار حقيقية جرى تجاوزها بعد السخونة الشديدة للاقتصادات أو بعد عناصر الضمارة أو بفعل العولة الكثيفة لها، أو أن المسألة أكثر من ذلك عفا وتبقى إلى «القيم الآسيوية» التي طالما تافخرت بها هذه الدول وادعت على أساسها أنها تجارب متميزة تستعد لكي ترت الأرض وما عليها هي «القيم الآسيوية» القام، ولكن للذك أن المعاصر الأسلمية للتقدم مارات فاعلة فيها، وفي القعدة منها القدرة على العمل والإنتاج، والتكيف على النمو الاقتصادي، والبدء عن الصراعات والمساكنات التاريخية، وفي البعض منها التحول الديمقراطي الحقيقي، كما في حالات كوريا الجنوبية وتايوان، وماليزيا، والفلبين. وهو القول الذي يتبع لها القدرة على الراجعة والتصحيح وتجاوز الأزمات، الأمر لهم هنا أن التقييمات العربية لما يجري لا ينبغي لها أن تكون صدق أجهزة الإعلام العالمية، التي بعد قليل ربما تغير ويصبح على فكرة من هذا المعنى وراما من جديد، وربما الأهم من ذلك كله أن العرب أن هذه الدول ليست مثلاً، وإنما تجارزوت تكثير النقطة التي نقف عندها سياسيا واقتصاديا وعالميا، وكل عام وأنتم بخير»

د. عبد المنعم سعيد



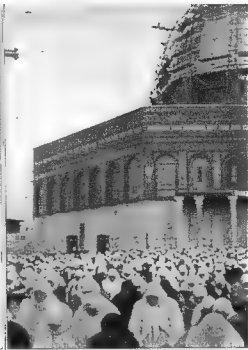
■ البابا يوحنا بولس الثاني

مغرب فيه، ويدعو المشروع الغربي في هذا الصدد الرجوع للجزء «ج» من القسم الأول من قرار التقسيم، والذي يتضمن العديد من الترتيبات لتنظيم مثل هذه الأمور

عاصمتان في مدينة

وفي إطار تعليقه على هذا الطرح، يرى فيصل الحسيني مسئول ملف القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية أن الحل الوحيد للقدس هو أن تكون عاصمتين في مدينة مفتوحة، أي أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، والقدس الغربية عاصمة لإسرائيلية، على أن تكون حرية الحركة مفتوحة بين العاصمتين، وتكون لكل دولة سيادتها على منطقتها، ويعترض

فيصل الحسيني على فكرة الإدارة المشتركة لدينة القدس، ويفضل بدلاً منها إدارتين: واحدة لفلسطين والأخرى لإسرائيل، ويكون بينهما نوع من التنسيق، ويمارس كل طرف صلاحيات وسيادته في منطقتة ضمن حدود عام ١٩٦٧. يؤكد الحسيني رفض الجانب الفلسطيني لأي طرح أقل من ذلك، ويقول على الجانب الإسرائيلي أن يقلل به لأنه لا توجد صيغة أخرى، يأتي ذلك في الوقت الذي يعرب فيه وزير العدل الفلسطيني عن استعداد السلطة الفلسطينية لدراسة مقترح صيغة الفاتيكان، غير أنه يؤكد أيضاً أن إسرائيل لن تقبل بهذه الصيغة إلا إذا وافقها على وجود عربي أو إسلامي أو حتى مسيحي بالدينة المقدسة، ويريد من نعمت إسرائيل في هذا الموضوع اتفاقها الأخير مع الفاتيكان والذي يعطيها السيادة وحدها على المدينة المقدسة ■



فعال ومصنف، ويتم حفظ القانون والنظام بمعونة شرطة المدينة التي تتكون من قوات مختلطة، ويضيف المشروع أن الأمر يتطلب وجود أداة قانونية لفرض وتحصيل أي غرامات أو جزاءات مالية، حال وقوع أي انتهاك للأوامر البلدية وتلافياً لإقامة جهاز تشريعي، وجهاز قضائي مستقل لكل طرف، ينبغي أن يتاح العمل، وكما ورد

بالشروع - بالنظام الذي ظل قائماً طوال الحكم العثماني، والذي كان يتيح للمواطنين الخضوع لنظم قوانينهم الوطنية، ومقاضاتهم أمام محاكمهم الوطنية في حالة انتهاكهم لهذه النظم، ويستوى في ذلك العرب والإسرائيليون، أما الأجانب فيمكن السماح لهم بالاختيار في خضوعهم لأحد النظامين، وتحاشياً لوقوع حكمة

الدينة تحت السيطرة الدائمة لأغلبية قد ينجح أحد الأطراف في توفيرها، كما حدث في إيرلندا الشمالية، يقول المشروع الغربي من الضروري أن يتكون الجهاز الحاكم من مجلسين، أحدهما يعكس التكوين الفعلي للناخبين، والأخر يضم عدداً متساوياً من العرب والإسرائيليين، مع ترتيب خاص لتمثيل الأقليات ويكون للمجلس الثاني حقوق معينة متفق عليها تتعلق بحماية الدستور، والحفاظ عليه في مواجهة أي تصرف تحكيمي محتعل من جانب المجلس الآخر، أما أساليب انتخاب وتعيين أعضاء المجلس فيستكون موضوع تفاوض واتفاق بين الأطراف ويمتدشى هذا المشروع، يكن هناك التزام على حكومة المدينة بأن تكفل حرية وصول اتباع جميع الديانات للأماكن المقدسة، لكن السعي لإبراز هوية هذه الأماكن برفع الأعلام الوطنية أو غيرها من الأعلام والرموز عليها، فهو أمر غير

المشروع ينص : منح صفة «مواطن مقدس» لسكان القدس

يشنون حرباً بلا هوادة على العالم

أباطرة الإعلام... «الفوز على جثث الأصدقاء»

أباطرة.. عروشهم فوق تلال من صور جثث القتلى وأخبار المجرمين وقضائهم المشاهير.. هدفهم النهائي المزيد من ملايين الدولارات والمزيد من القوة والنفوذ.. منهم من سقط في منتصف الطريق في دهاليز «الميديا» المظلمة بدخان المؤامرة.. ومنهم من لا يزال يلهث وراء القمة من أجل أن يفوز بلقب إمبراطور الإعلام في العالم عام ٢٠٠٠: ترى من يكون الفائز.. والضحية.. في لعبة بارونات الإعلام العالمي؟

السياسيين الإرهابيين، إضافة إلى استغلال صور جثث القتلى، وصور المشاهير التي يتم التقاطها بأساليب شيطانية بواسطة «البارتيزي»
وصف أصحاب هذه الاتهامات ميروخ الرأس المدير لكل هذه الخطة الشيطانية، بأنه رجل مبادلة تنحصر في ثلاث كلمات «الفضائح، والعنصرية، والموت»
بالنسبة للفضائح يرتبط اسم ميروخ بديانا بشكل وثيق، فقد اعتبرها «دجاجة التي تبيض ذهباً» على حد وصف الصحافيين الفرنسيين. وقد قتلها في حياتها وداس على جثتها مثلما فعل مصوريه حينما داسوا بأحدثتهم الفظيعة فوق جثث الطلاب الصينيين في ساحة «تيان أن مين». تودد لحكام بكين، الذين وافقوا وقتها على توقيع عقود احتكار بث تلفزيوني في الصين معه، تنقل منذ شبابه المبكر بين كل الاتجاهات، فقد بدا حياته محرراً صحافياً ثم اتجه فوراً إلى امتلاك صحيفة صغيرة كانت البداية في إمبراطوريته

الصينية إلى تايوان وسنغافورة وماليزيا وبعض البلدان الآسيوية المجاورة وذلك من خلال شبكة التلفزيون الدولية «فوكس» الاسم نفسه من شركة فوكس السينمائية العالية ورغم أن تواجده في الصين أصبح قائماً إلا أن المنافسة محتدمة بينه وبين البيونير الصيني ملي كاشينج، الذي يمتلك محطة تلفزيونية قوية، وهو ما دفعه مؤخرًا إلى اتباع سياسة الاحتواء والشركة مع هذا البيونير ولا تزال المفاوضات مستمرة.
عقب مصرع الأميرة ديانا.. انتهجت كل أصابع الاتهام إلى روبرت ميروخ ومؤسسته الإعلامية ولأسيما صحف «التابلويد» أو صحف الفضائح التي طاردت ديانا في حياتها.. من أجل المزيد من توزيع صفحاتها وجنى الملايين وتشير أصابع الاتهام إلى «ميروخ» مروج الأفكار المنسوسة بدءاً ببيت «الكراهية» ضد اليابانيين وغزوها الاقتصادي، ووصولاً إلى الدفاع عن «دوافع» اعترى القتل والانقسام، واللجانين

عند. ونكي.. وقادر على استدراج الآخرين دائماً إلى ماله المتحركة. حافظ الفكر، وصديق وثيق للبارونة مارجريريت تاتشر، ولكن توازنات «البيزنس» تجعله يتحالف الانتخاب مع توني بليو - رئيس الوزراء الحالي - وتدفعه إلى نشر المزيد من الفضائح عن الطبقة المحافظة وعلى رأسها أسرة آل وندسور المالكة في بريطانيا؛ لديه حس فطري نحو النجاح ويعتمد المحافظة على علاقات طيبة مع رؤساء تحريريه والعالميين في صحفه، ونادراً ما يحدث أي ثوتر أو خلاف بينه وبين رؤساء تحرير إمبراطوريته الصحفية
إنه «روبرت ميروخ»، «البيانا» الأسترالي أو «كوتراد بلاك»، وفقاً لاسم عائلته «الأسود». الذي تمكن من تشييد إمبراطورية إعلامية تعدت من أستراليا وكندا إلى بريطانيا والأين يستعد لتدشين أكبر معاركه في آسيا وخاصة في الصين التي يمتلك فيها جرودة «مونغ كونج». مورنج بوست» وشبكة تلفزيونية أخرى تبث برامجها باللغة

■ روبرت ميروخ مع زوجته وابنته

■ تيد أثيرز وتوجهه جين فوندا في إحدى مباريات البيسبول التي يؤديها فريق «شعجار»، في أتلانتا



الإعلامية اليوم في استراليا يمتلك نصف إجمالي الصحافة اليومية بجانب أسهم كثيرة في المحطات التلفزيونية المحلية وفي الولايات المتحدة يمتلك شركة FOX السينمائية للقرن العشرين الشهيرة ثم دار نشر هاربر وكولينز الشهيرة بجانب عدد كبير من الصحف والمؤسسات الإعلامية والتليفزيونية أما في آسيا فقد تمكن من احمواء القيادة الصينية وأسس شركته STAR T.V الفضائية ويصل شهما إلى ٩٤ دولة آسيوية ودخل بريطانيا يمتلك ٤٠ بالمائة من الصحف القروية من البريطانيين وكل هذه الأسرطورية تعود ملكيتها إلى شركته العملاقة «نيوز كوربوريشن» التي أصبحت مثالا للكارنل الرأسمالي، وهي ابتكار هذا الرجل البالغ من العمر ٦٦ عاما والذي وصفه «هيرالد لونج» أحد صحافي التايمز بأنه قادر على القضاء على الآخرين ببرود أعصابه وفي امبراطوريته الواسعة يملك «ميرودخ» صحفيين مدللين . . SUN من يقرأها اليوم ٦ ملايين شخص بعد موت ديانا أما الصحيفة الثانية فهي THE OF NEWS الأمريكية وبجانبهم عدد اخر من المطبوعات الصحفية الثقيلة مثل الـ TIMES و TIMES SUNDAY

والآن يخوض حربا شرسة من أجل التحليل في القضاء متحديا تيد تيرنر صاحب الـ (C.N.N) ويتميز صف ميرودخ الفضائية بغرائبية عناوينها - وبنداعها البرع بين الجريمة والسياسة والقضية وينتس للروح البرجمانية الميكافيلية عمد ميرودخ إلى نشر المعلومات في مؤسساته الصحفية في بريطانيا مما خفض في تكلفة الإنتاج بنسبة ٨٠ / ونقل مركز الطباعة من «فيليت ستريت» إلى «واينج» وقدرت الفانينشال تايمز مجموعة الصحفيين بنحو مليار دولار أمريكي والتقابل على مبدأ اللامبدأ الذي يحكم هذا الاسترالي الذي يقول عنه منافسوه إنه قاطرة بلا فرامل - فقد بدأ ماركسيا ثم اتجه إلى اليمين المحافظ وتوود إلى ريجان وصادق تاتشر ويشر بانهيال الشرق وتحالف مع المحافظين ولكنه وقف دائما بالرصاص لفصائح الأسرة المالكة وطلب بانفصال استراليا عن الشاح البريطاني ومن هنا كان رد قصير باكتنهام الجفاف من إقصاء عن لائحة رجال الأعمال الكبار الذين يتم تكريمهم دوريا - لكنه لا يهتم بالشكليات - فهو يملك سلطة تجمع ما تمتع به قيصر وهتلر وروزفلت مجتمعين على حد تعبير الكاتب بن مودجيكيا وفي سعيه للمنافسة أمام تيد تيرنر - يلهث ميرودخ حاليا للفوز بحقوق نقل واث أولمبياد عام ٢٠٠٠ المقرر إقامتها في سيبيريا ماستراليا. وحتى هذا الموعد لا يزال ميرودخ يمشي على جثث المشاهير فوق جبال من الأوراق - حتى إنه بعدد وفاة ديانا - حدثت أزمة ورق في

■ ديانا ... كانت مادة مليرة لتسليح ألعاب وسائل الاعلام

مستودعات الدول الاستكشافية، وهو مافد منصور البنية للنسبة بضرورة البقطة من أي خطط يلعب فيها المال دورا وجر الغابات الوليدة إلى معركة غير متكافئة مع أصحاب الملايين وخاصة الناجرين بالقضائع وعلى رأسهم «ميدوخ»

«البيت الأبيض» ضيق على:

عقدته في الحياة هي انتحار والده الذي فشل يوما في شراء شركة يخاف أن يفشل في تسديد قرض البنك فاقدم على الانتحار «ميدوخ» كان ابنه تيد في الخامسة والعشرين وصمم الآن الذي يشترك في ذات

صاف والده الخاسر اللعوب الذي يهوى الانتفال بين احضان جميلات هوليوود، ويضع التبع على طريقة سكان الريف في ولايات الجنوب الأمريكي كيدل على عدم التمسك، صمم على النجاح والوصول إلى القمة إنه إدوارد تيد تيرنر أحد عائلة المال والإعلام في الولايات المتحدة، واسمه مثل اسماء ويكظفر امبراطور تجارة البترول، وكارتون امبراطور القنارات وفرد امبراطور السيارات

وقد دخل تيد تيرنر لعبة الإعلام من باب التليفزيون، فكان أول من وضع برنامجا لنقل الأخبار على الهواء مباشرة من أي مكان في العالم على مدار ٢٤ ساعة خلال مسقطه الدولية الـ CNN التي تبت في ١٥ دولة وانحاء العالم، والتي كان لها سبق التفوق الإعلامي في تغطية حرب الخليج الثانية، الساعة السادسة والبقية الخامسة والثلاثين بتوقيت نيويورك مساء الأربعاء ١٦ يناير ١٩٩١، والمثير أن تيرنر اقام هذه الشبكة حسب خطة بسيطة جدا وهي تعيين صحافيين من الدرجة الثالثة، ومخرجين تليفزيونيين من الدرجة الثانية ولقحات من تليفزيون الدول الأخرى خاصة العالم كتنزانيا من الدرجة الأولى أساسها الأرقام السامعية والاستوديوهات المتحركة وصمحن الإرسال الهوائي في حجم حقيبة اليد وكاميرات التليفزيون الرقمية الصغيرة وقد بدأ تيرنر ثروته بقرض بشرة بلايين دولار منذ نحو ١٤ عاما والي تصل ثروته إلى ١٠ ملايين دولار ورغم أنه امبراطور حقيقي للإعلام العالمي، إلا



ابنة ماكسويل : أبي قتل ولم ينحتر

أنه ليس صحفيا محترفا بل رجل يبرز من الطراز الأول عشقه الأول الرياضة التي يمتلك فيها فريق «بريفر الشجعان» لكرة البيسبول وفريق تشيفز أي الزعماء لكرة القدم، وفريق «هوكس أي الصقور لكرة السلة» وفريق «فيلمر» أي «المشاعل» لكرة الهوكي، أما رياضته المفضلة فهي الزوارق الشراعية ورغم أن الـ CNN

كسبت أفضل من نقل المعلومات للبيت الأبيض من الـ CIA وكالات الاستخبارات المركزية معسها على حد قول الرئيس بوش وقها فاليرم يشن تيديتيرن قناة أخرى خاصة بالأخبار الاقتصادية في العالم

وقد كان زواج تيرنر من الممثلة الأمريكية جين فوندا - صاحبة التاريخ الثوري والآراء الليبرالية مثلا آخر لولع تيرنر نفسه بكل ما هو غريب، لأنه شخصيا محافظ، ولكنه يتميز بل طموحه بلا حدود فهو مواطن عالمي. يجد أن البيت الأبيض ضيق عليه

مابعد الانتحار

كان «روبرت ماكسويل» امبراطورا حقيقيا للصحافة في بريطانيا، التي جاءها صبياء، فريا من الناري الذي غزا أوروبا الشرقية، ويذا ماكسويل حياته من الصغر إلا أن تمكن بدهان من استعانة الكثير من الزعمات في أوروبا الشرقية، وعقد الكثير من الصفقات، وكثيرا ما وصفه الخصم والأصدقاء بأنه CROOK أي نصاب، وحين مات غرقا من فوق يخته قبالة سواحل جزر الكناري، أعلن أنه انتحار ولكن المؤكد أنه قتل لعلاقاته الشبهوة شرقا وغربا، وعن شائعة انتحاره تقول ابنته «جيسلين» كان أبي عاشقا للحياة ولم ينحتر، وهو ما يؤكد قتله - وتشن «جيسلين» حملة شعواء على صحف ميدوخ التي لا تزال تطارد مسيرة والدها الذي كان منافسا لميدوخ على الفضائيات والإنترنت الاجتماعي والسياسي وتقول: ما يحدث لنا أشبه بالانقلاب الذي يتم على واشنطن ومين وسميت جيسلين، أن والدها أذق الملايين من ذات الكأس الذي يتجرعه الملايين من البشعر من يقرؤون أو يشاهدون حروب أباطرة الإعلام! ■

خواطر عربية

إن علينا أن نتنقل إلى منتصف هذا الشهر، والساتة ليست بعيدة، لها مجرد بضعة أيام ولتقى رئيس العالم بيل كلينتون مع رئيس فلسطين ياسر عرفات، والزعيم الإسرائيلي وقائد قوى الشرف والأرهاب بنيامين بيتانياهو من جانبنا - وأظن أن أغلب العرب قد وصلوا إلى ذات النتيجة، لافاندة إنها ضحية للوقت، الفلسطينيون لم يتلقوا الأمل بعد، والمخالف على الأرض الفلسطينية تتنقل يوما بعد يوم بعضهم القيادة الفلسطينية هذه اللحظة لتقلل أو تقطع الأمل، لتزال تدمت بخيوط السلام وخط أوسلو، وهي لومعون أروى من عيوب

المتكوتين بعضهم الدكتور صائب عريقات كبير المفوضين الفلسطينيين أعلن منذ أيام أن القيادة الفلسطينية لديها مفاجات كثيرة لرئيس وراء إسرائيل، ونحن من جانبنا منتظر هذه المفاجات، لكنه إلى عريقات - نحن من لحظة الاتعاج الفلسطيني باتت وشكة، مؤكدا أن العالم قد يشهد انتفاضة جديدة عفوية تقودها وتوجهها قيادة الشعب الفلسطيني من على أرضه

ثم أكد أن القيادة الفلسطينية «أمنية على كل ذرة تراب في فلسطين، إن القدس فهي كما يقال: «مثل الروح بالقدس للقدس، إن يتنزل الفلسطينيون من حدود القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، التي ستري النور قريبا» كلام طيب يرجو أن يستمر خلال لقاءات واشنطن، لكن السؤال المزعج - إلى متى يظل الانتظار الفلسطيني، ثم هل يتوقع الفلسطينيون شيئا إيجابيا في ظل وجود بيتانياهو على كرسي الرئاسة في إسرائيل؟

الرجل - أحمد الإزماني الذي يشغل منصب رئيس وزراء إسرائيل، أعلنها جهازا نهرا بلا مؤامرة «الضفة الغربية جزء من دولة إسرائيل، وهي قلب الدولة، إنها حقيقتنا الفلسفة، وليست أرضا غريبة» - وهو بالفعل صادق مع نفسه ومع برنامجها الانتخابي الذي جاء على أساسه إلى كرسي رئاسة

إسرائيل، إن لنا الانتظار؟ إذا كان لافاندة ترجي من حكومة التطرف الحالية في إسرائيل، لعل لتزال القيادة الفلسطينية تمثل خيرا في إنعاز أمريكي تجاه الشعب الفلسطيني؟ اعتقد أنهم - أي القيادة الفلسطينية - أول من يعلم أن جيسلين كلينتون ليس في استماتة أن يمارس أي ضغط على إسرائيل، لأسباب كثيرة، لعل على رأسها أن رئيسا امريكا لم يريد من بينهم رئيس لحزب إسرائيل، هذا الحزب إدارة كلينتون إن علينا، لامتلاك لنا الانتظار، مع القيادة الفلسطينية، لعل وعسى، لكننا ومن الآن نقرر أنه لا فائدة، والحل هو بلهيتنا نحن، والله لا يعير ما نقوم حتى يغيروا من بقصمهم، والمحدث متواصل

إحسان بكر



الدكتور يوسف القرضاوى لـ «الأهرام العربى»:

جماعات العنف

فى مصر مختلفة

١٤٤
الدكتور يوسف القرضاوى واحد من أهم رموز التيار الإسلامى.. يؤمن بالاعتدال والوسطية.. ويرفض بكل قوة الغلو والتطرف.. ويحمل بشدة ضد الجماعات الإرهابية التى احترقت قتل الأبرياء فى حادث الأقصر الأخير ومن قبله فى حادث المتحف المصرى بميدان التحرير.. وغيرها من الحوادث.. وأكد أن أفراد تلك الجماعات لا يفهمون المعنى الحقيقى للجهاد، كما عناه الإسلام الذى يحرم الاعتداء على الآخرين.. كما أساءوا فهم تغيير المنكر باليد وأباحوا لأنفسهم استخدام القوة.. وهذا خطأ فادح لأن التغيير باليد هو شأن كل دى سلطان فى سلطانه.

حوارنا مع الدكتور القرضاوى - الداعية الإسلامى الشهير ورئيس مركز بحوث السنة بجامعة قطر - تناول قضايا حساسة ومناطق شائكة عن علاقة الإخوان بجماعات الإرهاب ومبادرة وقف العنف التى لم تنفذ والاختراق الخارجى لتلك الجماعات.. ونقاط أخرى عديدة شملها هذا الحوار:

حاورة بالنوحة - العرب الطيب الطاهر

مرتکبو حادثہ الاقصیٰ
مخابیل.. و قتل الأبریاء
جریمہ لا یقرها
کتاب ولا سنة



إلزامية العنف والتطرف صفات بائنة لصيقة بالتيار الإسلامي.. هل تعتقد أن أساليبها داخلية.. أم أن هناك قوى خارجية تسعى لتعميق هذه الظاهرة؟ ظاهرة العنف واستخدام القوة في الوصول إلى الأهداف أو في ردع الخصوم ظاهرة بشرية عامة في كل الأمم دينية أو غير دينية سواء كان دينها سماويًا أو وثنيًا أو وضعيًا أو حتى لا دين لها.. فالعنف ظاهرة قائمة في إسرائيل وأنجلترا والهند واليابان والخطير في الأمر أن الإعلام الغربي يركز على العنف في البلاد الإسلامية الذي يعد العنف فيها أكثر قابلية للتدوير عن غيرها في بقية البلدان **تقول فضيلتكم: إنه عنف مير.. فهل يمكن تفسير ذلك بصورة أوضح؟** بعض البلاد الإسلامية تعاني في الواقع.. المظالم القديمة والجديدة بصورة لم يعانها غيرها فالقوى المتحكمة في العالم فيها يسمى بالنظام العالمي الجديد تكوّل بمكيائبة.. وتعامل المسلمين بسلوب يختلف عما تعامل به غيرهم.. لهذا ضاعت حقوق المسلمين وأهدرت حرماهم.. وهناك مثلاً الأول وهو ماحدث بالجزائر حينما اختار شعبها اتجاهها معينا وهو التيار الإسلامي الذي جاءت نتيجته الانتخبات لصالحه.. لكن الحكومة قطعت عليهم الطريق ولم تنح لهم الفرصة في ممارسة الحكم كما اتبعت لفهمهم في الماركسيين والاشتراكيين في الجزائر على مدى ثلاثين عاماً واعتقلت السلطة الشيوع والاعلان لإجهاض نتائج الانتخابات.. وترك الأمر للشباب الذين يفتقرون للنفس والخبرة ويعتمدون الكثير من الطيش.. وهو ما وفر إمكانية اختراقهم.. والمثال الثاني يتمثل في إسرائيل ذلك الكيان الخارجي الذي جاء للمنطقة وضرب عرض الحائط بحقوق الفلسطينيين.. مهدراً ألامهم بالحدود والنار.. وبالتالي نشأت إسرائيل بالإرهاب.. واعتقد أنها الإرهابي الأكبر في العالم من عهد المصائب التي مازالت تحكمها حتى الآن **والسؤال هنا: ليس من حق أبناء فلسطين أن يقوموا بالعمليات الانتشهادية وأن يهربوا هذا المصنع «المسكر»** أطعن من هذا إلى القول بأن هناك عنفا مبررا في البلاد الإسلامية.. وهو العنف الموجه للخارج وللأعداء الواضحين الذين يوسون كرامة الأمة ويهدرون حرماهم.. أما العنف الذي لا يبرره باى حال فهو الموجه إلى من ليس لهم سلطان فيما يجرى علينا من مظالم سواء كانوا من أبناء أوطاننا كالتنقيط في الجزائر ومصر مسلمين أو غير مسلمين فالإسلام لا يجيز قتل قبيلى أو أخذ ماله كما لا يجيز قتل بعض المسلمين.. وهو جريمة بكل المقاييس وتنسبوه لصورة الدين الإسلامي.. فضلا عن حروب المسلمين ضد الفرس والروم كانت هناك دعوة للتعرض للرهائن لأنهم قوم فرغوا أنفسهم في الصوامع «فدعوهما فرغوا أنفسهم له» كما كانت هناك دعوة لا تقتلوا



■ يجب حماية شبابتنا من الانحراف والافتراق الإسرائيلي

سلطان في سلطانه.. كحال الأب مع ابنه والزنج مع زوجته والمسئول في مؤسسة إذا ما حدث خطأ أو تصرفات غير مقبولة.. كذلك الحاكم إذا رأى منكرا وهو ذو سلطان عليه إزالة هذا المنكر وتلك مسئولياته

أسأل: أرى المراد العادي المنكر فهل يقوم على إزالته بالقوة؟

العلماءذكروا أنه لا يجوز أن يغير الإنسان المنكر باليد إذا ترتب عليه منكر أكبر منه.. وأشير هنا إلى واقعة حدثت مع شيخ الإسلام ابن تيمية عندما دخل التتار دمشق وكانوا في أول أمرهم يدعون الإسلام بالسان فقط دون أن يكون له أثر في حياتهم.. وكانوا يسفكون الدماء ويهجون الأموال ويفسدون في الأرض.. ومر إبن تيمية مع جماعة من أصحابه على قوم من هؤلاء يشربون الخمر فصاح أحد أصحابه مستنكرًا ضميمهم غير أن ابن تيمية طلب منه الصمت وقال له: دعهم يسفكروهم.. فلما حرم الله الخمر ألتها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة هؤلاء تصدمهم الخمر عن سلك الدماء ونهب الأموال.. وهنا نظرة عميقة لمقاصد الشريعة الإسلامية وأن الفتوى ليست جامدة وإنما تتغير بتغير الزمان والمكان والخال الواضح في فهم تغيير المنكر بالقوة وفي فهم صحيح الدين هو الذي أوقع هؤلاء الشباب في مثل هذه الأخطاء والانحرافات..

ما ردك على قول أحد الصحفيين: إن «إخوان قطر» هم الذين مولوا عملية «الأقصى الأخيرة»

هذا كلام يمثل ضربا من الهذيان وكلام يلقى على عوامهم دون أن يستند إلى حقيقة.. فالإخوان

الحراني» أي الفلاحين فهم لا يحاربون المسلمين.. فضلا عن الدعوة لدم قتل النساء والأطفال والشيوخ.. لذلك فإن قتل المدنيين والأبرياء أقرارا أو جملة كعمليات تفخيخ السيارات في الميادين والأسواق ويكون بنتيجتها قتل أبرياء فهذا أمر غير جائز شرعا وعنق غير مير.. ولا يرى بأي كتاب أو سنة يقتل هؤلاء المخابيل أناسا ليس لهم ذنب أو جريمة كما حدث في الأقصى

في هذا السياق كيف تنظرون لحادث الأقصى الأخير من حيث التكليف الإلزامي الشرعي؟

الذين يقومون بهذه العمليات مصابون بخلل في فهم الدين.. وهذا نشأ من أمرين الأول أنهم لا يفهمون الجهاد حق الفهم وثقوا أنه مقاتلة غير المسلم وهذا غير صحيح وإنما هو أن قتال من يقاتلك «قاتلوا في سبيل الله» الذين يقاثلونكم ولا تصعدوا إن الله لا يحب المعتدين.. إذن الاعتداء ممنوع شرعا وهو أمر لا يقبل التسخ.. وقوله تعالى «لا يهاجمك الله من الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم أن تبرهوا وتقسطوا إليهم إن الله لا يحب الظالمين.. إنما يهاجمك الله من الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوك من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم.. ومن يترلمهم فأولئك هم الظالمون»

والأمر الثاني يتعلق بإساسة الفهم لمسألة تغيير المنكر في ضوء الحديث الشريف «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده» فمن لم يستطع لسانه.. فمن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان.. والتغيير بأيدي الجود لاستخدام القوة هو شأن كل ذي



الفهم الخاطئ لبادئ الإسلام حرف جماعات العنف للأخطاء والانحرافات

■ ثم نعاور من يحمل السلاح لنقوم

الإنحوائ المسلمين.. أي أن مرجعيتهم في العنف هو فكر الإخوان.. ما قولك في هذا؟ ما معنى خرجوا من عبادة الإخوان المسلمين.. معناه أن بعضا منهم كانوا من الإخوان ثم انشقوا عنهم.. وبالتالي فإن هذه الجماعات ليست امتدادا للإخوان وإنما هي انشقاق عنهم فجماعة الخارج كانوا في الأصل متممين لجيش علي بن أبي طالب ثم انشقوا عليه وحاربوه وقتلوه في النهاية فهل يعتبر علي بن أبي طالب مستنولا عنها؟ وكيف يمكن تحميل شخص أو جماعة مسؤولية من انشق عنها؟ هذه الجماعات أبدت رفضها لنهج الإخوان وراوا أنهم تخطوا عن الجهاد وركزوا على الجوانب السياسية والتربوية والحضارية، وأنهم أولى منهم بالجهاد فانشقوا عنهم.. أي لم يعجبهم المنهج الإخواني فكيف يمكن اعتبارهم امتدادا للإخوان؟ إن جماعة التكفير والهجرة كانت مع الإخوان في السجون الحربية ثم انشقت عنها وقال قادتها: هؤلاء الذين يطعنونا بكفرة ومن يأمرهم بهذا أكثر منهم والشعب الذي يصفق لهؤلاء الحكام كافر منهم.. وبالتالي كفروا الناس بالجملة وكانوا يرفضون الصلاة وراء الإخوان.. ومن الظلم تحميل الإخوان مسؤولية أفعال وتصرفات جماعات انشقت وخرجت من عبائهم لكن فضيلة الشيخ قد ترى أن بروز الصحوة الإسلامية قد تزامن مع بروز تيار العنف.. وكيف تفسر ذلك؟ بداية بروز الصحوة الإسلامية كانت في أوائل السبعينيات مجمدة في شباب الجماعات خصوصا في مصر.. أي أن الصحوة انطلقت من

يدينون العنف ويكرهونه.. ومن هم إخوان قطر.. هل المقصود بهم أنا؟ ربما أكون أبرز من يملكهم في قطر لكني أدرك العنف بكل قسوة وبوضوح.. وقد أدت عملية الأقصر فور وقوعها عندما كنت في لندن وفي أحداث عديدة ثم في خطبة جمعة كاملة بل أنني أدت العلف قبل بدء العملية بعد حادث المتحف المصري بعبان التحرير الإعتقدون فضيلتكم أن تدور قيادات الجماعات الإسلامية في السجون من هذه العملية يلقى بظلاله حول وجود أيد اجنبية وراء عملية الأقصر؟ لا أنكر أن هناك أيادي خفية تحاول أن تلعب وتعتب في مثل هذه الأمور وتحاول أن تجعل من الشرارة نارا مستمرة.. ولا أنكر أيضا أن هناك قوى خارجية تحاول الاستفادة من هذا الأمر باختراق هذه الجماعات والانضواء في هياكلهم ثم تصريكهم من الداخل بإيقاعهم كلما ناموا وتصغيرهم كلما هادوا.. وقد حدثتني إخوة جزائريون يرفضون الواقع الجزائري عمق واثق فيهم.. عن أن الجماعات التي تسمى نفسها إسلامية هناك قد اختزنت من مدة طويلة وبالتالي لا استبعد هذا الاختراق لجماعات مصر.. وهذا لا يعني أن يضم إليهم إسرائيلي ولكن يمكن لإسرائيل أن تشتري البعض ممن لا صير لهم لكي ينضموا لهذه الجماعات ويطلقوا لحامهم نصف متر ويعزونهما بإشغال البيران من جديد

إذ كان الإخوان ضد العنف والإرهاب فهناك اتهام بأن الجماعات الإسلامية التي تمارس الإرهاب خرجت من عبادة

مصر وخصوصا من الشباب الملتزم بالجماعات المصرية.. وكان يطلب على هؤلاء الشباب في أول الأمر التشديد والعشوية في الدعوة والتعامل وهو ما يطلق عليه التطرف الذي يختلف عن العنف الذي يقتدر عادة باستخدام السلاح.. ولكن لقاء هذه المجموعات بدعاة الواسطة في المنهج الإسلامي من أمثال الشيخ محمد الغزالي.. رحمه الله.. وعلى ساهمت بجهدهم على هذا الصعيد.. خفف من غلوائهم وتشديدهم وعنفهم وقد نجحنا كثيرا في ذلك.. من هنا لا نستطيع القول بتزامن العنف مع بروز الصحوة الإسلامية.. لكنه جاء بعفونك مع بروز تيار التكفير والهجرة

وأنني أدعو إلى تشجيع التيار المعتدل ليقوم بدوره في ترسيخ هذه الصحوة وتشديد خطي هؤلاء الشباب وفي نشر القيم الإيمانية والأخلاقية التي تحمي الشباب من الانحراف وتعالى المخدرات ومن الاختراق الإسرائيلي ومن كل من يريد بمصر شررا.. ولأنه من إتاحة الفرصة للتجار المعتدل أن يعمل في علانية وعلى مرأى ومسمع من الجميع سواء في جمعية أو هيئة أو حزب أو أي شكل من أشكال الوجود العلني

طرح البعض من قيادات الجماعات الإسلامية، بالسجون فكرة وقف العنف والحوار مع السلطة.. في حين رفضت قيادات الخارج هذه المبادرة ما رأيكم؟ وهل تعتقدون أن الحوار يشكل المدخل لنجاح ظاهرة العنف والإرهاب؟ بالتأكيد الحوار ضروري ولكن حوارا بين من ومن يديره بين الذين يقبلون هذا الحوار المشكك من أساسها تمكن في الدماغ.. في العقيلة التي تعمل وراء هذه الجماعات.. إننا كما يبدو نعالج الأعراض دون أن يمتد العلاج لأصل المرض ويجزئوسه الحقيقية المسألة فكرية بالأساس والمعالجة الأمنية وحدها لا تكفي.. الحوار مكسب وليس خسارة ولكن كيف يمكن مصاروة من يحمل السلاح ويمارس العنف؟ ينبغي صاورة لمنه من حمل السلاح وإفهامه أن العنف هو خاطي.. وقتل أبناء الوطن يتعارض مع مبادئ الدين الأمر يتطلب قدرا من الصبر معور البديء في الحوار لا يعني تجاوز المشككة فهي في الأساس معقدة ومزمنة الأكثر من ذلك هو ضرورة السماح للتيار الإسلامي بأن يعمل في النور والعلن ليستوعب هؤلاء الشباب الذين يبدل من أن يقوا فكرة أي أمثال هذه الجماعات لمن ماذا تقصد بالتيسار الإسلامي المعتدل؟ هو الذي ينكر العنف وينكر القتل بصفة عامة والتطرف وثمة خصائص عديدة للتيار الإسلامي المعتدل منها إنكار الجسد والتشديد ورفض التصعب ضد الأقوياء والدعوة للتسامح مع أصحاب الأديان الأخرى وإلى الحوار مع الخصاملين.. كما يدعو إلى التجديد والاجتهاد ولا يدعو إلى التقليد والانغلاق ■

رؤساء شركات السمسرة فى ندوة «الأهرام العربى» :

البورصة مكان للاستثمار وليس المضاربة

هيئة سوق المال نسفت مبدأ الحوار

أثارت قواعد الخبرة للشركات العاملة فى الأوراق المالية جدلاً واسعاً فى سوق المال المصرية، والسبب تطبيق سنوات الخبرة على مسئولى هذه الشركات بآثر رجعى، مع تطبيق الشروط على رئيس مجلس الإدارة، وهو منصب شرفى فى المقام الأول، وفى الوقت نفسه لعب قرار البورصة بأن يدفع المكتتبون كامل قيمة الأسهم قبل الدخول فى الاكتتابات الجديدة دوراً كبيراً فى انخفاض أسعار الأسهم فى البورصة المصرية فى فترة الاكتتاب، وقد يزيد من التراجع قرار لجنة البورصة بالتزام الصناديق بالدفع بالكامل خصوصاً مع الأحجام الكبيرة التى تطلبها الصناديق. ومن هنا كان القرار فى «الأهرام العربى» بعقد ندوة تضم بعضاً من أبرز رؤساء الشركات العاملة فى الأوراق المالية حيث تحدث الجميع بصراحة تامة فقالوا : إن هيئة سوق المال نسفت مبدأ الحوار مع شركات السمسرة وقرار قواعد الخبرة انفعالى، وأكوا أن الهيئة لا تمتلك الكفاهات التى تستطيع تحمل جزء من المسئولية وطالبوها بترتيب البيت من الداخل هنا نص للمواجهة التى تمت فى ندوة «الأهرام العربى» ..

ادار الحوار :جمال زائدة

الموجودة به وإذا قد تنخفض الأسعار لتلائم ذلك ولتترك الأمر لقرى السوق كي تحده ومن هنا فإن البورصة تبنى للمستثمر الرابع فى الدخول فى السوق أن سوق التداول تعكس حالة العرض والطلب الآن هل تعكس بالفعل السوق فى مصر حالة العرض والطلب كأي سوق طبيعية»

هشام توفيق السوق المصرية بها عوائق عديدة تحول دون ذلك مثل عائق سقف / التحككة فى حركة صعود وهبوط الأسعار والمرونة للرقابة على السوق فهى تنسف مبدأ

مستوى خبرته عن طريق التعامل فى البورصة أو الدراسة والاحتكاك مع المحترفين فى شركات السمسرة أو أن يتجه إلى صناديق الاستثمار لإدارة أمواله، وإذا أرجو أن نكف عن اعتباره مشكلة، واعتقد أن انخفاض الأسعار فى البورصة فى بعض الحالات بسبب نزول المستوى السعري قد يعنى ضمناً احتمال زيادة العوائد المتوقعة فى المستقبل وأن للمستثمر ليس لديه الرغبة للاستثمار حالياً إلا عندما تنخفض السوق ويجب ألا نلذذ الأمر على أنه مكسب لشخص وخسارة لآخر، ويجب أن يعكس مناخ الاستثمار الحالي رغبة المتواجدين فيه ومستوى المخاطر

فى البداية أود أن اطرح سؤالاً جوهرياً هو : لماذا اتجهت أسعار الأسهم إلى الانخفاض فى البورصة المصرية مؤخراً، ولماذا استمر هذا الاتجاه؟ هشام توفيق البورصة ترمومتر يقيس المستوى الذى يتلاقى عنده العرض والطلب، وهذا المستوى يتغير بسرعة شديدة، وإذا لا محل للاندماج من ارتفاع أو انخفاض الأسعار فى البورصة ومن الملاحظ أن الكل يعتبر المستثمر الصغير مشكلة فيما يتعلق بالأسعار وأنا أرى عكس ذلك، فإن المستثمر الصغير أمامه طريقان إما أن يرفع

شارك في الندوة :

هشام توفيق

العضو المنتدب للمجموعة المصرية

إدارة المحافظ المالية

فريد إبراهيم

العضو المنتدب لشركة الأهلي

لصناديق الاستثمار

عيسى فتحي

شركة المستقبل للوساطة في الأوراق المالية

د. رشوان محفوظ

رئيس شركة يونتايد للسمسرة في

الأوراق المالية

أحمد صلاح

شركة الماسة لتداول الأوراق المالية

هشام الزيات

شركة ستارز

د. أحمد سعد

شركة الحدود

اعد ورقة الحوار

محمد النجار

اعد الندوة للنشر

أحمد صابرين - هالة حسين

تصوير أيمن إبراهيم



■ جانب من الندوة التي شارك فيها رؤساء شركات السمسرة

السكان وعامل آخر هو مرحلة تقلبات الأسعار والتي تلت فترة تصحيح الأسعار في ١٩٩٥م، مما أثر على فكر الأفراد من أن البورصة وسيلة للاستثمار طويل الأجل وتحولت إلى وسيلة للكسب السريع والضاربة وبالتالي التعرض للخسارة السريعة أيضاً وهو عكس الاستثمار العفاري الذي اعتاد الأفراد على الاستثمار فيه دون خوف أو قلق مبهوتين الآن وبعد عشر سنوات سيحققون مكاسب وهذا المفهوم على أساسه اتجه الأفراد إلى البورصة بل إنه في بداية ظهور صناديق الاستثمار حدث ليس

فهي البداية البورصة عانت مجموعة كبيرة من الأخطاء بسبب نقص التوعية ولكن الآن لدينا خبرة كبيرة بسبب التحسيرة والأفراد اكتسب الخبرة والتوعية من الإعلام والصحافة على وجه الخصوص وعلى الإعلام أن يوضح للأفراد أن البورصة استثمار طويل الأجل وليست مكسباً سريعاً فغالباً تضع وديعة في البنك تستطيع أن تودع نقودك في البورصة بشرط أن تتابع أداء أسهمك وبعض المستثمرين حتى الآن لا يستطيعون التفرقة بين الأسهم والسندات فهذا صك ملكية وذلك صك مديونية

قارن المستثمرون بينها وبين شهادات الاستثمار وقلوا أن وثائق صناديق الاستثمار تتزايد باستمرار ولا يوجد أي احتمال للخسارة أو هبوط أسعارها ومع التوعية والشرح والتصحيح بدأ الأفراد يدركون أن الاستثمار في البورصة له مزاياه ويغويه أيضاً وإذا كانت التوعية تتركز المستثمرون وكذلك

أن البورصة ترمومتر وتتمثل عائقاً أمام رغبة المستثمر الخروج من السوق دون التفرغ إلى حجم خسارته علماً بأن المؤسسات المالية الكبرى تهتم أساساً بمدى قدرتها على الخروج من السوق في الوقت الذي تريده دون النظر إلى خسارتها من جراء ذلك وأحياناً قد ترغب في البيع بخسارة ٧٪ ولكن هيئة سوق المال تحول دون تنفيذ الصفقة لأنني لا أجد مشترراً أستطيع التعامل معه على أساس ٧٪

وفي العرف العالمي سوق الأسهم تمثل من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من سوق المال أما السندات فتمثل من ٧٠٪ إلى ٧٥٪ من سوق المال الأمر هنا في السوق المصرية معكوس فحجم السندات لدينا حوالي ١٠ مليارات مابين أذن حراثة وسندات شركات مقابل ٧٠ مليارات للأسهم

واعتقد أن سبب ذلك هو قرار وزير المالية بتحديد حد أقصى للسندات التي يمكن أن تصدرها الحكومة بـ ١٥ مليار جنيه والفروض أن يكون لدينا في السوق مابين ٢٠ ملياراً إلى ٤٠ مليار جنيه سندات مصدرة من الشركات إلا أن يكون لدينا ٧ مليارات للحكومة و ٢ مليارات سندات للشركات

ما العوائق الأخرى خلاف الـ ٥٪

فريد إبراهيم ترجع العوائق الأخرى - إلى حد بعيد - إلى نقص الوعي الاستثماري لدى الجمهور فاعتقد أن آخر إحصائية لعدد المتعاملين في البورصة يدور حول ٧٠٠ ألف شخص إذا أخرجنا منه رقم القصر والأشخاص المعنوية وهو ما يعد ضئيلاً جداً للقياس لعدد

قرار قواعد

الخبرة لمسنولى

شركات السمسرة

انفعالى



هشام زيات

السوق أنست بجهود شركات السمرة ولم يتم سحب الترخيص إلا من شركة واحدة



فوزي إبراهيم

صديق الاستثمار الأجنبية لا تعامل بنات الفوائد ويجب أن يساوى الجميع

الشركات المصدرة للأوراق المالية وتشجعها على التوسع وزيادة رأس المال من خلال إصدار أوراق إضافية أو إصدارات جديدة والبدء من الاقتراض من البنوك كسلوب تقليدي لتمويل وسيب بعض الشوائب في نظام الاقتراض الحالي فلا توجد تفرقة في سعر الفائدة على القروض قصيرة الأجل والقروض التجارية وبين الفائدة على القروض طويلة الأجل، فالتدبير في جميع بلاد العالم أن سعر الفائدة على القروض قصيرة الأجل لتمويل رأس المال العامل أعلى بكثير من أسعار الفائدة على القروض والسندات طويلة الأجل لتمويل أصول والتزامات طويلة الأجل وهذا ما يشجع الشركات والمؤسسات

الشركات المصدرة للأوراق المالية وتشجعها على التوسع وزيادة رأس المال من خلال إصدار أوراق إضافية أو إصدارات جديدة والبدء من الاقتراض من البنوك كسلوب تقليدي لتمويل وسيب بعض الشوائب في نظام الاقتراض الحالي فلا توجد تفرقة في سعر الفائدة على القروض قصيرة الأجل والقروض التجارية وبين الفائدة على القروض طويلة الأجل، فالتدبير في جميع بلاد العالم أن سعر الفائدة على القروض قصيرة الأجل لتمويل رأس المال العامل أعلى بكثير من أسعار الفائدة على القروض والسندات طويلة الأجل لتمويل أصول والتزامات طويلة الأجل وهذا ما يشجع الشركات والمؤسسات المالية على التمويل من خلال الأوراق المالية لأن العبد المالي والتكلفة تكون أقل

ولذا مطلوب التوعية للجهات المصدرة للأوراق المالية والمستثمرين والشرح لهم بأن الاستثمار في الأوراق المالية أيضاً استثمار طويل الأجل ويجب مقارنة الأداء في الأجل القصير فلا يقارن المستوى السعري للبورصة الآن بمستواها منذ شهر ولكن لنقارنها بالمستوى السعري لبداية العام فالأسعار حالياً بالمقارنة مع أسعار أول يناير ١٩٩٧ أفضل ومعدل الاستثمار المحقق إيجابي

كيف يثق المستثمر في شركات الوساطة والسمسة في الوقت الذي كثر الحديث فيه عن إغلاق بعض تلك الشركات لعدم اتباعها تعليمات هيئة سوق المال؟

هشام الزيات: لا شك أن الصورة الذهنية لشركات السمسرة قد افترت مؤخرًا وبشدة بسبب تلك الإغلاقات خاصة أن الأمر لم يعد مقصوراً على الشركات الصغيرة بل شمل أكبر شركات مع تناول الإعلام الأمر بصورة لا تليق وكان شركات السمسرة تنصب على الأفراد وتزامن ذلك مع فترة تصحيح الأسعار والتقلبات السعريّة التي سادت البورصات العالمية أفلا يؤدي ذلك مع نشر أخبار غلق شركات السمسرة إلى هزة تؤدي إلى خروج المستثمرين من البورصة؟

وأعترف بأن بعض الشركات ترتكب أخطاء تبرر معاقبتها بشدة ولكن أقصد عملية التمويل في تلك الأخطاء.

ما أسباب غلق بعض شركات السمسرة بين الحين والآخر؟
هشام الزيات: يمكن سؤال الجهات التي اتخذت القرار في ذلك وأنا أعتقد أن هناك أخطاء ومخالفات، وفريق العمل مكون من البورصة ومصر للمقاصة وشركات السمسرة والعمل وللأسف كنا نرذل لأنه لا يوجد قواعد عمل

المالية على التمويل من خلال الأوراق المالية لأن العبد المالي والتكلفة تكون أقل
ولذا مطلوب التوعية للجهات المصدرة للأوراق المالية والمستثمرين والشرح لهم بأن الاستثمار في الأوراق المالية أيضاً استثمار طويل الأجل ويجب مقارنة الأداء في الأجل القصير فلا يقارن المستوى السعري للبورصة الآن بمستواها منذ شهر ولكن لنقارنها بالمستوى السعري لبداية العام فالأسعار حالياً بالمقارنة مع أسعار أول يناير ١٩٩٧ أفضل ومعدل الاستثمار المحقق إيجابي

كيف يثق المستثمر في شركات الوساطة والسمسة في الوقت الذي كثر الحديث فيه عن إغلاق بعض تلك الشركات لعدم اتباعها تعليمات هيئة سوق المال؟

هشام الزيات: لا شك أن الصورة الذهنية لشركات السمسرة قد افترت مؤخرًا وبشدة بسبب تلك الإغلاقات خاصة أن الأمر لم يعد مقصوراً على الشركات الصغيرة بل شمل أكبر شركات مع تناول الإعلام الأمر بصورة لا تليق وكان شركات السمسرة تنصب على الأفراد وتزامن ذلك مع فترة تصحيح الأسعار والتقلبات السعريّة التي سادت البورصات العالمية أفلا يؤدي ذلك مع نشر أخبار غلق شركات السمسرة إلى هزة تؤدي إلى خروج المستثمرين من البورصة؟

وأعترف بأن بعض الشركات ترتكب أخطاء تبرر معاقبتها بشدة ولكن أقصد عملية التمويل في تلك الأخطاء.

ما أسباب غلق بعض شركات السمسرة بين الحين والآخر؟
هشام الزيات: يمكن سؤال الجهات التي اتخذت القرار في ذلك وأنا أعتقد أن هناك أخطاء ومخالفات، وفريق العمل مكون من البورصة ومصر للمقاصة وشركات السمسرة والعمل وللأسف كنا نرذل لأنه لا يوجد قواعد عمل محدودة ومعزولة للجمع ونتيجة ذلك فإن الجميع أخطأ ولكن عوقبت شركات السمسرة فقط مثلاً شركة مصر للمقاصة تؤخر إخطارات نقل الملكية ولا تستطيع أن تفي ذلك ولكن تعاقب شركات السمسرة وجميع شركات السمسرة لديها ملفات لمشاكل كثيرة مع شركة مصر للمقاصة والبورصة ولكل لجان الهيئة لا تحاسب إلا شركات السمسرة فقط
وعلى سبيل المثال فشركتي تعرضت ثلاث مرات لمشكلة مع الهيئة كانت تؤدي إلى إغلاق الشركة وفي آخر لحظة حلت المشكلة فمظهر الأوراق في شركة مصر للمقاصة وفي النهاية لم يعاقب أحد ولا من البورصة ولا من شركة مصر



هشام الزيات : صورة الشركات اهتزت بسبب وسائل الإعلام



فيس فشي : لا توجد كفاءات في هيئة سوق المال

بين أفراد يتعاملون بروس أموالهم وليس تغلبت تلك التعاملات لسجل قصير جداً ولكن لا تستطيع شركات التأمين أن تتعامل في الأوراق المالية فهو ممنوع عليها فإذا قدمت تسهيلات لأحد العملاء ثم لم يسد لها هل تستطيع التصرف في الأوراق المالية التي اشترتها له والمفروض أن كل عميل يدفع من أوامر شرائه عند إصدارها لها وكذلك يسلم الأوراق المالية التي يرغب في بيعها عند إصداره أمر بيع وإذا بيع على هيئة سوق المال أن تهتم بإنشاء صندوق تأمين لهذه الشركات وليس أن تزيد من ربح أموال الشركات والقانون اهتم بضوابط معينة هي دفع كامل القيمة عند إصدار أوامر شراء وتسليم الأوراق عند إصدار أوامر بيع وكذلك يمكن الخصم بالإضافة من رصيد الشركة عند التفتيش فريد إبراهيم - واقع الحال أن السوق تتعامل بنظام التسلية مقابل الاستلام سواء الصناديق أو مديري المحافظ أو كبار المستثمرين وإذا نتاج إلى الالة المالية لدى شركات المسمرة التي تسد لشركه المقاصة ثم تحصل من العميل ونحن على استعداد لتغطية هذه التكلفة فالمالاه المالية مطلوبة لمواجهة خدمات معينة مثل تزويد العميل بالمعلومات عن أداء الشركات وإذا اعتقد أنه حتى الشركات التي رأسمها مليون جنيه لا يكتفي

لماذا اثار قرار تحديد قواعد الخبرة في القائمين على الشركات المالية اعتراض البعض وما الذي يمكن أن نصيغه تلك القواعد إلى سوق المال؟

فريد إبراهيم القانون كفل الهيئة مع المادة ٢٩ الحق في أن تضع الشروط والقواعد للخبرة الواجب توفرها في القائمين على إدارة الشركات المالية أما لا الشروط والضوابط التي أصدرتها الهيئة تعبر عن الوضع الأمثل أم تحتاج إلى تعديل؟ فاستند أن شرط الخبرة ٧ سنوات كثير خاصة أن سوق المال في مصر لم يرض على إنشائها إلا ثلاث سنوات فقط واعتقد أنه جرى مشاورات حول هذه البطة

أحمد سعد اعتقد أن هذه القواعد غير كافية فمثلاً تطلب الهيئة من شركات المسمرة أن توفر بعض تلك القواعد يجب أن تمنحها مقابل أن تحصل من تكلفة ومقابل التكلفة العمولة ثم لماذا لا تصنف شركات المسمرة مثلاً إلى مسمرة نى خدمات كاملة ويتم تميزه ومسمرة متفد يلخذ عمولة أقل ويوضع في مستوى محدد مقابل تنفيذ أوامر العملاء فقط ولا يقدم تحليلاً مالياً ويمكن بينها درجات أخرى للمسمرة تبعاً للكفاءة ويتنقل المسمرة إلى مستوى أعلى تبعاً للخدمة ولواقع محددة ومطلبة على الكل وهي ظل هذا عند دخول شركة جديدة في مجال المسمرة

للمقاصة، وأى عمل يقدم شكوى تكن الشركة هي الشكلا وأى خطأ للبرصة أو لشركة مصر للمقاصة فتكون الشكلا مع شركة المسمرة وليس مع أحد آخر وبعد ذلك يهول الإعلام، وأرى إن هذه العوامل بتراكبها مع استقرار الأثر سلباً على البرصة

هشام توفيق - اعتقد أن السوق انشئت بجهود شركات المسمرة وأرى أنها معجزة إنه منذ بداية السوق في ١٩٩٢ وحتى الآن لم يسمح ترخيص إلا شركة مسمرة واحدة فقط وكان المفترض صدور نظام لقب عمل عقب صدور اللائحة التنفيذية يوضح ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله تحديداً ومن غير المقبول أن تكفي بالقانون ولاحتت التنفيذية المكونة من عدد محدود من الأوراق وثلاثة خطابات من هيئة سوق المال وهذا هو ما يحكم أداء السوق حتى الآن وإذا اعتبر إن ما حدث حتى الآن يعتبر معجزة ولكن نحن الآن في مرحلة جديدة لدينا خبرات اكتسبناها من السوق وقريباً سيصدر من هيئة سوق المال نظام للعمل يحدد إلى حد كبير ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله

كيف نعيد الثقة إلى شركات الوساطة في السوق المصرية بعد السلبات التي شابتها مؤخراً؟

فريد إبراهيم الثقة تنكسر ولا تمنح وهذا أمر مهم وإذا كان لدينا حالة أو حالات متعددة عانت منها شركات المسمرة فطى الجانب الآخر انشئت شركات المسمرة وتأسست ومارست نشاطها سائل تكلفة استثمارية لا تزيد على ٦٠ ألف جنيه، وهذا لا يكفي في سوق تنمو بهذه المعدلات ويهذه الأضواء، الهيئة تساهل في منح التراخيص لشركات المسمرة دون النظر إلى توافر أجهزة فنية معينة ومستوى تدريبي معين ودون الاشتراط على نظم آلية معينة ويدون تمازج اختبارات فنية معينة تشتمل ليس فقط على القوانين واللوائح والقواعد ولكن أيضاً قواعد أخلاقيات المهنة علماً بأن الجهد والأعباء الموكلة إلى شركات المسمرة كبيرة جداً وإذا يجب على شركة المسمرة أن ترض العمل إذا تجاوزت حدود قدراتها فالأمر ليس حجم عمل تحصل عليه الشركة بل خدمة توفرها

ولكن سوق المال شهدت تطوراً كبيراً ففي البداية عارض السماسرة الذين تواجدوا في ظل إرسالية الدولة إنشاء شركات مسمرة برأسمال ٢٥٠ ألف جنيه وفشلوا العمل بشكل مفرد أما الآن فقد قطعنا شوطاً كبيراً نحو تخفيف السوق وتسهيله النجيت من الدائل.

فريد إبراهيم - ولكن مازالت السوق تعاني

ضعف الشركات المتعاملة مع صفار المستثمرين وهي غير مؤهلة للتعامل في سوق المال فالآن هل يمكن منح ترخيص لبناك بل رأسمها عن ١٠٠ مليون جنيه أما لا اطلب بذلك ولكن لو اشترط ١٠٠ البداية أن يكون رأسمال شركة المسمرة مليون جنيه مثل الآن لأزعم ذلك شركات المسمرة أن توفر الالة المالية وتوفر العمالة والنظم والأجهزة الملائمة وهي البنية الأساسية لشركة المسمرة وكيف نعيد الثقة، نصيحتي للمستثمر أن يزيد مقر الشركة ويتعرف على إمكاناتها ويقابل المسؤولين بها قبل التعامل معها فهذا أمر في غاية الأهمية فشركات المسمرة هي النافذة التي تدخل إلى سوق المال

أحمد صلاح - عمل المسمرة هو نقل ملكية



د. رشوان محفوظ : دور السماسر محدود في توعية المستثمرين



أحمد سعد :

لماذا لا يتم تصنيف شركات السمسرة ؟



أحمد صلاح :

عمل السماسر هو نقل الملكية بين أفراد وليس تغطية التعاملات

والمعاملين في مجال الأوراق المالية المابلول
وكل من عمل في مجال البنوك يعلم طبيعة عمل
هؤلاء، فهو مجرد قسم الكبري وحفظ للأسمه
وكذلك الدد التي قصصت للحصول على
درجة الماجستير والذكوراء فلو قصي شخص
فأشال ٧ سنوات للحصول على الماجستير تعتبر
بهذه السنوات كخبيرة أما لو حصل عليها في
سنة واحدة ملا تمتد به، وكذلك مدير بنك بشرط
أن يكون تتيبة إحدى إدارات التحليل المالي وكان
الإدارة أصبحت محصورة في التحليل المالي فقط
لم تعد الإدارة وظيفية تمارس بعد ذاتها بعض
النظر عن مدى علم المدير بتفاصيل التفاصيل في
عمل كل سروس يعمل تحت رئاسته والقواعد
بهذا الوصع مفاجات السوق فلم تراعي ظروف
السوق وتاريخها فالسوق بدأت فعليا ١٩٩٤ أما
ما قبل ذلك فهي إرغاصات حسيبة تشتت عن
طريق إلى أن وجدت ضوا في نهاية النفق

مدى الفقدرة التي كان حجم التداول في
السوق ٢ ٥ مليار جنيه توسعت الهيئة في منح
تراخيص لشركات السمسرة وعندما وصل حجم
التداول إلى ٢٠ مليار جنيه تريد تقليص العدد
بالرغم من توقع زيادة هذا الرقم مع استمرار
برامج الخصخصة وعام ٩٢ كان حجم السوق
٦٦٥ مليون جنيه وفي ٩٤ أصبح ٢ ٥ مليار وفي
٩٥ أصبح ٥ مليارات ثم قفز إلى ١٢ مليار في
٩٦ وهذا العام وصل إلى أكثر من ٢٠ مليار جنيه
ومعنى ذلك أن السوق مستحقا إلى شركات
جديدة للسمسرة وليس إلى تقليص العدد

ويم الملاحظ أن رئيس الهيئة يبدل جهدا
خرايا للدفاع عن سوق المال وشرح ظروفها وفي
رأى أن هذا يرجع إلى عدم وجود كفاءات في
الهيئة تستطيع تحمل جزء من المسئولية لتوفير
جهد رئيس الهيئة لتطوير سوق المال والتفرغ
لوضع استراتيجيات لتدعيم السوق وعندما يصل
الامر إلى هذه الحل اعتقد أن ترقيع الموجودين
في السوق يكون الحال ممازال للبيت من الداخل
غير مرتب فلم يأتى مؤلفو الهيئة التدرج الكافي
واللازم ممن في الهيئة يستطيع أن يزيدي وظيفة
منسوب مقاصه

وأعتقد أن سوق المال بها فجوات كثيرة
يسبب ضعف آليات السوق للتعبير الحقيقي عن
المستويات السعرية ومن الممارقات الغريبة التي
جهرت بها السوق اتجاه الاسعار إلى الانخفاض
مع الإعلان عن تحقيق الشركات للأرباح واتجاها
إلى الارتفاع بعد صرف الكويزين
ثم إن القرار لم يفرق بين الشركات العاملة
في السوق، فالذي طفه من شركات السمسرة هو
الذي طلبة من شركات إدارة المحافظ هو الذي
طفه من شركات إدارة الصناديق هو الذي طلبة
من الشركات الخاضعة للقانون ٧٧ على الرغم

من اختلاف عمل شركات السمسرة عن شركات
إدارة المحافظ عن شركات إدارة الصناديق وهذا
يوضح أن القرار صدر على عجل لمجرد أن يقال
هذا هو الإطار الذي يحكم عمل الشركات في
سوق المال ثم ليعمل حسب ما توضحه الظروف
وهذا بين أن الذين يشربون لا يجلسون مع من
يفهمون من أجل التشريع لأمر ليست حالة الآن
وهذا مكن في غنى عن تعديل القانون بعد فترة
قصيرة من صدوره

ما تأثير إلزام البنوك والصناديق بفتح كامل قيمة الاكتتابات على أداء سوق الأوراق المالية

عيسى فتحي : في بداية برنامج الخصخصة
لم يكن الدفع يتم إلا بعد فترة من التخصيص
لدرجة أن بعض الشركات حققت أرباحا من وراء
ذلك

وحالاً تحول الأمر من عدم السداد إلى
السداد مقدماً وبالكامل دون الأخذ في الاعتبار
ظروف السوق، فالسوق المصرية اتساعها
ضعيف وعملها كذلك يصرف النظر عن صحة
رقم المليون مستثمر أو أنهم ١٠٠ ألف فقط
والفرق بطلاقات فإن الرقم كسسته من عدد
السمان بكثير ضئيلا للغاية، لوهظ منذ تطبيق
هذه السياسة أن الأفراد تزيد من عرض البوق
لتأمين الفرص في الاكتتابات الجديدة مما أثر
سلماً على السوق وخاصة منذ الاكتتاب في
الشركات المشروعات الصناعية والهندسية وأخيراً
في اكتتاب شركة المحمودية فانخفض المؤشر
العام بعد أن سجل ارتفاعاً في الأرباح
الصافية

هل مثل هذه الحركة في السوق تنجم عنها
أرباح خيالية للبعض سواء المستثمرين أو شركات
السمسرة

عيسى فتحي : الأرباح الخيالية تحققت في
طرحيات عام ٩٦ مثل شركة مدينة نصر
للإسكان والتعمير والمطاحن وشركة كفر
الزيات وشركة المالية والصناعية فمثلاً مدينة نصر
طرح ب ٦٥ ج ووصل سعر السهم الآن أكثر
من ٥٠٠ ج قبل التحزرة وبسهم مصر الجديدة
طرح ب ٥٥ ج وصل سعرها الآن أكثر من ٤٠٠ ج
قبل التحزرة

هل صناديق الاستثمار الأجنبية ستعامل بالقواعد نفسها

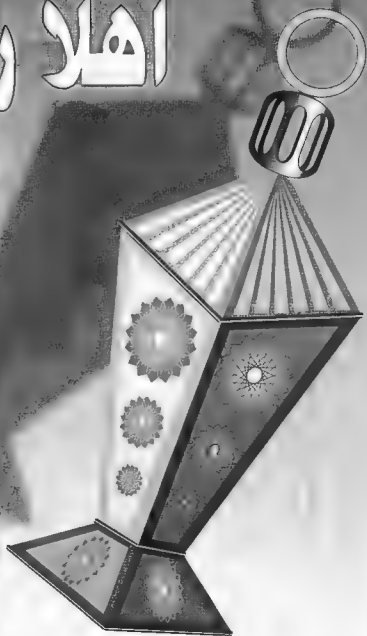
فريد إبراهيم : لا ن تعامل بذات القواعد
فهي تتعامل بسلوب الدفع عند الاستلام وما
يحدث من السماسر يعمل العملية ولذا يجب على
الأفراد أن تتساوى في هذه المعاملة أما أن يجبر
الجميع على الدفع مقدماً فهذا تعديق للأموال، وإذا
كانت إحدى الشركات تلتزم وأخطأت فلتعاقب
ولكن لا تعاقب الكل ■

الأهرام الحريج

AL AHRAH AL ARABI

مجلة لكل العرب

أهلاً رمضان



البيان سرقت فانوس رمضان

شريعة الصوم اعظم منافسة الاكل

معركة المضاميات يميز بها الشاهد

موائد الرحمن لا تفصل المال الحرمان

الهلال هو الهلال، لا يتغير أبداً.

لكن هل تغيرت طريقتنا في

استطلاع؟

بال تأكيد تغيرت في أماكن كثيرة من

قيل استثمار التقدم في علم الفلك

وأجهزة الرؤية المجهرية.

وياستثناء المملكة العربية السعودية التي

يخرج أهلها لتحري الهلال بالعين

المجردة حتى الآن، لجأت دول إسلامية

كثيرة إلى الاعتماد على الحسابات

الفلكية المعقدة.

ومع احترامنا «البالغ» للعلم وثمراته، إلا

أن استطلاع هلال رمضان بطريقته

القديمة يبقى له الحنين الذي لا ينقطع،

والوجد الذي يتصل عامداً بعد عام.

إعداد: أحمد عبد الرحيم

تعالوا نعود إلى الزوايا لنستطلع معاً هلال الشهر
الكريم ونقول له: هل هلاك. شهر مبارك

كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمر بصوم
رمضان إلا بعد رؤية هلاله على التحقيق أو بشهادة
الواحد العدل، فصامه مرة بشهادة أعرابي، ومرة
بشهادة ابن عمر مكتفياً بمجرد الإخبار

عن ابن عمر قال: تراجى الناس الهلال، فاضبرت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى رأيته فصام،
وأمر الناس بمصامه.

والأصل أن تكون الرؤية بعد غروب الشمس، وقد

من العين المجردة

إلى التلسكوب الفلكي..

صوموا لرؤيته

في مكة المكرمة:

يدقون الطبول..

ويجندون الحصر..

ويتلأأ الحرم نوراً

في مصر:

يخرج القضاة في موكب

الرؤية إلى المقطم ويجلسون

على الدكة



نهى عن ابتداء صوم رمضان قبل رؤية الهلال. قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته
واظنوا لرؤيته، فإن غاب عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين».

فالاعتماد في وجوب الصوم ووجوب الفطر على
رؤية الهلال أو إكمال العدد

«الاعتماد على الفلك في رؤية الهلال»

يقول الأستاذ على الجندي في كتابه «قرة العين
في رمضان والعديد»، إن العلماء اختلف رأيهم في
الاعتماد على الفلك، وأن جماعة من أئمة الفقهاء
وأساطين الرأي يرون العمل بالفلك في إثبات أهلة
الصيام والإفطار، وهو رأي له وزنه يجب أن يعمل به
وبخاصة بعد أن تقدم علم الفلك تقدماً فائق الغاية،
وصنعت المناظير التي ترى بها نجوم بيننا وبينها
ملايين السنين الضوئية

ولا يصح أن يقال في عالم الذرة والنزول على
القمر: إن الشرع الشريف الحنيفي السميع، لا يعترف
بمسائل الفلك، ولا سيما أن ذلك ليس من عمل التتبع
المنهي عنه وهو القول بالطول، ومعرفة الحياة والموت،
والشفاء، والسعادة، والنجوس والسعد... وإنما رؤية
الهلال بالنظر أو الحساب يدخل في نطاق الآيات
الكريمة.

«هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب، ما خلق الله
ذلك إلا بالحق، فيفسل الآيات لقوم يعلمون»
«الشمس والقمر بحسبان»
«يسألونك عن الأهلة، قل هي مواقيت للناس

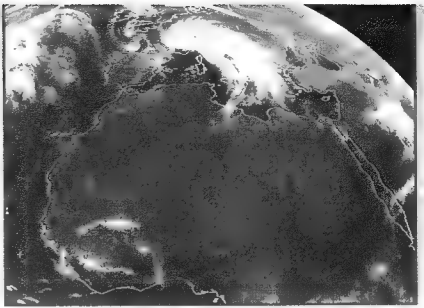
والحج»
وقال المغيرة له الفتى الشيخ محمد بضيت
الطبيعي في كتابه «إرشاد الأمة في إثبات الأهلة»، لو
رؤى بالنظارة المنظمة - حتى كان الهلال من شأنه أن
يرى لغير حديد البصر جداً - تقبل شهادة ضناً، لأن
المرئي بواسطتها هو عين الهلال..

إشارة من الاستفاضة

ثم يتلى تساؤل حول إذا رؤى الهلال في بلد ما
هل يلزم ذلك كل البلد الإسلامي. للإجابة على هذا
التساؤل إفتاء الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت -
رحمه الله بطلوه إنه إذا ثبت هلال رمضان في بلد

■ مدفع رمضان يجبه الصغار.. ينتظر سماع صوته للعبان





■ صورة من القمر الصناعي تبين الشمس على سطح الكرة الأرضية في شهر رمضان

رمضان جائلاً.. في عز البرد

رمضان هذا العام بارد جداً ويجب الحرص على ارتداء الملابس الثقيلة اتقاء للأمراض خاصة البرد والإنفلونزا

والسبب كما يقول الدكتور عبد المنعم عبد الرحمن - رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية - هو أن شهر رمضان يتوافق هذا العام مع شهر يناير الذي هو أبرد شهور السنة في مصر نتيجة لحركة الشمس بالنسبة للكرة الأرضية، ويتوقع الدكتور عبد المنعم بأن تتعرض مصر لعدد من الموجات الباردة القادمة من أوروبا خلال الشهر الكريم، ويتراوح عددها بين ثلاث إلى خمس موجات ونتيجة للهواء البارد القادم من أوروبا ستتخفض درجات الحرارة على السواحل المصرية والبلدات والقاهرة لتصلح للكرى ٢٠ درجة مئوية والصغرى ١٠ مئوية، بينما تكون الارتفاعات المتوقعة في الصعيد ٢٥ في الصباح و٩ ليلاً. ومن المنتظر أيضاً أن تتعرض السواحل المصرية لكميات كبيرة من الأمطار نتيجة لحمل الهواء البارد القادم من أوروبا ببخار الماء خلال عبوره للبحر المتوسط. ■

وقد بنى في العهد الفاطمي مسجد مكان هذه النكة. كما أنه في هذا العهد أبطل الخلفاء، رؤية القاضي لهلال رمضان، وجعلوا الشهور الرمحانية شهوراً تسعة وعشرين يوماً، وشهراً ثلاثين، فإذا وقع رمضان في أحدهما أمضوه كما هو، وأصبح ركوب الخليفة الفاطمي أول رمضان، يقوم مقام الرؤية عند غيرهم، على أن الخليفة الحاكم بأمر الله أباح صوم رمضان للرؤية لن يزيد

يوم الركبة

وقد ترك القضية في المهود الأخيرة للحروح الرؤية كسملهم وجلسوا في المحاكم ينتظرون الشهود. وصف «ابن بطوطة» في رحلته الأولى سنة ٧٧٧ هـ «يوم «الركبة»، في مدينة أيار، وهو يوم ارتقاب هلال رمضان قال - ولقيت بابيار قاضيها عر الدين اللججي الشافعي، وهو كريم الضمان، كبير القدر، حضرت عنده مرة يوم «الركبة» وعانته فيه، أن يجتمع فقهاء المدينة ووجهها بعد العصر، من اليوم التاسع والعشرين لشعبان بدار القاضي، ويقف على الباب تظيب التعميم وهو ذو شارة وعبية حسنة، فإذا أتى أحد الفقهاء أو الوجوه، تلقاه ذلك التظيب ومشي بين يديه قائلاً باسم الله سيدنا فلان الدين، فيسمع القاضي ومن معه فيقومون له، ويجلسه التظيب في موضع يليق به، فإذا تكلموا هنالك، ركب القاضي وركب من معه أجمعين، وتجمع جميع من بالبيت من الرجال والنساء، والصبيان، ينتهون إلى موضع مرتفع خارج المدينة، وهو مرتقب الهلال عندهم، وقد فرش في ذلك الموضع بالسط والبساط والفرش، فينزل فيه القاضي ومن معه، يترقون الهلال، ثم يعيدون إلى المدينة بعد صلاة المغرب بين أيديهم الشمع والمشاعل والفوانيس ويوقد أهل الحوانيت بجوانيتهم الشمع، ويصل الناس مع القاضي إلى داره ثم ينصرفون، هكذا معلن كل سنة «رحلة ابن بطوطة»، وهكذا نقية البلاد لا تكد تحلو واحدة منها من جماعة فرغت نفسها، بوحى من دينها لترصد الهلال وليكن لها شرف رؤيته، وإلى نهاية دولة المماليك كانت تقام حفلات رؤية هلال رمضان بعد رؤيته من منارة مدرسة المنصور لآلاف ذلك أن في سنة ٩٢٠ هـ ١٥١٤ م بعد أن حضر القضية الأربعة لخدمة المنصورة، وخصر المحتسب «الزيتوني» كسب في موسم، وبعد رؤية الهلال سار المحتسب إلى رأس موكب كبير تتقدمه المشاعل وتحيط به الشموع والفوانيس وأضيت الحوانيت في جميع الشوارع التي سلكتها إلى داره ثم تفرقت الجموع ملطئين الصيام.

واستمرت حفلات الرؤية، يشترط فيها الشعب طوائفه حينما تنتقل إثبات الهلال إلى المحكمة الشرعية، فقد كان يجتمع بها احتمالاً عظيماً، فيخرج موكب الرؤية من محاطة مصر إلى المحكمة الشرعية تتقدمه الموسيقى والجنود والتجار، ومشايخ الصوف بطبوعهم حتى إذا شد ثوب الهلال تطلق الصواريخ والألعاب النارية وتطلق المدافع وتتساءل القنارات ثم يمر موكب الرؤية في أنحاء القاهرة معلناً للصيام ■

الحرام عند رؤية هلال رمضان عند ابن جبير وعند ابن بطوطة رغم الفارق الزمني بنحو قرن ونصف من الزمان فصلت بينهما وفي مصر اختلف المؤرخون في أول من خرج لرؤية هلال رمضان من قضاة مصر، فذكر السيوطي في محسن الحاضرة «إن أول من خرج إلى رؤية الهلال في مصر القاضي عقوبة بن سليمان» الذي توفي سنة ٦٧٨ هـ. وقبل أول من خرج من الناس إلى مسجد عبود وقيل محمود - بالرافقة لرؤية هلال رمضان القاضي إبراهيم بن محمد بن الله وقيل إن أول قاض ركب في الشهود إلى رؤية هلال هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة، الذي توفي قضاء، مصر بعد وفاة أبي خزيمة سنة ١٥٥ هـ وبذلك كان أول لهيعة هو الذي سن لن بعده من القضاة هذه السنة المحسنة، فكانوا يخبرون إلى جامع عبود - بسفح المقطم - لترأى الهلال في شهور رجب وشعبان احتياطاً لإثبات هلال رمضان، وقد اعت لهم نكة، عرفت بنكة القضاة بجبل المقطم ترتفع من المساجد، ويلصقون عليها لنظر الأكلة منها «خط المرقريز»

إسلامي، فإنها تثبت في جميع البلاد الإسلامية، بمعنى أن ذلك يوجب الصيام على جميع المسلمين. ويلاحظ أنه في عهد الدولة العثمانية كانت تكتفي إشارة من الأستانة بثبوت الرؤية أو عدمها فيتم بذلك في جمهرة البلاد الإسلامية وهذه هي مظاهر الاحتفال برؤية الهلال في الحرم للمكي الشريف لئن الرحالة العربي «ابن جبير» في رحلته إلى بيت الله الحرام عام ٥٧٩ هـ الاحتفال بليلة الرؤية، ويصف مظاهر الاحتفال الديني في البيت المعمور يوم استطلاع هلال شهر رمضان قائلاً «وقع الاحتفال في المسجد الحرام لهذا الشهر المبارك، وحق ذلك من تجديد الحصر وتكثير الشمع والمشاعل وغير ذلك من الآلات حتى تلاها الحرم نوراً وسطع ضياء» وفي عام ٧٧٧ هـ ١٣٧٧ م كتب «ابن بطوطة» قائلاً «وإذا هلال رمضان تضرب الطبول والدباب عند أمير مكة، ويقع الاحتفال بالمسجد الحرام، من تجديد الحصر وتكثير الشمع والمشاعل حتى يتلا الحرم نوراً وسطع بهجة وإشراقاً نفس التعبير عن مظاهر الاحتفال في بيت الله

كثيرون تضطربهم ظروف عملهم
كالمسياسيين ورجال الأعمال للسفر
كثيرا خلال شهر رمضان للعظم،
ويشق عليهم الصيام إذا اضطروا
لتغروب الشمس على الطائرة.. فهل
يجوز إفتارهم عند غروب شمس
بلادهم أو البلاد التي يرون بها؟

يقول المولى في كتابه الحكيم «وتأموا الصوم
إلى الليل» - البقرة ١٨٧ - كما روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان في سفر مع أصحابه
في رمضان، فلما غربت الشمس طلب من بلال أن
يعد طعام الإفطار، فلما أعده شرب منه وقال
مشيرا بيده: «إذا غابت الشمس من هنا وجاء الليل
من هاهنا فقد أفطر الصائم».. أي حل له الفطر.

الآية والصديق دلالان على أن الإفطار لا يحل
للمصائم إلا إذا جاء الليل، ولليل يعني إذا غربت
الشمس، فلو سافر صائم في طائرة، وكانت على
ارتفاع شاهق، فإنه من المعروف أن الشمس تغيب
عن الأرض قبل غروبها عن ركاب الطائرة، وذلك
بمكم كروية الأرض، وبالتالي لا يجوز له أن يفطر
مادامت الشمس ظاهرة له.

وأضاف الشيخ مسقر: وقد يكون الصائم
متجها إلى الشرق فيقصر النهار، وقد يكون متجها
إلى الغرب فيطول النهار، فالعبرة بمغيب الشمس
عنه في أي اتجاه، ولا عبء بتوقيت المنطقة التي
يمر عليها، ولا بتوقيت البلد الذي سافر منه، فإن
شق عليه الصيام لطول النهار فله رخصة الإفطار
للمشقة، وإن لم يشق عليه وأثر الصيام فلا يفطر
حتى تغيب الشمس

نية واحدة تكفي

هل تكفي نية واحدة لصيام رمضان
كله.. أم لابد أن تكون هناك نية لكل
ليلة؟

النية للصوم لابد منها ولا يصح الصيام
بدونها، وأكثر الأئمة يشترط النية لكل يوم، بينما
اكتفى بعضهم بنية واحدة في أول ليلة من رمضان
عن الشهر كله، وقتنها من غروب الشمس إلى
طلوع الفجر، فإذا نوى الإنسان الصيام في أية
ساعة من ساعات الليل كانت النية كافية، ولا يشترط
أن يأكل أو يشرب بعد النية مادام ذلك كله قبل
الفجر

وأضاف الشيخ عطية صقر: ولا يشترط التلفظ
بالنية، فإن محلها القلب، فلو عزم بقلبه على
الصيام كفي ذلك حتى لو تسحر بنية الصيام أو
شرب حتى لا يشعر بالعطش في أثناء النهار، فذلك
نية كافية، فإن لم يحصل منه ذلك أثناء الليل لم
يصح صومه، وعليه القضاء، هذا عن صوم
رمضان، أما صوم التطوع فتصح نية نهارا قبل
الزوال.

هل تكفي نية واحدة لصيام

رمضان كله.. أم لابد من نية
لكل ليلة؟ وهل تفسد العطور الصوم؟
وهل يجوز التبرع بالدم في نهار
رمضان؟..

والمسافر بالطائرة هل يكون إفطاره
صحيا إذا غربت الشمس من بلاده
والبلاد التي يمر بها ولم تغرب عن
الطائرة التي يستقلها؟

هذه الأسئلة وغيرها يطرحها الصائمون
ليضعوا النقاط على الحروف، ويخرج
صيامهم على أكمل وجه لا تشويه
شائبة.. حملناها إلى الشيخ عطية صقر
.. وكانت تلك هي فتاواه.



■ الشيخ عطية صقر

الصائمون يسألون

والشيخ عطية صقر يجيب:

نية

واحدة تكفي

نقل الدم

من الوريد

لا يفطر

معجون الأسنان

لا يبطل

الصوم





■ الطبيب وحده هو الذي يحدد إمكانية صوم المريض

الخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك كما روى أبو داود والترمذي حديثاً حسناً عن عامر بن ربيعة قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشوك مالا أحصى وهو صائم» استنتج الشافعي من الحديث الأول كراهة استعمال السواك للصائم - ومثله فرشاة الأسنان - وخص ذلك بما بعد الزوال إبقاءً على رائحة الفم التي مدهشا النبي صلى الله عليه وسلم وتغير رائحة الفم ناتج عن عدم تناول الطعام والمشروبات - ويظهر عادة بعد الزوال، ولم يعمل الشافعي بالحديث الثاني لأنه أقل رتبة من الحديث الأول وقال الأئمة الثلاثة - مالك وأبو حنيفة وأحمد - لا يكره السواك للصائم مطلقاً سواء قبل الزوال أو بعده، وصلوا الحديث الأول الذي يمدح الخلع على الترغيب في إبقاء الرائحة وعدم التثاني من رائحة الفم، وليس على التغريب في إبقاء الرائحة لذاتها، ثم قالوا إن رائحة الفم تزول أو تقل بالضمضة للوضوء، الذي يتكرر كثيراً، ولم يثبت نهى الصائم عنها

وعلى هذا لا كراهة في استعمال السواك في نهار رمضان، وكذلك أرى تنظيف الأسنان بآية وسيلة بشرط ألا يصل إلى الجوف شيء من اللعجون أو نحو ذلك، وإن كان من الأحيوط استعمال هذه الوسائل ليلاً ■

العلماء أوجب على الصبي إذا بلغ عشرين أن يصوم، وذلك استناداً للحديث «إذا أطاق الغلام صيام ثلاثة أيام وجب عليه صيام شهر رمضان» وكذلك قياساً على الصلاة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بشرط الغلام عليها إذا بلغ عشرة، لكن الرأي الأول هو الصحيح، وهو عدم وجوب الصوم إلا بالبلوغ

وأضاف كل هذا في الأولاد الذين يطيقون الصيام، فاما من كان بهم مرض أو صحتهم ضعيفة يزدها الصوم ضعفاً، فليس على الآباء والأمهات أن يأمرهم بالصيام، لكن لا ينبغي أيضاً أن ينهوا عنه، بل يتركونهم يجرؤون ذلك بأنفسهم، فإن أطاقوا استمروا وإلا فإنهم يتركهم - واختارهم، وعلى الآباء والأمهات أن يمدحوا في أولادهم عزيمتهم على الصيام، وأن يبينوا لهم حكمه تشريعه بلباقة وكياسة، وسيكون استمرارهم في هذه التجربة أو عدولهم عنها باقتناع، وهذا منجى تروى عليه

لا يكره السواك للصائم
هل يجوز استخدام معجون الأسنان مع الصيام؟

روى البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضمن حديث: «والذي نفس محمد بيده

القضاء عند الشفاء
هل يبطل التطوع بالدم في نهار رمضان الصوم؟

المنقول منه الدم يقاس أخذ الدم منه في نهار رمضان على الفصد، وهو أخذ الدم من غير الرأس، وعلى المجامعة، وهي أخذ الدم من الرأس، ويرى جمهور الفقهاء بطلان الصيام بهما، لأن حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم» الذي أخذ به من قال بالإفطار، لم يسلم من النقد، إن لم يكن من جهة السنة فمن جهة الدلالة

وأضاف رئيس لجنة الفتوى بالأزهر أما المنقول إليه ماذا كان للعلاج وليس للذاء، وأسفل عن طريق الوريد فلا يبطل صيامه، ومع ذلك أقول إن هذا المريض الذي نقل إليه الدم إذا كان يحتاج إلى مايقويه، فله أن يطر بتناول الأطعمة، وعليه القضاء عند الشفاء

لي ابن في العاشرة من عمره يصوم على الصوم رغم ضعف صحته، ولكنني أمنعه.. فهل ارتكب إثماً يخالف شرع الله؟

الصوم كسائر التكاليف لا يجب على المسلم إلا البلوغ، حيث جاء في الحديث: «رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفقه» - ولكن بعض

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَحْبَبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ..

إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ بِحَبِيهِ أَحْبَبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَزَيَّدَ اللَّهُ فِي تَكْوِينِهِ فَيُفَرِّقُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَحْبِبَهُ وَفِي الْحَبِيثِ الْقُشْرِيِّ (إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا تَعَالَى الْعَبْدُ نَادَى جِبْرِيلَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى يَحِبُّ فَلَنَا فَعَجِبِيهِ فَيَحْبِبُهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي أَهْلَ السَّمَاءِ أَنْ اللَّهُ يَحِبُّ فَلَنَا فَاحْبِبُوهُ فَيَحْبِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ)

وَمِنْ هَذَا كَانَ حُبُّ أَهْلِ مَكَّةَ جَمِيعًا وَلِمُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ فَهُمْ لَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَصْلَفَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالرَّسَالَةِ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ هَذَا الْخِلَافِ حَسَدًا وَبَعْضُهُ اسْتِكْبَارًا. أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَ صُنُورًا سَلِيمَةً فَقَدْ سَارَعُوا إِلَى تَصْدِيقِ الرَّسَالَةِ وَالرَّسُولِ

وَالَّذِي لَأَشْكُ فِيهِ أَنَّ لِلَّهِ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ وَمُحَمَّدٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِحُبِّ مُصْطَفَى كَمَا أَصْلَفَهُ هَذَا الْحُبُّ الَّذِي لَمْ يَمْنَحْ لغيرِهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ أَوْ رُسُلِهِ. أَقْرَأَهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مَنْ يَلْقَاهُ عَلَيْهِ بِصَرِّهِ مَتَى أَنْ كَانَ مُضِلًّا وَأَيَّدًا «جِدَّهُ بِسَطِّ فُرْسَانِهِ لَمْ يَفُتْهُ إِلَّا فِي ظِلَالِ الْكُفْيَةِ وَمَا كَانَ يَبُتُّ دَاخِلَ الْفَرَّاشِ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِهِ أَوْ أَحْفَادِهِ عَلَى كَثَرَتِهِمْ. كَانَ يَبِيدُ فِي قَلْبِهِ لِهَذَا الْحَقْدِ حَيًّا لَا يَرَى إِلَيْهِ حُبَّ حَبِيبٍ آخَرَ. لَيْسَ لَأَنَّهُ يَتِمُّ فَقْدُ وَلَدِهِ. لَكِنْ وَرَاءَ ذَلِكَ حَيَا جَارِفًا لَا يَدْرِي لَهُ سَبِيلًا. إِلَّا أَنَّهُ يَمْلَأُ شَفَافَ قَلْبِهِ. وَيُلْغِزُ بِجَمَاعِهِ نَفْسَهُ هَذَا الْحُبُّ الَّذِي كَانَ يَلْهَمُهُ أَنْ يَقُولَ دَائِمًا لَأَوْلَادِهِ وَأَحْفَادِهِ (خَلَاوُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِي هَذَا أَصُوفُ يَكُونُ لِي شَأْنٌ).

وَيَحِينَ وَيَصُولُ مَرْضَعَاتُ «بَنِي سَعْدَةِ مِنْ «الطَّائِفَةِ» إِلَى رُوحِ «مَكَّةَ» يَبْحِثُونَ عَنِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ تَوَسَّلَ بِهِمْ «مَكَّةَ» إِلَى الْبَالِيَةِ. لِيَكْبُرُوا فِي جَوْ لِيَسْمَعُونَ فِيهِ سَوَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّلِيمَةِ. وَلَسَبَّ صَحِيَّ آخَرَ هُوَ أَنَّ حَرَارَةَ «مَكَّةَ» الْمُرْتَفَعَةَ كَانَتْ تَصِيبُ الْأَطْفَالِ الرُّضْعَةَ بِالْإِسْهَالِ، وَالْحَمِيَاتِ الَّتِي تَقْضَى عَلَيْهِمْ. وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَخَصَّصَتْ قَبِيلَةُ «بَنِي سَعْدَةِ» الَّتِي تَسْكُنُ «الطَّائِفَةَ» فِي حِفْضَانَةِ الْأَطْفَالِ إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا مِنْ الصَّبِيِّ وَيَجْتَازُوا مَرَحِلَةَ الطُّفُولَةِ. وَكَلَّمَا كَانَ أَلْفُ الْبَطْلِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ. كَانَ ذَلِكَ ادْعَى إِلَى تَحْقِيقِ هَدَفِ الرُّضْعَةِ مِنَ التَّرْبِيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَسْتَمِرُّ بَضْعَ سَنَوَاتٍ. تَهْبِطُ بِهِ لِإِرَآءِ أَهْلِهِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ. وَتَصْطَلُّ عَلَى «الْجَعْلِ» السَّنَوِيِّ أَقْدَمُهُ. وَبِحُيُوبِ وَجْهِهِ. وَتَقْدُ. تَزِيدُ أَوْ تَنْقُصُ حَسَبَ دَرَجَةِ تَرَاءِ أَهْلِ الْبَطْلِ

وَيَمِشِي الْحُبُّ مِنْ مَكَّةَ إِلَى دِهْنِي سَعْدَةٍ..

وَجَاءَتْ طَلِيعَةُ السَّعْدِيَّةِ إِلَى «مَكَّةَ» مُتَخَذَةً عَنْ رَكْبِ الرُّضَعَاتِ لِهَزَالِ كَانَ يَمْسِكُ بِدَابِئِهَا. فَبَازَا بِالرُّضَعَاتِ حَمَلًا عَلَى كُلِّ الْأَطْفَالِ مِنْ ذَوِي الثَّرَاءِ. وَامَّ يَأْتِرُكَنُ سَوَى ذَلِكَ الْبَيْتِمْ حَقِيقَ «عَبْدِ الْمَلِكِ» وَامَّ غَيْرُ مَوْسِرَةٍ. كَمَا أَنَّ «جِدَّهُ» كَانَ شَرِيفَ «مَكَّةَ» لَكَمْ لَمْ يَكُنْ لَأَغْنَى اغْنِيَانِهَا

وَتَرَدَّدَتْ طَلِيعَةُ. وَتَقْدُ حَمَاسَهَا لِلرَّحْلَةِ هَذَا الْعَامِ. حَالِي دَعَى أَنَّهُمَا تَفَكَّرَ فِي أَنْ تَعُدَّ لِمَا يَطْلُ عَسَاها تَجِدُ فِي الْعَامِ الْقَادِمِ ظُفْلًا مِنْ أَنْبَاءِ الْأَغْنِيَاءِ. هَذَا يَتَخَلَّ الْحُبُّ الْإِلَهِيَّ. تَقَعُ مِنْهَا عَلَى الْبَطْلِ. يَنْفِذُ إِلَى

قَلْبِهَا. وَيَحْتَشِدُ الْإِلَهِيَّ فِي صَدْرِهَا. وَفِي الْمُرْفَةِ التَّمَنَّةِ مِنَ الرَّحْلَةِ. الْحَبِطَةُ فِي أَمَالِهَا تَبَاضَّتْهَا مَهْجَةً لَا تَعْرِفُ مَحْصَرَهَا. هَذَا الْبَطْلُ يَحْطِي بِشَيْءٍ غَيْرِ عَادِي كُلِّ تَلْمِيزٍ يَنْفَتَحُ لَهُ شَامَتٌ أَوْ لَمْ تَشَأْ. أَنَّهُمَا أَصْفَعُ مِنْ أَنْ تَقَامُوا نَدَاهُ. فَاحْتَضَنَتْهُ. وَاقْتَمَتْ شَيْئًا. وَفِي تَوَدُّ أَنْ تَشْكُرَ الْأَمَّ مَعَ أَنَّ الْمَرْفَقَ كَانَ يَطْلُبُ الْعَكْسَ. يَتَنَقَّلُ عَائِدَةً وَإِذَا مَدَابِئِهَا الْحَبِطَةُ تَسْتَنِيذُ الرُّكْبَ. حَتَّى يَتَسَاخَرَنَّ زِمَالَتِهَا مَاذَا حَدَّثَ لَدَابِيَةَ طَلِيعَةِ؟ لَهَا حَصَلَتْ عَلَى مَقْدَمِ أَجْرِهَا «طَلِيعَةُ غَنِيَّةٌ» مِنْ «عَبْدِ الْمَلِكِ»

هَذَا الْحَبِيبُ لَا يَكُونُ إِلَّا يَتِيمًا..

الْحُبُّ يَمِشِي فِي رُكْبَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَيُسَبِّحُهُ أَحْيَانًا كَثِيرَةً لِيَكُونَ فِي انْتِظَارِهِ. وَتِلْكَ فِي مِرَّةِ الْحُبِّ الْإِلَهِيِّ حِينَمَا يَصْنَعُهُ اللَّهُ تَعَالَى يَحِيطُ بِهِ مِنْ يَحْتَازُ

يُخْرِجُ «أَبُو طَالِبٍ» وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ فِي قَافِلَةِ مَتَجَةٍ إِلَى «الشَّامِ» وَعَلَى مَشَارِفِهَا مَدِينَةُ كَانَتْ اسْمُهَا «بَصْرَى». وَكَانَ مِنْ عَمِلُونَهَا رَاهِبٌ مَسِيحِي زَاهِدٌ. يَعِيشُ فِي خَلْوَةٍ طَلِيلَةٍ مَعَ مَرْيَدِيهِ. كَانَتْ الْقَوَالِمُ تَأْتِي إِلَيْهِ فِي الذَّهَابِ وَالْإِتَابِ تَسْتَرِجِي. وَمَلَأَ قَرَابِهَا. وَتَبَيَّنَتْ لَيْلَةٌ أَوْ لَيْلَتَيْنِ. وَيَتَذَكَّرُونَ مَعَ الرَّاهِبِ الْهَدَايَا وَالْأَخْيَارَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ حُدَّتْ شَرُّهُ. اسْتَلْقَتْ نَظْرَ الْقَوْمِ. عِنَّمَا سَمَّى الرَّاهِبُ تَلَامِيذَهُ عَنْ الْقَافِلَةِ الَّتِي حَمَلَتْ رَحَالَهَا فِي ظِلَالِهَا الْمُتَمَدَّةِ فِي شَكْلِ بَسَائِنِ عَرِيضَةٍ قَالُوا إِنَّهَا قَافِلَةٌ مِنْ «قُرَيْشٍ» بِمَكَّةَ فَقَالَ ادْعُوهُ إِلَى وَايَةٍ إِنِّي ادْعُوهُ جَمِيعًا. وَيُسَوِّفُ الْقَاهِمَ. فَلَمَّا لَبِوا الرَّاهِبَ تَقَرَّصَ فِي وَجْهِهِمْ. وَاسْتَخَارَ أَنْ يَسْأَلَ «أَبَا طَالِبٍ» هَلْ أَنْتُمْ جَمِيعًا لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ «أَبُو طَالِبٍ» لَمْ تَذَرِكْ سَوَى غُلَامٍ عِنْدَ مَتَاعِنَا. قَالَ الرَّاهِبُ «بِهِجْرِي..» أَرْسَلَ إِلَيْهِ يَا أَبَا طَالِبٍ.. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَدْنَاهُ. وَهَشَّ وَهَشَّ. وَاجْلَسَ بِجَوَارِهِ. وَسَأَلَ «أَبَا طَالِبٍ» إِنْ مِنْ هَذَا؟ فَرَدَّ «أَبُو طَالِبٍ» إِنَّهُ ابْنِي يَا كَبِيرَ الرِّهْيَانِ فَتَسْتَمِمْ بِهِجْرِي قَاتِلًا. (هَذَا الْغُلَامُ لَا يَكُنْ إِلَّا يَتِيمًا). فَارْتَبَتْ «أَبُو طَالِبٍ» وَقَالَ: إِنَّهُ ابْنُ أَخِي. وَقَدْ مَاتَ وَالِدُهُ. وَهُوَ فِي بَهْلٍ عَمٍّ وَأَنَا أَرْعَاهُ مَعَ أَوْلَادِي.. قَالَ الرَّاهِبُ (يَهَذَا) تَسْتَقْبِلُ الْأُمُورَ يَا أَبَا طَالِبٍ. أَرِجُ بِأَنْ أَخْبِتَ إِلَيْكَ بِلَدِكَ. وَأَحْزَنُ عَلَيْهِ يَهْدُ فَوَالَهُ لَنْ أَرَاهُ. وَعَرَفُوا مَا مِنْ عَرَفَتْ لِيَبْقِيَتِهِ شَرًّا. فَبَاتَ كَائِنًا لَابِنَ أَخِيكَ هَذَا شَأْنٌ عَظِيمٌ. فَسَرَعَ بِهِ إِلَى بِلَادِهِ).

وَسِيمُ الطَّلْعَةِ (أَرْبَعَةً) رِبْعَةَ الرِّجَالِ

وَقَدْ وَصَلَهُ فِي كِتَابِ السِّيَرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مِنَ الثَّقَاتِ الَّذِينَ خَالَطُوهُ عَنْ قُرْبٍ وَكُنْتُ لَهُمْ صَحْبَةً. وَهُمْ كَمَا تَكْرُوا فِي التَّارِيخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ «هَذَا» ابْنُ «خَدِيجَةَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَحَدِ زَوْجَيْهَا. «السَّابِقِينَ» وَعَلَى بِنِ أَبِي طَالِبٍ. ثُمَّ «الْحَسَنُ» بِنِ «عَلِيٍّ» وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَانَ وَسِيمُ الطَّلْعَةِ رِبْعَةً فِي الرِّجَالِ لَيْسَ بِالْمُطَوَّلِ الْبَازِئِ. وَلَا بِالْمُصْغَرِ الْمُرْتَدِّ ذُخْمُ الرَّاسِ ذَا شَعْرٍ شَدِيدٍ سَوَادِهِ. مَسْطُوحُ الْحَيْثِ فَوْقَ حَاجَتَيْنِ سَابِقَيْنِ مُقَرَّبَيْنِ مُتَصَلَيْنِ. وَاسِعُ الْعَيْنَيْنِ أَوْجَعُهُمَا). تَشَوُّبُ بِبَاضَةٍ فِي الْجَانِبَيْنِ حَمْرَةٍ خَفِيفَةٍ. وَتَزِيدُ فِي فَوْقِ جَانِبَيْهِمَا وَكَأَنَّ نَظَرَتِهَا أَدْبَارَ طَوِيلَةٍ حَوْلَكَ مَسْتَوًى الْأَفْزِ دَقِيقَةً

الحب عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ثم جاء

الوحي...

لا بد من تنقية كلمة الحب من

الشوائب التي لحقت بها على

أيدى الشعراء. فالحب كلمة طيبة من

الكلمات التي ذكرت في القرآن الكريم،

والأحاديث مئات المرات. والحب ليس

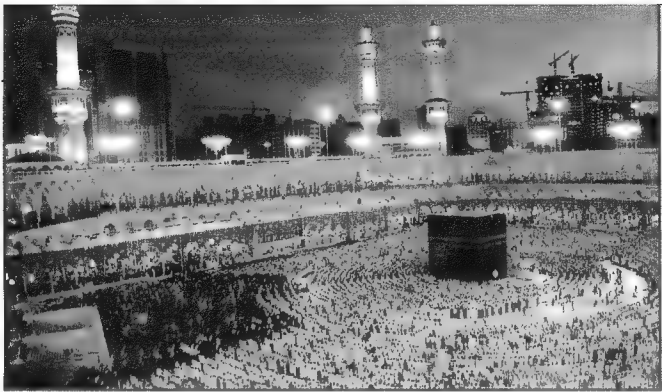
في الأرض فقط، ولكنه في السماء

بينه الله لمن يشاء في قلوب من

يشاء !

عرض - عبد المتعم الجداوي





■ مكة المكرمة مهبط الوحي.. وبيت الله الحرام قبلة المسلمين

الكون العظيم، وإلله الرحيم، أن يهديه إلى الصراط المستقيم، أنه يشفق عليه من الحيرة، وأن يتقبل حسنيته إليه، الإنسان، والحب، وأن يهديه إلى المعرفة الصادقة التي لا لبس فيها، وأن يأخذ بيده إلى الحقيقة، فهي بلا شك، وبالتأكيد شيء مغاير لكل الضلالات التي يحيا فيها قومه من حوله

ويجاهد قدر ما يستطيع، ووفق ما يستطيع ليعمل روحه، ولكي يصفي نفسه، وينقي قلبه، كلما أدى إلى «الغار» في رمضان، «وذا ليلة من ليالي رمضان» تحدث المعجزة التي تسع هذا الحبر، ويسكن بها قذابه، وتغشاه رحمة ربه فهو المصطفى الذي اصطفاه الله سبحانه وتعالى لتبليغ رسالته، وبينما هو في نوم غير كامل، وبصفة غير كاملة يرى ويسمع «جبريل»، ولم يكن قد رآه، ولا عرفه من قبل، ويقول الروايات التي أجمع عليها العلماء، «جاءه الملك فقال اقرا، قلت ما أنا بقاري، قال: فإذنني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرا قل ما أنا بقاري، فإذنني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: اقرا باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق»

هكذا رواها للسبعة «خديجة»، وهو يرتجف بعد أن غار «الغار» وهبط بهول من قمة الجبل الذي على بعد فرسختين من «مكة» إلى بيته، وكل ما حوله من ديان، ورجال، وسهول يملأ سمعه بما قاله «الملك»، فما أن دخل بيته صلى الله عليه وسلم حتى صاح «مؤمني زملوني»، فشد كال يرتعش، وجسده يرتجف (أي غطوني في فراشي) فلما هذا روى لها - رضي الله عنها - ما رأى، وما سمع فكيف استقبلت «خديجة» رضي الله عنها

الخير ؟

وإلى اللقاء في الحلقة للثانية من «الحب عند رسول الله، صلى الله عليه وسلم» ■

قبل تنفيذ اقتراحه، وقد عرفوه في الحق كالسيف، لا يجامل، ولا يستحي من الحق، ولا يخشى في العمل لومة لائم، وأيقن «أبو طالب» أن «عبد المطلب» كان على حق في كلمته التي كان يريدنا (منوف يكن لولدي هذا شأن - أي شأن -) ومسرره أن تستمع «مكة» بشيوعها إلى كلمة ابن أخيه

تجمع كتب السيرة على أن هذا الحدث وقع قبل أن يبلغ صلى الله عليه وسلم سن النبوة، وقيل هبوب الوحي عليه، وكان يعمل طول العام بالتجارة، فإذا جاء شهر رمضان اعتزل الناس، وخلا بنفسه إلى «غار حراء» يتأمل، ويتدبر، ويتفكر ثم يهبط بعد رمضان، وكانت عادة ممارسها العفلاء من الذين نفروا من عبادة الأصنام، وقد وصلتنا أسماء أربعة منهم، وكلهم من بيوت كبيرة من «مكة» (زيد بن عمرى) (عثمان بن الحويرة) (عبيد الله بن جحش)، وهو أخ «عبد الله بن جحش» (وورقة بن نوفل)، وكان الأول ابن عم «عمر بن الخطاب»، ولم يدرك الإسلام منهم سوى (عبيد الله بن جحش)، وهاجر في هجرة الحبشة

التأمل والتدبر طريق الهدى

وقد تسالطت الكتب التي تضرعت للسيرة عن النهج الذي كان يتعمد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو الطريق الذي سلكه، وعلى أية صلة كان؟ يقول ابن كثير في هذا (قبل شرح نوح، وقيل إبراهيم، وقبل موسى، وقيل عيسى، وقيل كل ما ثبت أنه شرع عنده، اتبعه وعمل به وأحل هذا القول الأخير أقوم من كل ما سبقه فهو الذي يتفق، وما شفق محمد صلى الله عليه وسلم به من التأمل ومن التفكير على أساس هذا التأمل)

خمس عشر عاما تقاضا صلى الله عليه وسلم في التأملات، والتفكير، والتدبر، والتجهد إلى رب هذا

ملج الأنسان، كث اللحية، طويل العنق جميله، عريض الصدر، رطب الساجين، أزهر اللون شس الكفين والقدمين (أي غليظهما) يسير ملقيا جسمه إلى الأمام مسرع الخطو ثابته، على ملامحه سيماة التفكير والتأمل، وفي نظره سلطان الأمر الذي يخضع الناس لأمره.

إرهاصات النبوة والحكمة..

كل هذه الملامح إلى جانب الخلق الحسن، جذبت نحوه صلى الله عليه وسلم الأفتنة، وأتبع له أن يكن مسموع الكلمة أمره مما طع حتى قبل البعثة وهو على خلاف مع «قرشي» في الخضوع لأصنامهم، ولتأمل هذا الحدث واقعا ملموسا في حادث إعادة بناء «الكعبة» بعد أن دهمها السيل العرم، وتركوا مكان الحجر الأسود، فارغا فلما حان وضعه في مكانه أصرت كل قبيلة على أنها صاحبة الحق في الحصول على هذا الشرف، وهي على استعداد للقتال حتى تفوز به، وتكهرب، الجو كما تقول الآن، وجربوا سيوفهم، وهم في حمة البيت الحرام، وتخلت الحكمة عن الحكماء، ورأى «الوليد بن المغيرة» أسن القوم وتقتض أن القتال على وشك أن يقع بين «بنو أمية» و«بنو هاشم»، والمزورمين، و«بنو تميم»، فصاح مقتزها أن يحكموا فيما بينهم أول من يدخل عليهم الحرم، وقيلت كل الأطراف الاقتراح، ووشاء، الله، لحكمة يريدنا - أن يكون أول من يطلع عليهم «الأمين» محمد بن عبد الله»، ولم يكن قد صار نبيا بعد، ولستم إلى عاروي كل فريق ثم جاء بدوب له أربعة أطراف فوضع الحجر في قلبه، وطلب أن يتقدم زعيم كل قبيلة إلى طرف فيرفعوا الحجر جميعا حتى إذا وازى مكانه من «الكعبة» أخذ به ووضع مكانه، وذهب التوت، وعادت السيوف إلى أغصانها، ولولا أن كل هذه القلوب تكن «للأمين» الإعجاب والحب، ما



الشعوب ..

عادات

وتقاليد

في السعودية:

«الكبة»، تتراجع أمام الفول المحمص!

فقد أن ينتهي بيان هيئة كبار العلماء السعودية على شاشة التلفزيون معلناً ثبوت رؤية شهر رمضان المبارك، يصعب على أحد أن يجلس في منزله خلال هذه الليلة، فائتدب والشوارع التي اعتادت النوم والسكون مبكراً طوال العام لن تنام - من الآن وحتى نهاية عيد الفطر - إلا بعد صلاة الفجر التي تقضى فيها المساجد بالمصليين.

ويحلو للسعوديين دائماً أن يفخروا بأن لياليهم الرمضانية تختلف كثيراً عن باقي الشعوب الإسلامية، فيخالف توافد أكثر من مليون مسلم من جميع بقاع الأرض لداء عمرة رمضان وامتزاجهم الدافئ بالشارع السعودي، فإن أهل المملكة مازالوا

في ذات اللحظة - تقريباً -

نستطلع هلال شهر رمضان من

كل عام

في ذات اللحظة - تقريباً تثبت رؤية

الهلال فتعلو الزغاريد وتتردد التكبيرات

وتتصاعد الآهات.

هكذا نستقبل - نحن العرب - شهر

رمضان الكريم كل شيء تغير حولنا،

وأبدأ لم تتغير عاداتنا في استقبال

أجمل وأعظم هدية من المولى عز

وجل.

شهر رمضان إطار روحاني

يجمعنا جميعاً من المحيط إلى

الخليج ولكن داخل هذا الإطار

يتميز كل شعب عربي بسمه

تميزه عن شقيقه في البلد

العربي الآخر.

فمن المؤكد أن رمضان في الخليج

يختلف عن رمضان في القاهرة، ومن

ثم رمضان في المغرب العربي.

وهذا التحقيق سباحة «صحفية»

رمضانية نظوف فيها على أجنحة

الشهر الكريم بين بلدان الوطن العربي

شارك في التحقيق:

دمشق - عاطف صقر

الجزائر - هشام فهم

جدة - مجدى الجلال

الرباط - نهاني عبد الرحيم

الدوحة - حازم طه

صنعا - إبراهيم العشماوى

تونس - خالد عزب



في اللحظات القليلة التي تسبق الأذان، مما يدفع أجهزة المرور إلى تخصيص بعض الجنود والسيارات لتنظيم المرور في الشوارع التي تقع بها هذه المطاعم تجنبا للاختناقات المرورية التي تخلق الشوارع أحيانا وقيل مصطفى عبدالعزيز الذي يعمل بأحد فروع مطبخه بجهة إن السعودي لا يمكن أن يتخلى عن الفول على مائدة الإفطار حتى أن البعض يرفض مغادرة المطعم رغم حلول وقت الأذان دون أن يأخذ عليه، واعتقد أن الشعب السعودي يستهلك كميات هائلة من الفول في شهر رمضان، لأنه ضيف دائم على مائدة الإفطار، والسور أيضا

ولأن مائدة الإفطار تقتصر على بعض الأطعمة الخفيفة حتى يتمكن الصائمون من تلبية صلاة المغرب ثم العشاء والتراويح دون الإحساس بـ «التخمة» فإن السعوديين يتناولون وجبة وسهلة بين الإفطار والسحور وتسمى بوجبة «العشاء» وهي تركز على أنواع الطعام اللينة واللحوم أو «الكبسة» السعودية الشهيرة، وتكون في العادة قبل منتصف الليل بقليل

في الشام:

«الهوا» الناعم، أحلى إفطار سوري!

ليس فيلماً تسجيالياً، ولا فيلماً روائياً تاريخياً يذهب بنا في أصاقل الماضي البعيد، ولكنه حقيقة واقعة تستطيع أن نراها رأي العين إذا قررت أن تتجول في شوارع دمشق بعد الإفطار في يوم من أيام شهر رمضان الكريم، وسألتك فمعاك إلى المسجد الأموي. فيجوار المسجد الكبير، وبالتحديد في مبنى «التوقرة» أقدم مقاهي الشام. عمره يصل إلى ٢٠٠٠ سنة. مسجد «الحكراتي»، يجلس فوق كرسي صغير يطل منضدة، ومن حوله يحشد أصنافه ومزيده، وبعض السياح الذين تجدهم أحاديث العنبة ومن تحت العناية الشامية الشهيرة يخرج صوت الحاج إبراهيم الجفال المكتبي بـ «أيهات» مدويا على الفضاء، وسط صمت رهيب في المكان، بعد أن تتقلب به كل الأمصار.

ومن كتاب مضطرب عمره أكثر من ٣٠٠ عام بقرا قصص الملك الظاهر بيبرس، الذي حارب مع «القبوابة» الاسم القديم للقبائين. ضد الصليبيين في بلاد الشام، وطردهم من أماكن كثيرة، وحوالت معاركهم إلى أساطير وملاحم شعبية وإيهامات، لا يحكي سوى السيرة الظاهرية رافضاً أن يروي قصة «عنترو وعيلة»، التي كان يرويها أسلافه، فموعدها ليس هذه الأيام التي تحتاج إلى



■ النعمر السعودية.. اشكالاً على الوان

ساهرة، يتبادل خلالها الجميع الأحاديث ويتناولون طعام السحور في الهواء الطلق، بينما يروق لأخرين التزاوج أو العودة إلى الجنود ووزارة الحارة القديمة التي يتمتعون إليها والتي لا يزال معظمها يحتفظ بالطابع المعاصر القديم.

طواير «الفول»

أما اللاندة السعودية فهي أكثر المظاهر الرمضانية تفرداً، ويرى العديد من الأطباء أنها الأقرب إلى الطبيعة الروحانية لشهر رمضان والأكثر ملاءمة لصحة الصائم، وهي تعتمد على مجموعة من الأكلات والأطعمة التي لا يظفر منها بيت طوال الشهر، ففي الإفطار يعزز السعوديون عن الأكلات اللينة التي تميز للاندة المصرية والشامية إذ تقتصر مائدة الإفطار السعودية على بعض الأنواع الخفيفة من الحبوب والشوربات والفول إضافة إلى بعض أنواع الحلويات.

وقيل أن أهل المغرب بساعة تقريباً تشهد مطاعم الفول الشهيرة طواير طويلة من السعوديين لشراء الفول، وفي جدة مثلاً تستحوذ عدة مطاعم «مصرية» الأصل، مثل «نصف» و«التابعي» وأخر ساعة، على الجزء الأكبر من الزبائن، ويوصل الزبائن إلى ذروتهم

يحفظون بقيايا التواصل الاجتماعي والارتباط بالماضي رغم طغيان زمن الدش والفضائيات على كل شيء في حياتهم

جلسات عائلية جداً

أما ليلي رمضان، فليسعوديون في قضائهم مزاياه، فعلى الرغم من وجود «النشر» والمحطات الفضائية في كل بيت تقريباً، فإن الأسرة لا تمنح برامج التلفزيون ليلتها بالكامل، فبعد صلاة المغرب والإفطار يتسمر الكثيرون أمام «هجرة» الفوازير والمسابقات الرمضانية التي توزع آلاف الدولارات كل ليلة، وتشهد الهواتف ضغطاً شديداً للمشاركة في بعض المسابقات التي تذاق على الهواء مباشرة، فالأسئلة سهلة، والجوائز ضخمة وإذا تمكنت من الإمساك بـ «الخط الهاتفي» فبإمكانك الفوز مثلاً بعشرة آلاف دولار لأنك أجبت عن سؤال يقول ما اسم فريق السامبا الذي فاز بكأس العالم الأخير؟»

ويعد صلاة العشاء والتراويح يفضل البعض قضاء الليلة على كورنيش البحر سواء في جدة أو الدمام، أو في الحدائق العامة ببلدان أخرى، وتشهد هذه الأماكن المفتوحة والأمنة دائماً جلسات عائلية.

أساطير البطولة لتحريز بقية الأرض

لحظة الأذان

أما لحظة أذان المغرب في الشام - هكذا يطلقون على العاصمة دمشق - فهي غاية في الغرابة، فرغم أصوات المؤذنين الكثيرة التي تنطلق من الجامع الأموي في مبرات هائلة خاشعة تترال الكيان من الأصايق، حتى تتعاقب مع الأصوات المنطلقة من المآذن الأخرى عبر سفوح جبل «قاسيون»، رغم هذه للموسيقى الحالة لا يوجد أي مصلي في المسجد حتى المؤذنين يذهبون إلى بيوتهم لتناول الإفطار ثم العودة إلى المسجد لصلاة المغرب والتراويح وإذا طالت إقامتك بدمشق خلال الشهر الكريم لن تلبث أن تستمتع وأنت جالس في المقهى، وأنت عابر في الشوارع، وأنت راكب في وسيلة مواصلات، وأنت مصلي بالمسجد. تستمتع بتلاوات القرآن الكريم بأصوات الشيوخ سعد القاسبي، وأبو بكر الشاطري، وعبد الرحمن الحنفي، وعبد الباقى عبد الصمد، إضافة إلى الأناشيد الدينية لمصطفى الصغرى، ورفقة الأحياء، وعبد راعي، وحمزة شكر، ولأشك أنك - أيضا - ستلاحظ زيادة الإقبال على الصلوات في المساجد، ويحرص الأباء على اصطحاب أبنائهم، وهي عادة شامية أصيلة

غذاء الجسد

ليس غذاء الروح فقط هو الذي يحرص عليه السوريين في رمضان، فغذاء الجسد استعدادات خاصة جدا، تبدأ في أواخر شهر شعبان، حيث ينتشر باعة يحملون خبزاً خفيفاً كاللوا، باعاً في المصيف، دائرياً في الشكل، يسمى «الوا» التام، يختلف حجمه حسب سعره - ٢٥، ١٥، ١٠ ليرة - بكلمة الغنى والفقير بين الإفطار والسحور، لحلاوة مذاقه، حيث يرش سطحه بالحبس بعد «قلي» عينة المزوجة بالبيض في الزيت

وتأخذ المكسرات مصيبا أكبر لدى ذوي الدخل المتوسط والمترفع، وتتقشر في الأسواق أنواع «القصنق» خاصة «الطبي» الذي يسمونه «حب الفهم» لأنه يقال إن من يكلته يصبح فقيها، كما يوجد الجوز واللوز والتين والمشمش وقمر الدين، والبندق والزبيب وغيرها من المكسرات.

أما المائدة الرمضانية الأسامية، فقد أصبحت أكثر غنى وتوعا، وازدهمت بتأوع السلطات وأطباق اللحوم والخضلات - التي يطلقون عليها فاكهة رمضان - كذلك جميع أنواع الحين والزبادي، أما المشروبات فهي مفتحة «العرقسوس» ومع التمر وقمر الدين، والحلويات أشهرها الكعكة والمهلبيه والكلاات المحضنة بالفسنت

أهل رمضان



في قطر:

إليالي الحليمية، الأولى في سباق المقاهي!

مذاق رويحي جميل يتميز به إليالي الرضائية في العاصمة القطرية الدوحة، والحرص على أداء صلاة التراويح بالمساجد يعتبر إحدى السمات المميزة لهذه إليالي، فبعد تناول الإفطار واستراحة قصيرة في البيت يتوجه الرجال والنساء إلى المساجد ليقتضوا ساعة أو ساعتين في أداء صلاة التراويح التي تدرج بها جميع مساجد المدينة

أما المسجد الكبير أكبر وأقدم مساجد المدينة فإنه يتميز بميزة خاصة فهو ملقى يومئذ ما يقرب من عشرين عاما من الداعية الإسلامي الكبير الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي الذي يؤم المصلين في صلاة العشاء والتراويح وأنثاء يجلس معهم في مجلس يومي من مجالس العلم يتناول فيه قضايا الإسلام والمسلمين، ويمتلي المسجد عن آخره ويؤاد امتلاء في إليالي العشر الأواخر من رمضان حيث يضيق المسجد عن استيعاب المئات فيفيض بهم، والقرضاوي معروف في قطر بقوة الحج والجرة الشديدة في تناول القضايا الساخنة

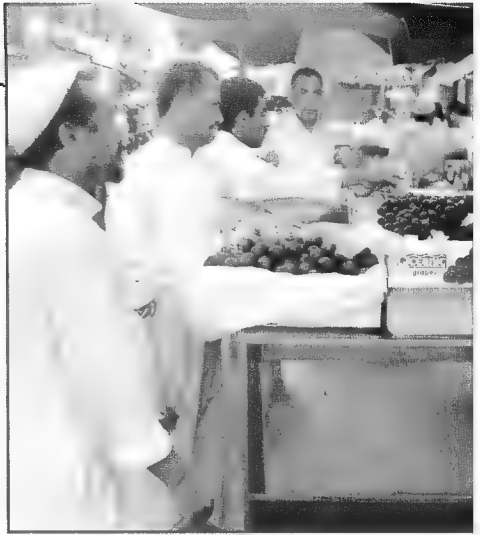
أما سهرات ما بعد التراويح فهي سهرات اللهو البري، وإقامات العائلات والأصدقاء، وقد ظهرت في السنوات الأخيرة ظاهرة إقامة المقامى على الطراز المصري الشعبي الجميل المحب إلى الجميع، ومن أشهر هذه المقامى إليالي الحليمية التي يقبضها فنق شيرتوين الخليج على الطراز الشعبي للقرافي يقول ضياء داود - مدير عام فنق شيرتوين الخليج بالإبابة - إنها تقدم في هذا المقهى جميع المكولات والمشروبات الشعبية الشهيرة مثل الفول والطعمية والحصص والبالية والشاورما والكباب بالإضافة إلى المشروبات الرمضانية قمر الدين والكركية والعرقسوس إلخ

وضيف شكرى حسين - مدير الأغنية بالفنق - إن هذه الأوقات التي تضمها هذه الخيمة الكبيرة المقامة في حديقة الفنق جنتا بها من القاهرة حتى توفر لجزر الأصلي مثل هذه إليالي في القاهرة، لأنها ليال محبة جدا للناس هنا، فملا نغم «المزلة» التي تصنع عليها القهوة في نار هادئة حيث توضع أنية القهوة وسط الرمال الساخنة لتوزيع الحرارة بطريقة متجانسة موفرين بذلك الجو نضرة الذي تعرفه المقامى الشعبية في القاهرة بالإضافة إلى الشاي والنعناع والشيشة

في اليمن:

يفترون «حلبة دافعة».. ويمضون الليال

لكل منطقة يمنية عاداتها المميزة في رمضان، وفي صنعاء كما يقول أحمد شجاع الدين - موظف - تملأ المساجد بالناس عصرًا لتلاوة القرآن الكريم وبعض السير النبوية، وبعد صلاة التراويح يتجه الناس إلى المقابيل، التي يتم فيها مناقشة الأمور الدينية والثقافية والسياسية، ويتم تغيير الجلسات كل ليلة في مكان مختلف بإقامة مولد يجمع أكبر عدد ممكن من الناس، وتستعد عادات مضغ القات على قطاعات واسعة من الشباب بعد صلاة العشاء، مباشرة، ويقول عبدالله أحمد الواسعي: إن من عادات أهل صنعاء أنهم يتناولون الإفطار في المساجد



■ في اليمن .. مكان محجوز للفواكه على مائدة الإفطار

الشباب ليالي رمضان بإلقاء الشعر والرقصات الشعبية، ويلبسون الأثنية، ليداموا الحضور فيدخلون في قلوبهم البهجة والفرحة، ويعتبر رمضان فرصة لتقييم السبلات في القرية وكيفية إيجاد الحلول، والشئ الطريف هو تجمع الشباب الراغبين في الزواج والاحتفاء بهم ليلة العشرين، وهذا يعتبر إعلاناً بأنهم سيخلون عش الزوجية بعد انقضاء الشهر الكريم، ويتهارب الشباب في إظهار فتوتهم من خلال لعبة «الدارة»، حيث يربط حبلان بجذع شجرة التالوق الضخمة، ويثبت بهما كرسي، والقوى من يحقق أعلى ارتفاع في الهواء، وفي الأيام المشرة الأخيرة ينشغل الكبار والصغار بجمع الحطب ويضعه على صورة أهرامات ضخمة من الأخشاب تحرق ليلة العيد في عملية يطلق عليها التنصيرة كتعبير عن الفرحة بقدوم عيد الفطر المبارك، وحزناً على فراق شهر الصوم والمفطرة

في تونس:

الثورية «إجاري» .. والشوف «ضروري»

يستقبل التونسيون شهر رمضان قبل شهر على الأقل، هذا الإحساس يأتي من الحركة التي تشهدها المغازات والمتاجر التي تشهد إقبالاً كبيراً من ربات البيوت اللاتي يعمدن قبل فترة تزيد على الشهر من حلول رمضان إلى شراء العديد من المواد الغذائية التي يكثر استهلاكها وترتفع أسعارها، وهذه العادة التي تختص بها ساء تونس دون غيرهن تتمثل في تخزين بعض المواد الاستهلاكية غير القابلة للعفن أو التلف وتهدف إلى التقليل من مصاريف شهر رمضان التي تتضاعف لدى كل العائلات بتضاعف الاستهلاك، أو بالأحرى بتضاعف الأطعمة استجابة لشهوات الصائمين خاصة الرجال منهم وتسمى هذه العادة التونسية «معوة رمضان» وعادة ما تكون مشفوعة بشراء عدد من أنواع الأواني والأطباق

وفي تونس تكثر الأحياء الشعبية التي رسخت قيمتها التراثية والتاريخية في الأذهان، وفي مقبعتها المنطقة التي بها جامع الزيتونة، إذ يمثل هذا الجامع إضافة إلى الأثر الديني والروحي والعلمي - نضجات روحية حيث يلقى الصائمون في رمضان فيه أداء الصلوات ولقى دروس العلم

وإلى جانب هذا فإن هناك العديد من المقاهي

ويشعرون بالميل الذي حصلوا عليه بالمشاوي فيما بينهم، أما نشاط المرأة الصنعانية فيتم في أحد بيوت الصديقات، حيث تحضر كل زائرة معها القهوة والشاي وبعض أصناف الكعك، وترتد النساء الأناشيد، وفي عدن يزدهر النشاط الرياضي في رمضان، ويتبادل كبار السن الزيارات الأسرية، وعقب صلاة التراويح يجتمع الشعراء في مساجلات حامية، ويروي الأبناء قصصهم في الوقت الذي يجوب فيه الأطفال الشوارع لهوا ومرحاً، ويحظون من قبل الأسر في الحارات الذين ينتظرونهم بالطوى.

وفي حجة شمال غرب اليمن تنتوع العادات بين أهل السواحل وسكان الجبال، ويقول عبدالقدوس الخالبي أحد أبنائها: يستعد الناس لاستقبال رمضان قبل حلوله بأسبوع بشراء الفتر للمنازل أو الزبيب الأسود، ويتم توزيعها على المساجد لإفطار الصائمين مجاناً، وفي اليوم الأول يجتمع أهل القرية عند كبير المنطقة أو شيخها، ويعد صلاة المشاء يتلون القرآن جماعياً، خاصة سورة ياسين، ثم يتناقشون في أحوالهم ويترجعون للأسر الفقيرة، وابتداء من اليوم الحادي عشر - والكلام للخالبي - يحيى

المنتشرة في الأحياء، والحوازي، ومنهم من أعد الحلبة المزوجة بالخل وتسمى الحلبة الحامضة، وشيئاً من التمر، ومنهم من جهز البطاطس المفرومة والمخلوطة بالحواشي وبعض البهارات كالثوم وتسمى بالزحاق، والبعض الآخر يفضل بالمحوسة، وأيضاً اللب الرائب والسلطة، ويجتمع الناس في حلقات، ويعد الفطور يقومون لصلاة المغرب ثم يستأنفون العشاء، وبعضهم يؤخرها حتى منتصف الليل، وهؤلاء من يتناولون القات ويتجاذبون أطراف الحديث والسمر حتى وقت لممارسة مهنتهم وحرفهم، ويجتمع كبار السن في دواوين خاصة للاستماع إلى أناشيد المقتدين ومناظرات الشعراء، وفي صنعاء القديمة يجتمع الأطفال ليلاً، ويمرون على المنازل وهم يرددون أمازيج منها «يارمضان يارب الصعائم وادي لبى قرعة دراهم، ومعناها أن شهر رمضان بحاجة إلى مصروفات كثيرة، وجرت العادة أن الأمالي يقدفون بالنفود من التوافد لهؤلاء الأطفال، وعندما ينهون من زيارة كل الحارات يعودون إلى مكان معين، ويقومون بيوتاً منتقلة من الخشب والكرتون،



من المؤكد أن الجزائر لم تعد بلد المليون شهيد، فقد زاد هذا العدد كثيرا بفعل الإرهاب الفرسى، ومثلما فشل الاستعمار الفرنسى فى نجح الشخصية الجزائرية مع الطابع الفرنسى سيفشل الإرهاب فى حرمسان الجزائريين من أهم عاداتهم الاحتفال بشهر رمضان.

أيام الاستعمار كان شهر رمضان فرصة سائنة لكى يفتى الجزائريون موبيتهم الحقيقية، وأيام الإرهاب سيثبت الجزائريون أنهم أقوى من الجهل والبطش والدماء.

الحرس على الصيام فى الجزائر كان واحدا من أساليب مقاومة المستعمر الفرنسى وإبراز الهوية الوطنية والحضارية المتميزة عنه، رغم كل محاولات الإذابة هذه الهوية وإدماجها فى الشخصية والهوية الفرنسوية بكل مقوماتها وعاداتها، وتقليداتها المختلفة. وقد ظل الصيام يمثل فى الضمير الجمعى الجزائرى ووجدان الجزائريين هذين اللغتين اللذين والحضارى، ولايستقر هذا فى الضمير والوجدان.

وكساتر العرب يبدأ الجزائريون فى التحضير والاستعداد لاستقبال شهر رمضان، ابتداء من شهر شعبان، وبشراء الفوازم الضرورية لهذا الشهر المبارك، ويفضل الجزائريون بصفة عامة شراء أوان جديدة للطهى فى هذا الشهر، ومما يلتفت الانتباه، أن نتيجة التكالب على شراء مستلزمات رمضان، يحدث الانقطاع للأسعار، خاصة أصناف المواد الغذائية، ومكونات الصبغة أو الصبورة - الطبق الرئيسى عند الجزائريين طيلة شهر رمضان - ويشتغل الجزائريون فى صنع طبقهم الرئيسى وه المقس، فى هذا الشهر، بإضافة أنواع مختلفة من الخضسر والتوابل إليه، بالإضافة إلى أطباق أخرى تقليدية مثل البوريك، وهو واحد من الأطباق الرئيسية أيضا فى هذا الشهر، وتتكون من اللحم المفرد داخل رقائق من المعجن، كما يعد الجزائريون طبقا آخر فى اليوم الأول، وليلة النصف وليلة ٢٧ رمضان، هو طبق اللحم الطلو، وبعد الإفطار وصلاة العشاء والتراويح، يجتمع الأقارب والجيران للسهرة مع تقديم الترابيزة «الشرقية، الصبيرة، وقلب اللوز مع كريمة الشاوى طيلة شهر رمضان، ويفضل آخرون التجمع فى بعض السهرات الفنية التى تنظمها وزارة الثقافة احتفاء بهذه المناسبة، حيث تكون الفقرة متاحة للاستمتاع بلقوان الفناء التقليدى من حوزة وسيمى وأنشيدى، وتكثر فى شهر رمضان - فيما بهذا الشهر - حفلات ختان الأطفال، كما أن صغارهم والذين يصومون لأول مرة يقام لهم احتفال خاص يحضر لهم فيه مشروب، من عصير الشمين، ويسمى شرباته وتكون حفلات الختان والاحتفال بالصغار الصائمين عادة ليلة السابع والعشرين من رمضان، وبخلاف هذا الشهر تخصص وزارة الشؤون الدينية إحدى لىالى

الشعبية التقليدية ذات الطابع التراثى، تنتعش فى شهر رمضان ويبدأ عملها من وقت الإفطار إلى وقت السحور حيث تنتشر كراسيها وموائد على الرصيف العام، ويهرع إليها وأنها من الكبار والصغار، وفى هذا المجال نجد للقاهى السمنة «كلاى شافقة» حيث تتحول إلى أماكن للتسليّة والترفيه، وفيما كانت هذه للقاهى تحضن حفلات «القارافوز» التى يهتم بها الكبار والصغار، لكن مع مرور الأيام اختفى «القارافوز» لتظهر حفلات الطرب والكافة التى يحبها نخبة من أهل البلد.

أما فى جانب الأكلات الشعبية المشهورة فى تونس فأول أكلة تلحن عن بداية هذا الشهر هي أكلة السحور وابتداء التونسيون بصفة عامة أن ياكلوا خلال السحور المسطوف وهو نوع من الكسكس لكنه يختلف فى إعدادها عن الكسكس العادى حيث لا مرق ولا خضار ولا لحم بل كسكس حلو يخلط بالسكسر والحليب، وهناك من يضيف إليه الزبيب أو التمر وهذه الأكلة لا تظهر إلا فى هذا الشهر وفى السحور بالذات، أما مائدة الإفطار فأنها تزخر بأنواع الأكل فبالإضافة إلى التمر والحليب نجد «الشوربة» وهى من المسائل الدافئة الإيجابية على طاولات الإفطار وهى أنواع الفريك، الشعير، لسان العصفور، اللالام، النجوم، ثم البريك وهى ورقة من المعجن تلتف مع بيضة، وبعض اللحم المفروم أو التونة والخبثونس وايضا البصل والبطاطس ويترد ألا تجد البريك على المائدة التونسية خلال شهر رمضان، وهناك أيضا طاجين المسلوقة، وهى أيضا من الأكلات الرضائية وهى من فصيلة البريك إذ تعتمد تقريبا على المواد الأولية نفسها المكونة للبريك إلا أن إعداد هذا الطبق وطهيها يختلف عن البريك حيث توضع مجموعة من ورقات المعجن ثم يوضع فوقها خليط من اللحم والبوض والجبن والبطاطس ثم يغطى بمجموعة من ورق البريك وهكذا تعاد العملية عدة مرات إلى أن يأخذ الشكل والحجم اللذين تريدهما ربة البيت ثم يدخل بعد ذلك الفرن، ومن الأكلات الحلوة فى هذا الشهر البوزة وهى تعد أسبلا من دقيق الأرة وحب السمسم وبعض الفواكه الجافة

فى الجزائر:

رمضان.. موسم ختان الأطفال!



الشهر، وتكون غالبا ليلة ٢٧ رمضان أو ليلة القدر، للاحتفال بحفلة القرآن الكريم، وتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقاتها التى تنظمها طيلة العام، وفيما يتصل بالسحور يتناول معظم الجزائريين فى سحورهم «الكسكس» مع الزبيب والحليب، ومع اقتراب شهر رمضان من نهايته، وفرب حلول عيد الفطر يبدأ تحضير حلوى العيد، وتشتهر الجزائر بعدة أنواع، منها الشواك والمقروط وهى حلوى تقليدية تعدها معظم العائلات الجزائرية، وبطبيعة الحال فقد تأثرت بعض عادات الجزائريين، خاصة فيما يتصل بالسهر خارج المنازل بأحداث الإرهاب التى عانت منها الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية، إلا أن معظمهم قد امتنع عن ذلك بالسهر داخل المنازل وبإدارة الأقارب - الذين ربما لم يزورهم طوال العام - وسجدوا يطلب عليه بصفة عامة الهدية والتقاليد والبقاء إلى الله بأن يحقن دماء الجزائريين فى هذا الشهر، الذى لا ننسى أن نذكر أن بعض الجماعات الإرهابية تصعد خلافا عملياتها الدسوية ضد الأبرياء، استنادا لفكرى تزعم أنهم علم هذه العمليات الإجرامية فى ذلك الشهر!!

لتصبح فترة واحدة فقط من الصباح حتى الساعة الثانية ظهراً على خلاف المآعيد العمانية والتي تكون من الساعة الثانية حتى الثانية عشرة ظهراً ثم العودة مرة أخرى من الثالثة حتى الساعة السادسة مساءً.

دروس دينية

من أهم سمات الأيام الكريمة لشهر رمضان في المغرب ما يعرف باسم «الدروس الحسينية» وهي عبارة عن حلقات دينية تقام بالقصر الملكي ويحرص الملك الحسن الثاني «العاهل المغربي» على الحضور والمشاركة في هذه الدروس الدينية والتي توجه الدعوة فيها إلى العديد من علماء الفقه والدين والدعاة لإقامة هذه الدروس وإلقاء المواعظ والحكم وتفسير القرآن وتبدأ هذه الدروس في العادة من بعد صلاة العشاء.

والمشاركة لهم طلوس خاصة عند تناول الإفطار لأن الطبخ المغربي يتميز بأنواع كثيرة من الطعام ولكن أهم ما يميز وجبة الإفطار هو التمر مع اللبن وحلوى «البغيرير» وهي عبارة عن نوع من الفطائر المسقية بالعمل ويتناولون أيضاً البيض المسلوق ومنهم من يفضل تناول السمك ثم يقومون بأداء فريضة الصلاة للمغرب وبعدما العشاء وبعد العشاء تقام الموائد العامة لجميع أصناف الطعام وأهمها وجبة الكسكس باللحم والخضراوات والحريفة بالخبزراوات وهو يشبه إلى حد ما «مساء العرس» في مصر وتعتبر الحريفة عروس الإفطار في رمضان بالمغرب.

ويخرج المغاربة بعد تناول الطعام إلى المقاهي لتناول المشروبات الساخنة والحلويات ويشلون بعض الألعاب في المقاهي أو يتوجهون للزائرات العاتلية ومشاهدة برامج التلفزيون والمحطات الفضائية وتحظى القضايا المصرية في المغرب باهتمام الشعب المغربي كله حيث تستعص على أوقاتهم طوال النهار متابعة البرامج والأفلام والتلفزيون.

ويستمر المغاربة في السهر خاصة يومي الإجازة من السبت والأحد حتى أذان الفجر في السمر وتناول الطعام ومشاهدة التلفزيون، ثم تناول طعام السحور وهو غالباً، ما يكون سادة كاملة من الطعام مثل ماثل الفطور تماماً تترص جميع أنواع الطعام والحلويات والعشاء وفي باقي أيام الأسبوع عادة ما يخذل المغاربة إلى النوم بعد العشاء حيث يستيقظون مرة أخرى لتناول السحور لأنهم لا يستطيعون مواصلة السهر لارتباطهم بالعمل صباحاً وأهم ما يشكون من ذلك المواطن المغربي خلال شهر رمضان شأنه في ذلك مثل جميع الدول العربية والإسلامية هو قلة ساعات النوم بسبب حب السمر للزود بالجو الروحاني والسهر والتجمع طوال هذا الشهر الكريم ■



■ في المغرب العربي - السمر بعد صلاة العشاء

في المغرب:

الكسكس، والحريفة، عرس وكروس الإفطار

الدين المغربية في رمضان شأنها شأن البلاد العربية الإسلامية في هذا الشهر الكريم حيث تتشابه العادات العربية في الاحتفال بهذا الشهر ويصيح العالم العربي والإسلامي وكأنه دولة واحدة من الشرق إلى الغرب.

وفي رمضان تعيش معظم المدن المغربية جواً هادئاً ساكناً خاصة مدينة الرباط، العاصمة الرسمية حيث تغلق المطاعم والمقاهي أبوابها إعلاداً من شهر الصوم وتبقى للقاعد مرصومة خالية داخل وخارج المقهى الذي لا يفتح سوى باب صغير لدخول وخروج الموظفين العاملين به والذين يستغلون نهار رمضان في تنظيف المقهى

والاستعداد لفترة المساء بعد أذان المغرب والعشاء حيث لا يخرج المغاربة من منازلهم إلا بعد أذان العشاء والانتفاء من الصلاة وتيقن المدن المغربية من سيئاتها وهذوئها النهارى وتستقر حيويئها ونشاطها تدريجياً مع توافد المغاربة على الأسواق والمقاهي والتي تنقل مفتوحة حتى قرب أذان الفجر وتبدأ في تقديم أكواب مشروب الأثاء المصنوع من الشاي الأخضر والنعناع كما تقدم الحلويات المغربية مثل اللوزي والطلوع وإفحة القاضى وحلوى الفيلاليّة المعروفة بطعمها الجميل وحب الشعب المغربي لها.

ووسط هذا الجو لشهر رمضان تستعد جميع المقاجر بعرض أنواع الياميش والمكسرات لشهر رمضان ويعشق الشعب المغربي التمر بجميع أنواعه حيث يبدأ المغاربة فطورهم على التمر واللبن وتوجد أنواع التمر المغربي أو التمر الذي يأتي لهم من تونس كما يزين أصحاب المحلات واجهاتهم محلّاتهم بالأنوار الكهربائية وهم لا يعرفون فوانيس رمضان ولكنهم يستخدمون أنواعاً أخرى من الفوانيس الكهربائية التي تتميز بالحجم الكبير والتلوّن الأندلسية القديمة.

وفي رمضان تتغير مواعيد العمل الرسمية



أهلاً رمضان



ذهبت النجوم وبقيت أصواتهم

القرآن الكريم

يبحث

عن مقرئين!

القمة شاعرة بعد وفاة

الشيخو رفعت

ومصطفى إسماعيل

وعبد الباسط



■ الشيخ شعيب



■ الشيخ احمد عامر



■ د. عبد الوهيد إسماعيل

نقيب المقرئين

المصريين :

مياه النيل

سبب اختفاء

نجوم التلاوة

من حسن حظنا أن الأصوات

الجميلة لا تموت يموت أصحابها.

فمازلنا نستطيع أن نتمتع بصوت الشيخ

محمد رفعت والشيخ مصطفى إسماعيل

والشيخ عبد الفتاح الشمشاعى والشيخ

عبد الباسط عبد الصمد والشيخ على

محمود والشيخ النقشبندى والقائمة

طويلة جدا.

هؤلاء كانوا - ومازالوا - نجوم شهر

رمضان.. شهر القرآن، رغم أنهم

غابوا عنا بأجسادهم.

ومن سوء حظنا أن الزمن - من

بعدهم - لم يخصنا بمن يقترب

منهم من حيث الموهبة، ومع كثرة

أصحاب العائنت قات الأصوات

اللائكية للرجة أننا عندما نسمع

أحدهم نترحم على من سبقهم.

والآن بعد أن كان شهر رمضان

ساحة منافسة شريفة بين المقرئين

أصبح الناس يفضلون شرائط

الكاسيت التي تحمل أصوات من

ذهبوا إلى العالم الآخر.

الا يجب علينا أن نتساءل: لماذا؟

لماذا عثمت مدارس تحفيظ القرآن على

تخريج المواهب؟

لماذا انتشرت قراءة القرآن بطريقة خاطئة

تسعى إلى التطريب أكثر مما تؤدي إلى

الخشوع؟

لماذا أصبح أجر المقرئ ينافس أجر

المطرب من حيث الضخامة.

تحقيق - محمد عبد الخالق

أبو العيين شيعيش - نقيب المقرئين المصريين
وعضو لجنة القراء بالإذاعة المصرية.. أخرج من
تقريباً ثلث من العصر الجميل استرجع شيعيش
ذكرياته قائلاً: كنا نحب القرآن وكان قدراً
القرآن من أجل المشوية والأسير من الله ولم تكن
لما ذهنا نقرا بقرشيه ولا بجميل القلوب
ونخب العقول ونملا الأذهان بجميل القرآن في
سنة ١٩٣٩ كنت أحصل من الإذاعة على « قرش
راتيا شهريا أما الآن فإنتهى انتقاضى أعلى أجر
للمقرئين ١١٠ جنيهات عن النصف ساعة فيما
يحصل المقرئين الآخرون على ٦٥ جنيهات عن
النصف ساعة ولكن على الرغم من ذلك لا تجد الآن
المقرئين الجيدين إلا قلة قليلة

**ولكن ما أسباب هذا التراجع من
وجهة نظر الشيخ شيعيش؟**

يجيب قائلا: تلوث مياه النيل وتلوث الأغذية
وإزداد الضجيج والتلوث والضرر - فظهرت
الاصوات الرديئة الملوثة بالنشاز.. وسيط عصر
المادة والسعي وراء جمع المال فاخفى الصبر
والدوق، في الماضي كنت أقرأ تفسيرا الآيات
القرآنية التي أسجلها للإذاعة قبل الذهاب
للتسجيل حتى أفهم ما أقول واتعاش من الجو
الملكاني الحميم والألأ أحد بعمل ذلك، في
الماضي كنا نحدد شخصية من يقرأ على بعد
كيلو مترات فقد كان لكل قارئ، صوت مميز ولون
مميز وطريق مختلفة في القراءة والأداء، وخرج
النفحات أما الآن فلا تجد ذلك الكل يقرأ ولل
يجعل أحكام التلاوة والكل يخلط بين القراءات
وقليلة من القراء النادرة التي يوجد بها
الزمان كل فترة

**وأضاف الشيخ أبو العيين شيعيش
قائلاً:** على الرغم من أن الكتابات بدأت تلعب
دورا كبيرا في تحفيظ القرآن إلا أن السائد حاليا
الاستعجال في تحقيق الشهرة والمكاسب المادية ولا
يبعث ذلك عن تربية صوته وتدريب نفسه من هنا
تتراجع الأصوات الندية التي كنا نراها في
الماضي

«بلوة كبيرة

الشيخ رزق خليل حبة - شيخ عموم
المقاري، المصرية وعضو لجنة اختبارات القراء
بإذاعة القرآن الكريم وعضو المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية - وصف تراجع أصوات المقرئين
بأنه «بلوة» عامة في شتى المجالات وقال إن اتهام
الكتابات بالتراجع عن أداء دورها في تضييق
مقرئين كبار أمثال المنشاوي ومحمد رفعت وعبد
الباقع عبد الصمد والشعشاعي وغيرهم ليس في
منطقه وقال يمسد عدد الكتابات والمقاري في
مصر الآن إلى ٢٠٠ مقراء تابعة لوزارة الأوقاف
هذا بخلاف المقاري الأعلى الأخرى التي تكاد

تقترب من هذا العدد ولكن الانشغال بضروريات
الحياة والسعي وراء المال والربح السريع من جيل
المقرئين الجدد هو الذي يقتل المواهب ويحول دين
ظهورها كما أن الشيخ «خالد» أحد أشهر المقرئين
في لبنان من جيل المعالقة كان يقول إن صوته كان
جميلا لأنه يأتى التفتح البهائي، والآن تجد مقرئي
لبنان يتكلمون ذات التفتح ولكن أصواتهم دين
المستوى فربما يكون تلوث الغذاء والتفخيز وسوء
سلكيات بعض المقرئين هو الذي أضر لنا ظاهرة
تراجع الأصوات

خلف بين القراءات

ويؤكد الشيخ أحمد عامر نقيب القراء
بالشرقية أن الغالبية العظمى من قراء اليوم لا
يلتزمون التزاما كاملا بأداء القرآن الكريم
والحافظات عليه مع إخراج كل حرف من مخرجه
كما تعلمنا من شيوخنا وكبار المقرئين أمثال الشيخ
محمد رفعت والشعشاعي والمصري والمنشاوي،
أما الآن فقللتهم هم الذين يحافظون على تلاوة
القرآن والكثيرين يتهدون هو أنفسهم في التلاوة
فأصبح الأمر «مجرد مريحة وتغني» تهدف فقط
إلى إسعاد المستمعين ونيل رضاهم مخالفين قول
الله تبارك وتعالى في سورة الفرقان «ورتلناه ترتيلا
قرآنا عربيا غير ذي عنج».

فقد أصبح سائدا موضة الخلط بين القراءات
السبع أصناف القرآن
واعتبر الشيخ أحمد عامر أن هناك ظاهرة هي
الأكثر غربة في الأمر وهي تركيز العديد من
المقرئين على بعض الأرباع من القرآن الكريم دين
الأخرى وتكرار قراحتها مثل سورة الإسراء وسورة
مريم وسورة الرعد وسورة النساء مع عدم مراعاة
لأحكام التجويد من إتمام وغنة وإخراج الحروف
من مخرجها الصحيحة

ملائكية الأداء

أما المقاري الدكتور أحمد نعيم والذي
يعتبره كثيرون بمثابة الامتداد لجيل المعالقة من
المقرئين فيسرى ضرورة أن يقرأ القرآن الكريم
بإحسان وتعاضل وجداني للمقاري يتحقق في
معاني القرآن، وكل هذا هو الذي يجعل الصوت
جيدا، وكذلك القراءة بإتقان لكل حرف من مخرجه
مع إخراجها بمطاميق التلاوة الصحيحة مع إعطائه
حقه ومستحقه، فكل حرف موكل به ملك، وإذا
قرأ القرآن كما أنزل على الرسول صلى الله عليه
وسلم تتبدل الملكة على من يقرأه فتجمل المقاري
ملائكية هنا لك أن تتصور الإحساس واللذة والنتعة
في صوت مقرئي القرآن
ويروج الدكتور أحمد نعيم تراجع الصوت
للالائكي إلى غياب دور الكتابات والسعي وراء
الشهرة ونشاز الأصوات، وإذاعة القرآن الكريم بها

لجنة مخصصة لاختبارات قراء القرآن يخضعون
لاختباراتها قبل اعتمادهم كمقرئين بالإذاعة
والتليفزيون، وخلال الثلاثة أعوام الأخيرة لم تجد
اللجنة سوى أربعة مقرئين فقط على الرغم من تقدم
صفات المقرئين لها لإجرائهم في كل لجنة تعقد
مجلسا شهريا لاختبار فهل يبقى ذلك جديبا
الصوت الملائكي وترجيحه يجب **الدكتور عبد
الصمد المنسوقي** رئيس إذاعة القرآن الكريم
قائلاً: اللجنة تتكون من ١٢ عضوا منهم كبار
المقرئين أمثال الشيخ أبو العيين شيعيش وزيق
خليل حبة وكبار المعلمين أمثال عبد العظيم محمد
ويترأسها إداريا رئيس إذاعة القرآن الكريم، وعلى
الرغم من أن التخدم لاختبارات اللجنة لا يتأخر
ويكون رسوم إلا أننا لم نخرج سوى أربعة مقرئين
فقط طوال الثلاث سنوات الأخيرة بسبب عدم توفر
الشروط في المتقدمين عن تلك الشروط يقول
يخضع المتقدم أولا لاختبارات الصوت واللحن
والانتقال من مقام إلى مقام فإذا أجازته اللجنة
يخضع لاختبارات حفظ القرآن وأحكام التلاوة
والقراءة الصحيحة

والرئيس ما يضيف الدكتور المنسوقي هو أن
البرغم من أن التخدم لاختبارات اللجنة لا يتأخر
معظم المتقدمين إذا توفر فيه الشرط الأول لإتمام
الشرط الثاني هذا نجد أنفعا أحيانا يضطر
للشروط في المتقدمين عن تلك الشروط يقول
لاختيار أفضل المتقدمين حتى لو كانت هناك بعض
السلبيات في أدائه تجاوزا، ويخبر دليل على ذلك أنه
في بداية التسجيلات قامت الإذاعة بتسجيل القرآن
الكريم مرتلا لست من القراء المعاصرين وفقر البدء
في إذاعتها تواتت شكوى المستمعين التي كانت
لنا تلي عبر البريد وأحيانا شتائم عبر التليفون
اعتراضا على أصواتهم، كل ذلك اضطربنا إلى
العودة إلى التسجيلات القديمة لكبار المقرئين
الراجلين.. ليس في قراءة القرآن فقط بل في الأداء
أيضا

القاري المتكامل

ويؤكد متولى درويش - رئيس التخطيط
الديني بالإذاعة المصرية - أن السبيل إلى الخروج
من تلك الأزمة يكمن في عودة الكتابات إلى أداء
دورها على الوجه الأكمل في تحفيظ القرآن الكريم
منذ سنوات الطفولة حتى تجد القاري، المتكامل
الذي يهجد من أحكام التلاوة وفن التلاوة والأداء
والانتقال من مقام إلى مقام آخر والأمل مازال
موجودا، ملأنا نحن على قيد الحياة في ظهور
مقرئين جدد لا تقل قيمتهم عن جيل الرواد العطاء
الراجلين من المقرئين المصريين الذين لا يزالون
يستمتعون بسمعة طيبة على مستوى العالم الإسلامي
ويكفي للتليل على ذلك بأن وزارة الأوقاف المصرية
اعتمدت هذا العام إرسال ١٥٠ قارئاً خلال شهر
رمضان لاختلاف دول العالم لإحياء ليالي رمضان
في تلك الدول ■



رمضان



شيخ الأزهر

يحسم الجدل:

موارد الرحمن غير

مقبولة.. إذا كانت

أموال أصحابها حرام

الأزهر لم يتأخر عن مساعدة

الجمهوريات الإسلامية

لا ندعى الكمال لكننا نبذل

تضارى جهدا

دائما شيخ الأزهر لديه ما يقول
في أي مناسبة.

ودائما الحديث مع الدكتور محمد سيد
طنطاوى هو مناسبة بحد ذاتها.

فما بالنا ونحن نلتقيه بمناسبة حلول شهر
رمضان الكريم، وإذا كنا ذهبنا إليه نلتهمس

رأى الأزهر في قضايا كثيرة مطقة، إلا
أن شخصية الرجل واجتهاداته الخاصة،

إضافة إلى ما كنا نتوقعه من آراء
رسمية، لم يتردد الإمام الأكبر، وهو

يحسم قضية موارد الرحمن حين قال
إن العبرة بقبولها أو رفضها من الله هي

مصدر أموالها.. هي حلال أم حرام.
وانتقل الحوار من رمضان إلى التطرف

إلى رسالة الأزهر التي تراجعت وواجهته
التي تقلصت إلى مضمون العالم

الإسلامي.
و.. الحديث ذو شجون

حوار: د. عبد العاطى محمد

ماذا تقولون للمسلمين بمناسبة شهر
رمضان المبارك؟

أقول للمسلمين بأن عليهم أن يستقبلوا شهر
رمضان بالتوبة الصادقة، وبإداء ما كلفهم الله سبحانه
وتعالى به من تكاليف، وبأن يؤدوا صيامهم وبأن يؤدوا
مع الصيام الصلاة وبخشوع وبإقتنائها وبإ
الجماعة، وأن يستقبلوا هذا الشهر بالتوبة الصادقة،
بأن يؤدوا كل إنسان عمله الذى هو مسئول عنه، أداء
ينميح بالإيمان والافتقار والإحسان والمراقبة لله عز
وجل ويوصله كل ذى حق حقه

وهل أنتم راضون عما اعتاد عليه
بعض المسلمين ممن يبالغون في إعداد
موارد الرحمن؟

إذا كنت تقصد بالمبالغة البذخ، فإن البذخ سواء
أكان في موارد الرحمن أو في غيرها فهو حرام، وإذا
كنت تقصد بالبذخ الإسراف والقران الكريم يقول:
«ولبني آدم ضلوا ريتكم عند كل مسجد، وكفوا
واشربوا ولتسرفوا، أنه لا يحب المترفين».

ولكن هناك من يرون في إقامة الموارد
وبشكل مبالغ فيه وعلانية فيه قدر من



المهانة للصائمين الفقراء

شخص يضع مائدة أمام منزله.. من أراد أن يكلل
منها مرحباً، ومن لم يريد فلا أحد يجبره.. أية مهانة
هذه

هناك من يريدون بعض الأقاويل عن
بببالغون في إقامة هذه المواسد، أى
يقصد التفاخر أمام الناس وليس
تعبيراً عن التزام ديني..

يتريد عنهم هذا أو ذاك.. أنا بشر ولست ملكاً
جالساً على باب الجنة، يقول لهذا أنخل وهذا أخرج،
لا أنا أحكم على الناس بالطاهر كل من يمسكون
الحجاج فلنا أحسن الظن به وأدعو له بالتمسيق
وبالزيادة من الخير، أما الذى يتولى حسابه فهو الله
عز وجل.. أنا لست محاسباً الله عز وجل هو
المحاسب.. كون «فلانة» تقيم مائدة رحمن ما شأنى
بذلك، هي تعمل، قبل الله منها أملاً وبسبلاً، لم يقبل
الله عز وجل منها فهو لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون. لكن أنا لا أقول بأن «فلانة» لا يقبل منها
ولأن يقبل منه.. هذا ليس من حقي أنا أقول بأن كل
من يساعد الجائع وكل من يطعم المحتاج، وكل من

فيما يتلقى بإفريقيا فإن معظم جهودنا كآثرهم في خدمة أبنائنا هناك، عشرات الدول الأفريقية لاسيما التي استقبلت حديثاً ينتشر فيها علماء الأزهر ويؤيدون واجبه على الوجه الأكمل، خاصة في السنغال وخبرها من الدول التي في حاجة لأن نعلم أبنائها المناهج الأزهرية، وهم الصمد لله يستقبلون ذلك استقبالا طيباً، وكما قلت نحن لا ندعي الكمال.. لكننا نقول إننا نبذل قصارى جهننا من أجل خدمة أبنائنا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها

نتعاون في حدود قدرتنا وماذا عن أوجه التعاون بين الأزهر والدول العربية

أوجه التعاون مع الدول العربية أو أية دولة إسلامية هي أن أية دولة من الدول تريد عددا من المدرسين أو الوعاظ فنحن نرسل لهم ما تطلبه وتتعاون معها، لكن لا نتدخل في شؤنها الخاصة، فمثلا المملكة العربية السعودية تتعاون معنا عن طريق إرسال ما تحتاج إليه من هيئات التدريس، لاسيما في المرحلة الجامعية، فكثير من إخواننا وأبنائنا الذين حصلوا على درجة الدكتوراة في تخصصات معينة يعملون في الجامعات السعودية بكل تعاون صادق وإيثار.. منهم من يعمل في جامعة الإمام محمد بن سعود، وفي جامعة أم القرى، وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومنهم من يعمل في جامعات الملك عبدالعزيز في جدة.. وهكذا نحن نتعاون مع كل دولة تدم بها إلينا بالسلام، ونحن نقابل ذلك بمثلته ونتعاون معها في حدود قدرتنا واستطاعتنا

والنسبة للإفتاء لا يوجد تباين في وجهات النظر في الأمور الأساسية، لكن لا أنكر أنه قد يوجد اختلاف في وجهات النظر في المسائل الفرعية، التي تقبل الاجتهاد.. وهذا أمر موجود منذ أوجد الله الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، والعلاقات طيبة جدا لأننا نبني علاقاتنا مع الدول الأخرى على أن

الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية
هناك من يعقدون الأمل على أن يبشرون الأزهر نورا في الصبغة العسامة للمسلمين أوسع نطاقا من كونه مؤسسة إسلامية تعليمية أو رمزا يعقل المسلمون في العالم ما هو تحقيق فضيلتك؟

الأصل أن الأزهر معهد تعليمي أي أنه يتلقى أبناء المسلمين من سن السادسة إلى أقل من السادسة فيقبضون المرحلة الابتدائية لمدة ٦ سنوات، ثم المرحلة الإعدادية لمدة ٣ سنوات والمرحلة الثانوية لمدة ٤ سنوات ويظلون بعد ذلك إلى المرحلة الجامعية لمدة ٤ سنوات أو أكثر، وبعد ذلك يتشربون في مشارق الأرض ومغاربها، كل في حدود تخصصه من تخرج في كلية الطب جامعة الأزهر يتوجه إلى الطب.. والهندسة عنها مجال الهندسة، ويخرج كلية أصول الدين يتوجه إلى الدعوة والإرشاد، وهكذا.. وهذه الوظيفة التعليمية للأزهر ليست مبدئية، وإنما هي وظيفة أساسية عنها ينبع كل خير وكل توجيه سليم للأفراد والجماعات ■



■ الشيخ سيد طهطاوي : إذا بشر واست ملكا جالسا على باب الجنة

يرسلون في الأزهر على منح تقدمها لهم وهم يعيشون في مدينة البعوث الإسلامية التابعة للأزهر. تقدم لهم كل عون ومساعدة، بالإضافة إلى الجوانب العلمية، وفي أيامنا هذه بعد أن تحطم الاتحاد السوفيتي ونشأت جمهوريات إسلامية نحن لا نقصر إطلاقا في تقديم المعون إلى هؤلاء، تارة عن طريق إرسال مدرسين من الأزهر لكي يدرسوا هؤلاء، العلوم العربية والعلوم الشرعية، وتارة عن طريق المنح التي تقدمها في حدود قدرتنا بالطبع لهؤلاء الطلاب الذين يتوكلون إلى مصر ليرسوا في الأزهر الشريف، ويعيشون مع إخوانهم من بين أبناء ٨٠ دولة تقريبا في مدينة البعوث الإسلامية.. نحن.. والحمد لله.. لم نقصر وتعامل مع غيرنا على قدر إمكاناتنا.. في الوقت نفسه نحن لا ندعي الكمال لكن نقول بأننا نبذل جهودنا، وإذا كان غيرنا يريد منا المزيد من هذا الجهد فنقول له شكر.. ونعاهد الله ألا نقصر في حقوق أبنائنا وإخواننا من أبناء الجمهوريات الإسلامية التي تولدت عن الاتحاد السوفيتي.

وما الذي يقدمه الأزهر للمسلمين في إفريقيا؟

يقدم العون لغيره، وما دام هذا المال يأتي عن طريق حلال، فهو مأثور من الله عز وجل. لكن إذا كان ما يقدمه من أموال حرام، ففي هذه الحالة لا نقبل منه هذه الصنف أو هذا العمل، لأن ما بنى على الحرام فهو حرام

الأزهر والمسلمون

تاخر الأزهر عن الجمهوريات الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق في بداية استقلالها، مما أفسح المجال لأطراف إسلامية معينة لاستغلال هذه الجمهوريات.. هل تتوقع أن يقوم الأزهر في الفترة المقبلة بدور واضح لتلبية احتياجات أبناء هذه الجمهوريات من الناحية الدينية؟

الأزهر ليس في هذا الوقت وإنما منذ عشرات السنين لا يقصر في أداء واجبه في حدود إمكانياته وقدراته.. ومن عشرات السنين ويقتني عدد من أبنائنا الذين كانوا يتبعون الاتحاد السوفيتي، وكانوا



أهل رمضان

فانوس..

لم يكن جوهر الصقلى يعلم حين

أمر جموع أهالى القاهرة

بالخروج لاستقبال الخليفة المعز لدين

الله الفاطمى بالفوانيس المضاءة أنه

يرسى قواعد صناعة إسلامية ستتحدى

العصور.

ولأن مجيء الخليفة كان ليلا، وفى بداية

شهر رمضان الكريم، فقد ارتبط

الفانوس بالشهر المبارك منذ عام ٣٥٨

هجرية.

تصوير. أيمن إبراهيم

يعزف الموسيقى

ويؤذن للصلاة

ويرد عليك السلام!

ليسا تستورده فى المولد

النبوى.. وبعض الدول

العربية تحرم «أبوشمعة»!



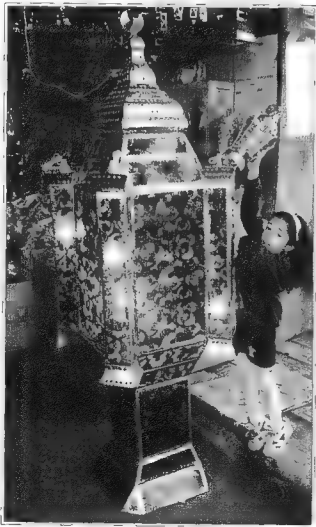
تفقد الصناع فى أشكاله، وتسابقوا فى خلق
الأسماء عليه، وتنافسوا فى تغيير ألوانه. لكنهم
فشلوا فى فصله عن شهر رمضان، بل إنه فى
المصر الحديث لم يعد ذلك الفانوس الصغير
المتواضع الصنع، البدائى فى خاماته، بل أصبح
من ضمن قطع الديكور فى فنادق الخمسة نجوم،
ومن أفضل الهدايا التى يتبادلها العشاق

إن الفارق أصبح شاسعا بين فانوس جوهر
الصقلى بصناعته البدائية وبهونه المشتعلة، وبين
فانوس القرن العشرين الذى وصل إلى آخر صيغة
فى عام ١٩٩٨م - ١٤١٨ هجريا فالفانوس السمرى
أصبح يهنتك برمضان أو يرد عليك السلام أو

يجيبك بتهية المساء بمجرد دخلك المكان!
كما ظهر فى الأسواق «المبنى فانوس» الصغير
جدا الذى يوضع فى مرايا السيارات أو يستخدم
كميدالية، وهو يباع جنبا إلى جنب مع الفانوس
الكبير الصالح المزود بدوائر كهربائية أو
إسطوانات تجعله يصدر
الموسيقى أو يؤذن للصلاة
أو يضيء بمجرد أن تصدر
صوتها بصواره أو تصغر
له!

أرقام خيالية

ورغم أن أسمائه
وصلت إلى أرقام خيالية إلا
أن المتاجر المنتشرة فى
حى الحسين بالقاهرة تشهد
إقبالا كبيرا من المصريين
والعرب وحتى الأجانب
خاصة الألمان والفرنسيين
والأسيان والأمريكيين. أما
التصدير فهو لهولندا
ومرسا والإمارات والكويت
وقطر والولايات المتحدة
الأمريكية وليبيا التى طلبه
فى المولد النبوى وليس فى
رمضان، إضافة إلى
أفغانستان وباكستان
والهند، وفى الأسواق
البديلة بعد المصار
للفروش على ليبيا
والطريف أن بعض
البلاد العربية أصدرت
قرمانات بمنع دخول
الفانوس التقليدى
«أبوشمعة» وسمحت
باستيراد فانوس «البطارية»
لكونه الأكثر أمنا فى يد
الأطفال



■ فانوس رمضان لجمال هدية ينتظرها الأطفال



■ الفانوس «ابوشمعة» مفعته معصى الدول العربية



■ هيا بما تلعب... داخل الفانوس

فانوس عفر كوش

● وفي الأسواق يوجد الفانوس التقليدي - الصفيح - وله أسماء متعددة منها «عارق»، و«تاج الملكة» و«الدبابة» و«الصباروخ» و«الركب» و«عفركوش» و«علاء الدين» - كما يقول ياسر أحمد محمود صاحب أقدم محلات الفانوس بشارع تحت الريح بالقاهرة القديمة مؤكداً أن هناك أشكالا أخرى ليست عنده مثل «البطيفة» و«الشماسة» إضافة إلى «البرج» الذي أصبح صنعه قليلا للذقة التي يحتاجها وزيادة تكاليف إنتاجه

ويقول محمد الفولى أحد تجار الفانوس إن تكلفة الفانوس تتراوح ما بين جنيهين وعشرة جنيهات، بخلاف الفانوس الكبيرة التي تصنع بالطلب للفنادق الكبرى و«الطاعم والمصالح السياحية» وتصل تكلفتها إلى ٨٠٠ جنيه.

فوانيس غير مكلفة

● وينفخ الألوات التي كان يعمل بها جده ووالده مازال أسامة عبدالعزيز - ٢٣ سنة - يعمل في ورشته بالسيدة زينب، وإن كان يركز على الفانوس الصغيرة التي تتراوح أثمانها ما بين ١٠ جنيهات و٢٠، التي يقبل عليها الأصدقاء العرب، بشاشة الكويطون، لأنها على حد قوله سهلة الصنع وغير مكلفة.

● ويتفق معه محمد عبدالعزيز صاحب إحدى ورش «تحت الريح»، مؤكداً أن مصاد صناعة الفانوس هي نفسها التي كان يستخدمها أجداده وأبائهم، وهي الزجاج والصفيح والكاوية والمنطقة والقصدير والسندان والألانة، وبعض الألوان، وعلى رأسها الأحمر والأخضر والأزرق.

وقال لأيد أن تهتم الدولة بالفانوس لأنه مثل أية سلعة تصديرها مصر للخارج، بل على العكس فإن سوقها واسعة في أوروبا وأمريكا.

● ويرى الحاج رشوان عبدالنعم قصة الجماعة اليابانية التي زارت ورشته في «تحت الريح» منذ أربع سنوات، وصورت الورش بالفيديو، مشيرين إلى أنه بعد فترة غزت الفانوس اليابانية المصنوعة من البلاستيك السوق.

● وقاطعه الحاج مطفى عوض قائلا إن الله مقسم الأزواق شاء أن يظل الإقبال متزايدا على الفانوس القديم رغم الضجة التي أثارها الفانوس البلاستيك في بداية ظهوره

وأضاف: لقد تطور الفانوس الصفيح، وبخلاف عليه الزينة بالشرايط البلاستيك والورق الملون الذي يستخدم في أدوات الضيافة، وأصبح مضاعف بالألوان الفوسفورية والمذهبة، كما تم تزيينه بالرسوم الفرعونية والأدعية والجمال الشعبية وأسماء الله الحسنى، بعد أن دخل المجال المتخصصون في الفنون الحيلة ■

الفانوس الياباني

البلاستيك فشل

في منافسة «عفركوش»

الذين يقولون إن الصوم نوع من العبادة، صدقوا في قولهم.

الذين أكدوا أن الصوم نوع من العلاج، لم يبتعدوا عن الحقيقة. والذين يقولون إن هناك كائنات أخرى تصوم، يجب أن نسألهم: ماذا تصدقون؟

الإجابة في منتهى العجب، والمعلومات أصابتنا بالدشمة، والجملة الوحيدة التي استطعنا أن نقولها بعد أن عرفنا وتاكينا: سبحان الله.

تحقيق - منال نور الدين

فرض الإسلام الصوم على الإنسان. في شهر رمضان، ولكن هناك صياماً من نوع آخر، لكائنات أخرى غير الإنسان كالأسماك والنهيات والبرمائيات، والزواحف والبرغاث وغيرها، إلا أن هذا النوع من الصيام تفرضه ظروف الطبيعة وتأثيرها على هذه الكائنات حيث تتراوح فترة الصيام من عدة أيام إلى ثلاثة أشهر تقريباً.

في المملكة الحيوانية تصوم الضفادع طوال شهر الشتاء بداية من ديسمبر وحتى شهر مارس وتتخفف كل الوظائف الحيوية في الجسم إلى أقل معدلاتها في العام كله كالهضم والتنفس والدورة الدموية.

يقول د. عادل عباس - الأستاذ بالمرکز القومي للبحوث - يحدث نوع من الكمون لدى بعض الكائنات الحية حيث لا تحتاج إلى تغذية بسبب ارتفاع درجة الحرارة صيفاً خاصة بعض الحشرات زبجية الأجنحة كالذباب والصراصير وبعض العناكب أما السمك البلطي في موسم التزاوج فهو يصوم حيث تضع الأنثى البيض خارج جسمها وفي أماكن ليس بها تيارات مائية حتى يأتي الذكر ويقوم بتلقيح البويضات ثم تلتقطها الأنثى وتحفظ بها في الجيوب الفمى حتى يتم (فقس) البيض وفي هذه الفترة لا تتناول أي نوع من الغذاء حيث تستخدم القم كعضانة لتفريخ البيض ولكل لعدة أيام

الموت صوماً

وصيام النحل له نتائج كثيرة حيث يصحب تلقيح الملكة موت معظم الذكور الذين يتساقطون واحداً تلو الآخر قبل الوصول إلى الملكة وتلقيحها وهذه مهمة الذكر الأكثر قوة وكل الذكور يموتون، لأنهم في رحلة الصعود يكونون صائمين إلى جانب

حتى الحيوانات والنباتات

والحشرات..

مكتوب

عليها الصيام!

الضفادع تصوم

في عز البرد..

ونذر النحل يموت صائماً

الجمال الفائز الأول

في مباراة الصائمين..

السحفاة تتحدى العناكب

أن العملية تستغرق ثلاثة أيام في مدة موسم التلقيح وغالباً في بداية فصل الربيع، والأهم من ذلك كله أن الذكر الذي يلحق الملكة يموت بعد عملية التلقيح فوراً!

أما الجمل فهو الكائن القوي الذي يتحمل الصيام عن الطعام والماء لفترة طويلة وهو من الحيوانات (المهجرة) حيث يأكل بسرعة نون مضغ ثم يجتر ما أكله مرة ثانية، ولذلك يتحمل الحياة بدون ماء لفترة تمتد إلى شهور مستغنياً على المخزون لديه حيث توجد جيوب مائية داخل الكرش تحتفظ بالماء، أما إذا انتهت المياه، فالإنسان يوجد به مخزون على هيئة دهون يستخرج منها الماء، كما تتوقف عملية التبول ويتحول البول إلى صياح، وقوافل التجارة قديماً إذا نفذ منها الماء كانوا ينحرون البصل ليشربوا الماء للفرزون داخل الكرش!

ويختلف الأمر بالنسبة للعقرب الذي يعيش في الشقوق والمناطق غير المأهولة بالسكان ويتأقلم مع عدم وجود غذاء فيظل وطاقفه الحيوية كي يحافظ على توازن الطاقة داخله، وتشارك السلحفاة مع العقرب في هذه الصلة حيث لا تتناول أي نوع من الطعام وبخاصة في الشتاء حيث يغطي جسمها درع واقٍ من الصراوة وتتخفف ضربات القلب وتقل مرات التنفس وهو ذات الأمر الذي يحدث مع الفيل أيضاً!

تفاصيل

ولكن كيف تصوم الحشرات، وبماذا يعني هذا الصيام؟

الإجابة يجدها د. علي رسي - رئيس قسم الحشرات بالمرکز القومي للبحوث - حيث يقول إن هذا الصيام يعني السكنون والبيات وتلب درجة الحرارة يوماً مهماً في نشاط الحشرات وتكاثرها ونموها، وعندما تتغير هذه الظروف سواء بالارتفاع أو الانخفاض ينفضها ذلك إلى السكنون والبيات، وإذا استمرت هذه الظروف غير المناسبة لمدة طويلة فإنها قد تموت وهي تستطيع الاستمرار في الحياة أثناء صياها فإنها تقلل من معدلات النشاط والتنفس والإنزيمات، وقبل التبول في مرحلة الصيام تقل الحركة إلى أدنى معدل، تتغذى الحشرة على كمية كبيرة من الغذاء كي تختزن جانباً كبيراً منه في صورة دهون وتغذي الحشرة في مكان اختبائها فيه فترة صياها في صورة (الطور اليرقي) أو على هيئة عذراء

أما الفراشات فإنها تقضي أطوار صياها على شكل عذراء قد تمتد إلى شهرين، وبهذا اللون تقضي فترة سكنونها على شكل يرقات قد تستمر حوالي شهرين أثناء الشتاء وقد تمتد إلى عامين داخل شرنقة

والمر لا يختلف كثيراً عند البراغيث حيث تقضي الشتاء على هيئة عذراء وهو (طور التحول

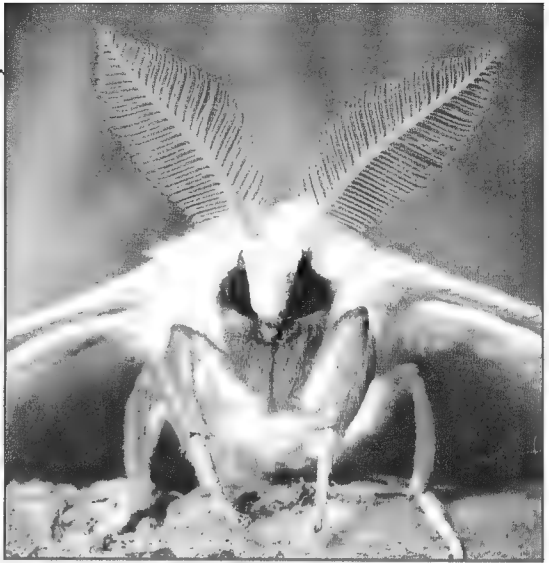
مابين اليرقة والفراشة) بحيث يمكنها الحياة في الغرف الخالية من السكان رغم عدم وجود غذاء (وهو دم الإنسان)، كذلك حشرة الفراش (البق)



■ الحشرات تلتلئ من شاطئاتها أثناء صياحها



■ د. علي راسبي



العصبية لنشاطها

ومما يحدد بنا أن نفرق بين نوعي السكون احدهما إجباري، والآخر اختياري، أما الإجباري فهو يعني الاستجابة للعوامل البيئية، وبالتالي تضمنها في المثل مما يتم التحكم في السكون أما صياح النبات فهو حكاية أخرى فالنباتات الصحراوية لها القدرة على الاحتفاظ بالحياتة خلال تخزين المياه في انسجبتها وخاصة الصبار والإيلوبيا، الأجاف، الألوي وغيرها هناك مراحل للصيام عند بقية النباتات يحددها د. كمال الهباش - استاذ النبات بالمرکز - حيث يقول يمكن للنبات أن يصوم عن الماء لمدة تتراوح من ١٠ أيام إلى ٢٠ يوماً ويتر بمرحلتين من الذبول المؤقت يليه ذبول دائم فإذا نقص الماء من الجذور تستطيع أن تعوضه من الثمار، فضلاً عن أنها يمكن أن تصور بعض أجزائها لتقليل مساحة الأوراق والبخر كذلك لتقليل فقد الماء منها وتأخذ شكلاً محوريّاً بحيث تقل مساحة التعرض لأشعة الشمس وأخيراً لا نملك إلا أن نقول .. سبحان الله العظيم ■

الجيل التالي في السكون

وعموماً في معظم الحشرات تلعب الأشعة ذات الطول الموجي القصير دوراً مهماً حيث تؤثر بشكل مباشر على الخلايا العصبية المفرزة في المخ، كما تلعب درجة الحرارة دوراً آخر في السكون إلا أنها في حالة ارتفاعها تؤدي إلى سكون نوبة الحرير بينما انخفاضها يفرغ الدودة عن سكونها، كذلك تؤثر كمية الغذاء، ونوعيته على السكون ممّا يحدث مع خنفساء الكورانو التي تصوم عندما لا تجد غذاء مناسباً، وغالباً يكون السكون مصحوباً بانخفاض المستوى المائي بالنسبة للحشرة مما يعزز قدرتها على البقاء، خلال فترات انخفاض درجة الحرارة

والهرمونات تلعب دوراً في صياح الحشرات وخاصة هرمون الانسلاخ وهرمون غدة الكوريس الاتم، ويتم إفرازهما بواسطة الخلايا العصبية المفرزة للجوهر بالغ وفي حالة نقص الهرمون الأخير تفقد الغدد قدرتها على تآدية وظيفتها أثناء الانسلاخ خاصة في الفراشة الأم والاختلال في التوازن الهرموني بينهما يؤدي لدخول الحشرة في السكون أو (الصيام) وذلك لاستعادة الخلايا

يمكن أن تستمر في فترة صيام تصل إلى عشرة شهور دون غذاء اعتماداً على كمية الدماء التي سبق امتصاصها أما العناكب فإنها أثناء فترة الصيام تعيش في صورة الحشرة الكاملة أو على هيئة بيض العنكبوت والمفروض أن العناكب الموجودة في غرف النوم تتغذى على قشر الشعر المتساقط من رأس الإنسان حيث يعتبر غذاءها المفضل.

قبل أن تغتر الحشرات

ما المؤثرات التي تضطر الحشرة للدخول في الصيام؟

الإجابة عن هذا السؤال يحددها د. محمد رجائي عبد الفتاح حيث يقول : عدة عوامل منها طول النهار والفترة الضوئية ودرجة الحرارة، ففي حالة دودة الحرير عندما تتعرض لنهار طويل فإنها تبدأ في السكون، وعند تعريض بيض السلالة ثمانية الجيل للنهار الطويل فإن ذلك يؤدي لضمان دخول البيض من الجيل التالي في السكون أما البيض الذي يتعرض لفترة ضوئية أقل من ١٤ ساعة يومياً يؤدي إلى عدم دخول البيض في



من يصدق أن أكثر شهر نتحدث فيه عن «الأكل» هو شهر الصوم؟

كل المطابخ العربية تتمايق فيما بينها كي تؤكد أنها الأولى في سياق المشويات والحمرات والمسيكات والتشويات

والحلويات

والنتيجة أن أكبر كمية من أدوية التليخ

المعوى والمغص تباع في هذا الشهر

لماذا لم نصنع لراى العلماء الذين

يؤكدون أن من حكمة الصوم منح راحة

للمعدة لمدة شهر حتى تواصل عملها

بقية العام؟

تعالوا نستمع إلى نصيحة الدكتور وفاء

موسى - استشارى التغذية ونقرأها جيدا

مع تقديرنا واحترامنا لمطابخ العرب.

إعداد: زهور الجفرى

مع اعتذارنا

لشهر الصوم

نحن نأكل

طعام ١٢ شهراً.

فى شهر واحد!

هذا هو

الطبىح الصحى

من الشورية حتى الزبائى



النباتية العادية والمهرجة على ٢٠ جراما أى ما يعادل ملعقتين كبيرتين فقط ويمكن تخفيضها بتناول السمك والدواجن منزوعة الجلد واللحم الأحمر قليل الدهن والألبان ومنتجاتها قليلة النسم كما يجب ألا تزيد كمية الكوليسترول على ٣٠٠ مجم فى اليوم مع ملاحظة أن الجسم يقوم بتكوين معظم ما يحتاجه من كوليسترول كما يجب ألا تزيد كمية السكر على ١٠٠ من الطاقة الكلية، حوالى ٢٠٠ سحراى مايغالل ١٠ ملاعق صغيرة

وتنصح الدكتور وفاء موسى بالإكثار من الألياف الغذائية بحيث تكون من ٢٧ - ٤٠ جراما يمكن الحصول عليها من الحبوب والبقول والخضراوات والمأكلة ٤٠٠ جراما، ويقول ٣٠٠ جراما، كما تكون هذه الكمية نفسها مصفرا للأصلاح الغذائية والعظامينات

وجبة إفطار متوسطة التكلفة

بلغ متفوق فى الماء أو اللبن أو حبات من التمر - طبق متوسط شوربة - ريف لبدى - طبق أرز صغير - قطعة لحم متوسطة - طبق متوسط من خضار الموسم - طبق صغير سلطة خضراء - ثمرة متوسطة من فاكهة الموسم - كوب كركبي أو تمر هندي

وجبة سحور متوسطة التكلفة:

تقول الدكتورة وفاء إن الغذاء الصحى المتوازن يجب أن يكون متنوعا خاليا من اللوثات الكيميائية والبيولوجية ومتماشيا مع الحالة الاقتصادية للأسرة ويستطيع تقسيم الأطعمة إلى ثلاث مجموعات:

أطعمة الطاقة التى تمد الجسم بالطاقة اللازمة لإتمام العمليات الحيوية الأساسية وتتكون من الحبوب بقرواصها والسكريات والدهون الحيوانية والزيت النباتية، واللحوم بقرواصها والطيور والأسماك واللبن بمنتجاته والبقول والبيض

طعمة الولاية وهى مصادر الفيتامينات والأملاح المعدنية وهى ضرورية للولاية أو مقاومة الأمراض وتمثل فى الخضراوات والفواكه بقرواصها

وعند تكوين وجبة غذائية يجب أن تشمل على صنف على الأقل من كل مجموعة، وقد أوضحت منظمة الصحة العالمية أن الغذاء الصحى له صفات معينة يجب مراعاتها كما حددت كمية الطاقة الكلية للسحرات التى يحتاجها الجسم فى اليوم لتلبية وظائف المختلفة على الوجه الأمثل دون زيادة أو نقصان تبعا للعدلات الطبيعية.

تبعا للدراسات الغذائية فإن الغذاء المثالى لابد أن يحتوى على ٢٠٠٠ سعر كمية الدهون الكلية يجب ألا تزيد على ٦٠٠ سعر أى حوالى ٧٠ جم ولاتزيد نسبة الدهون المشبعة مثل المصادر الحيوانية والزيت

النسبة المئوية	محتوى	الطاقة
كمية غذائية في اليوم	الحد الأدنى	الحد الأعلى
٧٥	٥٥	كربوهيدرات
١٠	صفر	سكر
١٥	١٠	بروتين
٣٠	١٥	دهون كلية
١٠	صفر	الأحماض الدهنية المشبعة
		الأحماض الدهنية غير المشبعة
١٠	٤	لانشعة



■ الطعام الدسم على مائدة الإفطار. القائل الأول لصحة الصائم



■ د. وفاء موسى

وجبة سحور عالية الكثافة:

رغيف بلدى - طبق متوسط فول مدمس أو قمص من البيض المخفوق ٢٠ بيضة ، قطعة حلالة طحينية - ٢ شريحة جب رومى ، ثمرة خيار صغيرة - كوب كبير من اللبن الرايب ، مع ملاحظة أن وجبة مكونة من رغيف خبز مع طبق متوسط من الفول المدمس بالزيت واللبن والجرجير هي وجبة متوازنة ومصدر جيد للعناصر الغذائية وهي تغطي ربع الاحتياجات الأساسية للشخص البالغ وفي استعراض سريع للقيمة الغذائية لبعض أنواع الأطعمة التي لا تكلف ميزانية البيت كثيرا نجد أن

شريحة لحم ١٠٠ جرام:

تحتوى على بروتين حيواني مرتفع علاوة على الألاح المعدنية مثل الكالسيوم والحديد بالإضافة إلى الفيتامينات مثل أ ، ب مركب والدهون وهذه الشريحة تعطى للأطفال ٢/١ احتياجاتهم اليومية من البروتين ، وتعد البالغين بنسبة أقل قليلا من البروتين وجزء كبير من احتياجاتهم من الفيتامينات والحديد
ربع حجاجي:
تمتاز بقها سهلة الهضم وقطعة واحدة للأطفال تعدهم بأكثر من ٢/١ احتياجاتهم من البروتين، ٢/١

رغيف ملدى - طبق متوسط فول مدمس - بيضة مسلوقة - طبة لب زبادى - قطعة جب قريش بحجم ٢ نستو - كوب قمر الدين

وجبة إفطار عالية الكثافة

بلع متغوع فى اللبن أو حبات من التمر - طبق متوسط شوربة - رغيف بلدى طبق متوسط مكرونة بالزبدة - طبق صغير طماطم محمرة - ربع فريخة مشوية أو شريحة لحم - طبق صغير سلطة خضراء ثمرة متوسطة من فاكهة الموسم كوب قمر الدين

احتياجات البالغ، و ١/٤ احتياجات المرضع والحوامل شريحة كبد:

من المصادر الجيدة للبروتين الحيوانى وهى غنية بملاح الحديد وفيتامين أ وتعد الأطفال بحوالى ٢/١ احتياجاتهم من البروتين، و ٣/٤ احتياجاتهم من الحديد وضعت احتياجاتهم من فيتامين أ كما تمد الشخص البالغ بـ ٢/١ احتياجاتهم من البروتين، و ٢/١ احتياجاتهم من الحديد واحتياجاتهم الكامل من فيتامين أ

خبز بلدى ورغيف:

وهو مصدر جيد للبروتين والحديد كما أنه مصدر أساسى للطاقة بالإضافة إلى كمية من الفيتامين ب المركب والأملاح المعدنية

وهو يعد الأطفال بـ ٢/١ احتياجاتهم من البروتين والحديد

ويعد البالغين بـ ١/٤ احتياجاتهم من البروتين والحديد

كوب لبن ٢٠٠ جرام

يعتبر من المصادر الغنية بالكالسيوم والفيتامينات أهم مركب وعدد من العناصر يعد الأطفال بـ ٤ - ٦ سنوات بـ ١/٤ احتياجاتهم من البروتين

يعد البالغين بـ ٢/١ احتياجاتهم من البروتين وفى النهاية ننصح الأسائلة الدكتور وفاء موسى بالاعتدال وعدم الإفراط فى تناول الأصناف المختلفة بما يرقى الصحة والميزانية أيضا مع ملاحظة أن احتياجات الصمم الحقيقية ليست كبيرة أو مكلفة وتحتل من تناول الطويات الدسمة كميات كثيرة فى الفترة بين الإفطار إلى السحور ويفضل تناول طبق من الخضاف الذى يحتوى المكسرات يمنع قيمة غذائية عالية ويتميز بسهولة على الهضم ولا يشكل عبأ على المعدة ■



١٢ مسلسلاً مصرياً

على شاشة تلفزيونات

١٢ دولة عربية



■ حسن
حسني وخميرة
البنيمى في
مشهد من
الجزء الثاني
من مسلسل
«الأنطال».

نجلاء «زى القمر»..

ولوس «قيمه

وسيم» وليلى

«توأم» رمضان



■ لوسى
وامية زق
وابيه وسيم.



■ وائل مود
نجم
استعراضى
لأول مرة في
فوازير «جيران
الهما».



التلفزيون المصري يعرض طاول

شهر رمضان ١٢ مسلسلاً

مصرياً، من إنتاج قطاعات اتحاد

الإذاعة والتلفزيون المختلفة، المسلسلات

تعرض لأول مرة في ١٢ دولة هي:

السعودية، الكويت، الإمارات، لبنان،

الأردن، قطر، البحرين، سوريا، تونس،

الجزائر، المغرب، ليبيا، أبزر

المسلسلات التي تعرض في الدول

العربية ومصر..

تحقيق - بشير حسن

من بين هذه الأعمال الشارح الجديد وزينزيا،
الأول قصة عبد الحميد جودة السحار وسيتاروي
ماجدة حير الله، وبطولة عزت العلايلي وفريوس
عبد الحميد وعبد المنعم مبدولي وإخراج محمد
فاضل، وتناول أحداثه بمدينة الإسكندرية في
العشريينيات من هذا القرن، أثناء الاحتلال
الإنجليزي، عندما ينتقل الحاج يوسف وأولاده إلى
منازلهم الجديدة، أبرز الأبناء، حسان الذي يرفض
الزواج ويوجه إلى الطاغ عن الوطن ويلتقي بالشيخ
سيد درويش فتتشاب بينهما صداقة وعلاقة وطيدة،
يتم القبض على حسان ومعه منشورات ضد
الإنجليز، أما مسلسل زينزيا.. فتناول أحداثاً أيضاً
بمدينة الإسكندرية مع غارات الألمان العنيفة التي
حولت ليلي المدينة إلى جحيم، وعلى الجانب الآخر
يواجه مصراع بين التمساح الأجانب وتجار
الإسكندرية، يستمر الصراع حتى سقوط الملكية في
يناير ١٩٥٢ والعدوان الثلاثي على مصر في
١٩٥٦، وينتهي بعد صدور قرارات التأميم وخروج
الأجانب من مصر، وبذلك تستمر الأحداث
السياسية بالواقع الاجتماعي، المسلسل قصة
أسامة أنور عكاشة وبطولة يحيى الفراني وسامح
أنور ونيل الحلفاوي وفريوس عبد الحميد وإخراج
جمال عبد الحميد، أما المسلسلات العشرة الأخرى
فتعرضها تلفزيونات الدول العربية بالتناوب حيث
تم التنسيق بينها عن طريق القطاع الاقتصادي
باتحاد الإذاعة والتلفزيون، حتى لا يشاهد جمهور
دولة ذات المسلسل الذي شاهده من خلال الدش
في دولة أخرى، كما نسق القطاع الاقتصادي مع
القناة الفضائية المصرية حتى لا تعرض مسلسلاً
تدعى إليه إحدى الدول فيشاهده الجمهور العربي،
وبذلك تصعب فرصة العرض لأول مرة على الدولة
التي اشترت العمل، ومن المسلسلات التي تعرضها

الدول العربية في رمضان الجزء الثاني من
الأبطال، قصة وسيتاروي سامي غنيم وبطولة حسن
حسين وشيرون وأحمد ماهر وإخراج سميد
الرشيد، تناول أحداث المسلسل حول الثورة
المصرية ضد الحملة الفرنسية عندما يرفض الشعب
المصري قبول تصريجات نابليون بونابرت، الذي
أكد أن الحملة جاءت إلى مصر لدراسة أحوالها
الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى التعليم فيها،
وهذه التصريجات تتناقض مع هدف الحملة الحارث
للمصرية وشرب الخمر في الطرقات واستحداث
ضرائب جديدة، وبثت ثورة شهبوع الأزهر
والمصريين مستمرة حتى عادت الحملة الفرنسية
خاتمة دون تحقيق أهدافها، ومسلسل «عصر
الآمنة» قصة د بهاء الدين إبراهيم وبطولة حمدي
غيث وتيسير فهمي ومحمد رياض وإخراج حسام
ميتي مصطفى، يتناول الفترة التاريخية منذ عام
١٥٠ هجرية بعد وفاة الإمام أبي حنيفة النعمان،
ويتعرض لمخاضات الأمة مالك والشافعي وأحمد
بن حنبل، ومسلسل «الترجم» قصة يسرى الجندي
وبطولة ليلى علوي وأحمد عبد العزيز ويوسف
شعبان وأبو بكر عزت وإخراج حمدي أبو عميرة،
المسلسل تناول أحداث حول الأخوين التوم تهاوي
وعزيزة، المخطوفين في كل شيء، فالأولى انتهازة
تعب المال وتترقب من ترى يترك لها ثروة كبيرة،
وتستغل الظروف المالية الصعبة التي تمر بها
شقيقها فتجذب أولادها للعمل تحت سيطرتها،
ومسلسل «سعد اليتيم» تكليف زكريا الصبغى
وبطولة دلال عبد العزيز وعلي الصغار وسميحة
أيوب وإخراج إبراهيم الشواشي، أحداث المسلسل
مأخوذة من الأسطورة الشعبية التي تصور
الصراع بين الخير والشر وانتصار الخير في
النهاية عن طريق البطل الشعبي سعد الذي يقود
الجماهير لضرب الظلم وتحقيق العدل، ومسلسل
«دري القمر» قصة كوش هيكل وبطولة نجلاء فتحي
ومجاد المصري وأبو بكر عزت وسيمير صبري
ويخرج ثلاثة مخرجين هم محمد خان وسيمير
سيف وأحمد يحيى، المسلسل حلقات منفصلة حول
العلاقات الإنسانية ومشاكل الحياة الأسرية مثل
انفصال الأزواج والابتزاز والخيانة وغيرها
ومسلسل جمهورية زفتي، قصة يسرى الجندي
والشاروات وإسماعيل عبد الحافظ، تناول الأحداث حول
مدينة صغيرة تشغل حيزاً جغرافياً صغيراً في إحدى
مقاطعات مصر تسمى زفتي، للمدينة أعتت استقلالها
في أعقاب ثورة ١٩١٩ بعد معاناتها من ظلم ويض
الشاروات والتجيز، وكانت ثورة للمنية تعبير عن حال
مصر كلها وسعيها إلى الخلاص، ومسلسل «يا مولاي
كما خلقتني» قصة عبد الفتاح رزق وبطولة يوسف
شعبان وتيسير فهمي وعمر الحريري وإخراج هاني
إسماعيل، يطرح سؤالاً.. هو ماذا يحدث عندما تعرض
الظروف أن يدخل الإنسان للتبديل صاحب القديم

والجديد، والظلم في صراع أمام جيروت المال وسيطرته
على كل شيء، ومسلسل «زئال وتوأبه» قصة كريم
التجار وبطولة جميل إيت، رواية فاخر وأسماء عيس
وتهاني راشد وسعد أريش وإخراج رضا النحر، تناول
أحداث حول شمس برهان تلك الفتاة الطيبة التي
تخرجت في الجامعة وتعلم إلى استكمال لسانتها
ويخون عر العرب التي تلك الفتاة والمال ومع ذلك تحفظ
على شمس برهان وتشتري أملاك أسرتها بعد الزئال
الذي ضرب مصر متوفرة فرصة شمس في منحة
إلى الخارج لدراسة الطب، أما مسلسل «رد قلبي»
تكليف يوسف السباعي وبطولة ممدوح عبد العليم
ومصطفى فهمي وهدي سلطان وابوسي، وإخراج أحمد
توفيق فلم يتحدد مسيرته حتى الآن.. إن كان لعدم
بالدول العربية لم لا، لأن المخرج لم ينته حتى الآن من
التصوير

سباق الأفلام

والأفلام التي تعرضها الدول اثنتا عشرة في
رمضان، خمسة أفلام هي: «القلل اللب» قصة حسن
شاه وبطولة ميريوت أمين وسيمير صبري وإلهام شاهين
وإخراج أشرف فهمي وتناول أحداث حول طاعة تجارة
الخدرات وحالة هند عضو مجلس الشعب مسموياً
مثال تجارة الهيروين، وإلهام عرض لأول مرة في افتتاح
مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون أمام كل الناس،
وإلهام مفتاة المال، قصة وجيه أبو بكر وبطولة فؤاد
الهنسي ومحمد صالح وبدا سيموني وإخراج شريف
يحيى، تناول أحداث الفيلم حول كمال خيرت الحامى
الكبير الذي يدير مكتباً قانونياً التحريصات وابنته سحر
المنصفية الشاب التي تعارض الفساد في المجتمع ولا
تعمل شيئاً عن حقيقة والدها، وإلهام «خيال العاشق»
قصة نجيب محفوظ وبطولة جيهان نصر ووائل نور
شاب معشور «عطفي» الذي يعيش قصة حب تصل إلى
حد العشق دون أن تعلم مصيرته التي تتدرج من ابن
عمها، يعيش غدي من خيالاته ويرفض التعامل مع
الواقع المؤلم، ومن الأفلام التي تعرضها تلفزيونات
الدول العربية في رمضان «مربوك بلبل» قصة ليس
جابر وبطولة يحيى الفراني ودلال عبد العزيز وإخراج
ساندرا نشات وفيلم «لعين العوض» قصة إبراهيم
سعدون وبطولة فاروق الفيشاوي وإلهام شاهين وإخراج
علي عبد القادر، أكد حامد صلاح نائب رئيس القطاع
الاقتصادي باتحاد الإذاعة والتلفزيون أن بعض
الأعمال التي تم تسويقها لم يتم تصويرها حتى الآن،
ورسلنا إلى الدول العربية البطاقات التي انتهى عمل
المحتاج لها على أن نوالها والبطاقات التي يتم تصويرها
أولاً بل، وإن القوانين التي تعرضها الدول العربية
هذا العام هي «قيمة وسجما» تكليف سمير الطائر
وبطولة لوسى وأمين رزق وإخراج عامر عوض،
وانتهى تصوير ومونتاج أغلب الحلقات وتم إرسالها
إلى الدول العربية ■

في راديو
وتليفزيون العرب

برامج بالجملة..

وخمس فوايزير

جملة

تقدم محطة راديو وتليفزيون

العرب الشهيرة بـ (إيه.آر.تي)

عشرات البرامج طوال شهر رمضان،

وهي من إنتاج مصري وسعودي

وسوري ولبناني وأردني.



■ دينا تقدم
٣٠ استعراضات
في فوايزير
أبيض وأسود



■ مشاهد من
برامج
المشاهدين من
أشرف
عبدالمعالي
وعلاء وصي
الدين والمخرج
سميد حامد



حياة السيد ديانا الخاصة

تقدم قناة أربيت إلى مشاهديها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا برنامج الحياة الخاصة للأميرة ديانا الذي يروي لنا كيف وجدت السيدة ديانا نفسها مطلقة وكيف خرجت من الأملاك الملكية التي حوت حياتها إلى كايروس، ولكن هذه المرة... طليقة الأمير البريطاني. ليست كباقي النساء، فهي والدة لشابين، أحدهما له اعتقادات وأراء خاصة به مختلفة عن آراء والده أو جدته، وهذا الشاب سيقرب على العرش، هل استطاعت السيدة ديانا شعبيتها لتتبع زوجها إليها حتى حقه في الحصول على العرش، وبالتالي تمنع عشيقته كامبلا من حصولها على لقب الملكة؟

يذاع البرنامج يومى ١٠ و١٤ يناير في تمام الساعة السادسة مساء بتوقيت حرينتش

سباق عمان

استعد تليفزيون سلطنة عمان مخروطة متنوعة من البرامج لتقديمها خلال شهر رمضان القادم فمن المسلسلات الدرامية يعرض مسلسل في منتصف الطريق، الذي يعالج بعض القضايا الاجتماعية مثل افتراق الأب والأم وما يقرب عليه من سبلات الجيران لتتوالى المشاكل في إطار كوميدي.

وسيسل "أحلام رياح" الكوميدي والذي يتناول قصة شاب خرج تربيته عائلته على الزواج من بنت الجيران لتتوالى المشاكل في إطار كوميدي.

كما يقدم التليفزيون العماني للوازيين في شكل برامج مسابقات منها "سباق الكبار" والذي تدور فكرته حول تشابه أسماء من وتري بالسلطة تحت اسم واحد

وبرنامج "مسابقات المغار" والذي تدور فكرته حول المنتجات التراثية العمانية.

كما يقدم التليفزيون مجموعة من البرامج الدينية منها برنامج "في رحاب القرآن الكريم" ويهدف إلى تعليم القراءة الصحيحة والتجويد لأيات القرآن الكريم

كما يقدم ثلاثين سوة دينية حول مختلف الموضوعات التي تهم للمجتمع الإسلامي.

ومن برامج المنوعات يقدم التليفزيون العماني برنامج "مطابقات عمانية" الذي يقدم المواهب الجديدة من الشباب في مجالات الغناء، والممثلين، وبرنامج "أرقام ومعلومات" الذي ينشئ إلى برامج "توك شـه" حيث يحضر عدد من الجمهور ليحاور إحدى الشخصيات الفنية في السلطة

ومن البرامج الحية يقدم برنامج "مسابقات الهواء" والذي يدير مسابقات على الهواء، ممارسة مع الجمهور، بالإضافة إلى برنامج "كلام التراث" وهو برنامج مسابقات تراثية يقدم من الأسواق العمانية

والبرنامج الأخير الديني الذي تم إنتاجه في السعودية هو «أخلاقيات رمضان»، وهو عبارة عن مشهد درامي من واقع الحياة اليومية في رمضان، يقع به أخطاء شائعة، خاصة في الحياة الاجتماعية في رمضان

وفي الأردن تم إنتاج خمسة برامج متنوعة تعرضها محطة رايبو وتليفزيون العرب، هي «عيسى على الدنيا» ويتناول موضوعات خفيفة تصاحبه مادة فنية، و«الآن في رمضان» ويتناول بطريقة فكاهية بعض المواقف التي يتعرض لها الناس في رمضان، و«النزير الحرة» وفي المغرب تم إنتاج «الأنس الذكراة الحية»، ويرصد العالم والأثار العربية الإسلامية في مدن الأنس الجنوبية

وفي لبنان تم إنتاج ثلاثة برامج متنوعة تعرضها محطة رايبو وتليفزيون العرب منها «أمراة تحت القصور»، ويتناول حياة النساء العربيات اللواتي اخترعن الحياة العادية ويوصلن إلى القمة، وسلطات عليهن الأضواء، بفصل جهادهم

وفي دبي تم إنتاج برنامج «زهيرات» ويهدف إلى التعرف على لوين تراثي شمري غثا لي نكهة خاصة من الموضوعات التي يناقشها البرنامج الفنية واللمحة، ثقافة الشاعر، التعبير والانتشار، مفردات شائعة، الحياة الجديدة، الأمثال في الموال، فنية المدخل، فقل الموال، القصص في الموال، لغة القصود، العادات والتقاليد

وفي سوريا تم إنتاج ثلاثة برامج متنوعة هي «أهانتنا» وهو برنامج وثائقي لكل حلقة عبارة عن تقرير عن أم استطاعت أن تلعب دور كبيرا في تربية أولادها، و«الهيئة أمل» وسيلت الضوء على شريحة من المجتمع من خلفوا بإعاقات أو تعرضوا لصوات، إلا أن الإرادة والتغلب على الظروف جعلت منهم مبدعين ومواهب، ويعتمد على استضافة بعض المراهقين والمراهقات، ويتم استخلاص مواهبهم التي يتمتعون بها مثل الغناء والموسيقى والشثيل والفن التشكيلي والرياضة

بعد النجاح الذي حققته فوازي A.R.T العام الماضي، التي قدمت تحت عنوان «ابيض وأسود» تكرر الشبكة العربية هذا العام ذات التجربة بالنسب لنفسه والإبلاط أنفسهم، والخرج والمؤلف مع الاستعانة بعلاء، وفي لندن، يشارك في الطلقات أمام محمد غنيدى، وأضراف عبدالباقى . والاستعانة ببيتا بدلا من لوسى

الغريب أن الفوازي يبدأ تصويرها يومها من الثانية صليها وحتى الحادية عشرة، بسبب ارتباط كل من أشرف وهندي وعلاء بأعمال أخرى تعرض في شاشات تليفزيونية عربية

وعلي غير العادة، أن يعتمد رايبو وتليفزيون العرب A.R.T على الفوازيين المصريين، بعدما، بل سيقيم معرض فوازيين من أربع دول عربية هي سوريا ولبنان وتونس والأردن منها «مشاوير» التي تقدم من لبنان وتعرض يومها عبر القناة العامة المنشرة، وفوازيين «أحلام الشائنة» التي تقدم من تونس، وكذلك فوازيين «سانديرا» التي تعرض من تونس أيضا

ومن سوريا جرى تصوير فوازيين كوايس» التي تشارك فيها فنانات وفنانين سوريين

ففي مصر تم إنتاج ٣٥ برنامجا منها ٢٤ برنامج متنوعة في شرقيات وتقدمه عائلة الحجار الفنية، والأشهر وهو برنامج يعتمد على مسابقة للمشاهير من الأفلام القديمة، الضحكون.. ويعتمد على المشاهد الكوميديين من الأفلام، على شاشات العالم ويتناول أطراف ما عرضته تليفزيونات العالم وخبرجه عمر زهران، الحكواتي. وهو عبارة عن مادة تسجيلية عن أشهر الأساكن في القاهرة وخبرجه سامي سلامة، صور غنائية. ويتناول من خلال الرسوم والعرائس أكثر من صورة كتبها الشاعر الغنائي سيد حجاب وخبرجه ناجي شاكر، سيمنا توجراف وهو عبارة عن مواد تسجيلية ولقاءات مع فنانين: حكاية صورة. ومعرض حكايات لـ ٣٠ صورة من أشهر الصور المسجلة، وتعرض المحطة برنامج الكلمة إيه وهو عبارة عن مقطعات من فوازيين والأفلام ميه. وفيه يتم تقديم كوميديا طهر أحد الأبطال الرمنسانية، سباق لمطويات ويعتمد على مسابقات تنتمى من خلال التصنيفات على متسابق واحد، وللأبطال تقدم محطة رايبو وتليفزيون العرب برنامجي سباق للفارسا وأنا فين. والبرنامج الثاني يقدمه أحمد نبيل وهو عبارة عن فوازيين للأبطال فيها مثل أحمد نبيل بالأداء الحركي الصامت «البيتوميم»

وفي القاهرة تم إنتاج ١١ برنامجا بينها هي: خطوط إيمانية لفيلسفة الشيخ محمد مخلوى الشراوى، وبرنامج تذيب العقول لسنة الرسول ويقدمه د أحمد عمر هاشم ويعرض في كل حلقة واحد من الأحاديث النبوية وشخصها، قال عن الإسلام ويتناول أحاديث قصيرة لبعض الفريين وغير المسلمين عن الإسلام، كما تعرض المحطة برامج طوب دعاها له ويتناول نماذج لمجموعة من غير المسلمين الذين هداهم للإسلام والتحويلات التي طرات على حياتهم بعد اعتناقهم الإسلام للمصريين... الذي يقدم فصادم من المشعير الدين ويصاحبها خلفية تراثية، مادية القرآن ويقدمه عبد القواب ويونس وهو برنامج جمهوى يطرش عبدة على المشهور بهدف تقصى أثر القرآن الكريم على حياة المسلمين، إزالة الالتباس . ويقدمه د أحمد عمر هاشم ويعرض بعض القضايا الدينية التي لا يجدون في تفسيرها الفقهاء، قالوا عن الإسلام ويتناول أقوال لبعض المستشرقين عن الإسلام وفيلتنافس أشهر المستشرقين ويحضر أسئلة تثير ليل الشارح مع تقديم جوائز فورية ومضام من الناس... وهو جولان في الشوارع لمعرفة مقوس الجماهير في شهر رمضان، وقصة آية ويتناول بعض الآيات القرآنية لشرحا ومعرفة ظروف نزولها

وفي السعودية تم إنتاج ثلاثة برامج للمنوعات يتم عرضها في شهر رمضان، معروف جداً يعرفون كثيرا من المشاهير برنامج «عرب شو» وهو عبارة عن كاريكاتير، حيث يقدم ممثل بتجسيد أشهر الشخصيات العالمية أو العربية، وبرنامج «النساء مع التحية» وهو برنامج ترفيهي يصعب فيه الرجل عن آرائه المختلفة في المرأة، وفي كل جواب حياتها، وذلك من خلال الدرة على عدد من الأساتذة، وبعدها تبدأ شرائع تمثل المرأة في الدرة للمباعت،



■ عادل إمام ورياض الخولي في مشهد من فيلم «طيور الفلام»

في شبكة الأوربت

٣٠ فيلماً عربياً

أقدمها «ممنوع

الحب» وأحدثها

«النوم في العسل»

مجموعة من الأفلام العربية التي انتقاه لتقديمها قناة أوربت

الأولى لمشاهديها. من يتأمل عناوين الأفلام وتاريخ إنتاجها يلاحظ أنها غطت جميع مراحل السينما المصرية من القديم إلى الوسط إلى الحديث، كما أنها جمعت بين الدرامي والكوميدي والاستعراضي



وهذه عينة مختارة من الأفلام التي تقدمها القناة طوال شهر رمضان

الجحش - بطولة محمود عبد العزيز / بوسي ويحكى عن قصة شاب فقير يعيش في حي شعبي يتميز بالشهامة في التعامل مع أهل الحي فيقبلون عليه اسم الجحش

الصعود إلى الهاوية - بطولة مديحة كامل / محمود ياسين ويحكى قصة فتاة مصرية تدفع إلى الدراسة في الخارج، فتقوم بالمشاريع الإنسانية بتجديدها لتتمسك على مصر، فتشجع المشاريع المصرية خطة للإيقاع بها

أي أي بطولة ليلي علوي / كمال الشاذلي إخراج سعيد مرزوق ويحكى قصة رجل عجوز يدعى السيد الوريز يعيش مع ابنته زينب، يمرض فيصعب حمله الوحيد جائزة رسمية تقام له، تصمم ابنته على توفير أفضل وسائل العلاج له في أحد المستشفيات الخاصة، إلا أن والدها يتقوى ويطالبها المستشفيات بـ ٢٠ ألف جنيه ونحن نتميز عن البعير يرفض الطبيب تسليمها حمة أبيها، فتلجأ إلى سيدتين لمساعدتها في سرقة جثة أبيها، ولكن هل تفلح زينب في تحقيق حلم والدها؟

الجنس الطريف - بطولة دريد لحام / نبلي إخراج يوسف عيسى، ويحكى قصة عصفور موظف بسيط يفشل من الشركة التي يعمل فيها، وعندما يتحقق به السبيل، تخطر بباله فكرة سرقة مديري الشركة التي فصلته، ويكتشف أن هؤلاء المديرين ليسوا إلا مجموعة من الخلفسين وينجح في الإيقاع بهم الواحد تلو الآخر ليودع في النهاية إلى عمله للمساخينات والكابلات، بطولة مدوح عبد الطيم / وائل الحكيم إخراج حسام الدين مصطفى، تمارس الصداقات الثلاث إيمان وعزة ويهدى رابعة تفرغ عن النفس، ويصلن ماضياتهن آمن على طائرات إحدى شركات الخطوط الجوية، وفي واحدة من رحلاتهن كان بين ركاب الطائرة داعية السلام الدكتور عبد السلام الذي يكتشف وجود مجموعة إرهابية هدفها اغتياله، إلا أن الصداقات الثلاث يتمكن من إحباط هذه المؤامرة، وبعد وصول الطائرة إلى اليونان يتحضرن للخطف من قبل أعوان المجموعة الإرهابية.

طما وريكة وكلم بك - بطولة كمال الشاذلي / جالا شهسي ويحكى عن اثنين من الأشخاص يحترفان النصب على الأترياء، ثم نلهم قصة فتاة

جميلة متروسة دائرة أصالهم ويصبحون من الأثرياء **عيش الغراب** - بطولة نور الشريف / مصطفى مثنوي يعصب الحارس الخاص بالثري المصادات حالة نفسية سيئة عقب حادث الاعتقال، فيعزل الناس ويدين الفخر، وعندما تقوم إحدى العصابات باحتطاب ابنه تتغير حالته ويهب لمجده

طيور الفلام - بطولة عادل إمام / يسرا، فيلم الجنب، ويحور حول صديقين أحدهما متطرف دينياً بينما الآخر سكور وميل، فيحاول كل منهما جذب الآخر إلى عالمه

الغار - بطولة نور الشريف / نورا، تنهار أسرة الحاج عبد التواب عندما يخبرها ابن الأكبر كمال بحقيقة والدهم الذي كان مهوياً للمضرات

الراعي والنساء - بطولة سعد حسني / أحمد زكي، تعيش الأمثلة ولاء مع ابنتها وشقيقة زوجها في مكان مغزل حيث يستسلمون قطعة أرض رواعية ورتبها عن زوجها الذي توفي في السجن

الذهابة - بطولة ماجدة / شكوى سرهان، تطلع فتحة بالسفر إلى القاهرة، لذا توافق على الزواج من حامد الذي يعمل بوليا إحدى المعابر لها

ممنوع الحب - بطولة محمد عبد الوهاب / رجاء عيده، إخراج محمد كريم، قصة هذا الفيلم مقتبسة من قصة شكسبير الخالدة روميرو وجوليت ويحور حول الهندس الشاب عزيز الذي يستسلم لمناصرة والده عبد الغفار باشا في حملته العدائية لابي لهجد، وفي القطار يتلقى مع فكرة ابنه أبي الجيد باشا المدد لوالده، فيقبل إليها، وعندما يحاول التقرب منها ترفض، بسبب أعداء المستحكم بين الأترياء

النوم في العسل - بطولة عادل إمام / شيرين سيف النصر، تحدث العديد من جرائم القتل بين الأزواج في يوم واحد، ميود ذلك الذعر من الناس، فيقوم مفتش البايات بتقصي الأسباب والتحقيق في تلك الجرائم الغريبة

استقلوا - بطولة أحمد زكي / رغدة، ويحكى قصة فتاة شريفة سائلة اللسان، تسبب النعاس لكل شاب يحاول التودد إليها، مما يسبب إحراجاً لمعاتها، وعندما تقوم نتيجة تهورها ببلق في الضور بأحد الشباب، يسعى هذا إلى الانتقام منها ■

سميركو



لبيت العصرى
أرقى الأذواق وأرخص الأسعار

هاتشترى
وانت على بابك



★ بلاط سيراميك ★ أطقم خلاطات ★ اكسسوارت
★ أطقم حمامات ★ أحواض ستانلس ★ مواسير الحديد و الزهر ولوازمها

٦ ش محمد مصطفى حمام المتفرع من عباس العقاد / مدينة نصر

ت ٤٠٢٩٢٦٩ / ٢٦١٦٥٨٥ فاكس: ٢٦٢٠١٩٣



في ركن بعيد من الصالة

كنية قديمة.. منهالكة..

ومائلة.. في البلكونة كراكيب

كثيرة وأشياء متراكمة لا نكاد

نستخدمها، ومع ذلك نحفظ بها

ولا نريد التنازل عنها أبداً. في

الدواليب والأدراج ملبس

مكسلة لا نمسها، تظل

محشورة لأشهر طويلة شاغلة

مساحة لازوم لها. وفي المكتب

مجموعة من الأوراق الصفراء

لم تلق عليها نظرة واحدة منذ

سنوات. راديو قديم انتهت مدة

خدمته. غسالة لا تعمل..

صحف.. مجلات.. لعب أطفال..

صناديق.. وأشياء صغيرة

مبعثرة في كل مكان..

تحقيق.. ليلي الراعي

تسبب
أمراضاً
نفسية
وجسدية

باتساع البيوت العربى أو ضيقه، تشكل الكراكيب مساحات كبيرة، بعضها نحفظ به على سبيل الاحتياط فربما نحتاج إليه في يوم من الأيام، والبعض الآخر نقيه ولا نراه، ولكنه فقط يبه راحة الزمن

«كراكيب» البيت العربى مشكلة تعاني منها ولا تفكر في حل لها وكأنها فرضت علينا، فهل يكون هذا التحقيق دعوة لكل عربى أن يتخلص من «كراكيبه»؟

هذه المرة سنكون بدلياً ما علم النفس، حيث أكد لنا د أحمد خيرى حافظ، أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس، أن البيت العربى مماثل للشخصية العربى التى تتمازج فيها شخصية مكركة.. مليئة بالأشياء، التى لم تعد لها فائدة ولم يعد لها وظيفه حقيقية راحة.. فهي تتسمد بطولات فات أرونها، وعصرها وتذكروا إلى حد ما بطولها تمنى الحرمان والعجز وقلة الحيلة يقول د. أحمد حافظ موضحاً اتهامه «جديد البعض منا لا يكاد يتخلّى مطلقاً عن أشياءه القديمة فتظل

كراكيب البيت

سلوكاً «حياتياً» يومياً في منازلنا أول ما يمكن رصدُه في البيت العربى تكس الأشياء به بشكل لاقت النظر، فمن لا نكاد نتنازل عن أى شيء قديم لدينا نحفظ به حتى لو كنا لا نستخدمه بالرة. لسبب ما هي شخصيتنا أو في تركيبتنا النفسية تظل كل أشيائنا حتى النافذة مبرجونة حولنا لماذا لا نتمكن من الإلقاء بها في سلة المهملات إذا كنا لا نحتاجها بالفعل، أو على الأقل لماذا لا نطرحها في مكانه الاستفاده منها؟ سؤال طرحته على نفسه قبل أن أطره على

الأشياء، تراكم فوق بعضها، فيعقد البيت خاصية الاتساع والتجاس، ويصير بيتاً مزججاً ومكركباً. بيت بدون هوية أو شخصية واضحة، ولكن هل الشخصية العربى مكركة حقاً بفطرتها كما يؤكد لنا د أحمد حافظ، فتعكس هذه القويمة وثق الكركية على البيوت والمنازل بشكل تلقائى؟ نظرة سرية على البيت العربى بمختلف مستوياته، كامية لكى تكشف لنا عن سلوكيات وعادات حاظية نمارسها عن عدم وعى أو ربما أيضاً عن وعى، لكنها أصبحت في المهالبة

مثل اليكانو والليجو والمكعبات كركبة في الأثاث

في بيوت الطبقة الراقية يختلف المشهد بالتأكيد، إنما هنا لن نجد قطعاً ذات نوعية الكركبة التي تحدثنا عنها. لسبب بسيط أن هناك دائماً من يقوم بعملية التطهير والتنظيف، وهناك أيضاً شرف القدرة على الاستغناء بسهولة عن الأشياء القديمة وعدم تكديسها داخل جدران البيت دون لزوم ومع ذلك تصتبرف لما نرسم الشيخ - مديرة في أحد البنوك الاستثمارية - أنها اكتشفت مصادفة - نتيجة لتفكيك خادمتها العليبية، بسبب مرضها، وحينما وجدت الفوضى والأعمال والكركبة في كل مكان - أنها وبنتاتها لا يمكن يعرفن أى شيء عن أبجدية النظام والترتيب. كل المضطربات الخاصة بنا كانت ملقاة في كل مكان حتى المجموعات النخبية القيمة كتبت أجدها في الحمام أو فوق الكومدينو اللباس على الأرض المجالات.. السجائر الشرائط المطوية كل الأشياء مبعثرة بشكل يدعو حقاً إلى الحجل لأول مرة أشعر أنني لم أعلم بناتي أبسط قواعد النظام والنظافة ويؤكد د. أحمد حافظ أن الأسرة العربية بوجه عام لا تعلم أولادها تنظيم الحجرة وترتيب الفراش، وتفضيبت المتعلقات الخاصة. وتسمية هذا الإحساس العميق بالانتماء إلى البيت. فإما أن تكون هناك حامية تقوم بهذه المهمة إذا كانت الظروف الاقتصادية تسمح بذلك. أو أن تتحمل الأم هذه المسؤولية وحدها، فتظل طوال اليوم تعدو خلف متعلقات الأولاد لتعيدها إلى مكانها. أو يظل البيت في حالة من الفوضى والكركبة الدائمة.

والسبوت الشرية رغم فحاشة الأثاث ورواحة قطع الموبيليا، وأرتفاع أثمانها، ورغم هذه الناقصة التي تفوق من أرجائها، تحمل كركبة من نوع آخر تتفوح من البيت كركبة في الفوق نفسها، فهي على حد رأي د. أحمد حافظ تنفقد إلى طابع خاص بها فهي لا شرقية ولا غربية، ولا تعكس تلك ثقافتنا العصرية العريقة، ولا تحمل أيضاً راتحة ماضيا المميز، بل هي خليط من ثقافات عديدة مختلفة، فالتنصدة من الأرابيلد والكروسي طراز لويس الرابع عشر، و الكتيبة الحديثة ومودرن وارد أميركا واليابان حشرت عليه الثقافات اليابانية الميزية، ومنصدة الشاي تعكس عصر الملكة آن، الثرى، واللوحات الزيتية الملقة على الجدران لاندوراما طبيعية أوروبية، وهي ركن من الجانب ثقافتنا السحرية الهندية في شموع وكبيرياء. وخلف هذا الكوكبتيلو المنوع من الأثاث تبدو التكنولوجيا الحديثة مغلقة في الأجهزة الكهربائية المزينة المختلفة وطرق الإنارة



كل مكان في أرجاء البيت وفي البيوت المتوسطة ستختلف قليلا ملامح هذه الكركبة، لكننا سنجد قطعاً أشياء كثيرة بالية وقديمة وغير مستخدمة، وتضلل مكاناً ليس صغيراً في بيوت ضيقة ومزخمة صناديق وأجهزة كهربائية قديمة لا تعمل وإن تعمل في يوم من الأيام قطع أثاث متراكلة ولعب أطفال مكسورة أدوات منزلية لا تستخدم كراكيب أشكال واللوان تقول زيب عبد الحفيظ موظفة وأم لثلاثة أولاد عن مشكلة الفوضى في بيتها: «البيت ضيق والأماكن محدودة والمساحة بشكل عام غير كافية، والأولاد لا يساعدوني مطلقاً بل يقومون بإنسيانهم في أي مكان دون نظام بعد العودة من المدرسة أجد ملابسهم مبعثرة في فوضى على السرير الكتب على الأرض الشرايات ملقاة في إهمال، أما اللعب فهي بيد لحد في الكركبة، خاصة تلك التي تحمل قطعاً كثيرة متناثرة

■ مظهر سليم
لا يفرق بين عبي
ومطير

الشخصية
العربية
مركبة

بالفطرة

ومزجة حمة بأشياء
بلاط فائدة

ت العربي

الأخرين، ولم أحد إجابة معقولة ومنطقية عنه

على كل لون

ونوعية الكراكيب تختلف بالطبع من بيت لآخر ومن مستوى اجتماعي وثقافي، لكنها تظل على أية حال موجودة في بيوتنا في الأحياء الشعبية والبيوت المتواضعة، ستجد وأسر الجار القديم وطشت الفسيفسول والكراسي المكسورة، والحلل والأطباق واللاسل قد تكون مكومة، كلها في بكثرة مغلقة مليئة بالثرية، وقد تجدها متناثرة في

المتطورة أي بيت هذا؟

الذي يتقاي بالتأكد مع أبسط قواعد الإضاءة الصحية الطبيعية

ما العمل إذن؟

سؤال لا بد أن نطرحه من أجل بيت صحي يخلو الهواء النقي وأشعة الشمس، ويتنشر في أرجائه النظافة والنظام تقول: «مها الرباط مؤكدة» الأمر في الحقيقة لا يحتاج إلى أموال طائلة، فحتى البيوت الفقيرة المتواضعة يمكن أن تسود فيها النظافة والنظام. فالأمر لا يتعلق برأي بمعنى وهي ربة البيت بأسر وساهم في تزيين مبدأ النظافة والنظام داخل حجرات البيت. قد يكون رف صغير بسيط حلاً إيجابياً لمشكلة تكس الأضراس في الأرض وفي كل مكان هنا وهناك في أنحاء الحجرات. وقد تكون شمانة خشبية قادرة على تجميع واحتواء الملابس البشعة فوق السور في فوضى متناثرة. وإذا كان البيت ضيقاً ومزجماً، ثلاني حجرات من كرسية، الأثاث والبليط، فلا يزال لأصحابه من أجل الفوز بنسبة صحية جديدة من الخروج مرة واحدة أسبوعياً في الغلاء والأسلاك المفتوحة إن هذه العادة الإيجابية لها فوائد صحية عديدة والنظافة الداخلية البيئية مهمة جداً، فالأفراح والولائم والضرافات وكل تلك الأماكن التي نحتفل فيها بلهائنا وأغراضنا يجب أن تبقى نظيفة ومرتبّة، وهي تحتاج قطعاً إلى نظافة دورية بصفة مستمرة حتى لا تسببها الحشرات وتؤذيها الأمراض

ممنوع الاقتراب أو اللمس

فقط.. حجرة واحدة تظل دائماً في بيوتنا مرتبة ونظيفة وفي حالة تأهب واستعداد لاستقبال أي زائر طارئ! حجرة الصالون أو حجرة «السايفين» كما كانوا يطلقون عليها قديماً

تظل هذه الحجرة مظلمة على الدوام إلا في حالة وجود الضيوف، فتحرم الأسرة العربية نفسها من مساحات متاحة لها في البيت، يمكن الاستفادة منها وتتركس داخل بقية الحجرات التي قد تكون ضيقة ومزججة، أي منظر هذا.

وسنجد حتماً في أرجاء هذه الحجرة الخاصة حجرة الصالون التي ما تملكه الأسرة من أثاث وموبيليا، وكان الضيوف أوبى من مكان البيت بالاستمتاع بطبسة مريحة وأنيقة.. نحن إن شاء الله نميل إلى الاستعراض والتفاخر، ولا نهتم حقيقة إلا بالمظاهر والفسخرة.. ما الذي يفرق حقا بين البيت العربي والبيت الغربي.. سؤال طرحه علي د. أحمد حافظ. جاستني كلماته على أفور مؤكدة البيت الغربي يعمل على حسن أداء الوظيفية، فالكرسي مريح وصحي

البيت الخليجي

البيت الخليجي له سمات واضحة، وايضا مشاكل خاصة به وحده. فكل البيوت هناك من الداخل تبدو واحدة، لكننا نكتشف ذات اللامع ذات الفرش، ذات الديكور حقا تختلف النوعية من طقة إلى أخرى، ولكن يظل الطابع واحداً وبمئاته إن كان الفروق الفردية أين الطابع الشخصي المتميز؟ لا نعلم.

وقطع الأثاث في البيت الخليجي دائما ما تكون قطعاً كبيرة ضخمة، والغريب أنه كلما زاد حجمها زاد إعجاب أصحاب البيت بها. شيء آخر يفتقده البيت الخليجي بشكل خاص، والبيت العربي بشكل عام، كما يؤكد د. أحمد حافظ وهو يفتقد إلى الخصوصية، فالبيت العربي بيت لا تتحقق فيه أحلام الفرد الخاصة، بل تتحقق فيه أحلام الجماعة فقط. الفرد في البيت العربي لا يملك ركناً خاصاً به وحده يلجأ إليه. يفرد فيه نفسه، يقرأ سطور كتاب يستمتع إلى موسيقى يظن إلى الراحة.. يشعر بهذه الخصوصية المحيية التي تسمح له التفكير والتأمل واتخاذ القرار المناسب..

الكرسي.. والأضراس

ملحوظة أخرى نرصدتها في البيت العربي، إنه يفتقد إلى أماكن التشنج، فالأفراح والأرفف والولائم العادية وبولائم الحائط ليست دائماً كافية، ومن هنا تحدثنا تبدأ مشكلة الكرسي ومشكلة تكس الأشياء داخل بيوتنا، التي تقودنا في الحقيقة إلى مشاكل صحية عديدة يمكن لها انعكاساتها السلبية على صحتها الجسدية والنفسية على حد سواء، تقول عنها د. مها الرباط: أستاذ مساعد الصحة العامة بالقصر العيني: «أول الأمراض التي يمكن أن تنتشر في بيوتنا نتيجة الفوضى والكرسي والازدحام الأشياء، وعدم القدرة على تنظيف البيت وتهويته بشكل جيد، هي تلك الأمراض التي تتعلق بجهازنا التنفسي. وهي أمراض معدية كما نعلم وتتشر بصورة خاصة في الأماكن الضيقة المظلمة. وأيضا هناك الأمراض الجلدية التي تنتج عن عدم النظافة والاعتناء بصحة الجسد.. علاوة على الحوادث والإصابات التي يمكن أن تنجم بسبب تكس الأشياء، وعدم وجود أماكن خالية بوفرة في بيوتنا. إضافة إلى انتشار الحشرات داخل الأثاث. وما يمكن أن تنقله من أمراض مختلفة.. هناك أيضا عامل الإضاءة الصحية المناسبة الذي يفتقده الكثير من بيوتنا. إن قلة الإضاءة تسبب مشاكل في الرؤية البصرية. إضافة إلى أنها تساهم في نشر هذا الجو للمتعلم الكثير»

بيوت الأثرياء
بلا طابع
خاص ولا
تتفك تشاقتا

البيت
الخليجي له
سمات
واضحة..
ويفتقد
الخصوصية



أجد هوز

الصيت ولا الغنى مثل قديم مازال
مفعول سارياً يتكلم في كل يوم . معناه أن
السمعة أهم من الثروة لأنها هي الثروة والقوة
معاً . والألمة من حولنا كثيرة، كانوا قديماً
يحكون عن الصوف الإنجليزي ويتباهون به
ويقفون وجاهة الرجل وشياكته بنوع
الصوف الذي يلبسه فإذا كان يلبس بدلة من
الصوف الإنجليزي الكثيف أو الوهبر أو
الهد فهو جنتلمان بحق . واليوم تنتج مئات
الدول والآلاف المصانع أنواعاً من الصوف قد
يتفوق بعضها على الصوف الإنجليزي لكن
تظل السمعة في الصوف للإنجليز حتى ولو
جار الزمان عليه ..

ومثل الصوف آلاف المنتجات زراعية
ومصنعية وكيميائية والكثيرة منها مثلاً
الساعات السويسرية رغم تفوق الساعة
اليابانية الآن . لكننا المخطوط والأوراق!
وهي علاقة غريبة جداً ستبقى طويلاً بلا
تفسير، تلك العلاقة بيننا وبين ما نشترى وما
نقتني رغم آلاف حملات الدعاية والإعلان
للترويج والتسويق . وقد ينجح بعض
الإعلانات في جذب فئة من المستهلكين
لكنها تفضل بالتاكيد في قبض أوراق غيرها
من المنتجين ..

وما نقوله عن إنتاج المصانع والمزارع
يمكن أن نقوله عن إنتاج العقول وتجارة
الصحة ونهديه على صينية من فضة
لمرضانا الذين يهرعون عند أول بادرة اعتلال
إلى مصحات أوروبا وأمريكا وهم يعلمون
يقيناً أن أكبر أطباء هذه الدول من العرب، ما
علينا يكفي أن نقول إن تقاريرهم الطبية
الصادرة عن مجالسهم الطبية تقدر وتعترف
أن ٨٠ / من أطباء الولايات المتحدة لا
يستطيعون حتى الآن التفريق بين نبضات
القلب الطبيعية ونبضات القلب المصاب
باللعط وهو امتحان يكفي لرسوب أي طالب
طب في مصر أو أي دولة عربية . والنكته
التي لا تعرف إن كنت تضحك لها أو تفتح
فمك دهشة كمن لا يصدق في أن غالبية
وإن نقول كل . الأطباء الشباب في الولايات
المتحدة لا يعرفون كيف يستخدمون
السماعات الطبية وهي ألف باء علاقة الطبيب
بالمريض! أوراق!

سامي فريد

والكبسة تدفع إلى الاسترخاء. وفي غرفة
المعيشة نجد كرسيًا هزازًا جميلًا، ما إن يعود
المرء من الخارج متعباً ومنهكاً، حتى يجلس
عليه فيشعر على الفور بالراحة والاسترخاء.
إن جنة الداخل تقدم له إذن كل الوسائل
للجنة التي تدفع عنه متاعب وأوجاع وهموم
الخارج
أما البيت العربي فهو يضيء بالشكل في
للحلم الأول وليس الوظيفية . فالكراسي فاخرة
وكبيرة لكن المرء يضع فيها الكتب كتل
خشبية فضمة، لكنه مرفق ولا يبعث على
الراحة. ويطلع للسؤال نفسه: ما وظيفة
البيت؟

هل البيت رمز للجماعة.. أم أنه واحة
للراحة؟

يتوقف في الحقيقة الكثير على إجابة هذا
السؤال إذا كان البيت رمزاً للجماعة، فإننا
سنجد أصحابه يضافون على مظهره
الخارجي ويحسونه في أفضل صورة
للصوف والأتارين فقط. مع ذلك وبالرغم من
هذا الجمال الخارجي المصطنع، فإن داخل
البيت الأثني - ظاهرياً - قبيح وضيء، لأن
أصحابه يحرسون عليه فخط من منطق
الظهر

ازنجام.. فوضي وكركبة في كل
حجرة البيت.. ونظام وبطافة وشياكة في
حجرة الصالون فقط.

البيت العربي.. وحب الاقتناء

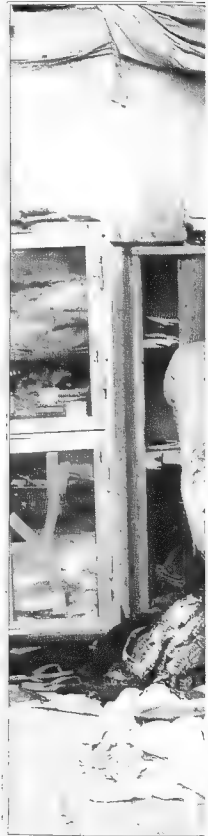
اقتناء الأشياء.. تلك السلع من الصفات
اللتصقة قطعاً بالشعوب العربية . نحن جميعاً
على اختلاف جنسيتنا نهوى الامتلاك . ربما
تكون سلماً لا نحتاجها بالفعل ولا نستخدمها
مطلقاً، لكننا نمر إصراراً غريباً على الفوز
بها!

ألم بلغت نطرك مرة وأنت تنتظر أحد
أفراد أسرتك في المطار، ذلك للشهد الفريد
والعجيب لكم الحقائق والشذية والصنابير
التي يفرد بها المسافرين العربي دون غيره من
المسافرين الأوروبي فكيف يبقية أو حقيقتين
على الأكثر، تحوي في الأغلب إضرافه
الخاصة وملابسه، أما نحن فنحمل فوق
أكتافنا كل متاع العالم، ونركبه داخل بيوتنا
دون حتى أن نستمتع باستخدامه، لأنه في
أغلب الأحيان يظل منطقاً وحيداً داخل غلاله
وصنوفه الخاص، خوفاً من الاستهلاك!
تدري ما الذي يمكن أن تصويبه منه
الحقائب الثقيلة

نصفها سيكون أشياء قديمة وبالية لا
تصلح للاستخدام، والنصف الآخر في
الأغلب سلع وأجهزة جديدة سخر من
الاستمتاع بها، ويمتثل شائعة مكاننا في
البيت دون فائدة. ليطال البيت العربي متفرداً
بظاهرة الفوضى. والكركبة وقلة النظام ■

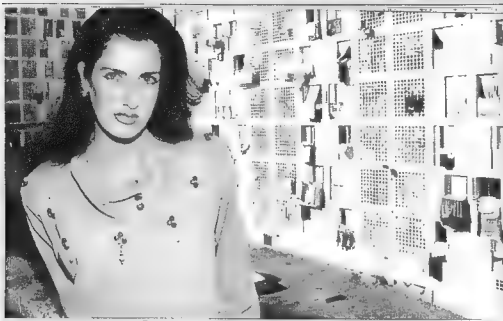
■ الأمر لا
يحتاج لأموال
طائلة
للخضوع من
الركاب

الحل
بسيط
أجبت
عنه في
الحجرة
المنقلة!



ملكة جمال
وسط الأهل

حليمة «باربي الجزائر» .. في اسطنبول



■ حليلة شعاع أمل يؤكد أن إرادة الحياة أقوى من الموت في الجزائر



هذه المسابقة الدواية، وعاشت حليلة أياما مضطربة. فقد جاما حلم حياتها لتصبح عارضة أزياء، ولكن ظروف الوطن تمنعها، ويسمها حياؤها من مجرد إعلان حلمها. ركبنا الطائرة لكي نترك وطنها لأول مرة، وتواجه الحياة الطبيعية التي حرمت منها في شوارع العاصمة الجزائرية

وصلت إلى إسطنبول وبدأت الحياة مختلفة، وبكل الهدوء، والثقة بالنفس ظهرت

فوسط انشقاق المظلم في الجزائر، ظهرت حليلة كشعاع أمل يؤكد أن إرادة الحياة أقوى بكثير من شبح الموت في الجزائر الذي تمارسه جماعات الظلام بدون تمييز.

كل هذا حدث بالصصفة لحليمة.. تيناها حميد بو سلام للناسر الجزائري المعروف ورشحها لمهرجان تركيا للأزياء، وبالفعل تمت دعوتها لتكون ضيفة شرف

■ نضع القمصان الأخيرة قبل التفتيح

عندما دوى

التصفيق في

القاعة الكبرى لعرض

الأزياء بتركياء، تنبتهت

حليمة بجمع

«الجزائرية صاحبة

الـ ٢٢ ربيعاً» أن هذا

التصفيق إعجاب

بجمالها الشرقي،

وانتشلتها هذا

التصفيق من

الكابوس الذي

تعيشه الجزائر منذ

سنوات، لأول مرة

تشعر حليلة أو

«ياربني» الجزائر

بعدم الخوف، أول

الشهر الماضي

عندما ركبنا الطائرة

من العاصمة

الجزائرية لأول مرة

في حياتها متوجهة

إلى إسطنبول..

لتحصل على لقب

ملكة جمال الجزائر،

في خطوة تؤهلها

لتصبح ملكة جمال

إفريقيا وربما ملكة

جمال الكون.

إعداد: رشا عامر

تعليم بالعالمية .. وترفض ارتداء الحايكة



■ مع الأطفال تقضى أجمل أوقاتها

يفتحصح أمرها، ويعرف والدها، الرجل الشرقي الذي أصر على وضع الحجاب لها في شقة سفرها إلى تركيا لتداري جمالها عن الرجال

تذكرت حليلة كل ذلك، ونجحت في تنفيذ وصية والدها إلى حد كبير عندما رفضت ارتداء لباس البحر، لأنها في النهاية مسلمة لا تنسى قيم ومبادئ دينها.. لم تخرج حليلة من هذه الذكريات إلا بعد أن دوت القناعة بالتصفيق لجمالها الشرقي اللاتن، فقد انتشلها هذا التصفيق من المجهول المرعب الذي تعيشه في الجزائر، ويخرجها إلى عالم الأنواء والجمال، لكي تصبح «باري الجزائر» ■

كلشوم وفيروز وتخرج مع أسرتهما وأصدقائهن، حتى خيم الظلام على الحرائر المقتل والذبح، وأصبح الشارع مقبرة العتيات ولم يكن أمامها سوى حسن نفسها في المنزل تعيش مع القراءات مقامرات الروايات وتركت نفسها «لأيام» طه حسين تحكي عن عزلتها التي تعيشها، وأصبح الخوف هو هاجس حليلة الوحيد فلا شيء جديد في سماء الجزائر سوى القتل والذبح في دراما ليس لها نهاية، حتى «عمر» الشخص الوحيد الذي أحبته وتمتعت زيجاً، اكتشفت أنه كاذب ويلعب مشاعسها، ولا يفكر في الزواج، فقطعت علاقتها به فوراً، خوفاً من أن

حليلة على المسرح مرتدية الري الجزائري، وسط حشد كبير من الجمهور، وبين أكثر من ٢٠ عارضاً من الرجال يقفوا يرتدون لباس البحر ظهرت حليلة وسرياً ما طأطأت رأسها خجلاً مما تراه، وأسلمت نفسها لذكريات عمرها، والدها الآن عمره ٥٨ عاماً موظف بسيط بإحدى شركات البترول وحرص على تعليمها الصلاة والصوم، ومهما إخوتها السبعة وأمها مسعودة، فشلت في الالتحاق بمدرسة الحكاية بعد سنة واحدة من الالتحاق بها لعدم قدرة والدها على المصاريف لم تترك نفسها للباس وقررت أن تعيش أحلى سنوات عمرها مستمتعة بشجن أم



■ مع شقيقاتها
راضية

كلنا أدنا الحادث الأليم

الذى شهنته مدينة

نصر، وجرت دموعنا على أم

وطفليها، نبجهم المجرمون من

أجل السرقة، وخرجت كلمات

التنديد والاستنكار والتأييد

لسرعة المحاكمة والراحة لقرار

الإعدام

نفصنا أيدينا، واتهمنا

المجتمع، واكتفين بتأمين

أبوابنا ونوافذنا ووضع

«المزلاج» فوق الآخر، ووجهنا

التعليمات لزوجاتنا بعدم فتح

الباب لأى غريب أو حتى قريب

بعد أن ضاع الأمان وتغيرت

الدنيا.. ولم يجرؤ أحد منا على

توجيه الاتهام لنفسه، ولم

يعترف بأنه يقتل القتل

ويمشى فى جنازته مع أننا

نقدم مع كل شروق للشمس

وغروب لها دروساً مجانية فى

العنف ونخرج للشارع أجيالاً

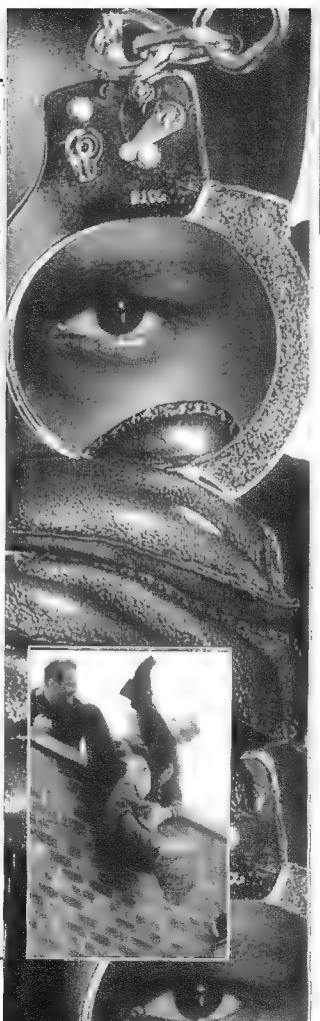
لا تعرف غير العنف طريقاً!

تعليق. حنان حجاج



ضيق قفيل
على البيت العربى:

نحن نرعب العنف!



أطو صفحات الحوادث التي بين يديك، وأقرأ هذه الدراسة التي أجرتها منظمة اليونسكو على عدد من الأطفال لقياس اتجاهات العنف في المرحلة السنية بين ٦ و١٢ سنة ففيها العصب جارك؟

الإجابات جاءت بالنص دون تحريف أو تغيير
أنا أضرب وأنضرب.. لما أخويا عضني ضربه.. لما «يرزلا» على أصحائي وأخواتهم أضربهم.. لو كان في سني أكيد هضربه لو ضربت الكبير هيسرني لو ضربني شخص أكبر مني «الم» الفصل عليه.. أضرب ضرب هزار مش خناق.. أنا بالعب في المدرسة ضرب وكمان في البيت العب على السرير ضرب
هذه هي ردود أطفال المدارس الذين شالت أقلية منهم «أشكتي للاستاذ».. أما ردود الأطفال غير المتحفين بالمدارس جاءت:

أنا نهز على طول ولما تتقلب جد أضرب وما عرفت حد.. فيه ولد كان حيموت في يدي مرة لأنه ضرب أختي.. أنا أضرب الليال وبعدين أصالحهم اشتريت مطوة بعشرة جنبها وكنت هعور بيها والد أومي صرخت أنا عندي سجة مخفيها عند واحد صاحبي
هذه الإجابات العنيفة تؤكد أن جميع الأطفال اتفقوا على شيء واحد هو ضرورة استخدام العنف ورد الاعتداء.

وماذا يحدث عن الضلال في الزاوي؟.. الفئة العمرية الأكبر تلجأ إلى فرض رأيها أو المقاطعة.. أما الفئة الأصغر فمالت إلى الشكوى، وجاءت إجاباتها:

أشرح رأيي ويقول رأيه ونعمل قرة.. أقول رأي وأسويه.. أصمم على رأيي.. إذا كسان رأيي صح اتسكك به واتجاهل رأي الزملاء.

عنف الجرايم

وجاءت الردود على سؤال آخر يقول كيف تتصرف لو اعتدى شخص على ممتلكات الشخصية؟ لتؤكد أننا نزرع العنف في الجرايم وهي أخذ حاجة من حاجات وأقول حاجتي.. لو مهمة أضربه وأخذها.. أخذها منه بالعافية.. أقول لما أو



■ الأطفال والآباء يمارسون العنف بسبب الإحباط واليأس

أبلة تصريحه وتجييبها منه؟
أما الآباء فمصيبتهم أكبر إذ أحابوا عن سؤال.. كيف تعاقب طفلك؟ بالإجابات التالية.. التربية محتاجة للضرب.. كلنا بنضرب العيال أضرب لما يكون الخطأ كبير.. أضرب أبني لأن البيت يتخالف من غير ضرب.. إذا لم يسمع الكلام أضربه بالقلم على وجهه.. أحرمه من المصروفات.

وجاءت إجابات فئة أخرى أعلى ثقافياً ومادياً أقل عنفاً مثل مهديا الثواب والعقاب موجود ولكن ضرب لا.. أقول ابعدوا عني وأحرم من المصروفات ويمكن من التليفزيون ولكن بدون ضرب!

دراسة سعودية

دراسة أخرى قدمها الباحث السعودي د. مصطفى عمر من خلال أكاديمية نايف للعلوم الأمنية عن العنف العائلي توصلت إلى أن الزوجة هي الأعلى نسبة في التعرض للعنف داخل المنزل وهي ٥٣٪ / بابها الابن ثم الابنة، ثم الزوج بنسبة ٨٨٪ / وكشفت الدراسة عن أن ٧٥٪ من ممارسي العنف من عينة الدراسة يسكنون المدن الكبرى، بينما ١٦٪ من سكان القرى و٨٪ من المدن الصغيرة بما يؤكد تولد العنف في





الميل
عدوانية..
وبدا
الثواب
والعقاب
يعني
«الضرب»
النسبة
مخيفة في
المدن
الكبرى..
ولكن الشارع
المصري
يخبر!

المدن الكبرى بسبب الضغوط والتوتر
وجأت نسب مستويات العنف
أكبر إثارة، فمضوا إلى ١٦٩ /
يتعرضون للضرب بشكل يومي، بينما
١٦٩ / يتعرضون له أسبوعياً،
ويتعرض للطرد ١٦٩ / من الضكور،
بينما تتعرض ١٦٩ / من الإناث
للضرب وعدم الخروج من المنزل
ونتيجة الدراسة إلى أن ٤٢٣ / من
الأطباء يشاهدون العنف داخل المنزل
ما يعني أنهم يتلقون دروساً حية في
العنف، وأكدت الدراسة أن ٧٥ / من
الضحايا لم تتجاوز أعمارهم ١٥
سنة، ونصف الضحايا تقل أعمارهم
عن ٢٩ سنة

بلا فلسفة

وعن أسباب زرع العنف في
أبنائنا يقول الدكتور محمد الطيب
استاذ الصحة النفسية نحن ليس
لدينا فلسفة تنظم حياة المجتمع،
ويأتينا لا نملك فلسفة تربى عليها
أبنائنا، فمن المهم جداً أن تصد
هويتنا كمجتمع.
ويضيف د. الطيب جو الإحباط
وعدم الثقة جعلنا نربي أطفالنا على
أن يأخذوا حقوقهم بأيديهم، وبالتالي
أصبح شعار «افعل ما تريد ثم فكر»
فيما سيحدث، هو الذي يحكم حياتنا
وحياة أطفالنا، كما أن معايير القوة

أصبحت تعنى بالدرجة الأولى القوة
الجسدية والقدر على سلب ما لدى
الآخرين وفيما عدا ذلك هو الضعف
والاستسلام بعينه، ويؤكد الدكتور
محمد الطيب أن العالم اجتاحت في
السنوات الأخيرة تغيرات سياسية
 واجتماعية قوية صممتها تغيرات أكثر
عنفاً على مستوى الأفراد، فهناك من
صعدوا فجأة إلى قمة الثروة بينما
هبط آخرون بشدة هذا العنف في
التصغير كان لابد أن يؤثر وبشكل
مباشر على سلوك هؤلاء الأفراد
ليصبح العنف سمة في سلوكياتهم،
ويظهر ذلك بوضوح في دول الكتلة
الشرقية التي انقسمت وتحولت إلى
فكر اقتصادي مختلف، كما أن
الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في
الدول النامية تلعب دوراً خطيراً في
خلق حالة الإحباط العام التي يكون
الإحباط من أول نتائجها

ظاهرة بشرية

د. أحمد عكاشة استاذ الطب
النفسى يرى أن العنف ظاهرة بشرية
تظهر في الأسوياء والمرضى، ولكن ما
يحدث أنه يتم التركيز على جرائم
المرضى التي ترتبط بعلاجات مباشرة
بمرض وعادة ما يوجه ضد الأقارب
أو الجيران أو الأحياء، ولا تقتصر
بالسرقة أو الاغتصاب
ويضيف: ٣٠ / من حالات العنف
سببها الإحباط، وقد تزيد النسبة عن
ذلك خاصة أن درجة تحمل الأفراد
للإحباط تختلف من شخص لآخر،
فهناك أشخاص حساسون جداً يثيرهم
أقل منه وربما يكون أعمال عنف تكون
مشيرة لعشاق المحيطين بهم، كما أن
هناك أشخاصاً لديهم عدم قدرة على
التحكم في اندفاعهم خاصة في إطار
جو من العنف أصبح يحيط بنا على
مدار اليوم من خلال أجهزة الإعلام
ومن ثم أصبح استقبال الإنسان للعنف
سهلاً، وبالتالي أصبح الإقدام عليه
سهلاً أيضاً وأشار د. عكاشة إلى أن
ظروف الحياة وإحباطاتها والتعكك
الأسرى وأعداد الكثافة عوامل لها
دورها في التحول للعنف، وتبقى حقيقة
مهمة وهي أننا لم نصل إلى نسبة
العنف الموجودة في بلد مثل الولايات
المتحدة الأمريكية حيث تحدث كل يوم
٨٨ جريمة قتل أو آلاف إصابة نتيجة
العنف ■

بين عامين

حين نحاول أن نلقى نظرة على عام ١٩٩٧
الذي يوشك على النهاية نجد أبنائنا أمام عام
ملئ بالتناقضات، بحيث انحطت فيه الأحداث
وتنوعت ما بين كل ما هو مضيئ ودموي وبين كل ما
هو مظلم ومثير لعدم التوازن، فعلى الجانب المضيئ
إننا في مصر قد قطعنا خطوات واسعة نحو
نهضة اقتصادية ملموسة، مع استقرار سياسي
واضح، يرضان مصر على طريق الانطلاق
الاقتصادي الواعد بالخير والبناء،
ومن ناحية أخرى نجد الوطن العربي وقد
انفترت دوله كثيراً من بعضها البعض وبدأت شقة
الخلاص التي كانت بين بعض الدول العربية
تضيق بشكل واضح، كما بدأت تتضح أمامها
الرؤية بخصوص المستقبل في عصر الكيانات
الكبيرة ومعها التفكير الجدي في الحركات
العلمية لإقامة السوق العربية المشتركة كنقطة
أولى على طريق التعاون النشط لخير جميع
الشعوب العربية ومن ناحية ثالثة نجد دولاً تقارباً
بين دول وشعوب المنطقة الكبيرة والمؤثرة يمكن أن
يكون له دوره في تأخير موازين القوى في المنطقة
ويجعل بعض دول المنطقة تهيد حساباتها
أما على الجانب المظلم فنجد أن مسيرة
السلام في المنطقة قد وصلت إلى طريق مسدود
بسبب السياسات المتبعة بالحكومة الإسرائيلية،
وهي ما يتفق عليها واضحاً حول المنطقة ومستقبلها،
ويطالب من جميع الأطراف أن تبذل جهداً
مضاعفاً لكسر الجمود وإحياء هذه المسيرة مرة
أخرى
ومن ناحية أخرى نجد أن عناصر الإرهاب
التي كان قد انحصر إلى حد بعيد قد بدأت تملأ
برأسها من جديد، في محاولة باتساع لإثبات
الوجود وتحقيق الذات، من خلال توجيه ضربات
مباشرة، دون أدنى اعتبار للمصالح العليا للوطن
والوطنيين، وهو ما يتطلب أيضاً من جميع
الحكومات والشعوب التكاتف والترابط في
مواجهة هذا الخطر للقضاء عليه وتخليص الأمة
من شروبه، ولعلنا ونحن نستقبل العام الجديد،
ندعو الله لمخلصين أن يكون عام تضامع فيه
كل إيجابيات العام المنقضي وتخطى فيه كل
السلبيات التي ألفتته ومررت به عام يمكن أن
يكون بداية تحقيق السلام العادل والدائم
والشامل لكل شعوب المنطقة وبالتالي يفتح فرصة
واسعة أمام استقرار سياسي واقتصادي وأمني
يتمتع لكل الدول والشعوب أن تتحرر بقرعة وعزم
والإصرار نحو تحقيق آمالها في التنمية والتقدم،
والسلام، ويزيل من طريقها كل حوافض الظلام
التي تحاول بكل الجهد وسوء النية أن تعيق هذه
المسيرة، إلا أن إرادة الشعوب ستكون لها في
النهاية الكلمة العليا

د. مصطفى حجاج

شريك حياة
السرطان
غير منطقي
وحياة الأعداء
مقلوبة

أنت والنجوم .. حظك سعيد في ٩٨

عليك أن تعرف أن سنة ١٩٩٨ سنة عاطفية جداً، وملينة بالمفاجآت، وأن شهر سبتمبر سيكون شهر صدقات وأموال، وأن ألوانك ستكون إما أصفر أو نيلي أو برتقالي، هذا إذا كان برجك هو الحمل، وكل برج له ما يريد.. في هذا المسح الشامل لتوقعات الأبراج في العام الجديد..

إعداد: صفال إبراهيم

السرطان

الحبيب شريك حياتك غير منطقي، ورغم عدم منطقيته يظل لا يقاوم في أكتوبر، لا تنس أنه ينصرف كله يعرف كل شيء، ترقب ألفا جديدا للاستمتاع في فبراير. العمل في مارس مهام جديدة تلقى على عاتقك، لكن وجودها مهم في شهادته خبرته، احذر تناقض الزمان في يناير. بينية الصداقة تحول علاقة اجتماعية إلى علاقة عمل في سبتمبر، ويجب الحذر من التمثل الزائد في شئون صغير في سبتمبر.

المال: توقعات مالية مفرحة في فبراير. لارعب الفتر الذي يبدأ منك في كل عام جديد الصحة: طاعة أعلى من المعتاد في الصيف. كسب زائد عن الزموم في يناير بسبب استهلاكك في الأعياد. في هذا العام تزيد تسالواتك وتكسب بخدرك وتغالبك.. لا تثبت نفسك في الصيف

الاسد

الحبيب انتظر أن تكشف عن أسرار برنامسية الأجواء في أكتوبر، انتظر رسائل مخالطة للماني في فبراير.

العمل: وقت هادئ، بعد عيد ميلادك وتوتر في الخريف من أجل تحقيق النجاح. الصداقة: انتظر أن تولد صداقة حميمة بعد عدة شديدي في الخريف، أصدقاء يسرقون أسلوك في الحياة. المال: كسب مادي غير متوقع في سبتمبر. لا تهاك نفسك بالعمل في مارس، ولكن تذكر أن هناك مؤاتير يجب دفعها

أكتوبر: إحياء في الربيع وإحساس بعدم الأمان العمل: في يوليو تجني ثمار أعمالك، ربما تكون الأهد فيما تقدمه، ولكن يجب أن ترتاح. الصداقة: في الربيع إجازة سعيدة، وفي سبتمبر لاجهد نفسك في الحفلات. المال: انتظر مالا في الصيف أكثر مما تتوقع، ولكن احذر أصحاب الكوارث للناوية الذين يطوبون السلفة. الصحة: في الخريف حياة عاطفية رائعة بسبب مؤاتيرك المرتفعة. تتراوح هذا العام ما بين التغيير في يناير، التقدم في فبراير، عدم الاستقرار في مايو، البينية في أغسطس

الجوزاء

الحبيب: لاجداع في أكتوبر، ولكن مفاجآت جميلة أكثر من غير شريف غير حساس في منتصف الصيف.

انتظر مؤاتير لا تسفر عن شيء في الربيع، وأحذر الذين يشتتوك في الصيف. العمل: تخط العمل والاستمتاع في أغسطس بنجاح وتصاب برعب من مواجهة الجمهور في يناير.

الصداقة: انتظر إجازة صيفية تلخذ وأصداقك إلى مكان جديد وأحذر مؤامرة في يناير. المال: مفاجأة لطيفة في إبريل وعجز مادي بعد الإجازة الصيفية. الصحة: لاتخش البرد في الشتاء فانت محصن ضده، الأفضل أن تحترس من الحوادث في الصيف. في عام ٩٨ تتراوح بين الصراع والتناجح في يناير وفبراير، والابتهاه والأفخرة على التواصل في مايو ويونيو، ويعد النظر في يوليو والإبداع في أكتوبر.

الحمل

في الحبيب ترقب فبراير والاعصاب النارية التي يأتي بها يوليو، ترقب أيضا الربيع وحاول الا

تكسر رأس شريكك بقرنيك، في الخريف تتحرك أحاسيس عميقة بداخلك، فانتقد عن الملل وتقبل الظل، عموما هي سنة عاطفية مليئة بالمفاجآت الحارة وتحمل الكثير من التطور.

في العمل: تكون في كامل نشاطك في سبتمبر وأصداقك في العمل يعرفون قيمتك جيداً، حاول أن تتخلص من الكسل الذي يصيبك في مارس فيجعلك تتباطأ في السعي وراء تحقيق أحلامك.

الصداقات: تكون صدقات جديدة في سبتمبر وتستغنى عن صدقات غير ضرورية في أغسطس.

المال: يتزايد رصيديك في البنك في سبتمبر، ولكن احذر الأرق الذي يصيبك في أغسطس. الصحة: في يونيو تطلو صحتك لدرجة أن تبدو في كامل لياقتك، ولكن احذر ألا تهاك نفسك في سبتمبر.

الثور

في الحبيب: تتمتع بصالة حب لذيذة في أكتوبر، ولكن احذر الذين يحسبون أنهم شريكك حينما تحاول البقاء في المنزل.. فكر نفسك بمواهبك فشريكتك يحتاج إليها في

الصحة: التبول في الربيع يؤدي إلى مقابلات لطيفة في الصيف. درجة الحرارة لا تشجع على الرياضة، لكن لا بأس من المحاولة

العزاء

الحب: علاقة دافئة تغني صديق ديسمبر - عونة أرتباط سابق في مايو - في فبراير علاقة تشع حرارة. احذر استهلاك الطاقة الزائدة قبل عيد ميلاد **العمل:** تجد شريكا يساعدك في العمل وانت تبحث في قصة رومانسية. تأكد من كل شيء مرتين، فانت في حالة عدم أرتان فكري **الصداقة:** تولع ان تعود صداقة قديمة في سبتمبر

المال: منح سخية قبل عيد ميلاد. احذر ابتزاز المؤسسات الخيرية في يونيو **الصحة:** استمتع باللباس الواسعة والنظيفة التي تظهر ورشافة جديدة بعد عاء نصف العام الأول أنت ملوح وفي صراعات ومهزج بعض الشيء، التقديم، الاحتفال والنجاح في النصف الثاني من العام

اليزان

الحب: الدرم في العمل في أغسطس، احترس من اللؤلؤ المستهتر بمشارعك في فبراير **العمل:** بغعة فلكية قوية في مارس، زميل موق في يناير. **الصداقات:** اجتماعيات لا فائدة منها في يوليو. ترقق في مارس **المال:** ترقق مسحية الأضياء في مارس، لا ترهب نفسك مانيا في إعادة يذكور المنزل في يوليو

الصحة: فانتنتين من الجنس الأخر يشاركوك نشاطات رياضية - يرد شديد في فبراير **العمل:** الأشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر شهور التناق بالنسبة لك هذا العام، ولكن حاول أن تاكل نرجسيك في أكتوبر

القرب

الحب: تكشف في سبتمبر ان شريكك يعني ما يقول، احترس من أحاسيس السعي نحو الوحدة في يوليو، انتظر مغامرة رائعة في إبريل

القول، ينظر
عودة
الرومانسية
في نوفمبر
والدو مير
في أكتوبر

الأسدين
الاجاب والإضا
واللجوء:
احترس

اليزان، يصاب
باللؤلؤ
والهف

العمل: انتظر أن يكون شهر إبريل أقل ضغطا مما توقعت. توجد بعض الصعوبات للمستهلكة للوقت، لكن يسهل التخلص منها في ديسمبر **الصداقة:** صديق قديم يحدث عنك ويحدث في نوفمبر. احترس من طباع الملكية التي قد تزعم اصداقاتك في الصيف **المال:** شخص آخر يتحمل المسؤولية في أكتوبر وما بعد، في الصيف قليل من الإفلاس **الصحة:** طاقات أعلى من القدرات البشرية في أغسطس، لا تهجد نفسك أكثر من اللازم في مايو هذا العام من أعوام النجاح بالنسبة لك، ولا تكون هناك شهور غير محببة سوى مايو

القول

الحب: انتظر عودة الرومانسية إلى قلبك في سبتمبر احترس من صديق يزعمك في مايو

العمل: في أكتوبر بعض تحقيق الذات في العمل من خلال ذات الرطيفة التي كنت تراها ممة في أغسطس **الصداقة:** مغامرة قوية ينتج عنها ارتباط وجداني قوي في إبريل **المال:** انتظر عودة دين كانت شبه محدودة ورد جمائل غالبا في سبتمبر، احترس من الرغبة في الهروب إلى عالم الاقتناء المستيري في أغسطس

الصحة: اسم وراء أي مغامرة تتضمن الجديد ولا تخاف من خطط صيفية غير واضحة تمر بسنة سعيدة وناجحة إلى أقصى الحدود التي تتوقعها ولا يكون أمانك غير شهري إبريل ومايو للذين يجب ان تحذر فيهما من التخطي

الجدي

الحب: حياة أسرية سعيدة في أكتوبر، لا تبدأ السنة الجديدة شريك غير مناسب تستمتع بان تطول مخالك كل ما ترغب فيه في أغسطس، احترس من يناير جونا يعن شريكك ان مخالك قد طالته وأنه لم يعد يحميك ذلك **العمل:** ستكافئ مجهوداتك في يوليو واحترس من اللذين يسمون على أفكارك، فرصة جديدة احاصرتها في نوفمبر

الصداقة: إعادة صداقة قديمة في الصيف كانت قد انشترت وسط اهتمامات الحياة **المال:** تستثمر أموالك فيما هو مجد في الصيف ولكن احترس من عروض مايو الزيفة **الصحة:** تتمتع بصحة جيدة ونشاط وإيالة عالية في سبتمبر ولا تهجد نفسك في العمل في يوليو، الأفضل ان توجه الجهد ناحية نشاط رياضي

الدلو

الحب: توقع ان تتخلص من شخص غير جاد في إبريل **الصحة:** مانتبه لملكك في ما يوبه فانت تعرف في تريد تجد الحصول عليه سهلا خاصة في سبتمبر

العمل: مشروع مشير في أكتوبر، اتبع إلهامك الذي يقول لك إنك يجب ان تتعلم مهارة جديدة كي تكون أكثر قيمة في عمك **الصداقة:** تتمتع بصداقات جديدة في مايو، احترس من ثورة شعارك أنك تتجاهلنا يشنها عليك اصداقاتك القدامى فإكرهم في أغسطس

المال: تجد انبتك عظيمة في أحد المرات خلال العام، اتبع ما يشعر به قلبك فهو الأصح **الصحة:** أكثر أوقات نشاطك في مايو، خطبات وجروح سطحية في يونيو، عام الانماج والتواصل مع الذات، الحياة

الحوت

الحب: انتظر ان تكون مستهلكا في الصيف، ان تتفد طائفك العاطفية على يناير، في أكتوبر انتظر لتفاسدة عاطفية تفكك، اما في بره يناير تحول لكائن متج

العمل: خطة إيجابية غير متوقعة في مايو، تهجد نفسك في ديسمبر إلى ان ترتأ بهن الوقت **الصداقة:** اصداقا يرفعون من معنوياتك المحبة في فبراير والتمية تزعمك في أغسطس **المال:** تضمن السرطانات والحديد المرتابين في قوارك على كسب المال في فبراير، هناك من يحاولون استغلال كرمك في يونيو **الصحة:** طاقات غير مكرمة في الصيف خاصة يونيو، احذر الا تفقد الشمس متعاك في أغسطس، تقضي عاما مع النجاح، ولا يعكره عليك إلا بعض التردد والإفلاس في يونيو، أكتوبر

الكمبيوتر طبيبك في ٩٨

الإنسان، التي تشيع في حد ذاتها رغبة كل المتشوقين لمعرفة كيفية التركيب الداخلي لأعضاء الجسم، وكيفية عملها معها، ويعمل الـ «سي دي» على نظام ويندوز ١٠ ٢٠٠٥، ويشتمل على ثلاثة برامج رئيسية تتمثل في مسح ضوئي نظامي، ومسح ضوئي لملامح ٢ D-المشاشة، ومسح ضوئي للأشعة إكس، التي تعرض جميع أعضاء الجسم وجميعها تعمل على توضيح البناء الداخلي للجسم، ويقوم الماسح الضوئي النظامي بعرض شكل توضيحي للأوعية الدموية والجلد والعضلات، و يعرض أيضا كيفية عمل العين والأذن معا أما الماسح الضوئي ٢- D فيعرض شكلا توضيحيا لأعضاء الجسم، والهيكل العظمي والشرابير الرئيسية في الجسم، وقبل استخدام لهذه الأشكال التوضيحية عليك تحديد المنطقة التي تريدها من الجسم، لأنها أشكال كبيرة لا تستوعب شاشة الجهاز

أما الماسح الضوئي لأشعة إكس، فيعرض البناء الداخلي للهيكل العظمي بالكامل في صورة كبيرة، وطبك أيضا تحديد الجزء الذي تريده لأن شاشة الجهاز لا تستوعب إظهار الهيكل العظمي بالكامل

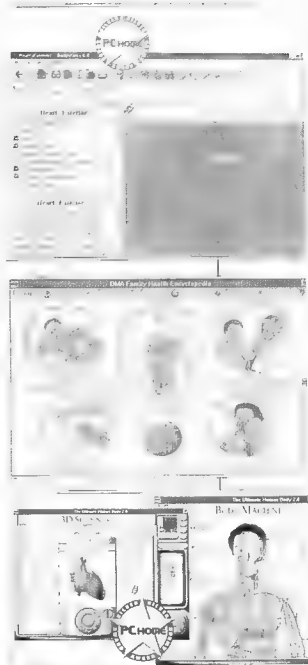
وعلاوة على ذلك فإن «سي دي» الفساد الداخلي للجسم، مزيد بلفطات من أفلام فيديو تعرض جميع أجزاء الجسم الداخلية بشكل واضح وبسيط يسهل معرفته لأي مستخدم لا يعلم شيئا عنها

محمد عيسى

حفظ صحة الإنسان وكيفية الحفاظ عليها على اهتمام كبير من جميع الجهات المسؤولة وخصوصا شركات الكمبيوتر التي قامت بإنشاء برامج جديدة تخزن الإنسان عن الذهاب إلى الأطباء في السنوات المقبلة، وتهدف هذه البرامج إلى الحفاظ على الإنسان، وإمداده بالمعلومات اللازمة لتحديد أعراض مرضه بنفسه عن طريق موسوعة صحة الأسرة الجديدة على «سي دي روم» يوضح البناء الداخلي لجسم الإنسان

وقد قامت كل من منظمة الصحة البريطانية ومؤسسة «دورلنج كنترالسي» بالعمل معا على إنتاج أول موسوعة طبية متميزة للمستخدمين في المنازل تعرف باسم «موسوعة صحة الأسرة» التي تعمل على نظام ويندوز ١٠ ٢٠٠٥، حيث تقوم هذه الموسوعة بعرض شامل لكل أعضاء الجسم، كما أنها تحتوي على صور كثيرة من أشعة إكس التي توضح بعضا من أعضاء الجسم مثل العين والأذن والعضلات والقلب والرئة وتتميز الموسوعة بأنها تحتوي على خريطة وصف للأعراض المرضية، وعن طريق هذه الخريطة يستطيع الإنسان المريض أن يحدد نوعية مرضه، ولا يستغرق ذلك سوى ساعة بالماوس من على خريطة الأعراض، المرض الذي تعانيه، ثم تقوم الموسوعة بطرح أسئلة بسيطة عليك تكون الإجابة عنها بنعم أو لا، وفي النهاية يصلك التشخيص السليم لمالكك المرضية

كما قامت الشركة أيضا بالتعاون مع منظمة الصحة البريطانية لإنتاج «سي دي روم» يوضح البناء الداخلي لجسم



الكمبيوتر يوفر
لنا التخصيص
الدقيق دون الذهاب
إلى الطبيب





رووف عينا

تسايفك ياللى هناك رافع يافطه :
« الصيام مقابل السلام »... وقشيت فايدو .. خنضرب
المزفع .. يعنى خنضرب ☐





الأديب السوري وليد إخلاصي بعد الجائزة

بعد أية جائزة.. يركبني الخوف

ربطت «جائزة العويس في الرواية» بين مصر و سوريا.. حين تقاسمها



كل من الكاتب السوري وليد إخلاصي.. والروائي المصري جمال الغيطاني.. في دمشق التقى «الأهرام العربي» بـ «وليد إخلاصي».. الذي قدم للمكتبة العربية ٣٩ كتابا منها روايات «شتاء البحر اليابس» - زهرة الصندل - الحنظل الأبيض - باب الجمر - دار المتعة - ملحمة القفل الصغير.. وفي المسرح قدم ما يقرب من أربعين مسرحية من عناوينها: أديب.. هذا النهر المجنون.. الصراط وغيرها.. بدءا من رحلته مع الكتابة.. وانتهاء بوضعية المثقف ومشروعاته الجديدة سار حوارنا..

دمشق - عاطف صقر

ما بين انسحاب خريف.. وتردد شتاء يولد فصل «قطوف» جوائز العويس الفكرية والأدبية. أول ثمار قطوف الفصل كانت من نصيب فنان الكوميديا عادل إمام و نريد لحام.. وكان لهذه الجائزة دلالتها التي تكرس مشوارا من الفن حين يتخضب «بموقف» مما يدور حوله.. ثم أعلنت أسماء القاطنين الستة: وليد إخلاصي «سوريا» جمال الغيطاني «مصر» أحمد عبد المعطي حجازي «مصر» إبراهيم نصر الله «فلسطين» فهمي جدران «فلسطين» د. شكرى عياد «مصر» د. جابر عصفور «مصر».. وتتوجعا لمشوار من التواصل بين الهم القومي والفكر نال الدكتور إدوارد سعيد جائزة العويس للإنجاز الفكري.. والذي يزور الهند الآن في جولة محاضرات ويقرر حرارة التهنئة.. بقر الشوق لأن ننصت للفائزين ليس مجرد احتفاء بجائزة.. ولكن وصلا مع أوجاع واحلام ومنى.

في طريقها إلى باكستان اختارت
الزيارات الثانية ملكة بريطانيا لوجة «عندما
يلتقي الحيطان» للفنان البريطاني المصري
البارز د. أحمد مصطفى، والتي وصفها بقوله
إن الالتقاء يحدث ولكن من دون امتزاج كامل.
ربما تعبيراً عن الروح الإبداعية الكامنة وراء
العالم التشكيلي البالغ التفرد لأحمد
مصطفى، والذي يشكل مشروعه الإبداعي ذو
السمات والخصائص العربية الإسلامية في
طبقاته الروحية التي هي تعبير عن حياة
صوفية فيها متناولات ورماز، وامتزالاته من
درجة لأخرى في التجربة وبها نشاطات
واندماجات وتماهيات لحمل، وهي تجربة
تلب المسارات اللاواعية دورها، وخصوصاً
في التجربة، ولكن المشروع التشكيلي
والإداعي لأحمد مصطفى تلعب التجربة
الواعية وراء الفيوغيات والاكشافات
الدوائية للاداعي دورها في إضفاء الفني
والعمق على إنتاجه التشكيلي ووحدة
التشكيل الأساسية لدى ميدان الكبير
الحرف العربي، ولكنه يخطف عن غيره من
الفنانين محاولاً استنباط الحروفية المستحصنة
للتشكيل، لأنه ليس مجرد ادعاء متخصص
للحرف والتشكيل معاً، ويعرف الأسرار الفائرة
وراء كلا العالمين، ولديه القدرة على استكشاف
جوهرهما الحقيقي ثم من محاولة اكتشافه،
ومعرفة علاقاته السرية، فالحرف لديه ليس
مجرد حرف وإنما عبارة عن رمز كوني له قوة
وطاقة نعلم بعضها ونجهل الكثير جداً منها
كما قال مؤرخاً، وأن «التعامل مع الحرف
يجب أن يكون على مرتبتين: إحداهما نرى
فيها الحرف بشكل والأخرى نعتبر فيها
المضمون الكامن في هذا الشكل». وعندما
تشاهد لوحات أحمد مصطفى، فإنك تستدعي
فوقاً للحرف، والحلاج، وإكابر الصوفية
ومعها تستدعي تجارب الفن الحديث
والعاصر ربما كلها، وانت تدخل للوحة
التجريبية وتجد أنك تعيش فيها، وتعيش
وكان للصديق عمرو عبد السمیع الصحي
البارز فضل تعرفي على د. أحمد مصطفى
وعالمه التشكيلي عندما دعينا في طهيته أحد
أيام يوليو الماضي إلى منزله ومحتفه الفني
خارج لندن، فله ولأحمد مصطفى الشكر على
تعرفنا عليه وعلى عمله الإبداعي الرفيع

نبيل عبدالفتاح

وملاحظ أن التشويش قد زاد أخيراً حول «صورة
المنطق العربي»، ربما نتيجة الخلاف حول من هو
المنطق هل هو الكاتب؟ أو مجرد الإلتزام بالمنطق
هل هو السياسي صاحب الرؤية أو صاحب المنهج،
هل هو التقديسي أو الأصولي؟ هذه الصورة
الموضحة التي زادها اضطراباً، استفتاح جناحة
المنطق مهما كان شأنه، خيانه أفكاره لنفسه
كما أن المجتمع نفسه راح ينظر إلى بعض المنطقين
الذين حافطوا على مبادئهم كمسوخ للتحلل
والمنافاة الذي لا طائل من ورائه. وأيا كانت
الصورة، فإن المنطق كأنما ما كان، هو وبعبارة
«الخميصة» التي لابد منها كي يصير القمع خبزاً،
ومهما صغر شأن الخميصة قياساً بقيمة القمع،
فإنها ضرورية

براهم متى يصبح المنطق أكثر فعالية؟
البحث عن فعالية للمنطق مروهون بوجود
مشروع واضح يتبناه المجتمع، وهكذا يمكن إدراك
الدور الفعال والحقيقي للمنطق على ضوء وضوح
صورة ذلك المشروع

**كيف تؤثر الأوضاع السياسية على
وضعية المنطق؟**

المنطق العربي أصلاً هو هدف «الخطاب
السياسي» بل يمكن النظر إليه باعتباره مستهدفاً،
لسبب بسيط هو سهولة انقياد غير المنطق لأن نظام
سياسي، وتوجيه المنطق باعتباره رأس الحكمة
السياسية بشكل عام
والأنظمة السياسية عموماً تزداد سيطرتها
السياسية قوة كلما زاد تحكمها الاقتصادي،
وبالتالي تزداد القبضة على المنطق، وهذا يعد أبرز
ما يستهدفه النظام السياسي

**هل يعني ذلك أن البحث عن نوع من
«الاستقلالية الفكرية للمنطق» رطب من
المحال؟**

لا أعتقد أن حتى هذه «الصورة المتشائمة»،
سوف تجعل من الاستقلال الفكري شيئاً
مستحيلًا، لأن المنطق لن يقدم نتيجة تجعل من
الاستقلال واقعاً ويبدو أن بعض المنطقين وخاصة
الكتاب والمفكرين وجدوا في التفتي وسيلة من
وسائل الاستقلال التي لابد منها لصحان
استمرارهم

**هل تابعتم آخر اجتماعات اتحاد الكتاب
العربي بسطي؟**

لا، لا لم أستطع. وإن كنت دوما أتوقع خروج
أصوات من هذه المؤتمرات تعبر عن الإجهاد في
البحث عن استقلالية الفكر، مما يمنح بعضاً
من التنازل الذي هو السبب في استمرار الحياة
وماذا عن مشروعاتكم القادمة؟
تزداد الكتابية غوصاً في إشكالية الحياة
العاصرة، وخاصة ما يصيب للنظرة العربية
والإنسان العربي هذه الأحوال فتتحقق الأفاق أمام
الكتابة لتصبح أكثر حيوية وصمودية ويرغم أن
الكتابة المعنية قد اتسمت في العقود الأخيرة
بدحس التراجع، إلا أن الباب مازال مفتوحاً لكثير
من الأفكار التي منحتها وصعوبة إنساننا العربي ■

كيف بدأت الرحلة مع الكتابة؟

اختارتي الكتابة منذ البداية كنت في حوالي
العاشرة من عمري عندما تبين لي أن فوراً ضعيف
البنية مثلي بحاجة إلى قوة ما، ليثبت بها ذاته،
هكذا الكتابة اكتشفاً لقوتي، كانت الواجبات
المدرسية المتميزة، ثم الغلات والرسائل التي كنت
أكتبها لنفسى أو لغيري إحدى الوسائل التي قوت
بها

لقد علمتني جدتي أخبار الآخرين بشي، ويشد
الانصرام، فكانت بذور الرواية قد نبتت في
أراضيها. ومن جهة أخرى وجدت نفسي أحاول
التقليد تقليد الأشخاص الذين نعايشهم كالأقارب
وأساتذة المدرسة وشرطي الحارة، وغيرهم ممن
أحببتهم، أو تضايقت من سلوكهم، فكان التقليد
وسيلة تأكيد أو انتقام وهكذا في البداية كنت
أكتب دورى وأمثال، وذلك بشكل ارتحالي، ويمكن
القول إن حب المسرح بدأ من تلك النظرة، إضافة
إلى فئة الأقلام السينمائية التي عشقتها، وتعلمت
منها الكثير لصالح التمثيل على المسرح،
وإصالح الرواية. وهكذا يمكن القول إن كتابة
المسرحية أو القصة القصيرة أو الرواية قد فرضت
على ولم أخذها بعرض إرثاتي، ونقلت إن الكتابة
أصل كانت نوعاً من القدر الذي فرض على
ويشكل عام كانت الكتابة عندي صدى لرغبة ما في
داخلى أو أنها إشباع لحاجة كتمتلي أي شاب
شرقي كانت الأسطة الاجتماعية وكذلك الأسطة
الكثوية هي التي تلج على كي أجد جواباً لها، ما
معنى الحرية؟ ما العدالة؟ ما معنى التوازن بين
الأقوال وما بين الأفعال، خاصة عند القادرين من
أبناء المجتمع كالمسؤولين مثلاً ماذا تعنى
صالحات كالديكتاتورية وحب الوطن؟ كذلك
أسئلة في العمق تدور حول الموت والحياة
والسعادة أو تلك الأمور هي التي سوف تشكل
بالتدريج بناء الأعمال التي كتبتها، ومازالت منذ
أكثر من خمسة وأربعين عاماً

هل جائزة العويس أول جائزة لكم.

وماذا يعني الفوز بها؟

آخر جائزة كرمت بها كانت جائزة العويس
وقبلها أيام كانت جائزة «الباسال» التي تمنحها
بلدية حلب، ومن قبلها شرفوني بالجائزة التقديرية
لأحداء الكتاب السوري، وقبل ذلك كانت حائزة
محمود تيمور في القصة العربية، وبالرغم أن
السمادة هي المحصلة الأساسية من أي جائزة، إلا
أن الحرف يربطني غلب حصولي على أية جائزة
مهما كانت قيمتها، لأن المسئلة تصبح أكبر فئات
مطالب بالاستمرار أولاً وبالإضافة ثانياً وأعتقد
أنه بالنسبة لجائزة العويس الأخيرة، فاعتقد أنها
تشكل التحدي الأكبر، لأنها باتت مطروحة أكثر من
الكتاب العربي في مختلف أنحاء العالم العربي

**هل تعتقد أن المنطق العربي حالياً
بإمكانه أن يكون صاحب دور فعال؟**

لا أعتقد أن المنطق العربي كان له يوماً دور
واضح، ليكون له الآن دور، ومن ناحية أخرى لا
يمكن تصور مجتمع لا يكون فيه المنطق دوراً

د. جابر عصفور بعد فوزه بالجائزة العويس

الثقاف العربي حاضر والدليل محاولات اغتياله المستمرة..



أفضل أن أعمل في ظل حكومة تحترم للدستور، على أن أكون تابعاً فكرياً لدولة الخوimini قالت

حيثيات لجنة «جائزة العويس» لاختيار اسم الدكتور جابر عصفور إن إنتاجه النقدي يتسم بالتنوع والإبداع ومتابعة مستجدات النقد المعاصر والسعي إلى استثمارها بروح الاستيعاب والنقد. والتساؤل على نحو أثرى الحركة النقدية العربية بالعديد من الأفاق المهمة. هكذا بدت مفاتيح المشروع النقدي للدكتور جابر عصفور الذي يطل على المشهد الثقافي أيضاً كأمين عام للمجلس الأعلى للثقافة، وكمساهم في متابعة العديد من قضايانا معيدا للذاكرة أنوار نقاد عظام مثل لويس عوض ومحمد مندور لم يكتفوا بمجرد الإسهامات العلمية لكنهم خصبوا تجاربهم بجسور قوية مع المجتمع. في حوارنا معه بعد فوزه انتسعت دائرة الحوار ليتحول إلى إطلالة بدأت على النقد والنقاد، وتجاوزت ذلك إلى الهم العربي العام.

جال في خاطرك بعد الإعلان عن فوزك بالجائزة معاً؟

عندما علمت بالجائزة قلت: إن الناصفة مع شكري عباد جائزة في حد ذاتها، لأنه استاذني الذي تعلمت على يديه الكثير، بل هو أحد القلائد الذين أثروا بعمق في تكويني وعيي النقدي، وتعلمت منه أشياء عديدة، منها «الوسوسة» والدقة في الكتابة بروح الإخلاص في التلمذة، وأجمل ما في هذا الرجل أنه يشعرك دائماً بقدرته على المتابعة بصورة أحسنه عليها، ولا أراها موجودة في معظم نقاد جيله الذين توقفوا عن المتابعة لأي جديد، وأصبحت أحكامهم النقدية أحكام من توقف عن القراءة لذلك كله فقد اعتبرت مشاركتي لشكري عباد في الجائزة بمثابة جائزة كبرى هي عندي أهم من القيمة المالية، بل إنني عندما اتصلت به لأخبره بفوزه قال لي: إنني فقدت حصلت على الجائزة منفرداً، لأن حصول ابن من ابنتي عليها يعني في

رأيت بجامعة هارفارد الأمريكية. وهي الفترة التي استدرجت فيها النقاد الأكاديمي داخلي. وأظن أنها انمكنت بصورة إيجابية على الأفكار التي أوردتها في كتابي الجديد «أفانق العصور» هذا بالإضافة إلى أنني لم أعترض عن المشاركة في أي مؤتمر دعيت إليه كتناقد وليس بصفتي الرسمية، تعدد كل أقول إن جابر عصفور الناقد لم يظلم، وما تعرض للظلم حقاً هو جابر الإنسان الذي لم تعد له حياة اجتماعية على الإطلاق بسبب اتساع حجم مسؤولياته العامة

بعاداً تفسر غيابك عن المشاركة في المؤتمر الدولي الأولي للنقد الأدبي الذي عقد أخيراً في القاهرة؟

لم أحضر المؤتمر، لأنه لم توجه لي أية دعوة للخصور

د. شكري عباد الذي شاركته في الجائزة، هو أحد أهم أساتذتك.. ماذا

هل تعتقد أن جائزة العويس جاءت لتعبد جابر عصفور «النقاد» إلى حقل النقد بعدما ظلمه جابر عصفور «المسؤول» في وزارة الثقافة المصرية؟

أنا لا اعتقد هذا لسبب بسيط، هو أن الناقد مازال موجوداً يواصل عمله النقدي، وكل ماحدث هو تغيير في ترتيب الأولويات، وبدلاً من الاقتصاد على الدراسات الطويلة ذات الطابع الأكاديمي ركزت على الدراسات القصيرة التي ليست أقل حمماً بالطبع، لكنها وسبب قصرها تنوجه لقارئ، مختلف ويمكن إنجازها على نحو أسرع، وأنا عندما قبلت مناصبي الرسمية أعلنت أنني سوف أستقيل منها فوراً عندما تتعارض مع التزاماتي كتناقد والحمد لله الآن، وبعد خمس سنوات من العمل الرسمي فإن مقالاتي لم تنقطع وعلمي في الجامعة لا يقطع أيضاً، بل إنني قضيت منذ حوالي عام ونصف العام فترة تفرغ عملت فيها كاستاذ

التحليل الأخير أني حصلت عليها كاملة

تفاد تكون أنت أول ناقد رفع شعار «زمن الرواية» الذي تعبئ به الآن: هل تعتقد أن هذا الشعار أثر على متاجرة النقاد لأنواع الأدبية الأخرى كالقصة والشعر؟

رغم أنني ركزت على فكرة «زمن الرواية» لكن هذا لا يمنع أن أؤكد حقيقة أنني عاشق مخلص للشعر، بل إن تكويني النقدي في جانب أساسي منه تكوين ناقد شعر. ومع هذا فإن هناك ظروفًا موضوعية ساهمت في انتشار فكرة «زمن الرواية» وذيوها، منها غزارة الإنتاج الروائي وتيميزه الكمي والكيفي، بما أفرز ظواهر جديدة أعفها ظاهرة المراه الروائية التي يتأكد حضورها في المشهد الروائي العربي بآسام، مثل هدى بركات، نجوى بركات، رضى عاشور، سلوى بكر، ومن الأجيال الجديدة هناك ميرال الطحاوي، ونورا أمين وبريجة حسين، وهذا يعني أن الرواية في حضورها أصبحت أكثر من الشعر في اهتمام جوانب كانت هامشية مثل مجتمعات الهجرة واختراق تابوهات ومحاجة ظواهر القمع والسجن. إلخ، بل نحت الرواية في استثمار الشعر والتماس الشعرية لتتقن ازدهارها الذي نشهده الآن

أنت وأحد من النقاد الذين أقصوا النظرية «البنيوية» للقراري العربي، إلا أن البنيوية أخفقت وكانها «موضة» أنا لم أقم البنيوية قط، وإنما قدمت معها نقد ما بعد الحداثة والنظريات الفكرية، وأقدم الآن في مؤلماي الجديدة نظريات أمبريا، «خط ما بعد الاستعمار»، وما أسميه «النقد الثقافي»، وأرى أن ذلك جزء من اسريرياتي النقدية، التي تعتمد على ربط النقد بالنظرية الحديثة، مع قراة مستمرة وواعية للتراث النقدي العربي، ووضعه أمام المسألة، والنظرية الغربية التي أقدمها للقراري العربي ليس يفرض متابعة «موضة» وإنما يفرض التعرف على الجديد ونقد، مع الحفاظ على الملامح الأساسية التي تميز مشروعياتي النقدية، ومنها الإحسان على الوظيفة الاجتماعية للأدب، لأنى أرى أن على النقد أن يساهم شأنه شأن الأدب في الانتقال بالجمهور من مستنوى الضرورة إلى مستنوى الحرية، ومن لحظة التخلف إلى آفاق الاستدارة

لدينا نقاد عرب كبار مثل «إنوار سعيد، وإيهاب حسن، يساهمون في رسم المشهد النقدي الحالي». في رأيك هل يصح الحديث عن نظرية نقدية عربية استنادا على أني هذه المساهمات؟ من يقول بوجود نظرية عربية في النقد يخطئ بين السياسة، وأما لا أفرق بين من يطلب بنظرية عربية في النقد، وبين من يطلب بدولة دينية، وأنت أنه في النقد والأفكار لا يوجد شيء اسمه نظرية فرنسية أو إنجليزية، وإنما هناك نظريات مثل «الحكاية الفكرية أو الحداثة» إلخ، حتى عندما تنسب النظرية إلى شخص كسما أو رجال في



بشة جهازى

في أمريكا، وفي رحاب جامعة جورج تاون التي تلقى منها دعوة لإلقاء عدة محاضرات، يتأمل الآن الشاعر أحمد عبد المولى جهازى ما حدث في مزيج من البشة للشوية بالغبض لكنه كأحد نبلاء الشعر، لا يشكو ولا يوجع بمشاعره إلا إلى زوجته السيدة د. سوير عبد الفتاح التي تحدثت إلينا فائلة بصراحة ما حدث هو انتقاص من قيمة جهازى الشعرية، فهو لم يحصل على الجائزة كاملة، وحين تمتاصة لم تشاركه فيها فائلة عريضة مثل محمود درويش على سبيل المثال بل شاعر. مع احترامنا له، لا يمايل إطلاقا تجربة متمكدة يمكن أن توازي تجربة جهازى، وهذا ليس رأيي أنا فقط بل ما أجمع عليه كثير من الناقدين والعبرة في النهاية ليست بالمقاييس المادية للجائزة، بل في قنرتنا على الإحفاء اللائق برومؤنا ثقافتنا العربية.

الماركسية، فالأنا تجاوزت حدود هذا الشخص، وخطت في آفق عالى للمعرفة، والنظرية بطبيعتها بناء لغوي مجرد يحاول أن يكشف في «المتن»، مجموعة من القوانين العامة التي تتجارب خصوصية هذا «المتن» لتشمل خصوصيات أخرى، ومن هنا فهي تتجاوز الفرد والقومية بمعناها الضيق، وتنسب إلى فكرتها المصورية التي تبني عليها، لكن كل هذا لا يمنع أن يكون لهذا البلد أو ذاك إيجاز داخل النظرية، وفي هذا الإطار يمكن أن نتحدث عن إيجاز لأفكار عرب داخل النظرية المعاصرة من بينهم إدوارد سعيد، الذي يعتبر من أهم نقاد نظريات ما بعد الاستعمار، وأصدر أن اللغة لاتزال تقف حائلا أمام توصيل ما يكتبه النقاد العرب إلى الغرب، في حين أن النقاد الهنود الذين يكتبون بالإنجليزية مباشرة مثل «إيجاز أحمد» وهو «بابا»، قد نجحوا في خلخلة المركز النقدي الأوروبي، وتقديم مساهمات غاية في الأهمية للنقد العالمي

● في كتاباتك تبدو شديد الإحفاء فكرة «المثقف الفساق» في إنهاف مجتمعه، في حين أن بعض النقاد يروجون الآن لفكرة «موت المثقف»

وتراجع دوره ما رأيك في ذلك؟

مقولة «موت المثقف» مقولة تافهة لا تستحق المناقشة في الصيغة التي طرح بها، لأنها صيغة تبعث على السخرية، والذين يلحون عليها إنما يؤكدون في الحقيقة «دور المثقف»، ويقعون فيما أسميه «شراك الخطاب التقيض»، وأنا أعلم أن المثقف دورا كبيرا في مجتمعاتنا، يختلف بالتأكيد عن صورة المثقف القديم وبوره، فالثقافة المعاصرة بات أكثر تواضعا، ومن ثم أصبح صاحب قدر أكبر في التأثير على مجتمعه، وأعتقد أن الإجابة التي تؤكد استمرار دور المثقف، هي محاولات الاعتغال التي لا تكف الجامعات الأصولية عنها لإسكات صوت المثقف، لأنها تخشى من انتشار هذا الصوت وإشاعة وعى الاستنارة الذي يواجها ثقافة التعصب ويوقف نموها

● فلنتعامل معك بوصفك نموذجاً للمثقف صاحب الدور هناك من يرى أن هذا الدور جزء من مخطط حكومي كما يقول المفكر حسن حنفي عن الدور الذي تقوم به؟

أنا أفضل العمل في حكمة تؤكد من خلال رئيسية الحضور الذي الدولة، وأرى أنني في ذلك أفضل من كثيرين يحملون كتابات لآفكار دولة القوميس، ودعم الدولة البنيوية، وتأكيدا، وساطل أعمل في مصر من ذلك هذه الحكومة مدينة يحكمها الدستور والقانون، وتضع مصارئة الكتب وتقف على جانب حرية الرأي، يرفض قضائيا مصارئة «الفن لولة أيلة»، ومثلاثا القسم، ويقف برأيا ليعت «السبية» ويعظمها بقاتن يمنع تكرار مسألة نصر أبوزيد، وأقف بفكرى ضد الذين يكبرون حسن حنفي نفسه، فيما يحاول من التقرب إليهم، ومفازة بعض أفكارهم لطهم يرضون عنه، وأنظم أن يرضوا مقربة إليهم، إنه في نهاية الأمر يتسبب إلى المجتمع الأدنى وللولة المدنية

● ألا ترى أننا نعيش أزمة حقيقية تتمثل في إعادة إنتاج الأسئلة القديمة في ساحة الثقافة العربية، ولا نمك أي تصور عن المستقبل؟

نحن نعيش أزمة الأسئلة القديمة، لأننا لم نجيب عن أسئلة النهضة بصورة شاملة حتى الآن، بل إننا لم نسمح بدول لم نضع تصورا شاملا للدولة المدنية، ولم نبرعها حقا لم، وأنت أن الثقافة العربية ويمك شرطها التاريخي تعيش في أقصى ظروف التخلف، في الوقت الذي تتشاهد فيه عبر أنصار الصناعات أقصى درجات التدهور، لذلك من نتج أفكارها القديمة وتسمى لصياغة أسئلة جديدة في علاقتها مع العالم المتقدم، الذي تحول فعلا إلى قرية كونية وأظن أن من الضرورى الإيمان بخصوصية الهوية الثقافية، مع الإذعان بالحركة الواعدة للزعة الكوكبية الوليدة، ومن منطلق البحث عن إجابات مغايرة، وصياغة أسئلة جديدة تتبدد منطق التبعية والاتباع، وتكتف عن التحوّل لفرصة بعض الناب، استمدا إلى آفق وأعد ومستقبل جديد



أفاق مشتركة واحتف



عدت مؤخرا من باريس حيث رايتها وهي ترتدي ثيابا مصرية في

كل مكان، لم تتوقف محطات الراديو والتلفزيون عن بث أخبار

وبرامج حتى أفلام مصرية على مدى الأسبوع، ولم تتوقف دور النشر عن

إصدار كتب عن مصر.

بقلم - سمير غريب

التي نتحدث بعمق عن لوحات الفنان. وتجد أكثر كلماته تتحدث عن موضوعات عامة كعلاقة الفنان ببلده وانعكاس ذلك في فنه، وعلاقة الفنان بمنصبه كوزير. وهكذا. واعتقد أن ذلك يرجع إلى عدم معاشية الناقد للفنان ولأعماله، بينما جاء نقاد إيطاليا أكثر فهما واقترابا من إبداعات الفنان، ربما لأنهم عاشوا فترة طويلة في روما أثناء عمله مديرًا للاكاديمية المصرية للفنون هناك، اقصد «إيزو بيلا ريدولو» ناقد جريدة «الكورسيكا ديلاسير» و«كارميلو سترانو» من «أوكا» وجيوفاني كارابنتي، الذي كان رئيسًا لبلدية فينسيا، ويجب أن أتوه هنا بروعة مستوى طباعة الملصق والكاتالوج والتي تمت في مصر

الحدث الأهم بالطبع في هذا الأسبوع هو افتتاح الرئيس الفرنسي جاك شيراك للقسم المصري لتحتف اللوفر بعد تطويره وتجديده والواقع أنني فوجئت بسرور وتعجب بالدعوة البسيطة التي وصلتني لحضور الافتتاح، بلطف كانت عكس ما تصهنا، فالرئيس هو الذي يدعو بنفسه، ونص الدعوة كالآتي «جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية، يرحب السيد سمير غريب بحضور افتتاح القسم المصري لتحتف اللوفر الساعة ١٠م». وعندما حضرنا مع السيد وزير الثقافة المصري لتحتف اللوفر وجدنا عدد الدعويين لا يزيد على المائة إلا قليلًا، وكانت الترتيبات في منتهى البساطة، وعندما وصل شيراك كاد أن يسلم على كل المدعوين واحدا واحدا، وسرنا خلفه بثقة أحسنه القسم، لفت نظري بسلمة الرئيس وروحه المرحية، كان يصلي بأعتمادنا ثم يقال ويسأل عن المعلومات، ويلقي تعليقاته ساخرة أحيانا، وكان قصيرا «الفنسات» الضاحكة

وفي كل مساء كان يحرس على شكر وتجن أمين أو أمينة القسم التي شرحت له الفتيات، حتى أنه كاد أن يقارر أحد الأقسام دون أن يخبر الفاتاة التي تشرفت له، فعاد يناديها باسمها وكانت واقفة بين الناس، لكنها لم تجب عليه لأنها لم تتصور أن الرئيس يعود لينادي عليها، وعندما أشار إليها بيده هزعت مفاجئة له فحياءا وشكرها

وعندما قدم الوزير المصري إلى الرئيس الفرنسي الدكتور جاب الله على جاب الله - أمين عام المجلس الأعلى للأثار - حياه شيراك بمرارة وقال له إنه في كل مرة يأتي فيها إلى مصر يحرس على زيارة المتحف المصري في ميدان التحرير

ويعد أن انتهت الجولة التي لم تشعروا فيها بأي مصاحبة من للمستولين عن المبروكبول أو الأمن، فوجئنا بحدث رائع آخر

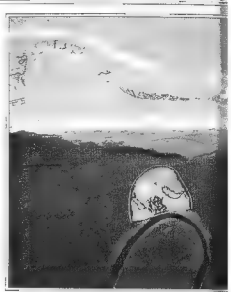
بدأ الأسبوع بافتتاح معرض وزير الثقافة فاروق حسني في «لا كاروزيل دي لوفر» وهو للساحة الجديدة التي تم حفرها تحت الأرض فيما بين مباني متحف اللوفر، ويتوسطها ذلك الهرم الزجاجي العجيب الذي افتتحه الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران ولقي معارضة كبيرة وقتها، والواقع أن هذا الهرم الزجاجي يبدو غريبا بين المباني الكلاسيكية القديمة للمتحف، كما يقطع الخطوط المصرية للفضاء في هذه الساحة

على كل حال لقد انضاف الفرنسيون بحفرهم الأرض فيما بين مباني المتحف الرئيسية الثلاثة آلاف متر إلى مساحة المتحف، خصصوا بعضها لتكون منطقة محلات تجارية لعرض المنتجات الثقافية وهي المنطقة المعروفة باسم «لاكاروزيل» في هذه المنطقة قاعة عرض كبيرة هي التي أقام فيها معرض فاروق حسني، وهذه أول مرة يقام فيها معرض فني، وجاء تنسيق المعرض بديما حيث ضم ٤٨ لوحة من أعمال الفنان على مدى العشرين عاما الماضية وحتى عام ١٩٩٧، وجاء وضع اللوحات الكبيرة على حائط جدي طويل لتشكل لوحة كبيرة أخرى بامتزاج ألوان الفنان الساحنة على لون الحجر المحاذي بديف

وكان الملصق الإعلامي للمعرض موفيا سواء من حيث التصميم أو المضمون، لتصميم أعتمد على إحدى لوحات فاروق حسني بالأبيض والأسود، والمضمون حيث اختاروا عنوانا للملصق والعرض هو «مصر دائما» وعلقت أن معترض ماضي - وهو شاب مصري نشط جدا يعمل في القناة الثالثة بالتلفزيون الفرنسي - هو الذي اختار هذا العنوان بتأثير الحادث الإرهابي الذي وقع أمام معهد حندسيوت في الأقصر مؤخرا

أما الكاتالوج الفاخر فضم تقديم جون جاك أياجون - رئيس مركز بومبيدو الشهير في باريس والذي كمال فيه الذبح للفنان، على اعتبار أنه رجل ثقافة وسياسة من الطراز الرفيع، ويضم بلده بإخلاص ويقدم عنها صورة ممتازة للعالم الخارجي والواقع أن أياجون يلعب الآن دورا مهما كبيرا في العلاقات بين مصر وفرنسا لأنه المسئول الأول عن الاحتفالات بمرور مائتي عام على العلاقات المصرية - الفرنسية، هذه الاحتفالات التي تستمر عامين ١٩٩٧ - ١٩٩٨، والتي أثارت ومازالت تثير جدلا كبيرا في مصر، بينما أثارت وتثير ترحيبا كبيرا في فرنسا، وسوف تعود إلى هذه الاحتفالات فيما بعد

كتب في كاتالوج فاروق حسني أيضا ناقد جريدة «الفيغارو» ميشيل نوردي ساني، وفي رأيه أنه لم يكن موفقا فيما كتب حيث لا تجد إلا القليل من الكلمات



■ الوطن.. أحد القضايا المهمة في أعمال فاروق حسني



الدائرة



■ إيزيس توضع حورس .. من الدولة الحديثة

وعندما تجلس أمام التليفزيون لتشاهد عشرين البرامج والأفلام الوثائقية عن مصر، وعندما تصل فرقة مسرح العرائس ومعها الفنان الكبير صلاح السليحا لتقدم أوبريت الليلة الكبيرة، وعندما يصل خماسي للموسيقى العربية، وفرقة رضا للفنون الشعبية لتقدم عروضها للجمهور الفرنسي والعرب في فرنسا، ضمن عشرينات العروبة المصرية، في إطار احتفالات مصر - فرنسا أفاق مشتركة «التي تستمر عامين، وتتضمن مائة حدث ثقافي مختلف على رأسها معرض «مجد الإسكندرية» الذي من المقرر أن يفتتحه الرئيسان مبارك وشيراك في القصر الصغير الشهير لو بوتي بالي، يوم ٦ مايو ١٩٩٨ ويستمر حتى ٢٧ يوليو، ومعرض «الفلسطين» «روعة الشرق» والذي يفتتح في معهد العالم العربي في باريس في ٢٧ أبريل ويستمر حتى ٦ سبتمبر ١٩٩٨، ومعرض الفن المصري المعاصر الذي يفتتح أيضا في معهد العالم العربي ويستمر من مارس إلى مايو ١٩٩٨ بالإضافة إلى عشرينات المعارض الأخرى والحفلات الموسيقية والعروض السينمائية والمسرحية وغيرها في مصر وفي فرنسا

وعندما تعود على طائرة مصر للطيران الضمعة إلى القاهرة وتجددها ممثلة عن آخرها بالسباح الفرنسيين متخاضعين عن سوء الخدمة في مصر للطيران، ومتجاهلين التحذيرات بالسفر إلى مصر بعد الحادث الإرهابي الجبان في التصرع عندما يحدث لك كل هذا لا بد وأن تشعر بمساعدة بالقة وامكان لهؤلاء الفرنسيين الذين يمجون، وشكلون بالنسبة لنا دعما ليس فقط سياسيا واقتصاديا، ولكن دعما حضريا وثقافيا في منتهى القوة وهو الدعم الملم الذي يجعل الشعب سندك لك حتى لو تخسرت أنظمة الحكم والحكومات ويحمل المعارضين للاحتفالات المصرية - الفرنسية براجمون عواقبهم لأننا ببساطة نتطلع إلى بناء مستقبلنا ذاته ببمساعدة أيضا أن باقي نايلون من جديد. ولي تغزو فرنسا مصر مرة أخرى فالزمن قد تغير تماما على فرنسا وعلى مصر ■



■ أعمال الوزير الفنان فاروق حسني

للمعنيين لافتتاح آخر لفن القمم المصري، وفي المساء، أقامت السيدة «توتمان» - وزيرة الثقافة الفرنسية - حفل استقبال لثلاث آخرين من المدعوين، بينما نظم اللوفر في اليوم السابق افتتاحها خاصا بالصحفيين ووسائل الإعلام الفرنسية والأجنبية في اليوم التالي وجدنا افتتاح القسم المصري على صدر الصفحات الأولى لكل الجلات والصحف الفرنسية بلا استثناء، جريدة «الموند» - أي العالم - انفردت بملحق فاخر بالألوان من ١٢ صفحة بعنوان «مصر في اللوفر»، كتب له الافتتاحية «روبير سوليه» - مدير تحرير الموند - وهو من أصل مصري سكندري يجيد الحديث باللغة العربية باللهجة المصرية، وقد التفت به في حفل العشاء الذي أقامه سفيرا الهمام في باريس على ماهر عشية وصولنا إلى هناك. ووجدت سوليه معترزا بمصر بعمق وفي هدوء، مثلما وجدت على صفحات الموند مدافعا عن فضاياما، بل إن توجهات جريدة للموند بشكل عام مؤيدة لمصر وللفضايال المصرية وهذه شجاعة، وبخاصة إذا علمنا أن الموند في أكثر الصحف الفرنسية احتراماً لدى القراء.

كان عنوان عمود سوليه الافتتاحي في الملحق هو «مصر خارج الجدران»، وبدأ مقاله بقوله «مصر ليست فقط في مصر» وعندما قرأ عناوين الصحف الأخرى مثل جريدة «لو فيجارو»، «شيراك وأبو الهول»، وجريدة «فرانس سوار» الشعبية لأذاعة الانتشار، «الأوفو الكبير مصري» وغيرها وعندما تطلع عناوين الكتب الحديثة التي صدرت عن الحضارة المصرية وتحتل واجهات المكتبات مثل كتاب جيمويت أندرو وماري هيلين ريتشوسكماليا وكريستيان ريجيليز «مصر القديمة في اللوفر»، وكتاب باسكال ميريون وجون بويوت، «قاموس الحضارة»، وكتاب «مديني أثيري وجون - كلود جولفان» - المستعادة، وكتاب سيريل الخمر: «اختناق ملك مصر» - وغير ذلك من مئات الكتب

التي الرئيس الفرنسي خطاب في نهاية الافتتاح بداه بمخاطبة روز نيرج - رئيس متحف اللوفر - بقوله «عزيزي الرئيس، وحياء بلغة راقية على جهودي في إعداد وتطوير القسم المصري، ثم خاطب وزير الثقافة المصري قائلا إنه كان يود أن يكن الرئيس مبارك والسيدة قرينته حاضرين للافتتاح، لكن مشاغل الرئيس مبارك لم تسمح له، وبطل منه نقل تحياته الحارة وأمنيته الطيبة لصديقه الرئيس مبارك كما بدأ الرئيس شيراك خطابه بالثناء على سلفه الراحل فرانسوا ميتران، لأنه في عهده بدأ مشروع توسعة وتطوير متحف اللوفر، وكان ميتران خصم شيراك الرئيسي في السياسة الفرنسية وفي الانتخابات على الرئاسة هناك لعشرات السنين

ولفت نظري منذ اللحظة الأولى لدخولنا متحف اللوفر وجود وزير الثقافة الفرنسي الأسبق جاك لانج في استقبال الرئيس الفرنسي ومرافقته، لأنه هو الذي بدأ مشروع تطوير وتوسعة المتحف، بينما يتنسى اللورير إلى الحرب الاشتراكي المناهض لحزب الرئيس الفرنسي

حظة الرئيس للفرنسي نفسها كانت راقية اللمعة ثرية، المعلومات واضحة الأفكار عرضت لتاريخ اللوفر منذ بدايته، وتوقفت كثيرا عند القسم المصري فيه بإعجاب وبخبر شديدين وبعد انتهائهما، الخطاب قد الرئيس الفرنسي أربعة من العاملين في متحف اللوفر وساما من طبقة فارس، ووجدنا مرة أخرى وإيست أخيرة من الرئيس نفسه يقف أذنة سمع نقائنا أمام الميكروفون في كل مرة يلقدها أحد الأربعة وساما ليقول علينا من ورقة في يده تاريخ حياة هذا المكرم وسبب تقليده للوسام، ولكنه فاض في محكمه بقلوب حكما، ولكنه حكم تكريم

وكانت على رأس المكرمين السيدة كريستين ريجيلير رئيسة القسم المصري، والتي قامت بإعجاب وبشكر مؤلفات وكتبا حول الآثار المصرية خرجنا من المتحف بعد الافتتاح الرسمي لنجد أمام أبوابه طابورا طويلا يصطف فيه للثلاث من



مؤسسة عبد القادر عبود باعشن التجارية
 مسجده شارع ٢٥٣٨٨٢٢ ٢٥٣٨٨٢٢
 ابراهيم شقير ٢٢٢٢ ٢٢٢٢



المؤسسة

عبد القادر عبود باعشن
 التجارية

هاتف: ٢٥٣٨٨٢٢ / ٢٥٣٩٨١٢
 الفاكس: ٢٢٢٠١٢٨ - الهاتف: ٨٤٦٢٩٠٦

تتميز المؤسسة بالمنتجات الفاخرة

■ السينيما نعر
مازعة كبدرة

منذ الستينيات تحلم بتمثيل «كاسي باتلر»

لا يورفنى تقدم العمر!



صفية العمري.. خليف من الرومانسية والواقعية.. القلق والهدوء.. تحمل بداخلها متناقضات كثيرة.. فهي

«نازك السلحدار».. الهانم والنموذج للأنتى القوية التي تحرك كل مقدرات الأمور بما يتناسب ورغباتها

ومصالحها.. واليوم تعود إلى الجمهور مرة أخرى في شخصية «الهانم» أيضاً، ولكن ليس في الحلمية، وإنما في

«جارين سيتي».. شكل آخر لهوانم الأربعينيات.. ولأنها ذابت في «هانم» الحلمية وإدراكا منها لقلة مستوى «هانم»

جارين سيتي، فإنها تطلب عدم المقارنة بينهما.. وفي حوار معها تحدثت عن الفن ورمضان ودورها من خلال العمل

كسفير شرف المساعي الإنسانية وأشياء أخرى كثيرة

حوار - بشير حسن

اقرأ حاليًا سيناريو للدكتور أحمد بونس هو أفيدو المنكوبة، وأعجبني العمل، وسيناريو لماعف بشاي عن قصة السراب لنجيب محفوظ

هل أنت راضية عن دورك في فيلم «المصير»؟

نعم.. أنا معك أن الدور قصير، لكن مشاهد كثيرة حفت من الوتاج، ربما لطول الفيلم، لكن يوسف شاهين فتمنى في شكل جيد لم أقدمه من قبل وهل الدور يتناسب مع مكانتك الفنية؟ مع يوسف شاهين انتقاضي عن أشياء كثيرة، وأقبل أي دور لأنه مخرج عبقري وإعماله تعرض في دول العالم إلى جانب نجاحها في مصر، وهذا أفضل من القيام بفيلم مع مخرج آخر

لا يوجد مخرج آخر غير شاهين نحسين العمل معه؟

كنت استمتع مع الزايل صلاح أيوسف وشاركت في فيلمين من إخراجها، هما أحلى أعمالى «الديانة»، و«الوالمى مصرى»

تجربتي مع المخرج العالمى كارلوى بالما.. لماذا لا تتكرر؟

انتعش أن تتكرر فهذا المخرج «جذوبة»، وهو ذات مدرسة يوسف شاهين، وكان فيلمى «خيوط أبيض» و«خيوط أسود» مع كارلو من التناوب التي أعزب بها، ومخرجو هذه المدرسة لهم أسلوبهم الإخراجى المتميز، فهناك بروفات الملابس وأخرى للمكياج، ويتم تصوير الفيلم فيديو وفوتوغرافيا قبل بدء تصويره سينمائيًا، أى أنك تشاهد الفيلم قبل بداية التصوير

ما الدور الذى تعززين به؟

لكم أه دورًا واحدًا من أدوارى، لاسى فتدما عى قاعة

لايد أنك قدمت دورًا لم ترضى عنه؟ فيلم واحد اتشنى أن أنشاء، وهو «امراة من تار» مع يوسف شاهين ومجيد وهبة، والفيلم ليس رديًا لكنه متوسط، وشاركت فيه مضطربة، ولو عرض على مرة أخرى ذات الفيلم لن أشارك فيه حتى لو كنت محتاجة

وما الدور الذى تتصنن تقديمه؟

دوران.. وهما تجسيد شخصيتى «كلوبيترا» و«مى زيانة»، والأولى مشروع متوقف ومبارال د أحمد عثمان.. «استاد اللغة اللاتينية» يتصل بى ويؤكد أن المشروع قائم، أما «مى زيانة»، فكان من المفترض أن

الماكبر، بغير وجهها كما يحلو للمخرج، و فنانات كثرات يرفضن ذلك؟

كثيرين وجهوا لى الألم على ما أحدثه للمكبر فى وجههى وقال لىالى الحلمية، لكن الرواية بها عدة أجيال، والفن لابد أن يكون صادقًا، حتى لا يشمر الناس أننا نحنهم، وكنت مفتحة أن الناس شاهدت الجمال فى الجزء، الأول، وقلت لنفسى لابد أن أظهر قدراتى الفنية وجمال الأداء فى الأجزاء الأخرى، وكنت اتحدى نفسى، خاصة أن الجزء الأخير كان صعبا جدا، واختلف الأداء فيه عن الأجزاء السابقة، حتى شعرت أنني بالفعل سيدة عجوز، وكان ذلك جراحة ومعامرة منى

ما انتشقتك فى رمضان؟

التقط أنفاسى من العمل وانتقز للعبادة والازم المنزل، وأخرج فى الظروف الإنسانية التى تفرض على الخروج، ولكن فى غاية السعادة

أراك حريصة على التواجد تليفزيونيا فى رمضان.. لماذا؟

عدم وجودى فى غير رمضان لست سببا فيه، وبعد الحجر، الأخير من ليالى الحلمية كان لاد من التوقف فترة حتى لا يملئ الناس، وعندما أظهر يكون وجودى بشكل مختلف من الذى اعتادوا به

وأين أنت من السينمات؟

موجودة وكان آخر أعمالى «المصير» ليوسف شاهين

وهل يبكى ذلك؟

لا لكن السينما تمر بآزمة كبيرة

فيما تتمثل الأزمة؟

في الإنتاج.. ظلوا قارنت إنتاج السينما منذ عشر سنوات بإنتاج هذه الفترة، فسوف نطمح على الأزمات الكبيرة، والأفلام التى تنتج سنويا تعد على أصابع

اليدين

هل هناك أعمال سينمائية فى انتظارك؟

أفضل المقارنة بين «الحلمية»

وجاردين سيتي

ما طبيعة دورك فى هوانم جاردين سيتي؟

العبد دور «هانم» تتردد على السرايا، وتنقل الأخبار إلى صحفى وعلى مهموم بقضايا بلده، هو حسين فهمى، وأحداث المسلسل تدور فى فترة الأربعينيات، وهى فترة ثرية ومليئة بالأحداث

وما العلاقة بين هانم جاردين سبتي ونازك السلحدار؟

الدور يختلف عن دورى فى «ليالى الحلمية»، نعم أنا هانم فى المسلسل، ورغم قناعستى بالدور وإعساسى الشديد به.. إلا أنني أخشى المقارنة بين دورى فى المسلسل

ما حقيقة الخلاف الذى شهنته كواليس المسلسل بينك وبينك المخرج وسامسريت بعدها إلى أمريكا ولم تكمل التصوير؟

يا عزيزى هذه شائعة مغرصة، فلما لا أؤجل عملى، ولم أسافر إلا بعد أن اكملت التصوير، وقد تقاضيت أجرى قبل السفر، كليل على انتهائى من التصوير، وما نشر عن هذا الخلاف غير

موضوعي بلرة

هل تتوقعين النجاح لهوانم جاردين سيتي مثل نجاح ليالى الحلمية؟

ننشر فى أثناء التصوير أن العمل سيكون له صدى، لكنى لا أريد مقارنته بليالى الحلمية، لأنها عمل عبقري لن يتكرر، خاصة فى الفترة الحالية، رغم أن الأحداث تدور فى فترة الأربعينيات، لكن الساحة

الرومية فى الحلمية كانت أطول

لماذا اعتصمتم عن دورك فى مسلسل «يزينيا» رغم عشقك للعمل مع أسامة أنور عكاشة؟

مازلت من عشاق العمل مع أسامة، لكنى لم أخص الدور الذى أسند لى فى يزينيا.. لذلك رفضت الاشتراك

كانت سجيحة نازك السلحدار فترة طويلة، إلا تخشين أن تكونى سجيحة دورك فى هوانم جاردين سيتي؟

الحلمية أسطورة لن تنسى، عشت من خلالها مع الناس أجيال فى خمس سنوات، وشعرت أن نازك السلحدار خرجت من الورق وأصبحت تعيش معى فى البيت وخارجها، ورغم علمى أن هوانم جاردين سبتي لها أجزاء أخرى، إلا أنني لن أكون سبتيه الدور

كيف تستسلم صفية العمري لأصابع

بحرحة يحيى الطمى للتلفزيون والمشروع متوقف
هناذا «كليبواترا» وهي «زيادة»

فترات عن كليبواترا كثيرا، وأعجبتني شخصيتها جدا، فهي سيدة قوية وقائدة، وكادت تتحدث سبع لغات وأدبها مصنع ألوان التجميل والطور تحت الأرض في سينما، وهو مصنع خاص بها، ورغم قوة هذه السيدة إلا أنها كانت أمي ضعيفة «مام حبيبها» أما «مي زيادة» ففترات عن تاريخها الكثير، وإلى صديقة لثانية كانت جدتها صديقة «مي زيادة»، ووعيدني بالاطلاع على مذكرات «مي - التي تحتفظ بها ولا يعرف عنها أحد شيئا

والمنسرح أين أنت منه،

بعد تجربة اليلوراما «غناء معتزلة» لم أتوق مصداح، وبحثت فلم أجد مسرحية في ذات المستوى، أما مسرح القطاع الخاص فهو بعيد تماما عن ترميزي، رغم أن عائدته المادي كثير، لكن لا أصل له إلى أهم محطة في مشوارك الفني، تحفظها ولا يعرف عنها أحد شيئا

يجتهد على بحر

إعجازك الفنية، هل أنت راضية عنها، نعم الذي حققته جميل جدا، ولو أخذت سنة في كل مجال خضنت سوف أحصل على إجمالي مائة في المائة، لكن طموحي أكثر في هذه الفترة، خاصة بعد اتجاهي للعمل الإنساني

هل يؤرق دوران عجلة الزمن؟

على هو الذي يؤرقني، لأنني أحاسب نفسي دائما، ماذا حققت ولا أعتني بقدرة السي، لأنني لا أستطيع أن أتحدى الزمن، فكل سر له حسماله ويصحب، وأفكر في اليوم تطورت وصحبت وسوف تنصح أكثر

أشهر أنك تحسبين الزمن بالعقيلة.. هل هذا صحيح، نعم لأنني أصبحت صاحبة مسؤولية، وعلى عاتقي أشياء كثيرة أود عملها، لأنني وعدت بمواصلة

مع يوسف شاهين..

أنفاس عن الكثير

بدأت العمل الخيري قبل

الأميرة الراحلة ديانا

المشار في الأعمال الخيرية

وما سبب انعزالك عن الوسط الفني وفناناته

أنا لست متزلة تماما، لكني أحرص على حضور الفعالات الرسمية، وعلاقتي بفعالات زملاني وزميلاتي في حدود ضيقة، لأنني أشعر بالندم عندما أبعد وقتي في أشياء غير مهمة، ولأبد من استثمار الوقت في شيء أهم

أشعر أنك إنسانة حسنة ووديعة، رغم حلفك بإداء دور «كليبواترا»

نعم، أنا حلة رومانسية، وأشعر أنني من زمن غير هذا الزمن، وإذا كنت قد اقتنعت من خلال أدائي في إيليال الطبية وريغيتي في تجسيد شخصية كليبواترا، بأنني سيدة شديدة، فهذه مشاطرة

بغذاء لحلمين

أعلم بأن أنشي، مركزا للخير في القاهرة، وتحدثت مع شخصيات كثيرة في هذا الموضوع، على أن يشمل المركز خدمات صحية وتعليمية وتنشيطية، ووعيدني كثيرون بالمساعدة

أنتقل بك إلى جانب آخر في حياتك، وهو عملك كسفيرة شرف للمساعي الإنسانية في الأمم المتحدة، هل رشح لهذا المنصب أحد فلكك؟

لا أنظر

سمعت أن عمر الشريف وفاتن حمامة عرض عليها ورفضوا

أنا لم أسمع هذا من قبل

ما طبيعة عملك وكيف تم اختيارك

الأمم المتحدة لا تختار أحدا من فراغ، فاللجنة التي أتبعتها لها حسابات كثيرة ومعايير في اختيار من عليها مثل النشاط الاجتماعي والإنساني، وغير ذلك، وأحمد الله أنني أعمل في هذا المجال منذ زمن طويل، لكنه ظهر أكثر عقب الزلزال الذي ضرب مصر عام ١٩٩٢، وكنت أجمع للتبرعات والأدوية ويطلبون للمصابين، وربما لغت هذه للتصرفات الأنظار لي، والأمم المتحدة تقبس شعبية الفنان قبل اختياره، أنا شعبيتي زادت بعد إيليال الحليمية، كما تبحت في طبيعة الأعمال الفنية التي يقدمها الفن بقيمة أنواره وندارى كلها جيدة

هل هناك قائمة تملئ عليك بالأعمال التي تقدمتها؟

الأمم المتحدة تضم العديد من المنظمات التي تجتمع لاجئها بصفة دورية ويطبقون أن تملئ على قائمة بالأعمال الإنسانية، وجميعها في إطار العمل الخيري، مثل إيلاء المحتاجين وساعدتهم على الحياة بطريقة تأليق بأمنيتهم

هل هناك كشف حساب؟

نعم، وأقدم كل فترة إنجارتاتي هل لك معاوون؟

ليس معي من يماونني، واللجنة التي أتبعتها، وهي للجنة المركزية لإيلاء المحتاجين من خلال جمع التبرعات، باعتبارنا ننتمي للجمعيات الأهلية، وساعدني في تنفيذ ذلك تبرعات رجال الأعمال

وهل تصعين تبرعات من الفنانين؟

للأسف الشديد، وجهت لأتبعهم الدعوة للتبرع مقابل الحصول على إيصالات، لكن دين جدي، وواحدة فقط تبرعت، وإن أذكرها، حتى لا أضيع أجراها، ووصل الأمر أنني طلبت من فنانين كثيرين

التبرع بخصم، حينها كل شهر ولم يحدث

وما سر ابتعاد الناس عنك؟

لا أدري، ولو كان ذلك في الفرجح لأتلف الناس حول من أقدم بهذه الأعمال، ولأبد بدأت العمل

الخيري قبل الأميرة ديانا التي كان يساعدها فريق عمل ويلتف حولها المولود، ولكنني أعمل في صمت وبدون مساعدة أحد، وأجري عند الله

ألا تعترضين أسئلة تلمس حياتك كفنانة في المؤتمرات والشوات التي تحضرينها؟

لا، لأن المصنوع من المثقفين ثقافة عالية، ومزمتنا هائلة وتتناول موضوعات لا يستطيع الحديث فيها سوى المثقفين، وربما أجب عن أسئلة حول حياتي الفنية، لكن بعد انتهاء الندوة

هل كل فنان قادر على القيام بهذا الدور الإنساني؟

هذا الأمر لابد له من معايير وليس كل فنان قادر على أدائه إلا إذا تورعت فيه شروط كثيرة

بمعنانية شهر رمضان والأعمال الخيرية التي تقومين بها.. ما رأيك في موائد الرحمن التي تقسمها بعض الفنانات، ألا ترين فيها نوعا من الدعاية والبيع؟

الله أعلم بويامهم، لكنني أود أن أقول إن جهات كثيرة في حاجة إلى ما ينقل على هذه الموائد، لأن هناك أناسا كثيرين لديهم عفة نفس، ويرفضون الذهاب إلى موائد الرحمن، وناس آخرون ياكلون من الزبالة، ولأبد من مساعدتهم بطريقة أخرى غير موائد الضمة نهجوم، وأقل شيء، إن نرسل الأكل إلى منازلهم حتى نحترم كرامتهم وأديمتهم

كيف تعرفين المحتاجين؟

يسألون لي ويتصلون بي

تعرضت لعملية نصب من إحدى زميلاتك في القبة الفنية، أين هي الآن؟

هي ليست زميلة، وفشلت أن أن تكون كرهابرس، وأختارت طريق النصب، وبلغت الشرطة عنها، لكنها تغير مكانها من وقت لآخر، ولا أدري أين هي الآن





■ لفظة من «الصوص» تجمع بين مصمود ومرسى ومادلين طبر

بعد غياب ١٥ عاما

«الجسر» يعيد محمود مرسى للسينما

بعد فترة انقطاع دامت خمسة عشر عاما، يعود الفنان محمود مرسى للوقوف أمام الكاميرا في فيلم «الجسر» الذي كتبت قصته إيناس بكر وبخرجه عمرو بهيوس في أول تجربة إخراجية له، يشارك محمود مرسى البطولة الطفل أحمد حسين الذي لا يتعدى عمره الآن عشر عاما، وتم اختياره بعد اختياره ضمن عدد كبير من الأطفال، أما مادلين طبر فهي ضيف شرف في الفيلم يجسد مرسى شخصية الجد الذي تترك له ابنته طفلها وتساقر إلى الخليج للعمل، ويتولى الجد تربية الحفيد، وتحدث المفاقرات بين جيلين لكل منهما ملامحه الخاصة، فيقول الجد، غير ميل الحفيد، وأراهما محتلفة، ركزت المؤلفة على «الجسر» المفقود الذي يربط بين جيلين هما جيل الجد وجيل الحفيد كان مقرا تصوير الفيلم كسيرة تليفزيونية، لكن بعد افتتاح محمود مرسى بالقصة ودعم تبخله لتعديل شيء في السيناريو، واقفنا بحبي الطلي - رئيس قطاع الإنتاج بالتليفزيون - تقرر تحويل القصة إلى فيلم سينمائي، على أن يعرض تليفزيونيا بعد عرضه سينمائيًا

الفيلم يجرى تصوير مشاهد حاليا في فيلا بالهرم، وكانت قد كتبه إيناس بكر قبل عامين، ويعد تولى يحيى العلمى رئاسة قطاع الإنتاج، تقدمت به إليه، والذي أقره في حقة القطاع دور قرائه

ملاحظات الأزهر تمنع نور الشريف من استكمال فيلم روسي

كتب - خالد عيسى:

عرض المركز الثقافي الروسي بالقاهرة فيلم «بيبرس» من إخراج الروسي «نور الدين موخار»، وكان الفنان نور الشريف هو بطل النسخة العربية للفيلم، التي لم تكتمل، رغم استمرار التصوير لأكثر من ثلاثة أشهر.

التقينا بنور الشريف وسألناه عما إذا كان رفضه واجبا لأسباب إنتاجية. كما تردد. فقال: الفيلم كان من إنتاج الاتحاد السوفيتي، وبعد الانتهاء وتمتعه لجمهوريات لم ندر أية جمهورية تتولى الإنتاج، ولم يكن هذا هو السبب الأساسي، فقد توقفت عن استكمال أحداث الفيلم بعد إيداء «الأزهر» وملاحظات عديدة على السيناريو تسمى «إلى عقباتنا وعاداتنا، وللازهر الشريف نفسه، منها أن يطا «بيبرس» بخيوله المقابر»

ولذلك رفضت استكمال التصوير

نور الشريف قرر الاشتراك بفيلم «يلة ساخنة» من إخراج الراحل عاطف الطيبي، في مهرجان «كالكانا» بالهند، الذي يلم خلال هذا الشهر.

ومازالت مفاوضات مع التليفزيون المصري مستمرة لشراء الأفلام التي أنتجها نور من خلال شركته الخاصة، حيث أرسل أخيرا فاكسا إلى التليفزيون يطلب فيه الرد عليه كتابيا حول «الأسعار» التي طلبها نور لشراء أفلامه



■ نور الشريف

■ حسين فهمي أبدى موافقته على إعادة عرض مسرحية كعب عال أيام عيد الفطر المبارك وتصويرها بتليفزيونيا رعم اشغال امطار المسرحية بأعمال تعرض أيام العيد حيث يشارك وحيد سيف في «قشلة وعسل» وعلاء ولي الدين في «الابنة» بينما تطل بطة المسرحية «يسرا» متفرقة بعد انتهائهما من تصوير فيلم «رسالة إلى الوالى» مع عادل إمام

■ الفنان السوداني «على مهدي» الأمين العام لاتحاد الفنانين العرب قرر الإقامة في القاهرة خلال الشهور القادمة ليتفرغ لإدارة الاتحاد ومعاونة رئيسه الجديد د فوزى فهمي.

■ عرت العلايلي يبدأ دوره في مسلسل «أزمة الدرملي» من إخراج محمد الميار. بعد انتهائه من تصوير مشاهد في مسلسل الشوارع الجديد

لحمد فاضل «أزمة

الدرملي» يتناول نقدا

كاريكاتوريا لبعض المشكلات

الاقتصادية

■ صلاح عبد الله

انتهى من تصوير دوره

في مسلسل بيت ابو

الفرج ويجسد فيه دور

الجبان الطيبي من خلال

شخصية «طرزان» حيث

يحمل طبالا في فرقة ابو

الفرج ثم يتفصل عنها

ويعمل سمسارا ويترجم

كثيرا فيحصل على شقة

فاخرة في الوقت الذي

تتهار فيه فرقة ابو الفرج

وبهار المنزل الذي يواوى الفرقة، فيقرر

طرزان استضافتهم في شقته، المسلسل

بطولة عبد المنعم مدبولي وسيد زيان

واشراف عبد الباقي ونرمين العقي وإخراج

أحمد بدر الدين.

■ المخرج محمد فاضل انتهى من التصوير الداخلي لمسلسل «الشوارع الجديد» الذي يعرض حاليا وبدأ منذ أيام في التصوير الخارجي. تم اقتلاع حط التزام الذي بناه المخرج في سبيل مصر والبابا وأعمدة الإبرة التي تناسلت مع الفترة التي تدور فيها أحداث المسلسل



■ حسين فهمي

من أوراق.. وأفلام مهرجان القاهرة السينمائي

بعيدا عن تلك الخلل والارتباك والفوضى وسوء التنظيم الذي ساد حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الحادية والعشرين.. مما أدى إلى أن يقف وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى وحيدا حائرا على خشبة المسرح. وهو ذات ما حدث في حفل الافتتاح مع الأستاذ الدكتور جابر عصفور - الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، الذي ناب عن الوزير لافتتاح المهرجان.. وهو أيضا ما تعرض له أعضاء لجنة التحكيم والمكرمون الذين وقفوا تائهين، ثم ما لبثوا أن تحولوا إلى جزء من الديكور!!

مهرج - ان جديد.. بشروط جديدة

وقواعد الجمعيات والاتحادات والمنظمات غير الحكومية، وإنما كان بين هذا وذلك، يربطه حين سري بوزارة الثقافة، اسمه سعد الدين وهبة. واعتقد أنه غياب الكاتب الكبير. فإن هذه الصيغة لم تعد صالحة، وتبقى الصيغة الثانية، حيث يتبع المهرجان وزارة الثقافة بشكل كامل، شأنه شأن مهرجان المسرح التجريبي ومهرجان الفنون الشعبية، ومهرجانات الموسيقى، ومهرجان الإسماعيلية للسينما التسجيلية والقصيرة. المتفق حاليا - على أن يعامل المهرجان السينمائي الدولي معاملة اقترانه من المهرجانات الأخرى بتوفير الدعم المالي الكامل لنشاطاته ومعالياته. وهو الدعم الذي سنتفق معه، بالضرورة الحاجة إلى تظليل الطابع التجارى السابق. مما يدعم الجانب الثقافى والفنى للمهرجان، ويحفظ متحررا من الضغوط المالية التي كانت تدفع إدارته للسعي - أحيانا - في الاتجاه العاطفى، واعتقد أن مهرجان القاهرة السينمائي، خلافا لباقي مهرجانات وزارة الثقافة، سيتمكن من تغطية تكاليفه كل عام من خلال العروض العامة، بشرط وجود الإدارة الحارمة القادرة على إيقاف مزيد الإيرادات الذى يصب عادة في جيوب بعض المرتزقة في دور العرض الذين يوظفون للمهرجان لحسابهم ولصالحهم"

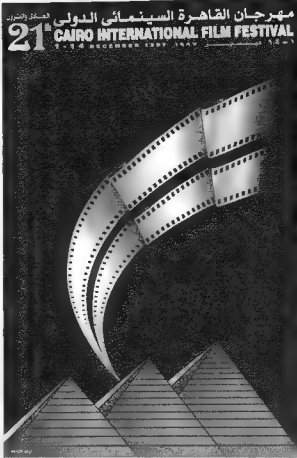
إن الصيغة الجديدة تفتح للمهرجان آفاقا جديدة أرحب بكثير من صيغته السابقة، وتجعله نافذة حقيقية على أفضل ما أنتجه المبدعون في عالم الأنطيان، محققا هدفه الملن في لاحتته، حيث يهدف المهرجان إلى نشر التذوق الفنى ودعم التفاهم بين شعوب العالم والمساهمة في تطور الفن السينمائي كما أن هذه الصيغة ربما تسمح للمهرجان باستفاد قاعات دار الأوبرا المصرية بمسرحيتها الكبير والصغير، لتكون مكانا للعروض غير التجارية وهو

وإشارة إلى حالة الترقب والتوتر التى سادت وخيمت على جو الحفل انتظارا لإعلان اسم رئيس المهرجان الجديد. الذى سيخلف الأراحل سعد الدين وهبة. ورغبة في حسم مناقشات بدأت لحظة وفاته وربما لم تنته حتى الآن، بعد أن أرحبا وزير الثقافة قرار إعلان اسم رئيس المهرجان القادم، مفضلا التشى والتبريت، حتى تتم دراسة وتقييم وضع المهرجان الحالي. وهو قرار حكيم بلاشك، ذلك أن المهرجان يحتاج إلى صيغة جديدة وبشروط جديدة، فإذا قررت الوزارة اعتماد الصيغة التى ارتبطت باسم سعد وهبة، فإن تكفى بتعيين رئيس للمهرجان، وأن يبقى المهرجان مستقلا ماليا وإداريا عن الوزارة، معتمدا في تغطية تكاليفه على دعم محدود من الوزارة ماديا ومعنويا، إضافة إلى إيراداته من عروض الأفلام عروضا تجارية، مما اضطر إدارته في أحيان كثيرة إلى تظليل الجانب التجارى على الجانب الفنى والثقافى، بل ووصل الأمر إلى الحرص على برمجة بعض الأعمال القصيرة، ذات المستوى الفنى المتواضع، المتضمنة بعض المشاهد المساختة التى تجعل الجمهور الكيوت يتكالب على دور العرض، محققا إيرادات عالية تساهم في تمويل المهرجان كل عام، وتسمح بالاستمرار في مزاولة نشاطاته. لكن هذه الصيغة أسأت إلى سمعة المهرجان. وطبعة في فترات كثيرة بطابع تجارى، رغم تميز الأفلام المشاركة وتعدد فعالياته الثقافية، سواء في مجال النوات أو المنترا والمطبوعات، إضافة إلى الحلقات الدراسية التى كان ينظمها بالتعاون مع اتحاد الفنانين العرب، وأشرف عليها الناقد سمير فريد لسبع سنوات متصلة

كان المهرجان بهذه الصيغة كائنا غريبا فلاهو جهاز حكومى تتلحق عليها شروط الأجهزة الحكومية المعروفة ولا هو مؤسسة أهلية تدار وفق نظم



سعد الدين وهبة



■ بعد دورته الـ ٢١ مهرجان السينما بحاجة لترتيب الأوراق

مهرجان دولي في ذات الدولة المنحة، مثمنا حدث مع فيلم «الزحالة» السوري، إخراج ريمون بطرس، الذي شارك في مسابقة مهرجان القاهرة، وغلب سوريا عن المسابقة. كما غابت لبنان ذات الأسباب، رغم وجود فيلم «زنبق والده» لكريمستان ريعي إلا أن المصليين قرعوا خارج المسابقة ولدا يجب إعادة النظر، واستفتاء الدول العربية من ذلك الشرط تكيف مع ظروف السينما العربية. محدودة الانتشار، خاصة أن المهرجان يحمل اسم أكبر عاصمة عربية ويقام في أكبر دولة عربية وأن جزأ أساسيا من رسالته هو تقديم السينما العربية للعالم وأن يكون قناعها التي تطل منها على الساحة الدولية فالمهرجانات العربية الأخرى، مصطف وقراطج، مهرجانات قارات محددة إفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية خلافا لدولة مهرجان القاهرة

كما أن الخطأ الفادح الذي ارتكبه لجنة التحكيم، تكامل اغتيالها تجاه بعض الأفلام، حيث سمحت لنفسها بإيقاف العرض دون استكمال لبقية الفيلم هذا الخطأ الذي فحره كشف ماحدث مع فيلم «ست الستات» لرافات الميهي، وما تلاحق بعد ذلك من أحداث أدت إلى إعلان الميهي انسحاب من المسابقة الرسمية، وهو ما لا تسمح به اللاتسعة، لقد كان انسحاب الميهي احتجاجا على موقف اللجنة، وتعبية لعدم عدالتها وكشما لحظا إدري، ما كان يجب أن يحدث، فقد كان من واجب الإدارة إبلاغ لجنة التحكيم بضرورة احترام الأعمال المقدمة إلى اللجنة، وإتاحة فرص متساوية لتساعها ومدميها، حتى لو لم يرق الفيلم لبعض أعضائها أو لا يرقى إلى المستوى المنشود من وجهة نظرهم، فهم في البداية، والنهائية، قضاة يفترض أن يكونوا قضاة عادلين، فقد لا يصحح الفيلم عن نفسه إلا في الدقائق الأخيرة، أو يتفق عنصر من العناصر، تمثيل أو ديكور أو مونتاج، أو غير ذلك من العناصر الفنية، كما أن مشاهدة العمل حتى نهايته يشكل احتراماً لصانعها وللسيما التي ورد منها واحتراما لتقاليد راسعة متعارف ومتفق عليها والإخلايا بل يعنى إخلايا ميذا تكافؤ العرض واستغناها بصناعها والمهرجان ذاته ولعل استعمال اللجنة بعبارة الخطأ الذي ارتكبهه لجنة ضد الفيلم المصري «ست الستات» ومكابرته في عدم الاعتراف بذلك، جعل أعضاها يتأزقون في هوة الجمالة القيمة السينما المصرية، في محاولة رخيصة لتزويق، ببدراج فيلم «مارونيكا» إخراج فخر الدين نجيدة على لافتة الجوائز وانتقام مع الفيلم المغربي التميز «مكوكب» إخراج نبيل عويش لجائزة أحسن فيلم عربي في المهرجان، وفقدوا مائة ألف حبة مقدمة من ورارة الثقافة المصرية، باستثناء، ما الجائزة أو بالأحرى نصف الجائزة التي منحت لهارونيتوكا، و سلوبت من «مكوكب» الذي حصل أيضا عن استحسان على جائزة نجيب محفوظ للعمل الأول، جاءت باقي النتائج تحمل قدرا كبيرا من العدالة والإنصاف خاصة فيلم الجوائز الكبرى الثلاث ألهم الدمي وأحسن سيناريو وأحسن سيناريو، وأحسن فيلم فرنسي «صيفي السفينة تيتانيك» ليجاس لونا الذي يستحق وقفة خاصة في عهده قادم ■

وضع يليق بمهرجان يحمل اسم القاهرة باعتبار أن المركز الثقافي التعليمي، دار الأوبرا المصرية، مؤسسة تابعة لوزارة الثقافة شأن للمهرجان وربما استوجبت الصيغة الجديدة دراسة تفعيل أو تغيير موعد المهرجان وفقا لظروف الواقع السينمائي في العالم وظروفنا المحلية، إضافة إلى رفع الحصار الظالم عن المهرجان، وعن مسابقته التي لا تجد أحيانا أعمالا كبيرة متميزة تنطق عليها شروط لاتسعتها، التي تؤكد على عدم حوزا مشاركة أي فيلم، في المسابقة، سبق وأن شارك في مسابقات مهرجانات دولية أخرى وإذا عرفنا أن هدا العسرات من المهرجانات الصغيرة الدولية أيضا، وتنعى بالصغيرة، الأقل كما يروعا وحجها من مهرجان كابل ومهرجان فينيسيا وبرلين وهي المهرجانات الكبرى التي تناصر مهرجان القاهرة، فالأول يتعقد في مايو من كل عام ويلحقه الثاني بعد ثلاثة أشهر

«الغسطس/سبتمبر»، وفي بداية العام الجديد وبعد مهرجان القاهرة بشهرين، فبراير، يتعقد مهرجان برلين، ومن ثم فإن معلم الأفلام تعرض، أو تنتظر العرض في هذه المهرجانات أو تتلقاها المهرجانات الصغيرة الأخرى، حيث إن موعد انعقاد مهرجان القاهرة في نهاية العام، ديسمبر، يجعله في موقع الظلم الدائم والوضع يحتاج إلى دراسة حقيقية، وموقع إقامة أكثر من مرة تكيف مع ظروف فرنسا وتنسيق مع المهرجانات الأخرى، والتصور أن إذا تمجنا في الإجابة على الأسئلة المطقة مستقلا ثم تابع لوزارة الثقافة التي تم تجاري مدعوم أم غير مدعوم، وبغيرها من الأسئلة الملحة، فإن الإجابات ذاتها ستستلزم اسم الرئيس الجديد المناسب بالضرورة!

إن خبرة الرئيس الجديد بالمهرجانات الدولية، شروطها وظروفها وتقاليدها الراسخة، مستصحب له للجان المهرجان بإعادة النظر حتما في نوعية الأفلام وشروط العرض وأهمية الفخيف وأسس اختيارهم، وضرورة الاهتمام بالصحافة الدولية، حتى يتكسب المهرجان قيمة لدى شركات الإنتاج والتوزيع فمهرجان كابل، السينمائي الدولي في فرنسا يؤمه أربعة آلاف صحفي كل عام، نقادا أو أصحاب مساحات في الصحافة الفنية، وإذاعات وتلفزيونات

العالم مما يجعل الشركات الكبرى تتكالب على عرض أفلامها في هذه التظاهرة الفنية الكبرى وفق حسابات المصالح، فهي تضمن مساحة إعلانية مجانية عن منتجها، وترويجا لأفلامها في كل أنحاء العالم، والطبع نحن لا نطمح في ذلك العدد الهائل، وإنما نتمنى أن تحسن الإدارة الجديدة اختيار ضيوف المهرجان، فالأعمال الكبرى لا توجد إلا في حضور نقاد وصحفيين كبار ومرسولين، ويرى البعض أن قيمة أي مهرجان دولي تتحقق بأسماء الأفلام وأسماء صناعها فقط، بل بأسماء وبعد النقاد والصحفيين المشاركين» كما قد تحتاج للجان إلى إعادة النظر في اللائحة الخاصة بالمهرجان، خاصة فيما يتعلق بالمشاركة العربية، فاللائحة الحالية تحظر مشاركة أي فيلم سبق مشاركته في مسابقة أي مهرجان آخر، كما أسلفنا القول، وفي ظل ظروف السينما في العالم العربي، وقلة عدد الأفلام المنتجة، يضطر صناع الأفلام - والدول - إلى وضع الفيلم، أو الأفلام، على لافتة المسابقة في أكثر من مهرجان، ومن ثم يتم رفضها من قبل إدارة مهرجان القاهرة، حتى لو كان الفيلم قد شارك في مسابقة مهرجان، مصطف السينمائي الدولي في نوفمبر الماضي، ويحصل على إحدى جوائزه، ومن ثم لم يقبل في مسابقة

الراي

الاتحاد السوفيتي..

خفا عبدالناصر

الخط الرئيسي الذي ارتكبه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر هو: اعتقاده ان الاتحاد السوفيتي يمكنه تقديم الدعم للحرب بذات القدر الذي تدعم به الولايات المتحدة الامريكية إسرائيل.

وقد راهن عبدالناصر على تصوراته للتوازن بين القوتين العظميين لكن الروس كانوا في الحقيقة اضعف من ان يساعدوا العرب حتى النهاية وقد تبين منظمهم في تحقيق هذا التوازن بعد حرب يونيو/حزيران عام ١٩٦٧، ويبدو ان هذا الخطا لم ينتج المذاكرة السياسية العربية في هضمه حتى اليوم فمازالت الدول العربية تراهن على بعض الأدوات لقوى دولية لمساندة القضايا العربية ومواجهة التحدي الصهيوني

وتكرر هذا التصور مع روسيا التي تبحث عن دور لها في المنطقة، ومع فرنسا التي بدت في ثوب ديغولي متحمس في عهد الرئيس الحالي جاك شيراك، ثم الرهان على دعم بعض التكتلات الإقليمية الأخرى كمنظمة دول عدم الانحياز وغيرها، والحقيقة ان الاستسلام لفكرة التوازن الإقليمي أو الدولي، وجعلها اهم الحلول أو أدوات المواجهة ضد الخطر الصهيوني هو تصور ضعيف اثبت فشله تاريخياً ولذلك فإن القدرة الذاتية العربية وحدها يجب ان يكون لها الأولوية في خطة البحث عن أدوات للمواجهة.

ويبدو ذلك من قدرتنا على تجاوز حواجز الخلافات العربية وفرض أولويات اجندتنا العربية على الأطراف الأخرى في معادلة الصراع في المنطقة، فالعالم العربي يملك من الإمكانيات الذاتية ما يمكنه من فرض إرادته على خصومه، وهذا الموقف لا يحتاج إلى إعلان الوحدة العربية، وما سيتبعها من مجادلات ولكن بالحد الأدنى من التنسيق يمكن الوصول إلى هذه الصيغة.

على حسين سنان

علن - اليمن

السودان .. العمق الاستراتيجي

السودان كما تقول حقائق الجغرافيا السياسية هو العمق الاستراتيجي لمصر بل هو امنها المائي والمعلوم ان مصر تحتاج إلى ملياري متر مكعب من المياه إضافية لسد الفجوة بين العرض والطلب المتزايد ونحن نقبلون على مرحلة إما نتكيف معها أو نفنى في ضوء العوالة أو الكوعبة الجديدة GLOBALIZATION حيث يعتمد كل بلد على مصادره الطبيعية ليحميها.

وكما نعلم فإن أثيوبيا ما استقرت منذ عام ١٩٣٥، إلا قريباً وتريد أن تنتقل من دولة معتمدة على العون الأجنبي كلية إلى دولة منتجة للطاقة الكهربائية فضلاً عن المشاريع الزراعية لإطعام أهلها وفي ضوء العوالة تريد أن تتبع بحكم كونها دولة منبع المياه والطاقة وما إليها ويساعدها في ذلك البنك الدولي الذي لم يابه لأخذ موافقة مصر والسودان على تمويل السود الحيشية وهي لا تعترف باتفاقية مياه النيل ١٩٥٩ ويفصل بين مصر وأثيوبيا بلد في حجم القارة مساحة وتضاريس، صحراء، سافانا، شبيه سافانا، أراض جبلية، أراض جرداء.

فما من حل لمشكلة مياه مصر غير الاستفادة من قناة الجونقلي التي ستوفر ثمانية مليارات متر مكعب وكما نعلم فإن المشروع قد سار بخطى حثيثة ويدفع السودان حصته المقررة عليه وجاء التمرد ووقف المشروع ودفع السودان تعويضاً للشركة الفرنسية مقداره ١٨ مليون دولار، أما خسرت مصر العريضة من آثار هذا التمرد القبيح؟

ثانياً : فإن إنتاج الكهرباء في العالم يشهد تراجعاً كبيراً خاصة في أوروبا الغربية وذلك لتزايد الأمطار الحمضية RAIN ACID في أوروبا وقوة الغابات وما من بديل متاح في العالم لسد هذه الفجوة غير مهايط ومسايط الماء في أثيوبيا والكفوف كتناسا، فإذا ما قامت هاتان الدولتان بتصدير الكهرباء إلى أوروبا فسفتر عبر السودان ومصر.

ثالثاً : السودان في سلة غذاء مصر، كما هي سلة غذاء العالم ويمكن الاستفادة من الأراضي السودانية في توفير الغذاء اللازم لمصر، ولذلك فإن التعاون بين شعبي وادي النيل هو خيار استراتيجي نابع من علاقات الإخوة بين البلدين ومدعوم بالمصالح العليا.

عصام الدين صديق أحمد

عضو مجلس الإدارة المنتدب

شركة الخرطوم للمصنع العربي - السودان

مدارس علماء المستقبل

لم نعد نحتاج إلى كتبة وموظفين يشغلون المكاتب في دواوين الحكمة ويقضون ساعات العمل في حل الكلمات المقلقة

نحن نحتاج إلى فنيين ذوي خبرة عالية بمستحدثات التكنولوجيا وتطوراتها، وهذا الجيل الفني يستلزم إعادة ميكة نظام التعليم العربي بحيث نزرع من قيمة التعليم الفني ونزيده عمقاً، وتطوير التعليم الفني يجب أن يكون تحت شعار إعداد جيل من العلماء العرب وخبراء التكنولوجيا وهذا التطوير يجب أن يبدأ من المدارس الثانوية الفنية في مختلف البلدان العربية بحيث نطور أقسامها ونمدّها بإمكانيات التشريب العملي للطلاب ونبدأ في حملة ناعية لحث الطلاب والأسر للإقبال على هذا النوع من التعليم بعد أن تراجعته قسّمته ونظر البعض لطلاب نظرة تختلف عن تلك التي ينظر بها طلاب الجامعات والكليات الطرية

إن العالم اليوم هو عالم للتكنولوجيا، والسباق الصقيفي ليس في النظريات بل في حجم الإنتاج وجودته، لذلك أودع إلى مشروع عربي لتطوير التعليم الفني لإخراج أجيال من الفنيين والمختجين بدلاً من أجيال البطالة المقلقة

خالد أحمد عيش

بنيق الصناعية - السعودية

..والرأي الآخر

البحث عن

التوازن الدولي

لا يمكن لقوة في العالم مهما بلغت قوتها أن تنجح في فرض إرادتها على المجتمع الدولي إلا بقدرتها على تحقيق التوازن المطلوب إقليمياً ودولياً في قضية معينة، وما أعنيه، في مثال بسيط، أن الولايات المتحدة الأمريكية ورغم كونها القوة العظمى الوحيدة في العالم لم تستطع ضرب العراق، في كل مرة إلا عبر توفير المناخ الدولي والإقليمي المناسب والحصول على موافقة أغلب الأطراف، ولذلك فإن البحث عن توازن دولي يضبط المعادلات السياسية ليس عبثاً وليس فيه انتقاص من كرامة الشعوب.

ومن هنا فإن مهمة العرب اليوم هي محاولة خلق التوازن الدولي الذي يمكنهم من حسم قضية الاستقلال الإسرائيلي للأراضي العربية ولكن ما يجري فعلياً أن العرب يهيمون الكثير من أوقاتهم الدولية، ورغم وجود قوة إقليمية صاعدة يمكنها أن تشارك بقوة في ضبط معادلة التوازن المقصودة فإن العرب كانوا في موقع «الاستقبال» دائماً وفقدوا القدرة على «الإرسال» والتفاعل لأسباب مختلفة، حتى الآن لم يؤسس العرب منهجاً واضحاً في علاقاتهم مع الاتحاد الأوروبي وتركوا لهذا الاتحاد حق الابتكار والإقتراف دون مناقشة، وبالمثل فعلوا ذلك مع روسيا ومع فرنسا.

والمنطلوب عربياً هو أن نرفع من قدرة اللياقة العربية في التحرك على أحبال يبقى هاجس الولايات المتحدة مسيطراً على أجواء العلاقات السياسية بين الدول العربية وأى من هذه القوى الإقليمية والدولية، فأمريكا تحتاج للحرب ولن تقدم أية تنازلات إذا تواصل شعورها بأنها اليد الوحيدة المعلقة في المنطقة، لكنها يمكن أن تقدم المزيد من التنازلات وتجبر الآخرين على ذلك إذا شعرت بأنها لا تجلس وحدها على بساط الشرق الأوسط.

وليد شكرى
صفاقس - تونس

تخليص الإبريز في تلخيص باريز!

في العدد ٣٥ من مجلة «الأهرام العربي» قدم الأستاذ نبيل عبدالفتاح اقتراحات مهمة بخصوص الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية، ورغم أنني لا أشارك الكاتب في أن هذا الاحتفال يمثل «حنينا للاستعمار» كما ذكر فائز أنق معه في أن الاحتفال ليس الذكرى المناسبة وأن هناك نقاطاً أخرى من التفاعل الخلاقي بين الثقاتين المصرية والفرنسية يمكن أن تستخدم كمناسبة للاحتفال كصندوق كتاب «تلخيص الإبريز للطلهاتى» أو ذكرى سفر أول بعثة مصرية إلى فرنسا أو ذكرى التقنين الدنى المصرى الذى أعده السنهورى وإدوارد لامير.

وأعود إلى نقطة الخلاف بأن هذا الاحتفال يمثل «حنيناً للاستعمار» وفي رأيي أن هذا الاحتفال لم توافق عليه وزارة الثقافة من هذا المنطلق ولكن يبدو أنه قد حدث خلط بين الرغبة الحالية لدى العرب في دعم الدور الفرنسى في الشرق الأوسط وبين البحث عن الوسيلة اللامنة لتأكيد عمق التواصل التاريخى والحضارى بين الطرفين.

وأعتقد أنه من اللائق أن تصاغ الأفكار البديلة للاحتفال بالعلاقات المصرية الفرنسية وعرضها بصورة رسمية على المؤسسات المسؤولة في مصر أو أن ينظم مجموعة المثقفين المعارضين للاحتفال ويؤكدون إيمانهم بأهمية العلاقات المصرية الفرنسية ويطلبون فرنسا باعتذار رسمي عن جرائم الاستعمار مقابل اعتراف مصرى بأهمية ما تلا الحملة الفرنسية من نتائج إيجابية.

د. عادل النجار

كلية الآداب - جامعة المنصورة

زوجى .. وأدوية الطلاق

إذا قررنا منح جائزة لأكثر الجلات العربية جراً في إقحام المحظورات «باب شديدة» فسوف تحصل عليها بلا مناس «الأهرام العربي»، فبعد أعداد كثيرة طرحت المجلة مجموعة ماثلة من القضايا التي تشبهها نحن العرب «عيب» ولا يجوز الحديث فيها، لكن إنارتها على صفحات مجلة في حجم «الأهرام العربي» يبعد مخاوف الكثيرين ويجعل الحديث عن مشكلات كالضعف الجنسي والعقم والعنوسة والطلاق وغير ذلك أمراً سهلاً بحيث لا يتجرع أصحاب هذا النوع من المشكلات في إنارتها والسؤال عنها.

وربما ما يدعنى لتجربة التحية لكم أنني قرأت في باب «حياة الناس» بالمجلة وعلى الصفحة الستين من العدد ٣٥ قائمة ببعض الأدوية التي تؤثر على خصوبة الرجال وكان زوجى يتعامل مع بعض الأنواع الواردة في الموضوع وقد قرر الإقلاع فوراً بعد قراءة «المجلة» وقام بالبحث عن بدائل لا تؤثر على صحته بشكل عام وذلك أنوجه إليكم بالشكر وأرجو أن تلاحظوا أنني أتحدث معكم بصراحة شديدة وبلا خجل وهذه واحدة من المسائل الأخرى للمجلة.

إكرام حبيب بادى
عمان - الأردن

غالى .. رسالة الفرانكوفونى لأمريكا

اختيار الدكتور بطرس غالى لرئاسة تجمع الدول الفرانكوفونية هو أكبر وأبلغ رد على الحرب التي شنتها عليه الولايات المتحدة الأمريكية في معركة الأمانة العامة للأمم المتحدة فقد ناز الدكتور غالى بإجماع لدول الأعضاء في هذا التجمع الفرانكوفونى في وقت تبحث فيه الدول الفرانكوفونية عن دور سياسى لها على الصعيد الدولى وتسعى برعاية فرنسية لمقاومة النفوذ الأنجلو سكسونى في العالم يزعمه الولايات المتحدة الأمريكية وبيطانتيا، وربما كان اختيار غالى لنائب الأمين العام للمنظمة الفرانكوفونية هو بمثابة رسالة للولايات المتحدة بأنها أمام مناس جديد لا يرضى بهيمنة قطب واحد على العالم.

بدر حسين الكرمه
صيدا - لبنان



سنة سعيدة يكلل «رأسها» ضوء
الشموع في الفوانيس الملوثة..
تأتي مع بركة الشهر الكريم «لنيذة»
بطعم المشمشية والتين «حلو» كخشاف
البلح والزبيب وقمر الدين
«نشرة أخراها» سارة متفائلة خيرا
ترسم ابتسامات الوجوه ترفيعا معتمدا
لأيامها القادمة
واليكم الآن «موجز الأنباء»

المفتي الشعبي «حكيم» يرأى على حكمته ويعد نظره، بعد أن انتقل لصلاف رجال الأعمال
ودخل شريكا في واحدة من أكبر شركات أسطوانات الليزر C.D يراس مال يبلغ عدة ملايين من
الجنينيات، وأقرأوا سورة «اللق» من فضلكم.

«يوسف شاهين»
ونذيلة عبيد، يعيشان
حالة مابرة من السعادة
وشودة البجاح بعد
حصول الأول على لقب
أفضل مخرج لعام ١٩٩٧،
وحصول الثانية في
العديد من استفتاءات
المجلات الفنية والنسائية
على مركز أفضل ممثلة
في ٩٧، رغم دورها في
«المرأة والساقط» الذي
أنته في العام نفسه!



«مادلي طبر»
تحتفل مع أسرة
مسلسل «الجمهر»
الذي تعمل به الآن
محكم المحكمة
الذي صدر أخيرا
لصاحبها ضد
زوجها السابق
وشايفه، وكما قد
حاولا إبتزازها
وتهديدها بشريط
فيديو يسجل
علاقتها الخاصة
جدا، مع زوجها
في غرفة النوم...



تعاون في جديد ومختبر بين محمد الشاعري والمطرب محمد الحلو الذي
أمر أن يبعد إلى الأول يتنحنح كل ما أخفاه لإيومه الضالقي القادم من «معلو»
الكلام.. «للهام نساك رد القضاء وإنما نساك اللطاف فيه».

تألق في الأفق ينتظر بشغف الواعد «خالد عجاج» بعد الفجاء الكبير
الذي حلقه خللاته وأغانى اليوم الذي صدر في ١٩٩٧، وكاد يقتنص السوق
ويحقق أعلى المبيعات لولا «كائننا» التي جعلت عجاج يغني لأجمهور من
عميق قلبه وحقق وحليقي «مايسناش على أيدا»!!!



وبداية حفل الأعراس حفل زفاف المهندس أحمد بهجت وعروسه نهلة زهران، الذي حضره عدد كبير من رجال الأعمال والصحافة ونجوم المجتمع يتقدمهم الكاتب صالح سليم وإبراهيم المعلم، رئيس اتحاد الكتابين العرب...، دفن عن القصر، أن العروسين من أهم مشجعي النادي الأهلي ومختبنا القومي في كأس العالم».

وبداية حفل الأعراس حفل زفاف المهندس أحمد بهجت وعروسه نهلة زهران، الذي حضره عدد كبير من رجال الأعمال والصحافة ونجوم المجتمع يتقدمهم الكاتب صالح سليم وإبراهيم المعلم، رئيس اتحاد الكتابين العرب...، دفن عن القصر، أن العروسين من أهم مشجعي النادي الأهلي ومختبنا القومي في كأس العالم».



وفي حفل سافر بالمر أحياء إيهاب توفيق واموتكا وحسن عبد المجيد احتفل زميلنا علاء ثابت، الصحفي بالاعلام الحاصل، بزفافه للحصانة «ماريما» عبد المعهم، ليسانس فلسفة والمستهبة في الحياة «ما توفيقني يا ماما، قوام يا ماما»!



واحتفال «تاريخي، جدا» بزفاف وسام السعداوي، ليسانس في الآثار، إلى الطبيب مهندس أحمد كمال جعفر تغرافات النهاية مقبولة حتى نهاية الشهر، خاصة لو كانت على «ورق» المردى».



أما أيمن أبو علم وكيل نيابة الأموال العامة فاد عاد قرانه على الأنسة ديسنت أبو شلوع، في حفل أشبه بحديقة زهور مفتوحة، وأغلب الظن أنها كلفتها «إهدار» مبالغ طائلة لصالح مجلات اللورد ومسنكي الديكور الطبيعي.. بالملامسة ممن أين لك هذا».

«درس فصوص» من التوانسة لكل العرب

التخطيط والاحتراف أسهل الطرق للموندiales

قبل ثلاث سنوات، تعرضت الكرة التونسية إلى هزة عنيفة، اعتبرها جمهورها كارثة حقيقية، عندما خرج المنتخب من الأدوار الأولى لكأس الأمم الإفريقية التي أقيمت بتونس.. لكن المسؤولين عن الكرة التونسية اتخذوا من الفشل في هذه البطولة طريقا للنجاح والوصول إلى نهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨.. إضافة إلى تألق الأندية التونسية التي حصلت بطولات كأس الكؤوس الإفريقية وكأس الاتحاد الإفريقي، وكأس أبطال الدوري العربية خلال عام ١٩٩٧..

تحقيق.. حمدي الحسيني

جهد كبير وإصرار على استعادة عصر تونس الذهبي، وتكرار إنجاز جيل ١٩٧٨، الذي وصل لنهائيات موندial الأرجنتين.. واعتقد أن مستوانا الحالي يرضعنا لتحقيق نتائج متميزة في فرنسا والصعود للدور الثاني على الأقل

احتراف

وقال مهدي بن سليمان، المحترف بنادي مارسيليا الفرنسي لاشك أن احتراف مجموعة كبيرة من لاعبي المنتخب التونسي في أوروبا، ساهم إيجابيا في زيادة ثقل الفريق وقوته. وقد استطاع كاسبرزك الخبير البولندي المهن، أن يفتخر توليعة من المحترفين واللاعبين المحليين، ويضع منها فريقا متجانسا ومتكاملا ولابد لكل الدول العربية أن تطبق الاحتراف بمعومه الشامل للنهوض بمستوى الكرة العربية عموما، مثلما فعلنا في تونس، وكذلك فعلت المغرب

وأكد نجم المنتخب التونسي إسكندر السويح أن فرق المجموعة التي لعبت مع تونس في تصفيات كأس العالم، وضمت مصر وليبيريا وناميبيا، لم يكن بها سوى منافس واحد حقيقي هو منتخب مصر، صاحب التاريخ العريق، والإنجازات الكبيرة لكنه مر بطورف صعبة خلال التصفيات، لتغيير جهازه الفني، وكثير من لاعبيه مما أفقده توازنه، وأثر على أداءه ونتائج لاعبيه، وأشار كاس السويح إلى أن منتخب بلاده، استطاع الفرصة حيدا، وطرق الحديد، وهو ساخن بفوزه على الفريق المصري في مباراتهم الأولى بتونس، وكادت هذه المباراة نقطة الانطلاق نحو صعود نهائيات الموندial، لأنه كان من الممكن الفوز على ليبيريا وناميبيا ذهابا وإيابا. وقد حدث هذا بالفعل



■ سامي المرابطي

كأس الأمم الإفريقية

دراسة أسباب النجاح

في تطوير كرة العرب

الذي لعبه الجمهور التونسي في تحقيق هذا الإنجاز. وأكد أن زخفه وراء الفريق في كل المباريات، سواء في تونس أو خارجها، كان حافزا كبيرا على التأهل

وبصفة قال المهاجم عيادي الحمروني فكاننا فخرنا بأننا تأهلنا لنهائيات كأس العالم، بلاهزيمة، وبالتأكيد هذا لم يكن وليد الصدفة، لكنه جاء نتاج

أسباب هذا التحول الكبير. والظفرة الهائلة في المستوى، لمصها يونس شتالي. رئيس الاتحاد التونسي. في كلمة واحدة هي «التخطيط». وقال لم نجد أفضل من التخطيط السليم طريقا للصعود من كوبوتا وأزمنتنا السابقة، وقررتنا الاستعانة بالمدرّب البولندي كاسبرزك، مع إعلائته الصلاحيات الكاملة في عمله، لنحاسبه في نهاية مشوار تصفيات كأس العالم كما طلب. وأثر هذا التخطيط الجيد، عن الصعود لنهائيات بدون هزيمة، وأرى أن أي فريق عربي أو إفريقي يرغب في الوصول لمستوانا، ويكرر إنجازنا، لابد أن يحط على المدى الطويل، ويستعين بخبير فني ذي مستوى عال، ويحقق له عنصر حار.. اللاعبين اتفقوا في الرأي مع رئيس اتحاد، وقال زيريبي، نجم خط وسط المنتخب الاستقرار الذي شعرنا به، وعدم تغيير الجهاز على مدى ثلاث سنوات، حملنا تقدم أفضل ما، ونعيد أمجادنا القديمة، وقد تحقق حلم لعريقنا بشكل جيد، ماضيه منتخبا، يمكنه تشريف العرب في فرنسا بإذن الله

ن. لمام، مهاجم الفريق المخضرم، قال: إن الأمر جهود كل المسؤولين التونسيين في دفعنا خلال السنوات الثلاث الماضية، كان له الأثر الأكبر في الصعود للموندial، مهم لم يخلوا على اللاعبين والجهاز الفني بأي دعم مادي ومعنوي طوال مشوارهم، ووفروا له الاحتكاك القوي مع أفضل الفرق الأوروبية، مما أعطى اللاعبين جرعة كبيرة، وثقة عالية بالنفس

جمهور وحي

وانفق منير قديرة مع جمال على الدور البارز



■ منتخب تونس يتجمّع باستقرار كبير مع مدربه الفقه «كاسبريك».

فريق النجم الساحلي قد ساهم إيجابيا في حصوله على كأس الكؤوس الإفريقية أمثال الهدف عماد بن يونس ورياض الصلاحي، ورماد العقبي، ورياض بوغريزي. وأتوقع أن تظل السيطرة التونسية لسنوات قادمة عربيا وإفريقيا، في ظل المستوى الطيب لحصونا وحترمن الكيرة ويؤكد سليم شيبوب. رئيس نادي الترجي، يطل كأس الاتحاد الإفريقي - أن كثرة احتكاك اللاعبين التونسية بالكرة الأوروبية. خاصة الفرنسية. قد تعكس إيجابيا على مستواهم في السنوات الأخيرة، ووقع بهم للقبعة مرة أخرى، وأشار إلى أن هذا الاحتكاك مع السماح لعدد كبير من اللاعبين بالاحتراف أوروبيا. يعتبران عاملي تفوق الكرة في المغرب العربي عموما على باقي الفرق العربية والإفريقية.

ووري الشريف باليمن - رئيس نادي الإمبريقي التونسي. يطل كأس العرب للأندية أبطال الدوري - أن تفوق الأندية التونسية وراءه تخطيط جيد. أتبعه الاتحاد التونسي لكرة القدم في السنوات الأخيرة، وسارت على نهج المنتخبات وقرق الأندية. وقال إن توافر الإمكانيات المالية المناسبة يساهم أيضا بدور فعال في هذه الطفرة، كذلك فتح باب الاحتراف في الداخل والخارج، وتسجيل عملية انتقال اللاعبين بين الأندية التونسية، مثل جمال ليهام الذي انضم للإفريقي قادما من اللعب التونسي. ويصير جاب الله من مستقبل المرسى، وانتقال سفيان جبير - حارس مستقبل المرسى - إلى النجم الساحلي، وكذلك رماد العقبي، الذي تلقى مع القدم في بطولة كأس الكؤوس الإفريقية، وهو إن نسبة القبول كلها عوامل ساهمت في الارتقاء، بالكرة التونسية على صعيد الأندية والمنشآت ■



■ زيريه

رؤساء الأندية.

الاستقرار طريق المستقبل لنا إفريقيا وعربيا

حينج ، رئيس نادي النجم الساحلي ليس غريبا أن تكون الغلبة لصالح فرقنا في البطولات الإفريقية والعربية، فنحن نوفر الاستقرار للأجهزة الفنية واللاعبين طوال الموسم، ولا نغاسبهم إلا في نهايته، مما يعطيهم الأمان والثقة دائما، ويحفزهم على تحقيق المزيد من الانتصارات والبطولات، ولأشك أن وجود مجموعة متميزة من اللاعبين في

مع ليبييريا الفوز عليها في المباراتين، والفوز على ناميبيا على ملعبها، وفي تونس مع آخر جولة

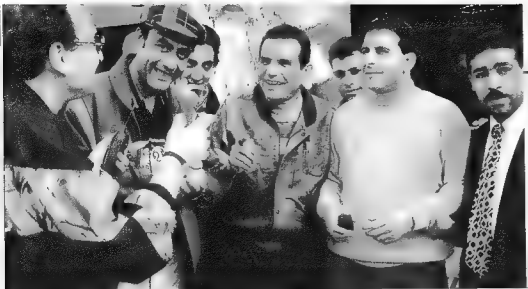
احتكاك

ويقول قيس الغضامل ثلاث سنوات كاملة، ونحن كلاعبين نتدرب وتلعب مع بعضنا في ظل قيادة جهاز فني واحد عالي المستوى النتيجة الطبيعية، هي أننا صرنا فريقا متكاملا متجانسا يلعب كرة جماعية حديثة، ولياقتنا البدنية مرتفعة إلى أقصى درجة، نظرا لأننا نفذنا حطة طويلة المدى من المعسكرات والاحتكاك، وضعها الجهاز الفني بدقة.

ووري رياض الجلاصي، نجم هجوم الفريق، أن مهارات لاعبي المنتخب الفائقة، و سرعتهم، وقوتهم البدنية، عناصر ساهمت في تحقيق نتائج الطيبة، وقال: إنه يعتقد أن كرة الشمال الإفريقي سوف تترك بصمة واضحة ومميزة في مونديال فرنسا القادم، وتعيد إلى الأذهان إنجازات المنتخبين التونسي والمغربي في بطولتي كأس العالم عامي ١٩٧٨، ١٩٨٦

روح المحبة

سامي الطرابلسي كانت منتخب تونس قال إن وصول تونس والمغرب إلى نهائيات مونديال فرنسا، شرف لكل عربي، ولابد لباقي المنتخبات العربية أن تدرس أسباب نجاح هذين المنتخبين في مهمتهما، والسير على نفس طريقهما، للذهوب بالكرة في مختلف أرجاء العالم العربي أما بطولة الأندية التونسية خلال العام الماضي وحصدنا خلالها بطولات إفريقية وعربية، فيتحدث عنها رؤساء تلك الأندية الأبطال فيقول عثمان



■ نجوم الفن انفقوا حول طاهر في المهرجان

غنى لها نجوم الفن والرياضة.. الأقصر بلدنا:

«طيبة» تخلع ثوب الأحرار

رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر. والجمهور يا أغلى اسم في الوجود يامصر ولم تقتصر المشاركة على نجوم الرياضة الرجال وإنما استعدت إلى منتخب السيدات الذي لعب مباراة استعراضية مع نظيره المغربي وفازت سيدات مصر بهدف للاشئ وفاد المنتخب مدربة حمادة النشاوي وكذلك شارك البطل التونسي الهادي السبيعي بطل العالم في وزن نصف التخليع للملاكمة ٦ مرات متتالية وقد أحسن جمهور الأقصر استقبال ضيفه واستمتع بمباراة القمة بين نجوم ٨٦ ومنتخب الصعيد الذي قادته رمضان السيد لاعب الأهل السابق ومدرب الأونيموم الحالي وأسفرت عن فوز منتخب الصعيد بهدف نظيف سجله حسين عبد التلطف وانتهى المهرجان الذي رسم البسمة على الوجوه الحزينة في الأقصر لكن دعوة التضامن مع الأقصر شها ومدينة لم تنته بعد، إذ أعلن الفنانين عزمهم إقامة سهرة رمضان فنية كبيرة للفرض ذاته الذي أقيم من أجل المهرجان الرياضي واتفق النجوم رياضيين وفنانين على استمرار دعمهم للصعيد من خلال إقامة العديد من التظاهرات الرياضية والفنية بصفة دورية يخصص دخلها لصالح تنمية المجتمع الصعيدى والجمعيات الأهلية ودعوة

وبيت الحياة من جديد في أرجاء شوارع وميادين الأقصر وانتشر المشاركون في المهرجان الكبير يطوفون أرجاء المدينة التاريخية طيبة عاصمة مصر القديمة ليعلموا للعالم أجمع أنها بلد الأمن والأمان وأن ما حدث كان أمراً عارضاً لأن يبعد المدينة الخالدة عن زوارها أو يبعد عنها

ولأن طبيعة وإصالة الشعب المصرى تتجلى بوضوح في الأزمات فقد شد الرجال إلى الأقصر مع طاهر أبو زيد صاحب فكرة المهرجان حشد كبير من نجوم الرياضة، والفنان أحمد بدير، وكيل نقابة الفنانين، ومعه الفنانون وجدى العريبي، فتوح أحمد، ناصر سيف، أحمد سلامة، عبد الله محمود، سامح يسرى، أحمد جوي، إبراهيم عبد القادر، والرياضيون هانى مصطفى - مدير عام الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية - محمد السجاى - وكيل اتحاد الكرة المصرى - طه بصرى - مدرب منتخب مصر السابق - حسن شحاته - مدرب الشرقية - محمود الخطيب - نجم مصر والأهل السابق - شوقي غريب - مدرب منتخب ١٧ سنة - حسن مختار - مدرب حراس مرمى منتخب ١٧ سنة - أبو أمين - مدرب منتخب الكرة الشماسية - ونجوم مصر ٨٦ جدى عبد

خلعت مدينة

الأقصر

ثوب الأحرار

وارتدت ثوب

الأفراح لأول مرة

منذ الحادث

الإرهابى الذى

تعرضت له في

نوفمبر الماضى.

إن خرجت مجموعة

الأهالى شبابا

وشيوخا يتقدمهم

اللواء سلمى سليم

- رئيس المجلس

الأعلى لمدينة

الأقصر - وقيادتها

السياسية

والتنفيذية

يستقبلون نجوم

الرياضة والفن

الذين تضامنوا مع

دعوة النجم طاهر

أبو زيد لإقامة

مهرجان رياضى

وفنى يخصص

دخله لصالح

صغار المضارين

من العاملين في

مجال السياحة



■ سامح يسرى يرفض
بالصما على أطفال
البلدى



■ نجوم السامبا الصغار أبطال العالم تحت ١٧ سنة

ارفعوا القبعات لنجوم السامبا

البرازيليون أسياذ العالم الكروى بلا منازع

عن مجده القديم وقمته العالمية الضائعة
وكانت المصحوبة التي لم تستطع كل القوى
الكروية فى العالم أن تنق أسامها والتي بدأت فى
بلاد «العالم سام» حيث أقام مونديال أمريكا ٩٤
قدم لاعبو البرازيل لوحات فنية وأقية المستوى
وفاجأوا العالم كله بمعرض مزج بين المهارة والقوة
البدنية وظهر التوازن بين الدفاع والهجوم
ورفع ونوجا كأس العالم للمرة الرابعة فى تاريخ
بلادهم وتوجها بطلا للعالم بعد غياب
استمر ٢٤ عاماً.

ولم يقتصر التفوق البرازيلى
على الفوز بكأس العالم للكبار وإنما
بسطوا نفوذهم على الكرة العالمية فى
جميع البطولات وعلى مختلف الأعمار.
إذ توج المنتخب البرازيلى للكرة
الشبابية بطلا لكأس العالم التى
أقيمت فى أسبانيا العام الماضى
وتوج المنتخب البرازيلى للناشئين
تحت ١٧ عاماً بطلا فى البطولة التى

أقيمت فى مصر خلال سبتمبر الماضى
وفازت لاعبيات البرازيل بكأس العالم للكرة
النسائية وقيل أن تنتهى السنوات الأربع التى شرع
خلالها نجوم السامبا على عرش الكرة العالمية.
وأضافوا إنجازهن جديدين غير مسبوقين إذ نجحوا
فى الفوز ببطولة «كوبا أمريكا» التى أقيمت فى بوليفيا
فى منتصف العام الماضى. واختتمت العام ٩٧
بانجاز لا يقل أهمية عن كأس العالم على القارات
التي استضافتها السعودية الشهر الماضى لتؤكد
البرازيل تفوقها وحقيقتها فى صدارة دول العالم ■

وإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية سيدة العالم
وقائدة النظام العالمى الجديد، فإن البرازيل تنفرد
بوضع خاص على خارطة العالم لا تنازعها فيه دولة
أخرى وتشير الدلائل إلى أنها ستحتفى فى القمة
منفردة زماناً طويلاً.

فالفكرة البرازيلية التى يجمع على حبها المهتمون
والمراقبون والجامعين فى شتى أنحاء المعمورة، ولم لا
وهى الكرة التى قدمت نجوماً مازال اسمها هم
ساطعة فى سماء التاريخ الكروى مثل
الجوهرة بيليه وزاجال وجارنشيا
وسيفرط وريسيلينو وزيكو وإيدر
وكلاروس البسترو ودونجا وبالولو
اندريو وغيرهم ممن سطروا فصولاً
من الإبداع فى كتاب كرة القدم؟

ورغم الهوة السحيقة التى انزالت
فيها الكرة البرازيلية منذ آخر فوز لها
ببطولة كأس العالم عام ١٩٧٠ وغياب
شخص النجوم الكبار وأولهم
الأسطورة بيليه وفشل خلفائه فى
الاحتفاظ باللقمة العالمية ولبتعادهم عن منصات التتويج
طلقة حقبى السبعينيات والثمانينيات وحتى مطلع
التسعينيات إلا أن عشاق السامبا لم يفقدوا الأمل
يوماً فى استعادة فريقهم المفضل لأسياده وعودته
فارساً لا يشق له غبار وتخشى مواجهته القوى الفرق
العالمية.

واستمر الفشل مصاحباً للمنتخب البرازيلى نحو
٢٤ عاماً إلا أن بدأ انتفاضة كبيرة نفخ بها غبار
المنين وخلق ثوب الفشل وارثدى ثوب البطولة
وماتطى صهوة جواد الانتصارات وشق طريقه بحثاً

دروس مجانية فى فنون



معمشوقة الجماهير الأولى،

المستديرة الساحرة - كرة القدم -

قدمها نجوم البرازيل فى بطولة

القارات على كأس الملك فهد.

وموهبة جديدة أضافها

رونالدو ورفاقه لجملة مواهبهم

التي لا تبارى.

وقمة عالمية دانت لهم

دون منازع فأصبحوا

أسياد العالم الكروى.

فاستحقوا أن يرفع عشاق اللعبة

قبعاتهم احتراماً وتقديراً لنجوم

السامبا.

أشرف محمود

التؤيم الفناطيس
موهبة جيدة
لرونالدو ورفاقه

المحطة الأخيرة

اعترافات امرأة عصرية



بقلم:
منى رجب

أنها موجودة فى شتى ميادين الحياة والعمل.. إلا أن كل هذا لا يعمل سوى قشرة براقية للصورة الحقيقية حين تبحث فى الأعماق.. فالمرأة العصرية حائرة بين دائرتين تلتقن من حولها.. أولاً: دائرة حياتها الخاصة بأفراحها واحزانها ومشاكلها اليومية والضغوط المستمرة التى تواجهها فى تادية واجباتها.. والصراع الدائر فى داخلها لتكادية كل الأدوار المطلوبة منها..

ثانياً: الدائرة الأكبر للحياة العامة بإيجابياتها وسلبياتها التى أصبحت تموج تيارات مختلفة، منها ما يطالبها بالعودة إلى البيت.. ومنها ما يريد أن تعود إلى كهوف الصور الوسطى.. ومنها من تحكمهم عقلية «سى السيد» القديمة.. ومنهم من يرتدون الملابس العصرية، وفى داخلهم فهم ضائعون للرجولة..

وهكذا تجد المرأة العصرية نفسها فى مأزق عصيب، لأننا ببساطة نواجه فيروساً خطيراً، رغم أننا على مشارف قرن جديد يتحرك فيه كل شيء بسرعة صاروخية بواسطة العلم والتكنولوجيا.. وهذا الفيروس الخطير الذى يهدد بالخطر فى جسد المرأة الحى اسمه «الردة» ومكوناته كثيرة سوف أذكرها فى اعترافات أخرى.

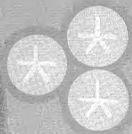
وأشهد بأننى ساكون صادقة فى كل سطورى.. فبما أيتها الرجل الشرقى.. لا تغضب من الإفصاح، بل حاول أن تفهم الوجه الآخر المختبئ عنك.. وبما كل امرأة لا تخشين من البوح لأنه بداية الطريق لمقابل الواعى لذات..

فلتر الصورة أوضح.. ولنعرف الحقيقة أكثر.. ولنفكر فى أحوالنا بلا حساسية بعد هذا وذاك..

ها هو عام جديد يطل علينا بوجه يحمل تباشير الأمل.. فالأنوار الملونة تضىء سماء ليلالى القاهرة، بعد أن هب رجالها وتساؤمها ليعلنوا أن إرادة الحياة أقوى من إرادة الدمار.. الجميل فى الأمر هذا العناق الموجود بين فوانيس شهر رمضان المبارك بألوانها الزاهية وأشجار الكريسماس، بنجومها المتلألئة.. وكأنه عناق أبدي بين المسلم والمسيحي، ليعلنا للعالم أننا أرض للسلام والخير منذ بدء التاريخ..

ولعل هذه الإرادة التى تلعب فى عيون المصريين أخيراً، هى التى دعنتى إلى أن أحمل قلبي لأكتب للقراء «الأهرام العربى» مع بدء عام جديد، بعد أن استطعت أن أزيح تلك السحابة الكثيفة من الحزن التى ظلت تخسب على متاعى منذ حادث نوفمبر المشؤم، لأشارك أنا أيضاً بقلبي فى دوران عجلة الحياة.

ولكن مما الذى يمكن أن يكون القارئ فى حاجة إلى قراءته، بينما نحن محاصرون بعصر المعلومات من كل جانب.. وتفتح بيوتنا الأقفار الصناعية ووسائل الإعلام المختلفة أنواعها.. والإنترنت والكمبيوتر، وغمرها من وسائل الاتصالات الحديثة.. وما الذى يمكن أن يقدم إلى جانب ما يقدمه الكتاب الأخرى؟ وأخيراً قررت أن أبدأ مع أول عدد من العمام الجديد فى تقديم هذه الاعترافات، فانا امرأة عصرية ككل النساء العربيات فى شرقنا العربى.. ومن الضروري أن أعبر عن هذه المرحلة من تاريخ الوطن العربى كما أحسها ويصدق.. فرغم كل مظاهر التطور والتقدم والناصب التى تقلدتها المرأة العربية، ورغم أنه يبدو



استمتع بالسفر
بأحدث الطائرات
ودعم اقتصاد بلدك
أكثر من ٤٠ رحلة أسبوعياً
إلى ٩٤ مدينة محلية وعالمية

مصر للطيران

سما، بهلا وسهلا



ما السرعة التي يود زبائنكم بلوغها ؟



... أقصى سرعة يريدونها،
بفضل حلول أنترنت
التي تقدمها ألكاتيل

بسرعة ؟ بسرعة كبيرة ؟ بسرعة فائقة ؟

أكسبوا الميزة التي توفر لزبائنكم إمكانية الاختيار.

فالنمو المذهل لشبكة أنترنت يخلق فرصاً لم يسبق لها مثيل. لكن التطبيقات الجديدة والخدمات التفاعلية تحتاج إلى السرعة واتساع عرض النطاق الترددي. ووكالات التشغيل الحذقة تلجأ إلى ألكاتيل من أجل الاستفادة من حلول أنترنت المتكاملة على أصعدة الوصول للشبكة والتبديل وسرعة المعلومات والخدمات. حلول كاملة لتدفقات ريفية جديدة.

اختراروا حلول الوصول التي تحتاجونها - الشبكة الرقمية المتكاملة الخدمات (ISDN)، الخط الرقمي اللانطاقي (ADSL)، المتعدد الميخايات أو الموديم بالكابل، نظام التراتب الرقمي المتزامن/ الشبكة الرقمية المتزامنة (SDH/SONET)، بما فيه الهاتف النقال أو اللاسلكي أو القمر الصناعي، عالجا الصوت والمعلومات بصورة أكثر فاعلية بالقدرة الذي تحسّنون فيه تدريجياً الشبكة الهاتفية العمومية المبدلة (PSTN) - لتتّمنوا إلى أقصى حدّ ما تملكونه حالياً. توجّهوا نحو بروتوكول أنترنت (IP) العالي السرعة عبر شبكة ATM (أسلوب النقل اللاتزامني) ونحو طلب المستعملين للمزيد من السرعة. اطلبوا ألكاتيل لحلول أنترنت.

www.alcatel.com



الشركة الفائقة السرعة